ARABE
5019

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France

Volume de 204 Feuillets

27 Septembre 1890.

1 Supplément arabe 2864

كتاب الانساب

[redacted]

كل ير آه في المنام يحتوي ذلك ولا كن على النفس للنفس

للطعام عندي فلحمان حمراء والمرئي حلو في

Bibliothèque Nationale

R. C. 5217

من مواهب السيد عبد العزيز الدهلوي

هذا الكتاب
لصاحبه

يا مستعير الكتب دعني اداعم الكتب عار
ولا مغير لكتبه عني ان عارة الكتب عار

هذا الكتاب الشريف للسيد العفيف الطاهر [illegible]

[illegible]

كتاب انساب العرب تاليف الشيخ الفقيه المسند المعمر العربي الصحاري

مؤلف كتاب الاخبار عمد الله وهذه القطعة الاولى من تاليفه

في الشرح الطيب الحاذق الطالب علم مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على جوامع نعمه واجلاله وسوابغ قسمه وافضاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله

فالبعض اهل هذه اللغة هذا كتاب يشتمل على ذكر شيء من مبدء الخلق والملائكة عليهم السلام

وسكان الارض وعمارها قبل ان يخلق الله آدم عليه السلام وشيء من اخبار ابليس لعنه الله وذريته

الجن وقصة آدم صلوات الله عليه وما كان من شانه وامر ولده وذريته وتسميتهم الى ان ذكر نوح عليه

السلام وولده من بعده وولد ولده وحتى بعث الله الى قومه وامر الطوفان وذكر ولد نوح

عليه السلام وبعد ذلك حتى قسم الارض بين اولاده ان التلاثة سام وحام ويافث ونزول كل قوم

منهم ارض وبلاده وما كان من الاحداث التي كانت بعد نوح قبل ابراهيم صلوات الله عليهما

والعربية [illegible]

فوم عاد ربلوا وما كان من امرهم حتى اهلكهم الله بمعصيتهم وتبوت الملك بعدهم

[illegible] ثم ذكر ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وولده وتسميتهم

[illegible] اسماء السعوت ذا نفاتل ذي الجلال والنون ذي الفضائل وذكر التحرك

[illegible] وكل قبيلة الى من هم وابو بكر هذا الكتاب مصنف وجعلت

الكتاب كتابا جامعا كبيرا من اسماء القبائل قبائل العرب في عاربها والى خالها وبطونها

وشعابها في جاهليتهم واسلامهم وعدد عمر الامم وجعلت لذلك كتابا جامعا لانساب العرب ومفتصرا

على عاربها ومشهور بطونها وذكر شيء من اخبارهم وسوابق اشعارهم ونظم حزل

قوم عند ذكر اسمائهم ليكون اوعى للذاكرة واسهل طلبه لقارئه والناظر فيه وكان غرضي

في جميع ما اقتصصت الايجاز والاختصار ولو قصدت الاستقصاء لطال الكتاب واختلط

الحشو بالعلم فجعلت الله ومنه التوفيق وهو يتطول بمسئوله ومذكور ومبلغ ومخطب

وشاعر وقبائل الى ان الحقه بالجد الذي هو منه خرج واومئ بسمته الى الموضع الذي

تجهل احد من طالبي العلم والادب علمه الى ان الف هذا الكتاب لاني رايت كتب الانساب

اكثر معونة وفائدة لطالب الادب والعلم والفقه وغيرها من طالب العلم حديث لان المكثر من علم

النسب ومع حديثا او صحف قيل اسم احد على احدهما او تقول قبيلة الرجل هاجاز ذلك عليه واذا كان

بالانساب عالما وبالاخبار عارفا انكر ذلك ورد الى نسبه واسمه والى الصواب في موضعه وحقيقه

اصله وايضا فاني رايت عمر الاشرف وجهل نسبه قال العمر يا رسول الله البلاء موكل بالمنطق عبد بسر

مرة اذ رفعه الى هنيد التميمي قال اني لواقف بسوق عكاظ وهي اصل اسواق العرب في اكاهلية

ويكون في اعلاه نحو فرسخ وعرفات وكانت من اعظم اسواق العرب وكانت قريش تنزلها وهوازن

وغطفان واسلم والاحابيش وهم اكارت من عبد مناه وعمل المصطلق وطوائف من اقاصي العرب

وكانوا يقولون في النصف من ذي القعدة فلا يرحلون حتى يبزروا وهذا الذي يحجهم يسمى

وكان فيها سبايا ليست في سبي واسواق العرب فاذا اهلوا وانفسخوا ساروا بامتعتهم الى ذي المجاز
وهو قريب من عكاظ فاقاموا بها حتى يوم التروية فاذا هم بملك حجاج العرب قد رد سبيهم ممن لم
يكن شهد تلك الاسواق واسواق العرب في كل اهلة ثلاثة عشر فاولها سوق ذي القعدة بنخلة
ثم دبا وكانت احدى فرضتي اليمن ثم عدن ثم الرامية بحضرموت ثم عكاظ ثم
ذو المجاز قال عبد الله رفعه الى التيمي قال اني لواقف بسوق عكاظ اذا برجل من مهرة
منزله صحار عمان يسمى الصحاري والناس يتلوون وكل جانب يركب بعضهم بعضا وباع الطعام
اساءهم وهو يفتشهم وكان من اعلم الناس بمر وهو على تلك الحال اذ جاء رجل
فاخبره فقال التاسع من مهرة ومنزله صحار ما استفيد منه علما فانظر الصحاري
فاعجبه اشارته فقال من اين انت ايها الرجل قال لمر عطار (فانكر ان يعرفه قال ان كنت في العرب
او من اشرفهم عرفتك قال فاني من العرب قال الصحاري فاي بني اب قال عطار (من مضر
قال لا عمرك اليوم المضري ثم قال الصحاري امن الاجاءات ام من الغوساب قال عطار (
وعرفت ان الغوساب قيس وان الاجا ولد الياس قال قلت من الاجا قال فانت اذا من ولد
خندف قال قلت اجل قال فمن اي الامرين انت من اجا قال فانعرفت طويلا اما علمه تراني كني
(هي فعلمت ان الامر ولد عمرو هم قيس وان اجا ولد اد فعرفت قال قلت لا من اجا
قال فانت اذا من ولد اد قال قلت اجل قال فمن الرواد الى الامر والتميم قال فوجمت عنه اي سكت
ثم عرفت ان الرواد الى الرباب وان التميم منهم فقلت لابن التميم قال فانت من بني هم قال فقلت
اجل قال فمن اي قبائل امر الاكبر ام من احد ابنيه الاخرين ولد عمرو بن هم فقلت من ولد الاكبرين
قال فقلت اذا انت من ولد زيد فقلت اجل قال فمن الدريام من التما امر والتميم قال فقلت
ان الدري هالك وان النحو سعد وان التما امرؤ والقيس فقلت من الدري قال فانت اذا من ولد
هالك قلت اجل قال فمن الايتام من الذئب فعرفت الاسم حنظلة وان الذئب ولد سعد

فقلت من الانف قال فانت اذا من ولد حنظلة قلت اجل قال فمن الوسيط ام من الوسان
ام من البروج فعرفت ان الوسيط الراحة وان الوسان مربوح وان البروح مالك فقلت حنظلة
فقلت ما ام البروج فقال فانت اذا من ولد مالك قلت اجل فقال ام من النجوم ام من السحاب ام من
ام من البدور فعرفت ان السحاب سوس عدو بن ادد ان النجوم منوسى طيئ وان البدور سوس بني
ذارم فقلت ما ام البدور فقال فانت اذا من بني ذارم فقلت اجل فقال ام من
لمصاب ام من الناب ام من السحاب فعرفت ان المصاب سوس مجاشع وان الناب سوس
عبد الله بن دارم وان السحاب سوس بهثل فقلت ما ام الناب فقال فانت اذا من ولد عبد الله بن
دارم قلت اجل قال فمن الروافر ام من النبيت فعرفت فاذا الروافر الماحلاف
واذا السبيت زارة فقلت ما ام النبيت فقال انت اذا من ولد زارة بن عدس قلت اجل
اما منهم قال لا لعمري انت فقلت انا عطار بن حاجب بن زرارة قال فعجب مني اي احسن نسبا
فقلت ما رأيت احدا قط اعلم بك قال بلى انا لم نر ابط احدا علما منك وورثت اهل الادب
والعلم وذوو المروة والعلم عن علم النسب والمعرفة ليحفظوا بذلك اسماءهم ويصلوا ارحامهم
ويأتوا ما امروا وينتهوا عما نهوا عنه من سوء الفعال وكتب المزدلفة والجمال فقد كانت
العرب تحفظ اسماءها لحفظها ارحامها لما تحفظ من امة وامام حتى ان الرجل منهم
ليعلم ولد نسبه كتعليم بعض منافعه وهو فعلهم من قديم الدهر ليلا يدخل الرجل
منهم في غير قومه وانتسب الى غير قبيلته وانما عمي الغير عشيرة من حاطوا بذلك اسماءهم
وحفظوا بذلك اسماءهم وانما يرى ذلك في غيرهم من الامم حتى ان الرجل من غيرهم من الامم تناول
عما وراء ذلك ابيه دنيا فيدعي تحملا فيما لا يعرفه وانيسه ولست بواحد ذلك في احد من
العرب الا من سبط ومازح الرجال وجهله الناس وما ذم فعله وساءت خليقته وجهلها بانيه

وما يتقيه وقد حض النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وبعده على تعلم النسب ومعرفة ارباب
العرب ليصلوا ارحامهم كما امرهم الله بايصاله ونفعوا ما نهى الله عنه وقد تقدم وذكر ذلك ما روي
عنه صلى الله عليه وآله ما بغى عن تكبر وعاداته وقد اخذ هذا المعنى بعض الشعراء فقال شعرا

يا ايها الناس الذي العلم شانهم ... وبغيتهم في ان يكونوا صعابها
عليكم بانساب العبايل كلها ... معقد محطات الكريم نصابها
لقول رسول الله صلوا جميعكم ... عليه ليلقوا في الجنان ثوابها
فان صلة الارحام امر ... بايصاله فاسعوا ورموا طلابها

يا طالب الفنون العلم تجتهدا ... افضل بهديت الى رشد وايمان
ان كنت ذا فطن فيما تحاوله ... فالسمو الى اعلا ذرى الشان
فكن لقول رسول الله متبعا ... ترقى العلا وتنا هي كل انسان
تعلم انساب الاقوام ان بها ... صلات ارحامكم فز تم برضوان

فاول ما ابتدي بذكره في هذا الكتاب ذكر نبي ومبتدا الخلق والملايكة عليهم السلام وغير ذلك
ما ابتدئ بذكره في هذا الكتاب مع قصة ادم وولده الى ذكر نوح عليهم السلام وامر ولده وما
كانوا عليه من انسابهم ثم اسوق ذلك بذكر انساب العرب والقبائل وما حازته ما فيها من المناقب وشواهد
الاشعار والله ولي كل ذنب اتوب واياه اسأل الغفران للذنوب واعوذ به من الحمية والعصبية
وخلائق لا اهلية وهو الموفق لما احبه ويرضيه ذكر مبتدا الخلق قال محمد اسحق بن يسار
عن ابن عباس قال لما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق سماء وارضا خلق الله الريح فبعثها
على الماء فضربه موجا وزبدا وادخانا فقال للزبد اجمد فلما جمد جعله ارضا وقال للدخان اجمد
فلما جمد جعله سماء قال للدخان اجمد فلما جمد جعله سماء ٥ وروى الاموي باسناده عن مجاهد

ان موضع البيت كان زبدة بيضاء على وجه الماء قبل ان يخلق الله السماوات والارض بالفي عام ٥
وروى عمرو بن دينار وعطاء انهما قالا لما كانت الارض ماء وفتق الله الريح فصفق الماء
فاثبرت في موضع البيت عن جسفة بيضاء او سوداء كانها القبة فمدت الارض من تحتها
فلذلك سميت ام القرى ثم وتدها بالجبال لئلا تكفو وروى اسحق بن بشر عن الضحاك انه قال خلق الله
عز وجل السموات والارض في يومين والاقوات في يومين فذلك قوله وهو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ٥ عن صلة بن محمد النهرواني قال حدثنا محمد بن مروان
عن مجاهد قال خلق الله تبارك وتعالى السموات والارض في ستة ايام وايام الاخرة طول كل يوم
منها كالف سنة من ايام الدنيا المعتبة فيها العذاب والتعذيب الاعداء ٥ وعن الحسن قال خلق الله
السموات والارض في ستة ايام من ايام الدنيا ابتدا الخلق يوم الاحد وفرغ منها يوم الجمعة ٥
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال
يوم الاحد وخلق فيها الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس ونفخ في آدم الروح وسوى خلقه وجمع
يوم الجمعة فسميت الجمعة ٥ وعن ابن اسحق قال كان اول ما خلق الله تبارك وتعالى النور
والظلمة فميز بينهما فجعل الظلمة ليلا اسود وجعل النور نهارا مضيئا مبصرا ٥ وباسناده
عن عبد الله بن سلام انه قال ان الله بدأ الخلق يوم الاحد فخلق الارضين في الاحد والاثنين
وخلق الاقوات والرواسي في الثلثاء والاربعاء ثم خلق السموات في الخميس والجمعة وفرغ في آخر ساعة
من يوم الجمعة فخلق فيها آدم فتلك الساعة التي تقوم فيها الساعة ٥ وباسناده عن ابن عباس
وعن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا خلق الله تبارك وتعالى سبع ارضين
في يومين في الاحد والاثنين وجعل نهارا وآسى ان عبدكم خلق احد اقواتها نهارا

وما بينهن في يومين الثلثاء والاربعاء ثم استوى الى السماء وهي دخان فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة في قوله وهواء خلقت الارض قبل السماء وقال
فجعلها سبع سموات في يومين الخميس والجمعة في قوله وهواء خلقت الارض قبل السماء وقال
آخرون خلق الله تبارك وتعالى الارض قبل السماء بما فوقها غير انه يدحوها ثم استوى الى السماء
فسواهن سبع سموات ثم دحى الارض بعد وذلك قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها اخرج منها
ماءها ومرعاها والجبال ارساها فالمعنى انه خلق السموات والارض فلما فرغ من السماء
قبل ان يخلق الارض فوات بيت اقوات الارض فيها ثم عاد خلق السموات وارسى الجبال يعني
بذلك دحوها هكذا وجدت في بعض الكتب والله اعلم وقالت اليهود والنصارى ابتداء
الخلق يوم الاثنين وكان الفراغ يوم الاحد محمد بن مروان قال حدثني ابي عن سوار عن الحسن
قال خلق الله سبع سموات طباقا بعضهن فوق بعض كل سماء مطبقة على الاخرى مثل القبة
والسماء الدنيا على الارض مثل القبة ملتزقة منها اطرافها وهو موج مكفوف واجرى النار
على الماء فجعل الموج منه وخلق الدخان منه قال ابن عباس موج مكفوف وروى
حجاب وخلق النار والدخان من الماء الدنيا وبين الحجاب والشمس والقمر والنجوم في ذلك الموج
يدورن به الفلك وخلق الملائكة من النور ثم جعلهم عمار السماء في كل سماء ملائكة
وما فيها موضع الا وفيه ملك ساجد او قائم او راكع وجعل الجن سكان الارض وهم
سوى الجان خلق من نار قال الله في كتابه وخلق الجان من مارج من نار يعني كان لحمهم
وكان السموم منها نار وهي نار ليس لها دخان بين السماء الدنيا والحجاب منها كذا الصق عن
هارون حدثنا الله في حلقة باسناده جبرئيل ذلك الحجاب فهوت الى الارض الى حيث امر الله والهدة
التي يسمع الناس وحرق الحجاب وهي كلمة شقة بالعربي الشمس الامر وما ذكر قول تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم يعني من قبل ادم والجان هو ابو الجن ذكر من اخبار الملائكة

سمعت الملائكة ملائكة لتبلغها رسل الله تعالى الى الانبياء به صلوات الله عليهم اجمعين
من الوكيد وهي الرسالة ويقال لهم الملائكة تعبيرها عن وقال حسان بن بنات الانصاري
بايدي رجال هاجروا نحو ربهم وانصار ايضا وايدي الملائكة وفي بعض الموات
بايدي رجال هاجروا نحو ربهم وانصار ايضا وايدي الملائكة وفي بعض الموات
بسمتهم يقال ملك بسكون اللام وملك بتحريكها وفتحها وملك بسكون اللام والهمزة وقيل ان
اسم تبارك وتعالى خلق الملائكة من الريح وقال الحسن خلقهم زبور وخلق الجان من نار والملائكة
الذين يحضرون لقبض ارواح الكفار يتصورون في اقبح صورة وكذلك صور منكر ونكير وقد جاء
في الخبر ان ملائكة فهو في صورة الرجال الا انهم فهو في صورة الثيران ومنهم وهو في
صورة النسور ودليل على ذلك تصديق النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المدثر الطيبين بن ابي
الصلت اقوال رجل ونورك رجل منه والنسر الاخرى وانت مرصدون وقد تصور جبريل
عليه السلام في صورة دحية الكلبي وصور الملائكة الذين نوا ابرهيم وابراهيم ولوط اولا
في صورة الادميين اخبار ابليس لعنه الله صالح قال حدثنا عبد الحميد بن عبد العزيز قال اخبرنا
عن ابن عباس قال كان ابليس لعنه الله من اشراف الملائكة واكرمهم قبيلة وكان خازنا على
الجنان وكان قد اعطي سلطان سماء الدنيا وسلطان الارض وكان مما سولت له نفسه
اي زينت له بعد قضاء الله ان رأى ان له في ذلك شرفا وعظمة على اهل السماء فدخله كبر لا يعلمه
الا الله فاستلاه بالسجود لادم فلعنه الله وادحره اي طرده وجعله شيطانا رجيما
صالح عن مهر الباب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال ان الله تبارك خلق كل سماء قبل
الانسان فجعل الملائكة هم عمار السموات وجعل اهل سماء صلاة ودعاء وتسبيح وكل اهل

سماء عباد اهون من الذي فوقها والذي فوق عباد اكرم ملائكة واكثر منهم وكان
وكان ابليس لعنه الله في جند من الملائكة في السماء الدنيا وكانوا اهون اهل السموات علما وكان
ابليس رئيسهم وكانوا من اصناف الجن وكان يقال لذلك الجند الجن استخلص الله منهم من الجنة وهم
مقاتلة الجان قال قاتل الجن وهم بنو الجان فيما بينهم ويعلوا المعاصي وسكنوا
الدنيا قال فاغتر ابليس ومن معه من جند الملائكة من السماء الدنيا وهبط الى الارض
فاحلوا منها الجن الذين هم سكان البحور وسكن ابليس والجنود الذين معه الارض
وخفف عنهم العبادة وهانت عليهم واحق الملك فيها بتخفيف العبادة وكان من
ابليس في الملائكة عزازيل ويسمى ابليس حين عصى الله عليه فلما اراد الله ان يخلق ادم وذريته
فيكونوا هم عمار الارض قال الملائكة الذين هم مع ابليس في الارض ولم يعن الملائكة الذين
في السماء اني جاعل في الارض خليفة وذريتكم منها الى السماء فوجدوا ذلك حسدا منهم اي
سكنوا الارض العبادة وخفت عليهم فقالوا ربنا لم تجعل فيها من يفسد فيها ويعصيك فيها
كما افسدت الجن بنو الجان وسكان السماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
علم ابليس المعصية وخلقه لها وكان الله تبارك وتعالى قد علم ان سيكون من بني ادم
انبياء ورسلا وقوما صالحين ويسبح بحمده ويقدس له ويطيع امره ومن ذرية ادم عيسى
عن ابن عباس قال اعمر الله الارض بالجان وزوجه وكان ابليس في جند الملائكة يقال لهم الجن
وعن الحسن انه ذكر الجن الذين خلقوا من نار السموم ولم يكن من الملائكة ولم يكن كان من ظهر انهم
ولم يكن منهم وهو اصل الجن وابوهم ولم يكن جن قبله كما ان آدم اصل الانس وابوهم
ولم يكن انس قبله وكذلك قال كان ابليس من الكافرين ولم يكن كافر قبله وكذلك كان

ادم من المؤمنين ولم يكن مؤمن قبله من الانس وكان الحسن يحلف بالله عز وجل ان ابليس لم
يكن من الملائكة طرفة عين وكذلك ذكر الله امر مع الملائكة وقد قيل انه امر بالسجود مع الملائكة
وهو معهم ويقول الحسن يقول الصحابة الا انه خلق الملائكة من نور وخلق الجان من نار وقال الحسن
امر الله الملائكة بالسجود لادم وكرمة له على وجه العبودية وامر ابليس معهم تلك الكرامة وابى
هو من الملائكة ان الملائكة خلقت من نور وابليس خلق من نار وكان اسمه عزازيل وسمي ابليس
لانه ابلس من الخير اي ايس منه وهو المبلس اليائس والمبلس الحزين المستكين قال الراجز
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا وانهملت عيناه فيض الادمع
ويقال المبلس المحبر المبهوت ويقال هو المفتضح وقال ابن عباس وفي الوجوه صفوة وابلاس
والابلاس الانكسار والحزن وقال ابو عبيدة المبلس هو الساكت مع الياس وقال الاخفش ان الله
خلق ابليس وهو خلق الجان من قبل ان يخلق ادم وكان ابليس منهم وكانوا يسكنون عمار الارض وابادها
وكان الله سبحانه وتعالى يرسل اليهم الرسل منهم وكل اجاءهم رسول كان ابليس وجنوده
يرمونه بالاحجار والاخرون يجمعون على قتله حتى اهلكهم الله ورفع ابليس الى السماء فذلك
قول الملائكة عليهم السلام اتجعل فيها من يفسد فيها وسفك الدماء الى ما ارادت منهم ولم يعلموا
انكارا على ربهم فاما هذه المادات من ولد الجان وقيل ان الله تعالى لما لعن ابليس خلق منه
زوجته شيطانة وصلبه الابسر كما خلقت حواء من ضلع ادم من ضلعه الايسر ابو هريرة ان
اسم امراة ابليس زوه فيكون للمسلم ان يقول اوه وولد ما شل الرمل وسئل السعدي عن اسم امراة
ابليس فقال الاكدن كما سماها نبينا ص ومما يدل على ان ذرية ابليس يدخلون الحمامات
الحمامات ان ابليس دخل في جوف الحية وابليس لا يموت الى يوم القيمة وهو الوقت المعلوم معناه

لاجل المعلوم وهو السبب الاول وقال بعض النحاة الجن ولد ابليس وقد اختلف في نظار ابليس فزعم
بعضهم انه منظر الى يوم القيامة وقال قوم بل هو منظر ولم ينس له الوقت وكان ابليس
يتصور بالكفار قرين في صور سراقة بن مالك جعشم المدلجي ثم الكناني وعلى صورة الشيخ النجدي
وقال ابو محمد رحمه الله ولا يجوز لاحد ان يقول ان احدا من بني آدم يرى ابليس لان الله تعالى يقول
انه يراكم هو وقبيله وحيث لا ترونهم وكذلك قال ان الجن مراهم مع اولادهم وان الشياطين منقلبون
حاما ان غاب والابرى منه ذكر الجن جماعة ولد الجان وجميعهم الجنة والجان
وانما سموا جنا لانهم استجنوا من الناس واستتروا والبرون والجان هم الجن خلق من نار السموم
ثم خلق منه نسله وفي الجن حي وامراتهم يقال لهم بنو الشيطان قال حسان
ولي صاحب من بني الشيصبان فحسا اول وحيا هوم وفي الجن حي يقال لهم الجن ويقال ان
الجن صغار الجن كما ان الجنى اذا كبر وظلم وتغدر وافسد قيل له شيطان فان قوي
البنيان والحمل الثقيل وعلى استراق السمع فهو مارد فان زاد فهو عفريت فان زاد
فهو عبقري كما ان الرجل ان قاتل في الحروب فارد ولم يحكم قيل هو الشجاع فان زاد فهو
بطل فان زاد قالوا ليس هذا قول الى عبيدة وبعضهم يزعم ان الجن والجن جنسان مختلفان
وذهبوا الى قول الاعرابي السدي الى بعض الملوك لكتب في الزمني ابي لزمن قال
من طاهر اللوى امسكن ابيت اهوى في شياطين يزدن مخلف بخواهم حرن وحرجن
وذهاه الانس وبطالهم يسمونه جنا يقال للرجل اذا كان بطلا عاقلا هو الا جنى وكذلك
اذا استحسنت المراة قالوا هو الجنة قال الشاعر
جنة ام الهاجن بعلها ترمي القلوب بفوسها والمرتن ذكر خلق آدم عليه السلام وكونه وصفته

قال فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يخلق آدم صلوات الله عليه امر جبريل عليه السلام فقال
ائتني من الارض من رواياها الاربع من سهولها وحزونها وطيبها وخبيثها وسهلها فاهبط واقبض
القبضات بين العباد في الصورة والرحمة فلما اتى جبريل الارض ليأخذ منها قالت اني اعوذ
بعزة الذي ارسلك اني اتاخذ مني اليوم شيئا يكون فيه نقصك فرجع جبريل ولم
ياخذ وقال يا رب استعاذت بك الارض فكرهت ان اقدم عليها فبعث الله عز وجل ميكائيل
عليه السلام وامره كما امر جبريل فاجابت الارض فيكون فيها الاول والبر فجمع ميكائيل فبعث الله عز وجل
ملك الموت عليه السلام وامره كما امر جبريل وميكائيل فاستعاذت الارض بالله فلم يعد واخذ من روايا
الاربع كما امر الله سبحانه قال الذي جمع صار طينا ازبا قال والطين اللازب الطين
الملتزق ثم ترك حتى صار حمأ مسنونا والحمأ المسنون الطين المنتن ثم خلق الله صورة
فكان اربعين يوما خلقا حتى يبس وكان صلصالا كالفخار والصلصال الذي اذا ضربته
صلصل والفخار مثل الفخار ثم ترك فلبث جسدا لا روح فيه في طريق الملائكة اربعين سنة
وذلك قوله عز وجل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا والحين الاربعون
التي مرت عليه قبل ان ينفخ فيه الروح لم يكن شيئا مذكورا يعني خلقا مقدرا فجعل الملائكة
يمرون عليه ويتعجبون من خلقه ويقولون من عدو الله ابليس لامر ما خلق ومن حين نظر اليه
وفي تفسير قال وكان يمر الملائكة الذين مع ابليس من خلق آدم ولم يكونوا رأوا اشياء مما
خلق الله يشبهه وكان يطعنه ويقول اني اريك خلقا لا يكون لك بناء ثم قال للملائكة
الذين مع ابليس في الارض معه ارايتم هذا الذي لم تروا اشياء الخلق يشبهه ان فضل
عليكم وامر بكم بطاعته ما انتم فاعلون قالوا نطيع امر ربنا ونفعل الذي يامرنا به وامر

ابليس في نفسه خاصة المعصية فقال لئن فضلت عليه لاهلكنه ولئن فضل علي لاطغين
قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان الملائكة حين عجبت من آدم قال الله لهم ابليس اراكم
هذا المخلوق الذي لم تروا مثل صورته ان فضل عليكم ما انتم صانعون قالوا لا نطيع امرك ربنا
ونفعل ما امرنا به فقال ابليس في نفسه ان فضل علي لا اطيعه وان فضلت عليه لاهلكنه
فعلم الله ما اطهرت الملائكة من قولها وما اكنته ابليس عدو الله في نفسه من العداوة فلما
وكان صورة آدم حين صوره الله جعل طوله جسما بغير عظام وفي تجسم جسمه بغير عظام وقوة
ابليس مضى عليه وضرب ظهره وبطنه فتمعك ورمى فقال ان هذا خلق ضعيف باكل
ويشرب وان الله بنا من انسان ثم قال لئن سلطت عليه لاهلكنه ويحمله ويزعجه فوقعت
الصيحة في بطنه فقيل ان الله امر ان تقلع بزاقة ابليس فرمى بطن آدم فقورت وان موضع
السرة في بطن آدم فلما كان مجاهد يقول ان اول شيء صور في آدم فقيل لربه آدم
هذا امانة فلا تضعها الا في موضعها حين [illegible] رسلا وسلاما
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آدم كيف خلقه الله عز وجل الآدم رأسه وجبهته
من التربة التي هي موضع لحيته وخلق يديه وجنبيه وخلق فخذيه وأرجل اليمين
وخلق ساقيه وأرجله مصر وخلق فخذيه وأرجل النحل وخلق يده اليمين وأرجل المشرق
وخلق يده اليسرى وأرجل المغرب وخلق جسده وأرجل الطير وخلق قلبه ورسم
من السهل والحمأ وخلق كبده وطحاله وأرض الموصل وخلق ظهره وبطنه وأرض الجزيرة
وعن ابن عباس وان خلق الله آدم بعد العصر يوم الجمعة خلقه من أديم الأرض كلها سودها
وأحمرها وطيبها وخبيثها فلذلك كان في ولده الأسود والأحمر والطيب والخبيث وكان طينا

ثم آدم عليه السلام أنه خلق من أديم الأرض فلم ينفخ الله عز وجل في آدم الروح بعد ابليس
لم تخر الصيحة في شيء مزيد من الأصابع لحما ودما وعروقا ومفاصلا فلما بلغ الروح سرته
جعل يجلس ويريد القيام فلم يقدر فذلك قوله تعالى خلق الانسان من عجل وخلق الانسان
فلما بلغ الروح فيه استوى جالسا فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله له يرحمك ربك
وكان أول كلمة تكلم بها آدم فرد عليه ربه يرحمك ربك يا آدم اذهب إلى أولئك النفر
وسلم عليهم وانصت لما يحيونك به فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم
وطوله ستون ذراعا ثم لم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن فلما نفخ الروح في آدم
عطس فألهمه الله الحمد لله رب العالمين فقال له ربه يرحمك ربك يا آدم اذهب
إلى أولئك النفر من الملائكة فسلم عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله
وبركاته فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا ثم لم يزل الخلق
ينقص بعده حتى الآن فلما نفخ الروح في آدم عطس فألهمه الله الحمد لله رب العالمين فقال له ربه
يرحمك ربك يا آدم اذهب إلى أولئك النفر من الملائكة فسلم عليهم فقال السلام عليكم
فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه وبركاته

ولحم ولحي فال الذكر اجلد لذكر يبرك الرجل اباه واقله وينبع امرأته ويكونان كلهم جسما
واحدا ثم زوجهما من بعضهما بعض واسكنهما الجنة وبوأهما فيها فاكلا منها رغدا
تسلا ونعيما وحذرهما من اجل الشجرة التي نهاهما عنها وهي البر وقيل الكرم وقيل التين
والله اعلم فلم يزالا كذلك حتى غرهما الشيطان فاكلا الشجرة التي نهاهما عنها فاكلا منها
فاخرجهما من الجنة واهبطهما الى الارض وكان في بطنهما ما ذكر الله في كتابه
قال ابن عباس خلق الله آدم يوم الجمعة ومكث في الجنة ثمانية ايام وكان اول شيء اكلوه
في الجنة العنب وكانت الشجرة التي نهاهما عنها شجرة البر وكان الله اخذ آدم الحية في الجنة
وكانت احسن خلق الله لهم قوائم كقوائم البعير فوض ابليس نفسه على وسطها حتى
اتى تدخله الجنة فكلمها ابى ذلك الا الحية فانها حملته بين نابين من اسنانها حتى ادخلته
الجنة حتى انتهت به الى حواء فكلمها فرجرفت الحية فقال لها انكما لملعونان ان اطعمتما
التي نهاكما ربكما عنها وقال لها انما انت شجن الخلد وملكا ابليس ولم يغرها حتى
فاكلا واطعمت آدم فانفتحت ابصارهما وعلما انهما عريانان وعمدا الى ورق التين
عليهما كسوتهما جلالا على فرصلا فروج والسجرة التين فاصطبغا ازارا وعصت
عليهما فاهبطهما من الجنة الى الارض وعن ابي سنجيح قال حدثت ان النساء اول
بر وكبده ابا هما انه ريح عليهما رياحا حزنتهما حين سماعاها فقال له ربه ما يبكيك قال ك
عليك ملكوت فلا وان ما انعمت به عليه من الكرامة فرفع ذلك في نفسه ثم ان الله
وسوس اليهما فقال يا آدم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى وقاسمها انها لمن
الناصحين

السجرة ان تكونا ملكين او تكونا من الذين وسماهما الى ذلك لعلمه انهما صحيحان اي يكونا ملكين
او تخلدان انهما تكونا ملكين في علمه خالدين لا تموتان فبعد الله تعالى بهذا ما يعرون حتى
يونس اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد وسوس الشيطان الى حواء في السجرة حتى اتاها اللهم حسنها
في عينها وقال ما عاهدكما ربكما عنها الا ان تكونا ملكين فاتت آدم فاخبرته فاتاها ابى فقالت الا ان تاكل وفي
السجرة فاكلا منها فبدت لهما سوآتهما قال ابن وهب ابرهارنا في الجنة فاذا هو بربه تبارك
وتعالى يا آدم اما ينبغي تفر قال لا يارب ولكن جاءني هذا قال يا آدم اني اوست قال ربي حوات
فقال الله فان لها علي ان لا ادميها في كل شهر مرة كما ادمي السجرة وان احملها سفها
وقد كنت خلقتها حليمة وان احملها تحمل كرها وتضع كرها وقد كنت جعلتها تحمل يسرا وتضع
يسرا قال ابن زيد ولولا البلية التي اصابت حواء ما شاء النساء لاحصر ولكن حليمات
ولكن تحمل يسرا ويضعن يسرا ذكر هبوط آدم وحواء الجنة الى الارض قالوا واقع آدم على
الحطة اخرجهما الله من الجنة وسلبهما ما كانا فيه من النعمة والكرامة واهبطهم وعدوهم
ابليس وجنوده الى الارض فقال لهم رهم اهبطوا بعضكم لبعض عدو فكان يهبط آدم حين
هبط ومعه حية عدت في نهر في ارض الهند واهبط الله حوا بجدة والحية بايلة والليس على اهل
بحرة الله وقيل قيل ليس بمساد والحية باه صبهان وقال ابن سحيم صاحب المغازي
ويذكر اهل العلم ان مهبط آدم على جبل يقال له واسم ارض الهند عندو لا يقال له سرنديب وهو جبل
بين قوي الهند اليوم ويدعا الذهب والمندل وهي بلدان بارض الهند والذهب معدن والجوهر
والمندل العود والعرب تنسب الطيب الى المندل فتقول واهبط حوا بجدة من ارض مكة

هـ ابن محمد عن اسد عن ابي صالح عن ابن عباس قال اهبط الله ادم بالهند وحوا بجدة فجاء ادم حتى جمعها فاز دلفت اليه حوا فلذلك سميت المزدلفة وتعارفا بعرفات فلذلك سميت عرفات واجتمعا بجمع فلذلك سميت جمعا قال واهبط ادم على جبل بالهند يقال له نود ٥
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لخلق الله ادم يوم الجمعة وفيه اهبط وفيه توفي ادم وفيه ساعة لا يسأل العبد فيها شيئا الا اعطاه الله ما لم يسأل اثما او قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة وما ملك مقرب ولا سماء ولا جبل ولا ارض ولا ريح ولا بحر الا وهم مشفقون من يوم الجمعة ان تقوم فيه الساعة وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله ادم وفيه اخرج منها ادم وفيه تاب الله على ادم وفيه مات ادم وما طلعت الشمس على يوم الجمعة فيرخى الله ادم وفيه اخرج منها ادم وفيه تاب الله على ادم وفيه مات ادم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا ما من يوم الجمعة فيه ادم وفيه اهبط الله ادم الى الارض وفيه اخرج منها وما تقوم الساعة الا يوم الجمعة ما من دابة الا وهي تصيخ يوم الجمعة من حين تطلع الشمس حتى تطلع مخافة ان تقوم الساعة يوم الجمعة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبل ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة قال وسمي الجنة وجعلها منتزها لاوليائه وانا كل الذي اراد من الجنة وجعل فيها ما يشاء من الاذى وجعل الدنيا دار الاوجاع والاسقام وجعل فيها ما يشاء من الاذى والوجاع وجعل الجنة دار الصحة والسلامة لا يمرض فيها احد ولا يسقم ولا يحزن ولا يموت ولا يهرم ولا يصيبه الجوع والعطش ولا يحتاج الى الخلاء ولا يبول ولا يتغوط ولا يمتخط ولا يبصق ولا يحيض ولا يجنب ولا يحتلم ولا يصيبه الحاح والنوك ويأكل منها ما شاء ويشرب من الحميم حتى يعود الى الذي اراد

سمى الله عز وجل اسم حوا حين اكلت من الشجرة ام كل حي والسمها اياه سر سل وجلود وشلات
ادم ما علم بخطيئته بكا واستد بكاؤه على خطيئته وندم عليها وسأل الله سبل توبته
وعن ابن خطيئته فقال له يا ادم ما شأنك مزال لكما حدثنا عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما تاب الله على ادم مر بكلمات فتاب عليه قال اي يا رب الم تخلقني بيدك قال بلى
قال يا رب الم تنفخ في من روحك قال بلى قال اي يا رب الم تسكني جنتك قال بلى قال اي
رب ارى المنسور رحمك عصيتك قال بلى قال ارأيت ان تبت واصلحت ارا جعني انت الى الجنة
قال بلى فهو قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه وقبل توبته قوله تعالى فتلقى ادم من
ربه كلمات قال اللهم سبحانك لا اله الا انت ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن
من الخاسرين فقال ما تاب الله على ادم وامر ان يسير الى مكة فطوى له الارض
وغض عنه المفاوز فلم يضع قدمه في شيء من الارض الا صار عمرانا حتى انتهى مكة
وذكر ان الذي هو وحوا بعرفات فتعارفا فسميت عرفات واجتمعا بجمع فسميت
جمعا وعن عطاء ابن ابي رباح وغيره قال لما اهبط الله ادم من الجنة كان رجلاه
في الارض ورأسه في السماء يسمع اهل السماء ودعاءهم فاشفق الملائكة
خشيت ان الله في دعائه وفي صلاتها فحفضه الله عز وجل الى الارض حتى صار ستين
ذراعا فلما فقه كان يسمع منهم اسوة حتى بكا الى ربه ذلك وفي دعائه وفي صلاته
فقال ربي كنت تجاورك في دار كليس لي بها عمر كدار فيها ولا رزق ولا كل فيها ولا شرب
حتى اخبت فاهبطني الى هذا الجبل المقدس فكنت اسمع اصوات الملائكة واراهم كيف

بعريشك يحفون واجدرج الجنة وطيها ثم اهبطي الى الارض واحتطبي الشيح
زراعاه فقد انقطع عني الصوت والنظر وذهب عني ريح الجنة فاوحى الله اليه اعصيتني
يا آدم فعلت ذلك بعزتي اوحى الله اليه انت اني حرمت بجلال عزتي فانطلق فابن لي بيتا فيه
حف بركما رأيت الملائكة يحفون بعرشي فهذا لك ولولدك وكان مكانهم في
طاعتي فقال آدم اي رب وكيف لي بذلك لست اقوى عليه ولا اهتدي له فقبض الله ملكا
فانطلق به نحو مكة فكان آدم اذا مر بروضة ومكان يعجبه قال للملك انزل ها هنا
فيقول الملك لا حتى اقدم مكة وكان كل مكان قدم فيه عمرانا وكل مكان يعجبه مروج
وفدفد لا يأتيها وضع قدمه صار قرية وما بين خطوتيه مفاوز حتى ينتهي الى مكة
وانزل الله عليه ياقوت الجنة فكان موضع البيت فبنا آدم البيت وحمسه
اجبل وطور سيناء وطور زيتون وايلياء والجودي وبنا قواعد مكة فلما فرغ
من بنائه حج بالملك الى عرفات وراه المناسك كلها التي يفعلها الناس اليوم
ثم قدم مكة فطاف بالبيت اسبوعا ثم رجع الى الهند فمكث على نوره ثم رفع الله
اليه نوحا حين اغرق الله قومه فبنا له سفينته فلما اغرق الله قوم نوح بالغرق وبقي
ابراهيم ومن آمن معه على ظهر الجودي واحد او اربع حين
اذا اغرق الله قوم نوح بالغرق وبقي سام فبنا الله ابراهيم فبنا له وكان
الله بارك في نسله ابن آدم فجعل منهم انبياء وجعل منهم ملوك الارض وجعل منهم

من الحيتان والبهائم والدواب والوحش وغير ذلك وان آدم عليه السلام لما امر ان يرتحل من ذلك الجبل
تغيب كلام اهل السماء وغاب عنه اصوات الملائكة ونظر الى سعة الارض وبسطها ولم
ير فيها احدا غيره استوحش فقال يا رب اما ارضك هذه عامرة بتسبيح غيرك ومن غيري فقال
استغني اني ساجعل فيها من ولدك من يسبحني ويقدسني وساجعل فيها بيوتا ترفع لذكري
ويسبح فيها خلقي ويذكر فيها اسمي وساجعل من تلك البيوت بيتا اختصه بكرامتي واوثره
باسمي واسميه بيتي واطهره بعصمتي واعلمه وضعت حدان ثم ان آدم لما رأى ما في ذلك الموضع
طابت نفسه واحب ذلك المكان فرحل من ثم يريد مكة فمر بمكان فيه حجارة
بحمرة فاستوحش لذلك فكر راجعا فلما رجع فقد صغر ذلك المكان فجعل يأتي ويذهب
ثم وضع لبنات لكل مكة مدر كابادها وسعتها عن يمين كل ظاهر بابس وكل
عمق يمرون بالسهل حتى ويمرون بالبيداء حتى ويمرون بالمنصف
حتى ثم اتى عرفات فلقي ابراهيم فقال اني ورأيتني وصفت فيه وحق علي الكريم ان
يلهمه ويريه مناسكه فوقف بعرفة حيث يقف الناس اليوم فلما رأى ابراهيم
قامته والعرف وبسناءه وهيئته قال انه بعد قامة وقريبا بعد قرب ثم ان آدم فيما ذكر
اتى البيت الحرام الذي هبط له فاذا هو قبل نهر من انهار الجنة وقد طاف به الملائكة
عشر سنين قبل ذلك مائة عام واحد او اربع واحد حتى اذا اغرق الله قوم نوح
وبقي اساسه فبوأه الله لابراهيم فبناه على ما ترى فقال وضع الله البيت مع
آدم وكان رأسه في السماء ورجلاه في الارض وكانت الملائكة تأتيه فتصدر عن

ستين ذراعا فخرّ آدم وقد اصوات الملائكة وتسبيحهم فسكنا ذلك الى الله
تعالى فاوحى الله اليه يا آدم ابى قد اهبطت لك مما يطوف به كما يطاف حول عرشى صلى
عنده كما تصلّى حول عرشى فانطلق الى البيت يا آدم فحج ومشى فخطوة فكان ما بين
كل خطوة مفازة فلم تزل تلك المفاوز بعد ذلك في ذرية آدم الى يوم القيامة وبعد الانبياء
قال هشام محمد اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انزل الله ومعه حجرين
اهبط من الجنة الحجر الاسود وكان شد بياض الثلج وبكى آدم وحوّا على ما فاتهما من
نعيم الجنة مائتي سنة وانزل كلا الاثنين يوما من اكل ومشربا هو توحيد على
جبل الذي اهبط عليه آدم وهو بسرجواء مائة سنة عن ابن يحيى بالغد وقال
ابي مجاهد وكان جلوس في تسعة هل ترى هذا قلت يا ابا الحاج الجبل الذي يقول الناس
انه هو قال ابو الله لحدثني عبد الله بن عباس كانا ياقوتتين بيضاء حرج كان آدم من الجنة
كان آدم يمشي كانا موضع فمشى يريد الحاج فمر بنبي اسود فكان اخضر
منه في اي هذه فحج آدم الهند ثم ذكر الله ما شاء الله حتى اذا
وقف بعرفة فعرف حواء فعرفها ثم ازدلفا اليها سميت المزدلفة
ثم جاء الى الهند مع حوا فاتخذ معها ما وبان لها في الليل وكان يرعى فيما الله
زيد منه وعلما ما يلبسان ويسربه فزعموا ان ذلك كان من جلود الضأن وانه هم وشباع
وروى [illegible] قال بعد ذلك عبد بن عباس ان آدم سرى يا محمد ولقد حج

من بعرفة

منها اربعين حجة على قدميه فقيل له يا ادم الحجاج الماكان مركبه فقال واي شيء
قال واي شيء كان يحمله فوالله ان خطوة منه مسيرة ثلاثة ايام وان راسه كان يبلغ السماء فاشتكت
الملائكة نفسها فهمت الرجل منهم فتطاطاء مقدار اربعين سنة حدثنا ابو محمد عن ابي صالح
عن ابن عباس قال انزل آدم ومعه بيض الجنة فعلق بيضها واوديتها فامتلأ ماها الكطيبا يعني
على الجبل الذي هبط عليه آدم بارض الهند فمنه كان اصل الطيب كله وكل ما كهة نوحه بالهند
الهندبة وقالوا انزل معه وطب الجنة قالوا وانزل معه الحجر الاسود وكان اشد بياضا من الثلج
وعصى موسى كانت من شجر الجنة طولها عشر اذرع على طول موسى وبرد لسان ثم انزل على بعد ذلك
والمطرقة والكلبتان فنظر آدم حين اهبط على جبل المنيعة حيث نابت على الجبل وقال
هذا من هذا فعلم بكسر سبحانه وتعالى عنه وبنت المطرقة ثم اوقد على ذلك الصخر فذاب
وكان اول شيء ضرب منه وكان بقدر هامة ثور السوار وهو الذي ورثه نوح وهو الذي دار
بالغلب بالهند وكان آدم حين هبط من رأسه السماء فمن ثم سلع واورث ولده الصلع
وقيل عرض طوله ذراع الهرص الترقصا رشد وحسانا فيؤمئذ وكان آدم على السلام وهو على ذلك
الجبل هائما يسمع اصوات الملائكة بحذاء حرم الجنة فخطر طوله ذلك الى ستين ذراعا وكان طوله
الى السماء ولم يجمع حسن آدم لاحد من ولده الا لموسف عليه السلام وكان آدم امرد وانما نبتت
اللحى بعده وكان طويلا كثير الشعر جعد الجسد تعلو اهبته آدم الى الارض حين [illegible]

سوا السنبلة وكيفية هيئتها وقيل ان ثمار التي نزل الله تعالى آدم حين اهبط الى الارض
ثلاثين نوعا ثم عشر في القشور وعشر لها نوى وعشر لها نوى ولا نوى فاما التي هي في
القشور فمنها الموز واللوز والفستق والسدف والخنفساس والملوط والباذ وخ والتارخ والتين
والمورد واما التي لها نوى فمنها الخوخ والمشمش والاجاص والرطب والعنبر والرطب لشوق والسفرجل والزعرور
والعناب والمعلى والناهلوج واما التي لا قشور لها ولا نوى فالتفاح والكمثرى والعنب والتوت والتين
والمانرج والخربوز والخيار والبطيخ وقيل كان فيها اترج لا دم معه الجنة حتى وخطر وقيل الخطر
انما جاءه به جبريل عليه السلام بعد هبوط آدم واسطعم رتبه تبارك وتعالى فقبضه الله مع جبريل بتسع
حبات من حنطة فوضعها في يد آدم عليه السلام فقال آدم لجبريل ما هذا فقال الجبريل هذا الذي اخرجك من الجنة
وكان آدم يأكل الحنطة منها بالقشر وهي ما بين العدس والحمص وقال آدم ما اصنع بهذا فقال الله تعالى ازرعه فاذا حنطته
الله وساعده فحرث سنة فبذره البقر في الارض ثم امره فحصده ثم امره فجمعه ثم ذرّاه بيده ثم امره ان
يذريه ثم اتاه بحجرين فوضع احدهما على الارض وطحن ثم امره ان يعجنه ثم امره ان يخبزه ثم اكله وعلم جبريل الحجر
والحديد فقدحه فخرجت منه النار فقال آدم ما هذا فقال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر في هذا
القول الذي حكيناه عن ابي هذا الوجه جاءت به الروايات عن سلفنا نستنا محمد صلى الله عليه وسلم
وكان المتولي لاخبارهم الاملي حدثني قال حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الرزاق عن سعيد بن عبد العزيز عن عباس
قال كانت الشجرة التي نهى الله تعالى عنها آدم وزوجته السنبلة فلما اكلا منها وقعت

الذي وارى عنهما سوآتهما اطفارهما وطفقا يحصفان عليهما من ورق الجنة وورق التوت يلصقان بعضه
الى بعض فاما خلق آدم مولدا في الجنة فاخذ تربة سوداء من تحت صخرة من الجنة فاداها بيده تبارك وتعالى يا آدم اني بقدرتي
قال نعم ولكني استحيي منك يا رب فقال لما كان لك فيما صنعت بك في الجنة ولا بحكمتك منها ما منعتك عما حرمت عليك قال بلى
ولكني اعزك وجلالك لكنت احسن ان احلف بك كاذبا قال وهو قول الله وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ولاسالن العين اكدا قال فاهبط الى الجنة وكان يأكل منها رغدا فاهبط
الغير عند طعام وشراب فعلم منه الحديد امر الحرث فحرث وزرع ثم سقاها حتى اذا نبع حصدها
واسنفه ثم ذراها ثم طحنه ثم عجنه ثم خبزه ثم اكله وقيل اهبط الى آدم نور الحمر وكان يحرث عليه ويمسح العرق عن
جبينه فهو الذي قال الله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى وكان ذلك شقاه تعالى ابو جعفر فهذا التأويل
فهو اولى بالصواب واشبه بما دل عليه كتاب الله عز وجل وقيل ان آدم لما وقع بالارض وقع السنبلة بالهند
والكباس والموز بسرنديب وأول من زرع وغرس وبكر بالعربية آدم عليه السلام فلما عصى ربه السبي
العربية فكان اكثر اسمائه فما لبث بعد ما عاش عام وزرع بكر ذلك العربية وابو عثمان اهبط آدم الى
الهند وهو افرس الارض للسماء وطرا كل من الجنة الا الكليل فتحاب منه فوقع تين من الجنة
هذا لفظ الخبر الذي في الهند سعيد جبير قال اهبط الى الارض كان فيها سرور ولكن عريا
فلما رأى السرار آدم وكان ما رأى الحور في عين كل ليلة قال الا حرث لقد هبط اليوم ولسي على جلد وبطن

فقال الله تعالى تركتما ما لكما في الجنة مجاورة ولكني أنزلكما إلى الأرض وأنتما تعلمان أن آدم أهبط إلى الأرض
وحرث فقال الضرب بقرة الثور الذي كان يحرث عليها فقال الثور يا آدم ولم تضربني فوالله ما كنت عصيت فقال يا آدم
كلمة عصى استحق العقاب فالتقطوا آدم عليه السلام وكما قيد الله علم وقيد حلوا آدم من الجنة ومكث في الجنة
ستة أيام وكان أول شيء أكل في الجنة العنب والتين التي نهيا عنها الثمرة وقال ابن عباس حملوا آدم محنوطا وروح
وسام من روح حوا نماء عدن لوطا وعيسى محمد صلى الله عليه وعليهم أجمعين فقبضه فاسل وهابيل ابني آدم
صلى الله عليه
اختلفا هابيل العلم في اسم فاسل آدم فقال بعضهم هو قابين بن آدم وقال بعضهم هو قابين بن آدم وقال
بعضهم هو قابين بن آدم وقال بعضهم هو قابيل وهو كندي سمي بسلا فقال بعضهم هو هابيل وقال بعضهم
هو هابيل وكانت قبضة قابيل وهابيل ابني آدم صلى الله عليه لما أنه كان لا يولد لآدم مولود إلا ولد معه جارية
فكان يزوج غلام هذا البطن جارية هذا البطن الآخر حتى ولد له بنان يقال لأحدهما قابيل والآخر هابيل
وكان قابيل صاحب زرع وكان هابيل صاحب ضرع وكان أكبرهما وكان أحسن وأجملهما وكان هابيل
طلب أن يزوج أخت قابيل فقال قابيل لا والله لا أزوجها فقال آدم يا بني
تقربا قربانا وتعرضا فوكها فأيكما قربانه فهو أحق بها وكان قابيل صاحب الزرع وكان هابيل
على عادة الناس فقرب قابيل فجاء قربانه من أدنى زرعه وقد كسا وبعضهم يقول قرب بقرة
فأرسل الله نارا فأكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل وذلك كان مقبولا قربان وكان قربان قابيل

مصارع العاشقين وكان الثمرة في موضع آخر فقرب هابيل جذعة سمينة وقرب هابيل جذعة
سمينة فوجدها سبيلة عظيمة فقبلها فنزلت نار فأكلت قربان هابيل وتركت قربان قابيل فقال قابيل
وقال لأخيه هابيل لأقتلنك حتى لا تزوج أختي فقال هابيل إنما يتقبل الله من المتقين فلئن بسطت إلي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف رب العالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه فطلبه ليقتله فرأى الغلام
منفردا في رؤوس الجبال فأتاه بينما الغلام وهو نائم فوضع حجرا عظيما وهو نائم فوضع حجرا فشدخ رأسه فمات
فتركه بالعراء ولا يعلم حتى بعث الله غرابا فوقع على الحجر الذي دفع به في بعض شعاب الأرض الحمر
فحفر ودفن أخاه بعد أيام الغراب فأقبل هو حتى وقع بين يدي الغراب الأول فوثب الغراب الأول فقتل
الغراب الآخر فحفر له وجعل يدفن فيه فلما رجع الغراب سمان وبقي جليسا في الأرض لا يدري كيف يواري سوءة أخيه
فاغتم حتى أراه الله تعالى غرابا ميتا فدفن عليه فصنع به فقال يا ويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا
الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين فلم يزل يحمله هاربا حتى أتى به وادي النمار
النمر في شعب في عدن وبلغ الخبر إلى آدم فأقبل فوجده قتيلا والوحوش قد تشعد به فلعنها فمن أجل
ذلك لعنة الله استقبال الأرض دما بعد دم هابيل إلى يوم القيمة وانبعث الثور فكان أول من لعنه ثم إن آدم
حمل ابنه على عاتقه وسار به في البلاد أربعين عاما لا يدفن ميتا فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل أحدهما
الأرض فحفر فيها فدفن الغراب الميت فعلم آدم كيف يواري سوءة أخيه فدفن هابيل في
الجبل وكان يقال له جبل الثور وهو جبل مقدس بمكة وقيل بالطائف وهابيل أول من مات
من ولد آدم وكان يقال له يوم تعمة أي يوم نعمة لأنه قتل فأبيد أهله فسمي يوم تعمة
تقرب البلاد ومن عليها وجه الأرض معتم فتح فاتقي كل ذي لون وطعم ونبات الوجه الصحيح

هابيل ان قتلنا قابيل ... علك اليوم مكتئب حزين
قتلنا هابيل هابيل اخاه ... فيا اسفا على هابيل اسفا
ويا اسفا على هابيل ادمى ... قتيلا قد تضمنه الصعيد
وجاور بالعين ليس بغبني ... عدو الله فاستبشر لعين
فاجابه ابليس اللعين فقال

تنح عن البلاد وساكنيها ... فغير الغدر وصاف بكالصبح
وكن بالوحدة في رجاء ... وقلبك مرادي التيمم بالسبح
فما انفكت مكايدتي ومكري ... الى ان فاتك الثمر الربيح
وقولها رحمة الختار اصحى ... بكفك حبال الحلد الحلبة

ذكر ولاده ادم مولود المولد مع جاريته وكان يروح غلام هذا البطن يجاريه هذا البطن ويروح غلام هذا البطن جاريه هذا البطن حتى ولدت هابيل واقليما وكان ادم اذا ذكرناه فكان هبة الله ولد له في كل بطن ذكرا وانثى وكان الرجل منهم يروح الى اخته بعد نساء الا توءمته حتى كان ادم هابيل حين عزم على ان يروح فلما حانت وفاته كان وكانت حوا قد ولدت قابيل وتوءمته لهابيل وولدت هابيل وتوءمته لصلبه وذكر وانثى في عترين بطنا فكان الرجل منهم اي اخوانه نساء بيروح الا توءمته التي تولد معه فانها لا تحل له لانه لم يكن نساء توءمته لاخيهم وانهم حوا وذكر بعضهم ان حوا ولدت لادم عشرين وماية بطن ولهم هابيل وتوءمته ولدهم عبد معد وتوءمته لم نعته وانما اسمها وذكر ان جميع ما ولدت حوا لادم لصلبه بعد ذكرا وانثى في عترين بطنا قال وقد سلفا اسماء بعضهم ولم يسلفا بعض

وكان مما سلفنا اسم خمسة عشر رجلا واربع نسوة منهم قابيل وتوءمته قليما وهابيل وليودا واسوس
سنادم وتوءمتها رشيت وتوءمته وحزيرة وتوءمتها عيلاثا تبوذ وماية سنة وعمره ثم اباد بن آدم وتوءمته
ثم بالغ بن آدم وتوءمته ثم انانا بن آدم وتوءمته ثم تودر آدم وتوءمته ثم هذر بن آدم وتوءمته ثم سان
بن آدم وتوءمته ثم سوذر بن آدم وتوءمته ثم حيان بن آدم وتوءمته ثم صر ابيس بن آدم وتوءمته ثم بحور بن آدم
وتوءمته ثم سيلف بن آدم وتوءمته ثم يارز بن آدم وتوءمته كل رجل منهم تولد بعد امرأة في بطن التي تمادى فيه
ذكرا وادحوى شيث ولبث حوى آدم رشيث وقد مضى وعمره ماية وثلاثون سنة وكان ذلك
بعد قتل قابيل هابيل بخمسين سنة وعن هشام بن صالح عن ابن عباس قال لبث حوى آدم رشيث
واخذ عزور اشمي هبة الله اشق الهم هابيل اي انه خلق وهابيل قال الله جبريل ابن ولد بعد هبة الله
بدل هابيل وهو بالعبرية شيث وبالسريانية سات وبالعربية بسط والله اوصى آدم وعهد اليه وكان آدم يؤم
ولده شيث ابن ماية سنة والى نساء بني آدم كلهم وكان نسل ولد آدم من شيث
الفرض وبارز واحد منهم احد نساء الناس كلهم الى شيث وكان آدم مع ما اعطاه الله من ملكه الارض
والسلطان فيها فيما ذكر وهب بن منبه وجعله رسولا الى ولده وانزل عليه احدى وعشرين صحيفة كتبها آدم بخط يده
جبريل عليه السلام وروى عن ابي ذر الغفاري انه قال دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
وحده فجلست اليه فقلت يا رسول الله كم انزل الله من كتاب فقال مائة كتاب وأربعة كتب فاربعتهم
جلست اليه فقلت يا رسول الله كلمني بالصلاة فقال الصلاة مذبرة موضوع فمن شاء فليقل
ومن شاء فليكثر ثم ذكر قصة طويلة ذكرناها فقلت يا رسول الله كم الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا

فلت يا رسول الله كم الرسل منهم قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا اى كثيرا طيبا فلت يا رسول الله
من كان اولهم قال آدم قلت يا رسول الله ونبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه
ثم سواه قبلا قلت فكم بين آدم وبين نوح قال الف سنة وقد قيل انه كان بينهما اثنا عشر قرنا
وعشرة قرون وهو اول كتاب كان في الدنيا اخذ الله السنة كلها عليه وفاه آدم صلى الله
على نبينا وعليه وكان آدم لما احضر استهى فطعاما من الجنة فانطلقوا له فلقيتهم الملائكة فقالوا
اين تريدون يا بني آدم قالوا ان ابانا اشتهى فطعاما من الجنة فقالوا ارجعوا فقد كفيتموه فانصرفوا اليه فقبض
روحه وغسلوه وحنطوه وكفنوه وصلى عليه جبريل والملائكة خلف جبريل وسوى حفرته ملائكة
فقالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني آدم وقال ابن عباس حمله في مرض فدخل عليه ابنه شيث وهو يبكي فقال
فيه فلم يزل آدم في ذلك الوجع حتى كان يوم الجمعة فاستخرج روح آدم من جسده فعدل في نفسه
فلما نضب الماء وبين الارض اهبط السفينة فرده نوح الى مكانه فقال ابن عباس وجدت في التوراة ان جميع
ما عاش آدم تسعمائة سنة وثلاثون سنة وقال ابن عباس قال عمر بن الخطاب تسعمائة سنة
وسبعون سنة وقال ابن عباس قال آدم لداود يا داود اني رأيت عمري ستين سنة فوهبت لابني
داود اربعين سنة فكتب عليه كتابا وختم عليه وشهد عليه الملائكة فلما حضرت آدم الوفاة
اخذ الكتاب وجعل يقرأه فقال له ملك الموت ما هذا الكتاب الذي في يدك فقال كتاب كتبته
بالقلم والخط وكان الكتاب جميعا لآدم على السند وضعها الله في خزانته وان الله يجمع بين آدم حين صعقة
والتبصارت الرئاسة بعد وفاة ابيه آدم وذكر آدم موت الله عليه مرة بعد اخرى عن زمانا واوصى بنيه
سنة كتبه وختمه ثم رفع كما بدء وصيته بنيه من بعده وسدده الله واسدد فكان قد هابيل

حسد ابن حبيب

حسد منه حتى حفر له بالعلم فاسخى سبعة وتسعين سنة وولد له ما كان بعد هبة وتعلم ولم يكن عند ابيه
علم مكتوب به الا بلسان سوى وكلم اليوم وكان ولد آدم عبد يسلم شيث يوصوا ويأمرا
ولم يسموه احدا فاتت الناس كلهم الا سبعة عشر سنة وتسعمائة سنة وثنتي عشرة سنة وولد شيث
انوش وهو اخر قبله سنة انوش بن شيث ثم ولد له انوش بن آدم ابنه قينان واخته بعنة
سنة فلما تم قينان بن انوش تسعين سنة وعشر انوش وهو اما ابن اسحق وذكر عن انه قال
نكح انوش بنت عمه وولدت له قينان وانوش وانوش بن قينان سبعين سنة
فعاش انوش بعد ما ولد قينان تسعمائة سنة وخمس عشرة سنة وكان جميع ما عاش انوش تسعمائة سنة
وخمس سنة وعن ابن عباس قال ولد انوش بن شيث قينان وبعد ذلك الوصية وولد قينان مهلائيل
بعد قينان بمائة سنة وقيل قينان على انوش وهذا خبر انوش وولده كذا بعد ذلك مضى وعمر سبعمائة سنة
وخمس سنين انوش بن شيث في زعم اهل التوراة واما ابن اسحق فانه ذكر عنه انه قال انكر بن شيث آدم
احد عمر ولد آدم قبله شيث انوش بن شيث وعمر شيث بن آدم ثنتي عشرة وتسعمائة سنة وخمس سنين
وعاش بعد ما ولد له انوش بمائة سنة وسبع سنين وعن ابن عباس قال لما حضر انوش الموت اوصى الى ابنه
انوش وبنو الكبار الا ولد اوصى بنيه وقبل ان يسلم امر ان اوصى الى ابنه انوش ومات فدفن مع ابويه
في غار الذي فيه قبر آدم انوش بن شيث بعد مضي ابيه لسبيله ساس الملك وتدبير وبنى له مدينة عند مقام

ابيه سبعين وثمانمائة سنة كما ذكر عن صاحبه ابو وقف صبر بن تغير وما تبديلا ثم ولد قينان
وهذا خبر مهلاييل ثم نكح قينان بن انوش سنة ثمانين وثمانمائة سنة كما ذكر في التوراة
بن قاسلاد ثم ولد له مهلاييل قينان فعاش قينان بعده وولد مهلاييل غمانمائة واربعين سنة
فكان جميع ما عاش قينان تسعمائة سنة وعشر سنين سنة هو اما في التوراة فيما ذكره اهل العلم الكتاب الذي عاش
فيها ان مولد مهلاييل بعد ابن قينان سبعون سنة وعن عباس ثم قال ولد قينان بن مهلاييل
والبه الوصية ثم ولد مهلاييل اليارد بن مهلاييل ثم نكح مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم حالة
سمعون سنة كما ذكر في التوراة فانه ذكر انه كان عن صاحبه قينان عن بن مهلاييل غمانمائة سنة
وخمسا وتسعين سنة ثم ماس وهو اما في التوراة فانه ذكر انه كان عن صاحبه قينان عن بن مهلاييل
بن زمانه وعن عباس ثم قال ولد مهلاييل اليارد وهو اليارد وهو بعد ولد له وصية وكان
وصي ابيه وخليفته وقيما كان ولد مهلاييل وصي مهلاييل واستخلفه عليه بعد وفاته وكانت ولادة
امة باه بعد ما مضى من عمر ابيه مهلاييل ثلاثمائة سنة وخمس وستون سنة وعاش بعد مهلاييل ابيه وصية حدثه
وبايعا كانوا يأمرون به اياهم وحدثهم وولد اليارد اخنوخ وهو ادريس على الكتاب ادريس النبي صلى الله عليه
وهو اخنوخ بن اليارد ثم نكح اليارد بن مهلاييل بن قينان بن انوش بن شيث بن ادم وهو ابن مائة سنة وستين سنة
بركانت الذي يسلك بن محويل بن اخنوخ بن ولد له اليارد وهو ادريس النبي صلى الله عليه وكان اول
بني آدم اعطي النبوة من ولد آدم وخط بالقلم فعاش اليارد بعد ولد له اخنوخ ثمانمائة سنة وستين سنة وولد

وكان جميع

وكان جميع ما عاش اليارد تسعمائة سنة واثنين وستين سنة وقال عبد من اهل التوراة ان الله
انزل على شيث ثلاثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم بعد آدم وجاهد في سبيل الله وقطع الثياب
وحاطها وذكر انه كان اول من ركب الخيل لما اشتهى ثم ابيه في الجواد وسلك في ايامه الى طاعة
الله طريق آبائه وكان عمر ادريس الذي ادرج تلمانمائة وخمس وستين سنة هو والله اعلم بعد ما مضى من عمر
خمس وستون سنة قال وهشار بن كان رجلا طويلا اعظم البطن عريض المنكبين وليس في الحديث
شعر الرأس وكانت احدى ادنيه اعظم من الاخرى كان في حسن بكتة بيضاء وعين من صور وكان رقيق
الصوت فيه بطء في بعض الحفظ الا منسي وتماسي ادريس لكنه مما كان يدرس وكتب الله وسنن الامم
وانزل الله عليه ثلاثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم واول من خاط الثياب ولبسها وكان رجلا يلبس الحلود
وشبه سنة تماسا فكان يدعو فلما رفعه الله اليه خلفوا بعده واحدثوا واحدثوا الى ان روح
عليه السلام من قال وهو ابو جد نوح ورفع وهو ابن ثلاثمائة سنة وخمس وستين سنة وولد له ادريس
منوسلخ على بن ثمانمائة سنة وعمر قال في التوراة ان الله رفع ادريس بعد ثمانمائة سنة وخمس وستين سنة
وولد له ادريس متوسلخ مضى من عمر وعاش بعد ابنه اربعمائة سنة وخمسا وولد له ادريس
تمام تسعمائة سنة واثنين وستين سنة وكان عمر اليارد تسعمائة واثنين وستين سنة وولد لخنوخ
وقيل مضى من عمر اليارد ثمانمائة واثنان وستون سنة وحدثنا هشام عن محمد عن صالح عن ابن عباس قال في زمن

يا ردعملت الاصنام ورجع فرجع عن اسلامه ومات موسى ولم يحج ثم نكح خنوخ وهو
ادريس المارد بن مهلايل بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم هذا قول وقال آخرون
بن يحويل بن اخنوخ بن قاميل بن آدم وهو ابن خمس وستين سنة وولد له متوسلخ
ما ولد لادم متوسلخ ثلثمائة سنة وولد له بنون وبنات وكان جميع ما عاش اخنوخ ثلثمائة سنة وخمسا وستين
سنة ثم رفعه الله اليه وامات عين من اهل التوراة فانه قال فيما ذكر واعن التوراة ولد لاخنوخ متوسلخ
فاستخلفه اخنوخ على امر الله وارضاه واهل بيته قبل ان يرفع وعلمهم ان الله سيعذب ولد قابيل
ومن خالطهم وامال اليهم وبهاهم عن مجالستهم فملك متوسلخ ثم نكح متوسلخ بن اخنوخ وهو لامرد بن
المارد بن مهلايل بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم عليه السلام بن ارمل بن انوسل بن اخنوخ بن قاميل بن
آدم وهو ابن مائة سنة وثلاثين سنة فولدت له ملكا بن متوسلخ فعاش بعده ولد لملكا سبعمائة سنة
وولدت له بنين وبنات فكان جميع ما عاش متوسلخ تسعمائة سنة وتسع عشرة سنة ثم مات وهو قال اهل
التوراة وليس لمتوسلخ لملكا دام على ذلك اذا وفي بطاعة الله وحفظ عهوده قال فلما حضرت متوسلخ
الوفاة استخلف لملكا على قومه وامره وارضاه عنهم ما كان اذا وفي بوصيته فاولى وكان لملكا يعظ قومه ويذكرهم
عن نزول البلايا ولا يعظون حتى برا جميع فركان في الجبل الذي نزل عليه متوسلخ وبقيت
آخر عمره بكاء بفناء الصابي وقبر الثلثين به سمتوصابين وقبر عبد لك وكان عمر متوسلخ تسعمائة سنة وستين
وكان مولد لملكا بعد ان مضى من عمر متوسلخ مائة وسبع وثمانون سنة وكان نوح عليه السلام ابن
لملك وهو ادريس المارد بن مهلايل بن قينان بن انوس بن شيث بن آدم فنون بن مكمل بن تحويل بن قاسد

منهم الا القليل كما قال الله عز وجل قال ابن عباس وكان بين آدم ونوح عليهما السلام الف سنة
ومائتا سنة واثنان واربعون سنة وفي التوراة ان نوحا عاش بعد الطوفان تسعمائة سنة وخمسين
سنة وكان عمر نوح تسعمائة وخمسين سنة وفي التوراة قال وهب وكان عمر نفسه مائتي
الى قومه وهو ابن خمسمائة سنة ولبث في دعوتهم الى ان مات تسعمائة واحد وخمسين سنة والذي تمائي الطوفان ثلاثة
طفا فوق كل شيء من نعش نوح على الماء حتى بعث الله غرابا فوارى نعش نوح وقال ابن اسحاق حدثني
عن ابي صالح عن ابن عباس قال بعث الله نوحا الى قومه وهو ابن اربعمائة سنة ولم يكن في ذلك الزمان
احد ممن عمر مكث في دعائهم في سوى ما مائة وعشرين سنة وكان نوح عمر سبعمائة وخمسين سنة
من قابيل بن آدم وهو ابن خمسمائة سنة فولد له سام وحام ويافث فلما رأى نوح ان
الله يصنعه السفينة فصنعها وركبها وهو ابن ستمائة سنة وعاش بعد ما ركب السفينة ستمائة سنة
وخمسين سنة قال الله تعالى ارسلنا نوحا الى قومه فحرفهم باسنة احذرهم بطشه ادعوا الى التوبة وارحم
الى الحق والعمل بما امر الله به في رسله وفي الصحف التي انزلت على آدم وشيث واخنوخ ونوح يوم بعثه الله
فيما ذكروا بن خمسمائة سنة قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه وهو ابن خمسين وتسعمائة سنة
فلبث فيهم الا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين سنة وتمائة سنة قال ابن
عباس قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا الى قومه وهو ابن اربعمائة وثمانين سنة فدعاهم في سوى مائة وعشرين
سنة وركب السفينة وهو ابن ستمائة سنة ومكث بعد ذلك تمانمائة وخمسين سنة
قال ابو جعفر الطبري فلبث فيهم الا خمسين عاما كما قال تسعة ايديهم سرا وجهارا
ليلا ونهارا فلم يزدهم طول مضي الدهر بعد القرن الا نفورا وعتوا حتى اذا رأى نوح

الله هلاكهم دعا عليهم فقال رب انهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا الى آخر
القصة فامر الله تعالى ان يغرس شجرة فغرس شجرة فنبتت ساجة عظيمة فقطعها وذهبت
كل مذهب ثم امر ان يقطعها بعد ما عتت عليها اربعين سنة فنجر منها سفينة كما قال الله
تعالى واصنع الفلك باعيننا ووحينا فقطعها وجعل يعملها فروى عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رحم الله احدا من قوم نوح لرحم الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله
حتى كان آخر ما انه غرس شجرة وعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها وجعل يعمل السفينة
فيمرون به قومه فيسألونه عنها فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة
في البر فكيف تجري فيقول سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشي الصبي
عليه وكانت امه تحبه حبا شديدا فخرجت به الجبل حتى بلغ به ثلثه فلما خرجت حتى بلغ ثلثي الجبل
فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت على الماء فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيديها حتى ذهب به الماء
ويرحم الله عبدا الرحم الصبي وعن الضحاك قال عمل نوح السفينة اربعمائة واثنتي
عشر ذراعا حتى كان طوله ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء
ثلاثون ذراعا وبابها في عرضها وعن هشام عن ابيه عن ابن عباس قال لما حمل نوح السفينة
جعل يدور ومن معه الطوفان قال وكان طول السفينة ثلثمائة ذراع وعرضها خمسون ذراعا
وطولها في السماء خمسون ذراعا وجعل مهاد السفينة اسفلها وجعل مهاد السماء اعلاها
وكانت مطبقة لها ثلاث طبقات وجعل لها ثلاثة ابواب بعضها اسفل وبعضها اوسط وبعضها اعلى
وكتب ان قوم نوح كانوا يطعنون نوحا فيخنقونه حتى يغشى عليه فاذا افاق قال اللهم

فانهم لا يعلمون ٥ وقال لا يحيى حتى اذا دوا بي عنهم في المعصية وعظم الاثم فيهم
الخطيئة ونطاول عليه وعليهم الزمان واشتد بهم البلاء واسطر النجد بعد النجد وما بقي فرد
بعد قرن الا كان اخسر الله قبله حتى ان كان آخرهم ليقول فلئن كان هذا مع اباءنا واجدادنا
هلكة بحتى لما يقبلون منه شيئا حتى كان ذلك من امرهم الى الله تبارك وتعالى فعال كما قص الله
علينا في كتابه رب انى دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا الى آخر القصة حتى قال
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
الى آخر القصة فعلم انه قد كان منهم من قد آمن به واتبعه وصدقه فعلم نوح ان الله قد استنصر عليهم
وحيا واما طغى الذين ظلموا القول منهم فعرفوا ذلك فقال نوح عليه السلام للفلك والنجوم قوموا فقد
حسر وبصبص الحديد وهو عمل الفلك فقام الفلك وعمل ما لا يصلح الا هو وجعل قومه
يمرون عليه وهو في ذلك يعمل فيسخرون منه ويستهزئون به فيقول ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم قال ويغلون في ثمن الفلك
ما نوح قد صار فلكا بعد النبوة ٥ قال وانعم الله ارحام النساء فلا يلدن الا ذكرانا قال ويزعمون
هلك النور ان الله امره ان يصنع الفلك وحسب الساج وامره ان يصنع اربعة ابواب بطابقين
بالعارض داخله وخارجه وان يجعل طوله ثمانين ذراعا وعرضه خمسين ذراعا وان يجعل
له ثلاثة اطباق سفلا ووسطا وعلوا وان يجعل فيه كوة ففعل نوح كما امره الله حتى اذا فرغ
منه وقد عهد اليه اذا جاء امرنا وفار التنور فاحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق
عليه القول منهم ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقد جعل الله التنور آية فيما بينه وبينه فقال
فاذا جاء امرنا وفار التنور فاسلكه فيها من كل زوجين اثنين واركب فلما فار التنور وحمل نوح في الفلك

من امر الله به وكانوا قليلا كما قال الله واحمل فيها من كل زوجين اثنين ما قيل الزوج والنجر
وكرا وانثى فحمل فيه بنيه الثلاثة سام وحام ويافث ونساءهم وسنه اناسي ممن كان امن
به وكانوا عشرة نفر نوح وبنوه وامرأة واحدة فمن لم يدخل من امر الله اليه ارت وتخلف عنهم ابنه
يام وكان كافرا وعن ابن عباس قال ارسل الله المطر اربعين يوما واربعين ليلة فاغلت الارض حتى
اصابها المطر والدوابد والطير كلها الى نوح وسيدت سلة فحمل منها كما امر الله وكل
زوجين اثنين وحمل معه جسد آدم وجعله حاجزا بين الرجال والنساء فكان بعضهم
يقول اول ما حمل نوح في الفلك الذباب الذرة واخر ما حمل الحمار فلما ادخل الحمار يطلع ابليس
ذنبه فلم يستقل رجلاه فجعل يقول وكذا ادخل فيهض فلا يستطيع فقال نوح ادخل وان كان
الشيطان معك فدخل الكلب فرمى غائطه فلما قال نوح خبثا الشيطان بسلة فجعل يدخل ويخرج
معه فقال له نوح ما ادخلك علي يا عدو الله فقال الم تقل ادخل وان كان الشيطان معك قال اخرج
عني يا عدو الله فقال ما اكيدم تحملني فكان فيم يزعمون في طهر الفلك وعطاها عطن فدعت
نوح في الفلك وادخل معه وامره به وكان ذلك في الشهر والسنة التي دخل فيها نوح فكث في سفينته من
عرم سبع عشرة ليلة خلت من الشهر فلما دخل وحمد معه في السفينة وحملك كما سبع بعولها
وفتحت ابواب السماء كما قال الله سبحانه صلى الله عليه ولم وسلم ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر
وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر فقد حمل نوح ومن معه في الفلك وعلى علم وعطن ومنه طعم
وكان بين ان ارسل الله الماء وبين ان احمل ماء الفلك اربعون يوما واربعون ليلة ثم احمل ماء كما
زعم اهل التوراة وكبر واستد وارتفع بعون الله لسنته صلى الله عليه وسلم وعلمناه على ذات الواح

ودسر والدسر المسامير والحديد فجعل الفلك تجري به وهم معه في موج كالجبال وينادي
نوح ابنه الذي هلك فمن هلك وكان في معزل حتى رأى نوح سوء صدق موعود ربه فقال ابني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين فقال سآوي الى جبل يعصمني من الماء
وكان عهد الجبال وهو حريز والعصاب اذا كان غيظ ان ذلك كما كان يكون قال نوح لا عاصم اليوم من
امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين وذكر الماء وطمى وارتفع فوق الجبال
كما يزعم اهل التوراة خمسة عشر ذراعا فما زاد على وجه الارض وخلو وكل شيء في الروح وانجر
فلم يبق الا من في الفلك نوح ومن معه في الفلك والعوج يزعمون فيما يزعم اهل الكتاب وكان بين
ان ارسل الله الطوفان وبين ان غاض الماء ستة اشهر وعشرة ايام وكان نوح ركب في السفينة
ومن معه لعشر ليال خلون من رجب وخرجوا منها يوم عاشوراء المحرم فلذلك صام
وصام يوم عاشوراء وخرج الماء نصف من ذلك فولد يقال وفتحنا ابواب السماء بماء منهمر
يقول منصب وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر فغاض الماء نصفين نصف في السماء
ونصف في الارض وارتفع الماء على الجودي في الارض خمسة عشر ذراعا فاراد بهم السفينة
فطافت بهم الارض كلها في ستة اشهر يسفر على وجه الماء حتى مر بالحرم فلم يدخله وطاف بالحرم سبوعا
وقد رفع الله البيت المعمور وهو الحرم اليوم على جبل ابي قبيس فلما ارت السفينة بالحرم ذهب
في الارض يسير على وجه الماء حتى انتهى الى الجودي وهو جبل بالجزيرة بين ارض الموصل
فاستقرت بعد ستة اشهر ونزل وتبع فغاض بعد السنة الاشهر بعدا للقوم الظالمين فلم
يعرف من قبائل كلهم ولا من قبائل كلهم من ومات نوح بعد آدم وكان على ملة اسلام فلما استقرت السفينة

على الجودي فتبلعي ارضُ ابلعي ماءكِ ويا سماءُ اقلعي يقول اسقي ماءكِ ويا سماء اقلعي
يقول احبسي ماءكِ وغيض الماء استفنى الماء ضاربا مارا في السماء هذه الكوم التي ترون
في الارض هو يقال ما بقي في الارض من ماء الطوفان الا ما احتمى في اربعين يوما ثم
ذهب وقيل لما كان نوح سير في الارض الاولى امر بعضه وقيل ارسل الله الطوفان فاقام
الفي سنة وماتين وخمسين سنة وقد بعث الله بعد آدم مرارا كثيرة وعن رسول الله صلى الله
وسلم انه قال في اول يوم ركب نوح السفينة فارهو ومعه وحرث معهم السفينة
ستة اشهر فاستوى ذلك الى المحرم فارسى السفينة على الجودي يوم عاشوراء فصام نوح وامر جميع
من معه والوحوش والدواب فصاموا شكرا لله وعن ابن جريج كانت السفينة الله عشر
واوسطها الناس واسفلها السباع وكان طولها في السماء ثلاثون ذراعا وباسناده عن
عباس قال قال الحواريون لعيسى عليه السلام ابعث لنا رجلا من شهد سفينة نوح حدثنا عنها فانطلق
بهم حتى اذا انتهى الى كثيب رمل اخذ كفا من ذلك التراب ثم كفه وقال لهم اترون
ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حامل نوح قال فنفض الكثيب بعصاه فقال قوموا بارن
فاذا هو قائم ينفض التراب عن رأسه فبشاشة الله عيسى هكذا هلكت قال نعم والكبير منهم
واما ساب ولكني طشأت الساعة فمن ثم سمي قال الحداد عن سعيد قال نوح
كان طولها الف ذراع وعرضها ستمائة ذراع وكان بناطبقات فجعل سفلى
الدواب والوحش وطبقة فيها الانس وطبقة فيها الطير فلما كثروا ادى او حى الله

نوح ان اضرب بعصاك هذا الاسد فضربه عصية فوثب سوبر وسوبر فاقبلا على الفيل
فقال لعيسى كيف علم نوح ان البلاد قد غرقت فقال بغراب بعثه بالخبر فوجد جيفة
فوقع عليها فدعا عليه بالخوف فلذلك لا يألف البيوت قال ثم بالحمامة فجاءت بورق زيتون
منقارها وطين في رجليها فعلم ان البلاد قد غرقت فطوقها الخضرة في عنقها فدعا لها ان
يكون في بيوتها ففعل قالوا لكنا لا نألف البيوت قالوا فعلنا يا رسول الله المسطلون بنا الى اهلينا
فيجلس معنا ويحدثنا قال كيف يتبعكم وهو لا يزول قال فحمل عبدا زنجيا فدعا له فصار زنجيا قالوا فلما
خرج نوح على اللاهو والسفينة تحته جاء فرد في فرض الجزيرة موضع قدميه اثنا عشر كرية
سمي هاموس لانه كان بناؤها بناء كل انسان ممن آمن معه وكانوا ثمانين فسمي الى اليوم
سوق ثمانين قال ابو جعفر واختلفوا الى نوح ان ابعث الطوفان على الارض ايذانا
قال ابن عباس نوح بعد الطوفان بعد الف سنة ومائتين وخمسين عاما التي بقي في قومه بعد ثمانين
وخمسين سنة واما ابن اسحق فذكر عنه انه قال وعمر نوح فيما بين آدم الى نوح
بعد ان هبط من الفلك ثمانية واربعين سنة قال وكان عمر نوح الف سنة ومائتين
عاما ثم قبضه الله اليه وعن ابن عباس ولما ولد لنوح سوبر وثمانين كتبوا
الى بابل فنقلوها وهي من الصراة والفرات وكان اسمها عزرسنجا اي عز وسنجا وكان بانوها

موضع دوران اليوم فوق حركة الكوكب ثم رتلوا فكبروا فمضوا حتى اذا بلغوا ابا قبيس
وهم على الاسلام وروى عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس عن الزهري عن محمد بن صالح عن الشعبي قال
لما اهبط آدم وحواء وانتشر ولده ارخ بسوم وهبوط آدم وكان ذلك التاريخ حتى بعث الله
نوحا وارخوا بسبعمائة نوح حتى كان الغرق وهلك من هلك على وجه الارض فلما اهبط نوح
وذريته وكل من كان في السفينة الى الارض قسم الارض بين ولده اثلاثا قال زعم اهل التوراة
انهما ولدوا بعد الطوفان وذكر غيرهم ان مولد سام قبل الطوفان بثمان
وتسعين سنة فجعل سام وسط الارض فبوأت المقدس والنيل والفرات ودجلة
وسيحان وجيحان وقسم ولد كما بين قسوس الى البشر في النيل وما بين مخرج الجنوب
الى مهب الشمال وجعل حام قسمه غربي النيل وما وراءه الى مخرج الدبور وجعل قسم يافث
قسوس وما وراءه الى مخرج الصبا فكان التاريخ من الطوفان الى مولد ابراهيم الف سبعمائة
وخمس سنين والى مبعث موسى الف ومائة سنة وملك سليمان ثلثمائة وثلث وثلثون سنة
ومبعث يوسف الى مبعث موسى ومبعث موسى الى ملك سليمان ثلثمائة وثلث وثلثون سنة
ومبعث عيسى بن مريم الى مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى جميع انبياء الله ورسله فهذا الذي ذكر
عن الشعبي في التاريخ سبعي ان يكون على ما ارخ اليهود واما اهل الاسلام فانهم لم يؤرخوا الا من الهجرة
ولم يكونوا يؤرخون شيئا غير ذلك الا ان قوما كانوا قبل الاسلام يعدون من الفيل وكان

سائر العرب

سائر العرب بايامهم المذكورة كما بينهم كتابهم بوبر جيلة دون الكلاب الثاني وبالكلاب
الأول وكانت النصارى يؤرخ بعد الاسكندر ذي القرنين واحسنهم على ذلك التاريخ اليوم
واما الفرس فانهم كانوا يؤرخون بعد يزدجرد شهريار بن كسرى ابرويز بن هرمز بن كسرى انوشروان
لانه كان آخر ملك ملكوهم ملك بابل والمشرق ذكر او ادنوس عليه السلام ذكر
وهب بن منبه ان نوحا عليه السلام دخل الفلك وولده الثلاثة سام وحام ويافث ونساؤهم
واربعون رجلا واربعون امرأة ولما خرجوا نبع قرية بقرب دي شموها سوق ثمانين وقرب ذلك
وصام يوم عاشوراء وصام ثلاثين يوما وقد صام ثلاثين شهرا وفي التوراة ان ولد نوح سام وحام ويافث
ولدوا بعد الطوفان بمائة سنة وعمره واما المختلف عنه الذي قال لم يابنى اركب معنا ولا تكن مع
الكافرين فهو يام وقد ذكر في التوراة ذكر الناس جميعا فهو لاء الثلاثة وعنهم عن
ابي صالح عن ابن عباس قال ولد لنوح سام وفي ولده بياض ولد سوداء وحام وفي ولده سواد وبياض
قليل ويافث وفي ولده السقم والحمق وكنعان وهو الذي غرق في العلب فسميت يام وذلك
قول العلب انما هام عما يام قال ولدهم هو لاء واحد وقيل انه كان لنوح قبل الطوفان اثنان
هلكا جميعا كان احدهما يقال له كنعان قالوا وهو الذي غرق في الطوفان وكان آخر يقال له
عابر مات قبل الطوفان وليس لهما عقب واما الذي هم في اليوم في الثنيا من نجاد وكلهم ولد سام

وحام ويافث بنو نوح دون سائر ولد آدم ونوح كما قال الله تعالى وجعلنا ذريته هم
الباقين قيل سام وحام ويافث وقد روي عن سعيد بن المسيب قال ولد نوح سابر بعد تقبر
سام وهو ابو العرب وفارس والروم ويافث وهو ابو ياجوج وماجوج والترك والصقالبة وحام
وهو ابو البربر والقبط والسودان ويام وهو الذي قال الساوي الجيل يعصمني من الماء قال
وولد حام السند والهند والزنج والحبشة والسودان والنبط والنوبة والبربر والقبط والبربر
والنساس وهو ولد يافث ياجوج وماجوج والترك والصقالبة واللان والناش والطارنيد
وسواينيد وتارس وتارس وتاوبذ وسادبان وهو ولد سام طعم وحديس وجرهم والعمالين
وفطورا وادريس والعرب والروم وفارس وخراسان وروي عن وهب بن منبه انه قال الناس
كلهم اشتركوا في رحم سام ويافث بني نوح عليه السلام وحدثني سهل بن محمد السجستاني قال
حدثنا الاصمعي عن مسلمة عن علقمة الماذني قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب اخبرني كم كان
الرسل قال الذي لا حصى عددهما الرسل اما المعلوم فقد درج واما القائل فقد هلك تسلة في التوراة
والناس من بني نوح ونوح من بني آدم من قال وهب بن منبه وكان مع نوح في السفينة ثمانية فلما قال
الله عز وجل للسماء اقلعي وغيضي الماء وقال للارض ابلعي ماءك وقال لنوح اهبط بسلام منا وبركات
الغراب فوجد جيفة طفق على الماء واحس بها فاكل منها فلما ابطأ بعث الحمامة فلم تلبث

ان اقبلت ومعها ورق زيتونة فعلم ان الماء قد نضب فدعا لها بالبركة ثم قال لها اذهبي فاحبسي
فوجدت على الجودي فحبسها ثم ارتفع الماء فنضب عنه الماء ثم هبط على الجودي فاحدر منه
طيبة فذهبت بها الى نوح فقال له الملك ان عروق زيتونة قد باركت بان الارض لكما وانتما
بنو بنيك فاما فرغ منهم بالتهام فمر يومئذ كانت التهام ومعروف البربر انه خرج منهم يافث
واحدة بالكوفة ما احد ثم خرج منهم قسم الابرش لهم اولاد ثلاثة اولاد كبرحام بن نوح وولد حام
بن نوح نجليب بن مارب بن الدوسلم بن مجويل بن خنوخ بن فاسد وولد لنجليب ثلاثة نفر كوش
سحام وفوط حام وكنعان جده فنكح كوش بن حام بن نوح وهو ينشد نبيا وبابل بن كوش بن يافث
بن نوح وولد لسند الحبشة والسند والهند فيما يزعمون فنكح فوط بن حام بن نوح بنت
سابل بن كوش بن يافث بن نوح وولدت له ساوا والنوبة والبربر والعرب والزنج والزعاوة
واجناس السودان كلها وقال بعضهم وابنا حام بن نوح كوش ومصرايم وفوط وكنعان فمن ولد كوش
مرود المنجبر الذي كان سابل وهو ملك بابل وكنعان بن كوش بن حام بن نوح وصارت بقيته ولد حام للسودان
والزنج والمغرب والنوبة الحبشة وقران وقال بعضهم ان مصرايم ولد القبط والبربر وان
الفوط صار ارض الهند والسند فنزلها وان ولد كنعان والزنج والزعاوة والنوبة ولد حام نصبهم في السند والهند
حام بن نوح اجناس السودان الزنج والنوبة والزعاوة والقبط والحبشة وقران والسند والهند

واهل المشرق والمغرب ٥ قال ومنهم نمرود بن كوش بن حام بن نوح وروى عن ابن
عباس انه قال ان السند والهند والسند بن بسام بن نوح ٥ وروى عن ابي عطاء عن ابيه
قال ولد حام كان اسود جعد الشعر وولد يافث عظيم الوجه صغير العينين وولد سام كان
حسن الوجه كان حسن الشعر ٥ قال وروى ان نوحا لما ولد له ابنه حام ولد بعد ما استعر وجهه اذا نظر اليهم وحسنت
ما في ولده ولد سام استعر وجهه ٥ وكان حام بن نوح رجلا ابيض حسن الوجه والصورة وغير الله
لونه ولون ذريته فاجل دعوة ابيه نوح وذلك ان نوحا عليه السلام لما خرج من السفينة
عمر بعد الطوفان ستمائة عام وغرس كرما فشرب وانتشى فنام في جوف فسطاطه فابصر حام ابو كنعان عورة
ابيه فاطلع على ذلك اخوته سام ويافث فاخذا رداء فالقياه على عواتقهما ومشيا الى
اعقابهما فواريا عورة ابيهما وهما مدبران احتراما له وهيبة فاستيقظ نوح صلى الله عليه
من سكرته وعلم ما فعلا به سره الصغير فقال ملعون كنعان عبدا عبيد يكون لاخوته وقال مبارك
سام ويكون الله نسل يافث ويحل في مساكن سام ويكون كنعان عبيدهما ٥ قال وهب بن منبه
وولد حام من نوح سكوش بن حام ومصرايم بن حام وفوط بن حام فولد لكوش بن حام
بن حام النوبة والزنج والقرد والحبش والسودان كلهم وولد لمصرايم بن حام القبط والبربر وسارفوط
بن حام فنزل ارض السند والهند فالسند والهند وفوط بن حام ٥ قال العلماء لما كثر حيث ترى

وكانت حلتهم

وكانت حلتهم داخله الى انبياء ملوكهم ولهم لحاء عند بقية الى انهم القوطيون ٥ قال
ابن قتيبة وان نوحا انطلق وبعه ولده ومروا ساحل البحر فكثرهم الله واتمام فلم الوان
وكان طعامهم السمك وكانوا يلصون باسنانهم فحدوها حتى صارت مثل المناشير وتزايد بعض ولده
المغرب ٥ وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ركب نوح في
السفينة انكشف عورته فنظر اليها اهل السفينة فاستحيوا ان ينظروه ولم ينظر عليه احد بذلك
لمكانه من الله عز وجل فنظر اليه ابنه حام وضحك ولم يستتر فلما نظر اليه سام وياقث قاما وستراه وسوى
عليه ثيابه فاوحى الله الى نوح بذلك فقال نوح لحام نظرت الى عورة ابيك فلم تستتر بي وقبحت عورتي
الى الناس كسفاه الله عورتك وعورة ولدك من بعدك فجعلهم عربا يكونون ما بقي منهم احد وان الله
لولد سام جعل الله النبوة في ولد سام الى يوم القيمة فما اجاب الله له فلم يعد ولد حام ولا
ولد يافث نبيا ولم يجعله الى يوم القيمة ٥ ذكر اولاد نوح عليه السلام وولد ويكر يافث بن نوح اربعة
سمور زيل بن الله ومسل بن يحوبل بن حوج بن ناسل بن آدم وولد لمسل سبعة نفر وامرأة فمنهم
ولد سلد الذكور حوم من يافث وهو فيما ذكر عن ابن اسحق انه ابو ياجوج وماجوج ومنهم مارج بن
يافث وحوم بن يافث وواثل بن يافث ويومل بن يافث وهو شل بن يافث وترش بن يافث ومسكد بن
يافث وقال قوم ان يافث بن نوح ولد له خمسة وموغ وموراني ومانج وتبرش وقمر وولد لخامر ملوك
فارس وولد لتبرش الترك والخزر والصقالبة ومانج الماسان وولد لموغ ياجوج وماجوج وهم في شرق

ارض الترك والخزر وجبال الصقالبة وجرجان كانوا في القديم بارض الروم قبل ان يقع بهم
من وقع من ولد العيص وغيرهم وقال الدهب بن منبه ولد يافث بن نوح خامر بن يافث وسويد بن يافث
وترشن بن يافث وماشخ بن يافث ويأجوج بن يافث وبرجان بن يافث وماذي بن يافث وفيراش بن يافث
فولد خامر بن يافث الصقالبة وولد سويد بن يافث الماسبان وهم الماوارث وولد برجان بن يافث
لما فرغ وولد برشن بن يافث الترك والخزر وولد ماذي بن يافث همدان بن ومنهم عمان وولد فيراش
بن يافث اهل خراسان وولد ياجوج بن يافث ماجوج وهم بشر كثير وكان منار الصقالبة وبرجان
والماسبان وهم المجاورون ارض الروم وتصلبكم فريق منهم وهذه الثلاثة سام وحام ويافث
ارضا فسكنوها وقوي اعبرهم عنهم قال وولد يافث بن نوح ملوك الاعاجم كلهم الترك
والخزر وغيرهم والفرس الذين آخر ملك منهم يزدجرد بن شهريار بن ابرويز وتسمى الى
جومر بن يافث فدخلهم جومرهذا في نيفة وملكة وان منهم ماذي بن يافث وهو الذي نسب اليه
الماربسة قال وهو الذي يقال ان كبرش الماد وي ولده قال ونزل بنو يافث الصقلبة بحر بلاد
الشمال والعصبار احلا الله ارضهم فاستبدوها واحلا الله سماءهم فليس يجري فوقهم
من النجوم السبعة الجارية لانهم صاروا تحت بنات نعش والجدي والفرقدين فاما بنو الطاغوت
وجعل الله فيهم الجرم والشقرة وعظم الوجه وصغر العين وهم بنو حام يجري لحسب والد بور
ويقال الملك الناحية الدبار وم وجعل الله فيهم الامة وساصا قبلا واعمرهم بلادا ورفع عنهم

الطاغوت وجعل في

الطاغوت وجعل في ارضهم المآدل والمارك والعنبر والعاقر والنحاس وحب الشمس وليس في سمائهم
ونزل بنو سام المجدل سرة الارض وهو وسطها الحرم وما حوله وهو بيت المقدس والبلد والحلة
والفرات وسيحان وجيحان ونيلون وذلك فايين فيلون الى بنزى في البلد وما بين مهب الريح
الجنوب الى مهب الشمال وما بين ساحل ابي البحر وما بين اليمن الى الشام واليمن كلها وحضرموت
وعمان الى البحرين الى عالج البحرين وديار والدو والدهنا وكانت احسب بلاد العرب بان نوحا
عليه السلام كان قد قسم الارض في حياته بين اولاده الثلاثة سام وحام ويافث فكانوا وارثي سام
ينزلون هذه البلاد وجعل الله السنة والكتابة والجمال والالهة والبياض فيهم وقبل الروم
سولبطن بن بنوبان بن يافث بن نوح وقبل بل هم ولد سام ولد العيص بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام
وقد ذكر بنو شان حام ويافث ابني نوح وولدهما وشيء من اخبارهما وحان الآن ان نرجع الى ذكر سام بن
نوح وولده كما اشترطنا في كتابنا ان شاء الله تعالى ذكر سام بن نوح وليونكح سام بن نوح
صلبين سنا وبل بن يحوبل بن يوح بن فابل بن آدم وولد له ارفخشد بن سام وقال
ارفخشد واسود بن سام وارز بن سام وعويلم بن سام وفي موضع عليم بن سام وارم بن سام وما ادري
ارفخشد اخونه ام ولد سام بن نوح لما نباء والرسل واخبار الناس والعرب كلها والعرباعنة
مصرية كان سام بكر ابيه نوح وكان مقامه بمكة وقبلت نوح دعا لابنه سام بان تكون
انبياء والرسل من ولده ودعا لياقث ان تكون الملوك من ولده وبدا بالدعاء ليافث وقدمه في ذلك
على سام ودعا على حام بان يتغير لونه ويكون ولده عبيدا لولد يافث وسام فقال وذكر في الكتب

ان يزيد في عمره بعد ذلك فدعا له بان يمر في الرحم فاجابه ودعا ولده لكوش بن حام
ولحام بن حام يافث بن نوح ولكل ان عدة من ولد الولد لحفو ان واحد منهم كان حدة ولد اصلبه
فدعا لعدة منهم فدعا لسعيد بن المسيب عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد لنوح سام
وحام ويافث فولد سام العرب وفارس والروم والحبش فيهم وولد يافث يأجوج ومأجوج والترك
والصقالبة فالاحمر فيهم وولد حام القبط والبربر والسودان فيهم حدثنا عبد الله بن ايوب
بن حباب القرشي قال حدثنا يونس بن يحيى الزهري عن سعيد بن المسيب قال ولد لنوح ثلاثة
سام وحام ويافث فكل واحد منهم ثلاثة بعني الامم وولد سام العرب وفارس والروم
وفي كلهم خير وولد حام البربر والقبط والسودان وفيهم خير وشر وولد يافث يأجوج ومأجوج
والصقالبة وشر فيهم خير وقال الحسن بن محمد حدثنا سنان عن قتادة عن سمرة بن جندب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم وروى
عن ابن عباس انه قال العرب والسند والهند والسند والهند ولد سام بن نوح
وحدثنا هشام بن محمد عن ابيه قال الهند والسند ونوبة وقبرس بنطر عابر بن سام بن ارفخشد
بن سام بن نوح ومكران من الهند وسام ابو العرب كلها ابيضها واسودها وكذلك الانبياء جميعا
وعربيتها والعرب كلهم بنوها ونزار ولد سام بن نوح واما عويلم فهم اهل الاحواز والسوس

واما اولاد ابن

واما اولاد اسود بن سام فهم اهل الحبشة وهم منهم من اهل الحبشة ويزعم بعض ان فارس
ولد اسود بن سام والله اعلم واما ولد ارفخشد بن سام فقحطان وحديس وعليق وفارس وجاران
واما ولد ارم بن سام فعوص وعابر وحويل وماش وسوالم بن سام والله اعلم هذا كل ما ذكر من ولد
ولد ارم بن سام بن نوح عابر بن ارم وعوص ارم وحويل ارم وماش ارم وكان منزل
ارم الاحقاف فولد لعابر بن ارم ثمود واسمها النبي صالح عليه السلام وعلي بن ابي طالب افضل السلام وهو
صالح بن كابول بن اسف بن كاشح بن الاروع بن المهل بن جابر بن ملوخ بن عابر بن ارم ولد
عوص بن ارم بن سام بن نوح عادا الاولى عبلا امي عوص بن ارم فسار عاد بولده بريد الاحقاف
وهو يقول يا قوم حيوا صوت الهادي سيروا الى الارض ذوي الاطواد
اني انا العاد الطويل العادي وسام جدك ابن نوح الهادي فسار عاد بولده الاحقاف
ولم ير ولد عاد بالاحقاف الا ان كثروا وعمروا وبركوا السهاح داهلكهم الله بالريح العقيم
فلما كان ولد الخلود بن عاد وهم هود صلى الله عليه وسلم ومن معه وولده واهل بيته فانتقم
بهم الله ونزل بهم مكة الى ان مات ثم نزل بها قحطان وهو ولد ابرص اليمن فاما عبيل
فانه نزل بعوص بن ارم موضع الحفة وانما سميت الحفة انهم لما سكنوها جاءهم سيل فاحتفهم
فسميت الحفة ونزل يثرب بن قانية بن ملهم عبيل المدينة فسميت به وعمرها هو وولده فاخرجهم منها
العمالقة وقال بعض ولد سرح عن جودي بن عبيل وهل ترجع ما فات فمضها باسجع

سمر وابن ياسر وابن سام وابن مارح وابن ارفخشذ وسلامان عن ابن اسحاق المجري معين ثم حقوا القبيل بالأظلة
واما عاد فانهم كانوا اثني عشر قبيلة وهم صدد ورفد وزمير وصمد وجاهد وماذ ومحرم وسود
والعمرد والعنود والحلود فهذه بنو الحلود رعاد هود النبي عليه السلام من الحلود الحلود رعاد
بن عوص بن ارم بن سام بن نوح النبي صلى الله عليه وعلى ابيه هود عليه السلام هماع قاتل اليمن كلها ولما كثروا
ولبسام بن نوح صار الملك فيهم في ولد عاص ارم بن سام بن نوح فملكوا وكثروا وتركوا اتباع شعب الله
عليهم رسوله هود عليه السلام وكانوا ينزلون الاحقاف والرمل وهو ابين النجد الى عمان الى البحرين الى عدن ابين
وبار والدو والدهنا وكريهم ودهماهم البدو والدهنا وعالج وبريس وبار الى عمان الى حضرموت الى اليمن
كلها وذلك اكثر بلاد الله ورملاتهم مع ذلك قد فشوا في الارض وقهروا اهلها وهم انما عشر بطنا وكان هود
من بطن منهم يقال له الخلود وولد ابنا اسمه يقول الله تبارك وتعالى وكر ذكر عاد اذ انذر قومه
بالاحقاف والاحقاف هو الرمل المرمل واما في دهرهم فكانوا اصحاب سنام واعمدة ومساكن لامرة تقول لهم
اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم جبارين فلما
ردوا ما امرهم الله على لسان نبيه هود اهلكهم الله بريح عقيم صرصر وكانت بلادهم احقافا
حفافها ممدودة عطاشا فكانوا اثنا عشر فسيلة فاهلكوا كلهم الا فسيلة واحدة وهم سود الخلود رعاد وكان
منهم هود عليه السلام ولم يحكم الله تعالى ذكر قصتهم في موضع من الكتاب لسابقة ولما اهلك الله قوم هود
عليه السلام وهم قوم عاد الى بوذه وامن معه بمكة ولم يزل بها الى الممات وكان ابنه قحطان بن هود

ابو اليمن

ابو اليمن كلها وكانوا اثني عشر وقال في ذلك تبع الاصغر وهو ابو كرب الحميري
وجدنا لقحطان قحطان الهدى ابا ابو قحطان هود والحق نمى الهدى نوح جدنا ثم سمي وفالخ
وكان قحطان بن هود اول من ملك اليمن واول من سلم عليه بابة الغرب وسمي والد اليمن حين سما من النهار
نزولها فلما انقرض قوم عاد الذين كان الملك فيهم ولم يزل من لهم نسل يتحول الملك بعدهم في بني عمهم قحطان
بن هود وولده وكان بنو قحطان يقولون عاد بن ارم بن سام بن نوح ملوكا وتركت ايديهم وكانت صنائع لهم الحمر
ماشية الحجاز والشام يقول الله جل ثناؤه يذكر عن نبيه صالح حين حذر قومه العذاب وقال واذكروا
اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا وهو قوله
تعالى الذين جابوا الصخر بالواد وقال وكذب اصحاب الحجر المرسلين اذ قال لهم اخوهم صالح الا
تتقون فهذا هلكهم الله الصيحة يقول الله جل وعز كذبت عاد المرسلين فما اتاهم من بأس تهدم
به ان القوم قد انقرضوا وقد يقال قوم ان فلان ارتعى في بقيتهم تنقص وطفا ولما هلك
الله قوم هود بعثهم الى ناقه وانقرضوا بسلكان من بعدهم ورجع الى قحطان بن هود ولده وسكنوا اليمن
وولد ولد ارم بن سام بن نوح ماش بن ارم نزل الرمل فمن ولده ولد ارم بن ماش بن ارم صاحب ابراهيم الخليل
صلوات الله عليه وهو الذي بنا الصرح ببابل وملك خمسمائة سنة وفي زمانه فرق الله الالسنة
فجعل في ولد سام سبعة عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا
فهذا قول ابن شهاب وهو قول وهب بن منبه وقال غيرهم ان ارم بن سام بن نوح كان ابن حام وهو قول ابن
عباس رضي الله عنهما وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذلك كان في زمان الاوائل وقد كانوا على الاسلام

وهم بابل فانفصلوا وافترقوا وتكلموا بألسنتهم المختلفة التي لا يعرف بعضهم كلام
بعض فصار لبني سام نيف وعشرون لسانا ولبني حام نيف وثلاثون لسانا ولبني يافث سبعة وثلاثون لسانا
وفهم الله العربية فتكلموا بها وهو لقحطان بن هود عليه السلام ويقال ان النسطر ولد سام نوح
وان ارم وعربا هو اسم نوح بن ارعوا قال قتيبة وسموا النسط نبطا لانباطهم المياه وهم اول
من سبط المياه وعرف الآبار وعمر الارض وهم اهل البتيد وانا العراق ومنهم نبت نصر ويقال هو
نصر بن تيور زاد ابان بن عثمان بن ارباس بن ارم بن سام بن نوح وكذلك ذكر ابن الكلبي
سبط بن ماش بن ارم بن سام بن نوح وقال ابن قتيبة ويقال ان النسطر احتوا بنطا لانباطهم المياه
ذكر اولاد سام وولده ونسبهم ابن سام بن نوح سنكذ بن افشوذ بن لمذ بن ارفخشذ بن وخرجان واحاس
الفرس وولد لاوز ام فارس طسم وجديس وعملوق وارفخشذ هو ابو عابر ومن عابر ثمود وعملوق ابو العمالق
كلهم امم تعربت في البلاد وكان منزل عملوق الحرم واكناف مكة والحجاز وبعض ولد ارام بن سام نزلوا بلاد
الشام الذين دانلهم موسى بن ملوك أرض الشام وهم العمالق الذين غزاهم يوشع بن نون وقتل ملوكهم
من الوليد بن دوان بن سرابنة بن فاران بن عمرو بن عملوق بن لاوذ بن ارام بن سام بن نوح ومنهم
من المعصب بن معوية بن حمير بن السلوم الهدبد بن فاران بن عمرو بن عملوق بن لاوذ بن ارام بن سام
بن نوح وكلاهما كانا في ايام يوسف عليه السلام وولد البربان آسيد بن مراح بن عملاق امرأة
فرعون موسى ومنهم معاوية بن عمرو بن لاوذ بن ارام بن سام بن نوح عليه السلام عمر بن عملاق

لاوذ صاحب

بن لاوذ صاحب الجابر بن حاربيس كان سالة للاستسقاء وولد لاوذ ايضا اميم لاوذ بن
سام بن نوح وكان اكبر الولد فرع بعض ولده الى الجامر بن يافث فملكوا واحتاس العرب من ولده وفي
ذلك يقول بعض سعراء فارس وقال ابو بنا اميم الخير وقد فارس وفارس ابو فارس الملوك الذي
قال فوه الفرس بنو فارس بن نمرس بن اسود بن سام بن نوح وقال الآخرون هم بنو فارس
بن الملربان بن الاسود بن لاوذ بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال الآخرون
بل هم بنو لاوذ بن سام بن نوح والاكثر القول ان فارس بن اميم بن لاوذ بن سام بن نوح كان فارس من ولده
فهلوج حسنا وبيان بن الاسود بن سام بن نوح فمن ولد الاسود ران بن الاسود ومن يتملى ايران سمي ولده
ايران كورفقالوا اكبر ما رهط سمي بارسو كرز فهلوج بن ايران بن الاسود بن سام قال وكذلك سموا كرمان
اي هؤلاء بعثة ولد كرز بن نوح وقال ابن حبيب سوسكرز فهلوج وقال ابن قتيبة طسم وجديس
اسلاف ولد تيور اليمامة وكانوا من جديس وهم باقية يتكلمون بهذا اللسان العربي وكانت جديس
تسكن اليمامة فغلبتها طسم وافنتها طسم وجديس اسلاف ولد حوشا عملوق بن لاوذ بن ارام بن سام
ومنهم العمالق تفرقوا في البلاد ومنهم فراعنة مصر والحباش ومنهم ملوك فارس واهل خراسان
ومنهم ملوك السند والهند والحجاز ومنهم كانت الجبابرة بالشام الذين يقال لهم الكنعانيون ومنهم
من كان باليمن والبحرين ومنهم يسمون حاسم قال ولد اميم بن لاوذ بن سام نوح وبارسام
فارس وبارباربر وبارسعالج وكان ولده قد كثروا وبغوا فاصابتهم من الله نقمة وعصبة لصلاحها
فهلكوا وفنوا منهم بقية وهم الذين بدل الله منهم النساس زعم العرب انهم قد اتوا بعضهم

لرجل والمرأة تدخل في شق والحية تفر وكما تسمع لضغ بفراهم لنسانس وانما سميت وبار بوبار
براهيم وبار بلادا يها الناس استقوا من الجن وهم فيما يزعمون الكبار من اولاد سحمو
عن عامر بن الاسود يذهب النفق من بعض العرب ان رجلا من جن وقف في الجاهلية بسوق عكاظ على
بعير له مثل الساه ثم قال حتى يسمع الناس وكان عكاظ سوقا من اسواق العرب يجتمعون بها فقال
من يعطني بيتا وستين بكرة هجانا وادما اهدها الوبار ثم ضرب بعير فقام وقام الترف
والعرب يزعم انما منعهم منها ان سكانها الجن وانه قد خاض حاضر منهم انها فلم يقدر على ان
يطمئن بها مع عرف الجن اذا استوطنت تركتها العرب وهي اذا لم تساكن لبشر ساكنها قال
ابو حاتم السجستاني وذكر بعض النساس سوخا ان رجلا من لم ير اى في ليلة مظلمة كانه الكوكب
ساطعا وحسانا فاقره حتى صرخا فلم يلبث ان ذهب اجمعا حتى كان لم يعد وانجاء وقد سمع
نزحل بلده وبحركتا وهادها فلم يرا فيها حتى لحقها ثم كر راجعا نحو داره وسمع نزحل فلم يزل
فيها حتى صار بعمرو وبر وهي ماء لجن بالبدي حذاء هجر للوه مازركها عند بئر جسته وجمر وطبه
ونفر وبحل قد بلغ عمره فما لبث ان احدث صورة وبعيرة ولكنه وسوس بحوقال وانزاه رجل
من لجن فقال ما اودعكما فقال سعد الهذيم وقد بلغ عمره فما بلغ كسعد شنوءة لقد كان
اذهب وانفذ وعمد ابنه فجاء هند وصرفها معه وبر عمرو هذه التي تسمى المهرة مرد نكا النسل
وجاء الرجل فحدث بعض ملوكه فطلبها حتى اخذ فلم يقدر عليها وزعم بعض هجر ان عرشنا

عمرو بارد وحدثني اصحابنا قال خرج رجل وادم يرعى على صالة له فوقع عليه وبار وراى كلا
كبيرا وعملا وثمرا وكلا ممطورة حتى اتى الحي ثم رجع فاخبر بما راى وعلم الطريق بعلامات
فاجتمع معه قوم وصوا اياما وطلبوا العلامات فلم يقدروا على وبار ولم يروه فقال وكان
طسم من اولاد سام بن نوح وكانت اليمامة وما حولها قد كثروا واستاروا الى البحرين وكانت طسم والعلق
ومن يليهما بالسهلة الذي حولي على لسان عربي وكان شاعر وهذا المترف يتكلمون بهذا الكلام
الفارسي فهي لغة وهو والعماليق واليمامة وطسم وجديس واسم وبنو لحفان وهؤلاء هم العرب
العاربة وانه لسانهم الذي حولوا عليه ويقولون لمن سواهم العرب المعربة انهم
انما تكلموا بلسان هذه الامم حين سكنوا بين ظهرانيهم وكانت تسمى لجميع بن الحي والسام وارادي
الدرك وما حوله والحفت حبس طسم وكانوا معهم باليمامة وما حولها الى البحرين واسم اليمامة
وما والاها حتى اتى الحفت حبس على ضيم نزلهم منع فابادهم وسبى العماليق البحرين وعمان ثم سرت
في بلاد حتى هلكت وانقرض العرب وجدد حمير العرب في الطول ما بين العذيب الى عدن
قال الهيثم بن عدي قال مجاهد سئل الشعبي عن حمير العرب فقال ابن العذيب الحمير وزن
قال الحسن بن ابو حاتم سهل بن محمد عن عمار النحسان قال حدثنا ابو عبيدة معمر المثنى قال حمير
العرب خمسة اقسام يمامة والحجاز ويجد وتهامة وعمان وذلك ان حمل التراة هو اعظم
حمال العرب افلا ترى ان عرض اليمن حتى بلغ العراق وارادي الشام فسمته العرب تجار الامة تجرين

الغور وهو ما يطيف بعدن وهو ظاهر تهامة وحلف هذا الجبل وعربته الى ليمان البحر
من بلاد الاشعريين وعكّ وذبيان كنانة وعبر هما الى ذات عرق والحفة وما صاقبها وغار وما حولها
الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار بنو ذبيان في هذا البلد في الصحاري والنخل الى طراف العراق
والشمام وما يليها نجد او عجد تجمع ذلك كله وصار بنو الحمل كلهم بها وسمي السراة لارتفاعه وهو
الحجاز والحرار والحجر وهو الجبال وبنو مزينة والجوار الى ناحيه قيد وحمل طيء الى المدينة وبلاد
مذحج وهي مناجمة اليمن الى سلمى وما وراءها الى شبث حجاز والعرب تسمية حجازا لحجز
وحجارا والمحجار تجمع ذلك كله وصار بنو تهامة واليمن وما والاها عربا وهو تهامة وكور وعجد
لغور هامة الحجاز واكحله وامسائل الماء وبه وصار ما حلف سلمى الى صنعا الى حضرموت والشحر
وعمان يمنا وفيها التهائم والنجد واليمن تجمع ذلك كله وصلوم الذي في الربعة تجمع معد احق بعجد
الى سابا ذات وادا فعلت ذلك فقد انتهت الى البحر واذا عرضت لك الحجاز واسبجد فسلك الحجاز وادا
بعضوب والحجاز مكة والمدينة وما والاهما والعرب بتهامة واليمن والعروض فان تولسد
هسام محجوا انما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحور والانهار بها من اطرافها فصارت
فصارت امسها في مثل الجزيرة وجزائر البحور وذلك ان العرب اقدم بلاد الروم فظهر ناحية فنسبوا
ثم انحط الى اطراف ٢ والبصرة والابلة وامتد البحر وذلك منطقا بلاد العرب منقطعا
علتها وانما سميها على سعوان وكاظمة ونقدمتها الى القطيف وهجر واليمامة فطرعار والعقير الى
حضرموت واحبه اس وعدن وابين وهكذا واستطال ذلك نحو فطعن الى عمان اليمن بلاد الروم

وحكم والاشعريين

وحكم والاشعريين وعكّ ومعهم الى ساحل جدة وجار ساحل الحديدة وساحل الطور وحلي الليه
وساحل بابه حتى بلغ قلزم ومصر وحال طلالها واقبل البلد وغربي هذا الغور الى بلاد الروم
مستطيلا معارضا للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر ومصر حتى بلغ
بلاد فلسطين ثم بعسقلان وسواحلها حتى اذا الى على ساحل الاردن ويلي بيسان وجار ساحل
دمشق ثم بعد الى سواحل حمص وسواحل قنسرين والجزيرة الى سواد العراق وقد ذكرت العرب
هؤلاء الخمسة الامم في اشعارها قال الاول اذا عرف جل بن تهامة وجده قال ابو المسدب
وكانت الارض يومئذ ملأى مناذل فملكان قد ذهب الشمال الصبا وهو الصفور عن اليمن الى
مغربها فلبني يافث بن نوح فجعل الله فيهم الشقرة والحمرة ابدانهم وسمارهم واسبط
شعورها فلبني سام بن نوح فجعل الله فيهم السمرة والجعودة والحدة
والعربين وابنا ابنا الصاعون ٥ وما كان منها حنوب الدبور وهو الدبور وهو عربا الشمس
ومعها لبني حام بن نوح فجعل الله فيهم السواد والدمامة وابعد بلادهم وسماهم واجرى الشمس
والقمر فوقهم ورفع عنهم الطاعون ٥ وما كان من سرة الارض وهو المجدل بين المغرب
الى المعدل حلس طام بن نوح والمجدل ما بين ساسبها الى البحر وما بين البحر الى الشام وقال
الشرقي قول سام بن نوح الشام اذا مر بها فسميت ٥ وقال الكلبي لما نزلوا بالجدة قوم سميا
فسميت الشام واخذوا قوم يمينا فسميت اليمن فجعل الله تعالى لبني سام السوء والكتاب والملك

والجزء والارمنه والبياض فالعرب هم الجيل الذين هذه الخمسة منهم وبلاد الحجاز والعرض واليمن والحجاز مكة والمدينة وما والاهما والعرب تسمي اليمامة والبحرين العروض لانها كانت في ناحية العرب معترضة واما السواد فانهما سوادان سواد البصرة وسواد الكوفة فاما سواد البصرة فالاهواز ودستميسان وفارس واما سواد الكوفة فكسكر وحلوان والكوفة والجزيرة وهي ما بين دجلة والفرات الموصل الجزيرة الى الجودي قال وولد العمالق بن لاوذ بن سام بن ارم بن سام بن نوح وكانت مساكن عوص بن ارم فرحلهم الله الموصل الى الحجفة فنزل بن عمر عمليق بن لاوذ بن نوح وكانت مساكن عوص بيثرب

في طغيانهم فقال لهم اتبنون بكل ريع آية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
واذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم
بانعام وبنين وجنات وعيون اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم فكان جوابهم له سواء علينا اوعظت
ام لم تكن من الواعظين وقالوا ياهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين
ان نقول الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء فحسن الله عليه القطر فيما ذكروا ستين ليلة حتى جهدهم
وبوالي علمهم في تلك الثلاث الستين الريح تحت عنهم بعير فطر واسحاب تحمل فرقرقهم
تسعين رجلا ويعلوا بهم الى مكة يستسقون لهم فكان شكار مكة في ذلك الوقت
انعم الموجودين بمكة يكرم معاوية العملقي وكان مرفقهم كما ذكر اسحق قال ان عادا لما اصابهم
الله بالقحط اما اصابهم وجهدوا جهدا بعثوا قيلا الى مكة فلتستسقوا لهم وهو قيل عاد
واسم رئيسهم هزيل بن عنز بن صدد عاد الاكبر وامه سعد بن سعد بن عاد وكان مسلما بكسم
اسلام وحلهم بالحجون خال معاوية وبكر العملقي اخا امه ثم بعثوا معهم بن عاد بن
وبيعة صدد عاد الاكبر وابطلوا كل واحد منهم مع هؤلاء النفر ومع كل رجل منهم رهط قومه
حتى يدع عنه وقدهم تسعين رجلا فلما قدموا مكة نزلوا على معاوية بن بكر العملقي وهم بظاهر
مكة حتى جاء الحرم وابصروهم وكرموهم وكانوا اخوال الرواضعاه وكانت عوض بنت بكر تحت

معاوية بن بكر

معاوية بن بكر وامة اسما سالجيرى عندهم رهط هزيل بن عنز بن صدد عاد الاكبر وولد
لمعاوية بن بكر هذيل وعمرو وسعيد رهط هزيل كانوا في احوالهم بمكة عند معاوية بن بكر
العملقي وكان مقامهم شهرا ومقامهم شهرا فاقاموا عنده يشربون الخمر وتغنيهم الجاريتان
فبينما ان لبكر بن معاوية بن بكر العملقي فلما رأى معاوية طول مقامهم وقبح فعالهم قومهم
يقولون بهم مر الملا الذي اصابهم سوء ذلك علم فقال هلك اخوالي واصهاري وهؤلاء
معمور عندي وهم اضيافي يا لؤم والله ما ارى كفاضيع لهم ان نجي ان مر هم
بالخروج الى الغوث الذي بعثوا له فيطوا الله ضاف في معقلهم عندي وقد هلك قومهم من وراءهم جهدا
وعطشا كما فال فسكت ذلك الى قينة الجاريتان فقالتا قل سعر ابقبحهم به لا يسروا ولا يفرحوا
بكم هؤلاء فما اكثر [illegible] وحبس عنا الغيث فما نرجو بالسماء
وسقى صعدا وان عادا قد اسوا يعبدون الاصناما والعطش الشديد فتشرحوا قد اشبع الكبير والصغار
وقد كان نساؤهم بخير فقد امسين ايامى وان الوحش يأتيهم جهارا ولا يخشى لعادى سهاما
ثم هاتا فيما اسمهم ثم غنيا لهم فقيح وفدكم ووجه وجوههم والقى الحجة والسلاما
فلما سمع معاوية ذلك الشعر عنهم الجاريتان فلما سمع القوم ما غناه قال بعضهم لبعض
وهم في بعض قومكم يسقون بكم مرحبا بالذي نزل بهم وقد ابطأ عليهم فادخلوا عليه

الحرم فاستسقى لهم فقال لمرثد سقاكم الله عز وجل فقال لهم جلهمة بن الحارث خالكم معاوية بن بكر حتى متع فتوجه هودا استسقى فاطهر إسلامه عند ذلك

خاوية حتى لم يبق منهم أحد إلا الحسن فقال أبي الحسن فأخبرني عنه فقال هو ذا هو يقول
ثم يقول لم يسألني الحسن عن نفسه ٥ بالكف فرجع فإذا أنا مسنده
إلى باب الوطن شديد وطئته ٥ ولم يحبني جيئته احتبسته ٥ فقال هود ربكم يأحنظلان أسلم
تسلم فقال له إلهه عندك إن أسلمت قال الحبة قال فما هؤلاء الذين أراهم في هذا السحاب
كأنهم النحل قال هود تلك ملائكة ربي قال فإن أسلمت أينقذني ربك منهم قال نعم فكان هلاك
ملكا بقدر جنده قال لو فعل ما رضيت ثم جاءت الريح والحمة ما شيء بها وكلما مقاه فاهلك
الله عادا إلا من نجى منهم وعما الله هودا ومن آمن معه عن السبي وذلك أن عادا لما كفروا
وطغوا أتاهم نبي الله هود فوعظهم وذكرهم بما قص الله في القرآن فكذبوه وكفروا وسألوه
أن يأتيهم فقال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به إن عادا أصابهم حين كفروا الخطيئة
حتى جهدهم ذلك جهدا شديدا وذلك أن عادا إذا عاهم قدروا عليه وهي الريح العقيم التي أهلكتهم
التي قد ذكرها الله في القرآن فلما رأوها تستر لهم نظروا إلى أهاليهم والريح تحسبها
الريح تمر السحاب والمرعى وتقطعهم الجبال فلما رأوها تستر لهم البيوت فلما دخلت البيوت
دخلت عليهم فأهلكتهم فيها ثم أخرجتهم من البيوت وأصابتهم في يوم نحس وهو يوم نحس مستمر
مستمرا عليهم بالعذاب سبع ليال وثمانية أيام حسوما كل شيء عذبوا به كان حسوما عليهم
كما قال الله تعالى

عليهم طير السود وقيل في موضع كانوا عجازا نخل منقعر أي خوت سقطت فلما أهلكهم الله أرسل
عليهم طير السود فحملتهم إلى البحر فألقتهم فيه والبحر يرمي بهم كما قال الله تعالى
الخبيثة فعلتهم فلم تعلم كيف كان عذابه ٥ وذلك قوله تعالى فأهلكوا بريح صرصر عاتية والصرصر
ذات الصوت الشديد ٥ وكان وهب يقول إن عادا لما عذبهم الله بالريح التي عذبوا بها
كانت تقلع النخل العظيمة بعروقها وتهدم عليهم بيوتهم فمن لم يكن في بيت هبت به الريح حتى تقطعها
بالجبال فتهلكه بذلك كلهم وقيل لوهب الله تعالى أم يكفهم قليل بعد أن أرى ذات العماد التي
لم يخلق منها في البلاد ٥ قال فهم أرادوا فهم عاد إرم ذات العماد ٥ وقال
بعضهم إرم اسم مدينتهم والله أعلم ٥ وكانت عاد بنو عمر بن سام بن نوح فنسبهم إلى أمه ٥ وقال
بعضهم إرم اسم مدينتهم والله أعلم ٥ وكانت عاد بني عمر بن سام بن نوح وهم الذين يقال لهم
عاد الأولى وهم قوم هود عليه السلام وكان هود عليه السلام وأتباعه ومن معه من المؤمنين في حضرموت فأتاهم
الله بالعذاب قال المهلب بن أبي صفرة في ذلك

إن عادا سمعت هودا وأتبعت طريقه الرشيد ٥ وتركت عادا الوعد الوعيد ٥ عادا القرن والعماد
ضمخ عارض الحلوق الجعد ٥ ولها في الأنوف والخدود ٥ ساقطه الأجلاد الوسيد ٥ عاد حتى الوفد الوفود
قال مرثد بن سعد

دعاهم حنفه المرسل هود ٥ فما نبع المذير وما أجابوا فلما أن أبوا إلا عتوا أتاهم
في هشاشة قوم هود عليه السلام وهم وفد عاد إلى آخر ما هود يحصر موضع أصحابه في حضرموت

وتوفي بحضرموت وقال بعضهم لحق هودا ومن آمن معه بمكة فلم يزالوا بها حتى ماتوا والله اعلم

وكان قحطان بن هود ومن اسمه يامن هو (عليه السلام) وهو ابو اليمن كلها او اول من نزلها باليمن بولده

وملكها بعد قوم عاد فسمي اولاده اليمن حين يامنوا بها ونزلوها وكان قحطان من نبوءة ابن الخيزران

وقال في ذلك تبع الاسعد وهو ابو كرب الحميري هو جد بني قحطان فقحطان الهدى وابو قحطان هود (والله اعلم)

ثم بنو المهدي نوح حدثني شيبة بن عروة ان نوحا لما كلف قومه وكان هو رجلا ادماكبر شعر حسن

الوجه وكان عمره ثمانمائة وخمسين سنة الذين بعثهم قومهم يستسقون لهم

حين بلغهم ما نزل بقومهم من العذاب وكان امرهم مثل وفد عاد الذين بعثهم قومهم

يستسقون لهم بمكة حتى مروا معاوية بن بكر اخي هذيل وابنه ومروا عليه وسألوا عليه وسألوا عنده اذ اقبل

رجل على ناقة له في سلة مهرة منتجعا بالله ومصاب عاد فاخبرهم الخبر فقالوا ائت دارة هود

واصعد به فقال فارقتهم بساحل البحر فذكرتهم ما حذرتهم هود فلم يزدهم ذلك الا بكرا صدق

صدق ورب الكعبة وهوب بن بكر معاوية بن بكر معهم وهو قد كان فيما قيل نزعموا والله اعلم

لما بدا لسعد ولقمان بن عاد وقبل بن عنز حين دعوا بمكة فيما عظيم منا كم واختاروا لانفسكم

لما الله اسبل في حنذه ثم بعثوا فقال مرثد بن سعد يا رب اعطني برا وصدقا واعطي لذلك

وقال لقمان بن عاد اعطني بارا تقي فقيلة الخير لنفسه انه اسئل الى الخير

عفر في حبل وعز بالله العظيم ام سعد اسبلا امضى سرحا لليسر

فاختار لقمان لنفسه النسور فيما يزعمون عمر سبعة انسر اخذ الفرخ حين عرج ومضه

هو فيأخذ الذكر منها فيربيه حتى اذا اخذ عين من لم يزل يفعل ذلك حتى بلغ السابع وكان كل نسر

يعيش فيما يزعمون ثمانين فلما مر بالسابع قال ابيات خاطبهن اي عمر اني وزعمك الا عمر هذا النسر

فقال له لقمان اي ابن عم اخي هذا لبد ليبلسانهم الدهر فلما ادرك نسر لبد وانقضى عمر طاب

النسور عذاه من الجبل وهو يعيش فيما لبد وكان سور لبد من ذلك يعد انما هي بعينه

فلما لم ير لقمان لبدا نهض الى الجبل ليصعد فيه فعند ذلك وجد لقمان في نفسه وهون لم يكن يجد قبل

ذلك فلما انتهى الى الجبل اي بسرة سدا فاقعا من بين النسور فاذا هو انهض لم يذهب لينهض

لينهض فلم يستطع عين فوارة مرة وقد سقف فمات جميعا وقال لقمان عند حين رآهم

ما بالك ان تختار لنفسك كما اختار صحبك فقال الحمار ان بصيصي اصاب فوق فقال انه

لعصا عاد يسوقهم فانى عصا ساما بلهم التماء وسيرودهم السفن فارزدهم مع العطش التماءها

بكرهم بزهم حتى على انار عاد العقاء ام مرخ اله ختور عاد فاء سلوخه فقر هواه

رعي فوقهم صف السماء وكان الله تبارك وتعالى قد بعث اليهم بعثة صنخ رسولا يدعوهم الى
توحيد الله والاقرار بالعدل حين عتوا عن امر ربهم وكفروا به وامر برصالح يدعوهم الى الله وهم على امرهم
وطغيانهم فلم يزدهم دعاؤه الا عتوا وقالوا انا عندنا من الجابة فيما طارت لكم فامرهم وامر صالح فقالوا له
صالح قد كنا نرجو لنا انك سيد لنا فالآن نعلم انك قد دعاك الشر فتركتنا فخرجوا الى غيضة
من الارض فخرجن فاذا هم بناقة عشراء كما تخرج الابل ثم انها تحركت فخرجت وسطها الناقة فقال صالح
هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب الله وكان لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم فكانت ترد الماء يوما فتشرب كل ما فيه ثم ترغو فيحلبونها ما شاءوا من لبن
فيملؤن كل اناء فيهم ثم ترد الغد فتشرب ما شاءت ثم تصدر فيحلبونها ما شاءوا من لبن فيملؤن كل
اناء فيهم فكانت كذلك ما شاء الله ثم ان عتوا على امر الله وعقروها فلما عقروها قال لهم صالح
تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما رأوا العذاب قد تقارب طلبوا صالحا ليقتلوه
فيأتيهم بالعذاب فيما زعموا فلما رأى ذلك هرب منهم فلحق بالشام فنزل على رملة فلسطين
وبها اهلها ثم ان جبريل اتى لوط فأمره ان يخرج بمن معه من المؤمنين فخرج بمن معه من اهله
الا امرأته فانها تخلفت معهم فلما كان في السحر جاءهم العذاب فلما جاءهم العذاب
قلبت بهم ديارهم فجعل عاليها سافلها وامطر عليهم حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك
وما هي من الظالمين ببعيد فاهلكهم الله بالصيحة والرجفة وبالخسف وبالحجارة فلما رأى
ثمود العذاب قد نزل بقوم لوط ايقنوا بالهلاك فطلبوا صالحا ليقتلوه فيأتيهم بالعذاب
فيما زعموا فلما رأى ذلك هرب منهم حتى نزل على امرأة من بني غنم يقال لها نتلة بنت سعد
فاستجارت له بقومها فأجاروه وكان في منعة من عشيرته فلما رأى ثمود ذلك اتوا منازل بني غنم
فقالوا لهم ان صالحا عندكم فادفعوه الينا فقالوا ما فعل ذلك وما نحن بفاعلين فقالوا لهم
فانا نحرق عليكم بيوتكم فقالوا ان قدرتم على ذلك فافعلوا فانطلقوا بالحطب فجعلوا يجمعونه
على بيوتهم ثم اضرموا النار في بيوتهم فاحترقت بيوتهم وهربوا منها فلما رأى ذلك صالح
خرج عنهم فلحق بالشام فنزل على رملة فلسطين وبها اهلها فلما رأى ثمود ان صالحا قد
خرج عنهم وانه قد نزل على رملة فلسطين وبها اهلها بعثوا اليه من يقتله فيأتيهم بالعذاب
فيما زعموا فلما رأى ذلك هرب منهم حتى نزل على امرأة من بني مازن يقال لها سلمى بنت
سعد فاستجارت له بقومها فأجاروه وكان في منعة من عشيرته فلما رأى ثمود ذلك اتوا منازل
بني مازن فقالوا لهم ان صالحا عندكم فادفعوه الينا فقالوا ما فعل ذلك وما نحن بفاعلين
فقالوا لهم فانا نحرق عليكم بيوتكم فقالوا ان قدرتم على ذلك فافعلوا فانطلقوا بالحطب
فجعلوا يجمعونه على بيوتهم ثم اضرموا النار في بيوتهم فاحترقت بيوتهم وهربوا منها
فلما رأى ذلك صالح خرج عنهم فلحق بالشام فنزل على رملة فلسطين وبها اهلها فلما رأى
ثمود ان صالحا قد خرج عنهم وانه قد نزل على رملة فلسطين وبها اهلها بعثوا اليه من يقتله
فيأتيهم بالعذاب فيما زعموا فلما رأى ذلك هرب منهم حتى نزل على امرأة من بني غنم
يقال لها نتلة بنت سعد فاستجارت له بقومها فأجاروه وكان في منعة من عشيرته فلما رأى
ثمود ذلك اتوا منازل بني غنم فقالوا لهم ان صالحا عندكم فادفعوه الينا فقالوا ما فعل
ذلك وما نحن بفاعلين فقالوا لهم فانا نحرق عليكم بيوتكم فقالوا ان قدرتم على ذلك فافعلوا
فانطلقوا بالحطب فجعلوا يجمعونه على بيوتهم ثم اضرموا النار في بيوتهم فاحترقت بيوتهم
وهربوا منها فلما رأى ذلك صالح خرج عنهم فلحق بالشام فنزل على رملة فلسطين وبها اهلها
فلما رأى ثمود ان صالحا قد خرج عنهم وانه قد نزل على رملة فلسطين وبها اهلها بعثوا اليه
من يقتله فيأتيهم بالعذاب فيما زعموا فلما رأى ذلك هرب منهم حتى نزل على امرأة من
بني مازن يقال لها سلمى بنت سعد فاستجارت له بقومها فأجاروه وكان في منعة من عشيرته
فلما رأى ثمود ذلك اتوا منازل بني مازن فقالوا لهم ان صالحا عندكم فادفعوه الينا
فقالوا ما فعل ذلك وما نحن بفاعلين فقالوا لهم فانا نحرق عليكم بيوتكم فقالوا ان قدرتم
على ذلك فافعلوا فانطلقوا بالحطب فجعلوا يجمعونه على بيوتهم ثم اضرموا النار في بيوتهم
فاحترقت بيوتهم وهربوا منها فلما رأى ذلك صالح خرج عنهم فلحق بالشام فنزل على رملة
فلسطين وبها اهلها فلما رأى ثمود ان صالحا قد خرج عنهم وانه قد نزل على رملة فلسطين
وبها اهلها بعثوا اليه من يقتله فيأتيهم بالعذاب فيما زعموا فلما رأى ذلك هرب منهم
حتى نزل على امرأة من بني غنم يقال لها نتلة بنت سعد فاستجارت له بقومها فأجاروه
وكان في منعة من عشيرته فلما رأى ثمود ذلك اتوا منازل بني غنم فقالوا لهم ان صالحا
عندكم فادفعوه الينا فقالوا ما فعل ذلك وما نحن بفاعلين فقالوا لهم فانا نحرق عليكم
بيوتكم فقالوا ان قدرتم على ذلك فافعلوا فانطلقوا بالحطب فجعلوا يجمعونه على بيوتهم
ثم اضرموا النار في بيوتهم فاحترقت بيوتهم وهربوا منها فلما رأى ذلك صالح خرج عنهم
فلحق بالشام فنزل على رملة فلسطين وبها اهلها فلما رأى ثمود ان صالحا قد خرج عنهم
وانه قد نزل على رملة فلسطين وبها اهلها بعثوا اليه من يقتله فيأتيهم بالعذاب فيما زعموا
فلما رأى ذلك هرب منهم حتى نزل على امرأة من بني مازن يقال لها سلمى بنت سعد
فاستجارت له بقومها فأجاروه وكان في منعة من عشيرته فلما رأى ثمود ذلك اتوا منازل
بني مازن فقالوا لهم ان صالحا عندكم فادفعوه الينا فقالوا ما فعل ذلك وما نحن بفاعلين
فقالوا لهم فانا نحرق عليكم بيوتكم فقالوا ان قدرتم على ذلك فافعلوا فانطلقوا بالحطب
فجعلوا يجمعونه على بيوتهم ثم اضرموا النار في بيوتهم فاحترقت بيوتهم وهربوا منها
فلما رأى ذلك صالح خرج عنهم فلحق بالشام فنزل على رملة فلسطين وبها اهلها فلما رأى

يريكضون وذا رجلاهم صالح فقال ادركا الناقة وقد عرب فاقبل وخرجوا سلقونه ويعدون
السامع عمره فقال انه لا يسلم قال ابطروا هل يدركون فصبلها فادركهم فعسى ان
يرفع عليكم العذاب فجرجوا يطلبونه فلما رأى الفصيل القرية اضطرب بأنين حتى
صار اصعد وزر وهو الجبل فاوحى الله الى الجبل فطاول في السماء حتى ما يناله الطير والراجل
صالح القرية فلم يره الفصيل كما حق ساق موعده ثم استقبل صخرة فرغا عوة ثم رغا اخرى
فقال صالح لكل رغوة اجل يوم وذلك قوله تعالى فقال تمتعوا في داركم ثلاثة ايام ذلك وعد غير مكذوب
ان آية العذاب اليوم الاول تصبح وجوههم مصفرة واليوم الثاني محمرة واليوم الثالث
مسودة فلما اصبحوا في اليوم الاول فاذا وجوههم طلت الحمرة معهم وكبر فمزوا رؤسهم واشاهم
فلما امسوا ما حتى ما جمههم الا الله فلما مضى يوم من الاجل وحضرهم العذاب فلما اصبحوا اليوم الثاني
اذا وجوههم محمرة كانما خضب بالدماء فصاحوا وصيحوا وبكوا وعرفوا انه العذاب فلما امسوا
صاحوا ما جمههم الا الله فلما مضى يوم من الاجل وحضرهم العذاب فلما اصبحوا اليوم الثالث فاذا وجوههم
مسودة كانما طلت بالقار فصاحوا جميعا الا فحضرهم العذاب فكفنوا وحنطوا وكان حنوطهم
الصبر والمقل وكانت اكفانهم الا نطاع ثم القوا انفسهم بالارض فجعلوا يقلبون ابصارهم في
السماء مرة والى الارض كانه ترى ما يأتيهم العذاب فوقهم من السماء او من تحت ارجلهم من الارض

فقعرته فلما اصبحوا اليوم الرابع اشتد عليهم صيحة من السماء فتقطعت قلوبهم في
صدورهم فاصبحوا في ديارهم جاثمين وعن ابي جريج قال اخبرني من سمع علي بن ابي طالب
يقول لما اخذتهم الصيحة هلك
من بين المشارق والمغارب منهم رجلا واحدا كان في حرم الله وهو ابو رغال وقال ابا رغال هو الذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بقبره ان عليه غصنا من ذهب فابتدر الناس قبره فاستخرجوا منه
غصنا فاتجروا فيه فلما اصاب ثمود قال لا تبعثوا الى هؤلاء المعذبين ان يكونوا كما كنتم ولا تجلسوا عليهم ان يصبكم
ما اصابهم فقال ابن جريج قال الحارث عبد الله وعبد الله ان النبي صلى الله عليه وآله لما اتى على الحجر حمد الله وابى
عليهم قال لما بعد قد سألوا ربكم الماء لهؤلاء القوم فسار رسول الله صلى الله عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الأول
بلا كيفية والآخر بلا انتهاء الكائن الذي لا تدركه الأوهام كيف هو وأنى هو وأنه فيما خلق بصير
بغير تجربة وحاجة وإلمام تعالى الله يتبارك الله وأنى هو فهو الواحد القهار الملك الجبار
الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي خلق
الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون وقال وهو الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب
وقال ذلك تقدير العزيز العليم وقال وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وقال إن أكرمكم عند الله أتقاكم
إن الله عليم خبير والصلاة على محمد النبي المبعوث بخير ما جاء به كل نبي وأفضل المرسلين
وخاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين إلى الناس كافة وعلى عترته الطيبين الطاهرين
وسلم عليهم أجمعين وبعد فإن أول ما أقوم به إلى الله العلي العظيم
في هذا الكتاب وهو كتاب أنساب الأشراف وسميته بذلك لما أنه أفرد فيه وخطابه وجعلته
صفة وتطبيقه فقد رويت عن الكلبي في روايته كتاب الأنساب أنه قال أنا معد وأنساب العرب
بيت صفين وأنا سعد قبيلة وعمان وبطن ومن أراد تفصيله وأنا سعد من الأنساب فأنا أبرئ فيها أهلها
فمضر سعد وربيعة سعد وحمير سعد وكهلان سعد وكذلك سائر القبائل الكبار وأما تفت

الشعب اكبر القبائل تشعّب منها وسمّيت القبائل لان العشائر تقابل عليها والشعب يجمع الشعب
والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطن والبطن يجمع الافخاذ والفخذ يجمع الفصيلة فمضر شعب
وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم بطن فخذ والعباس فصيلة وعلي هذا يجري وحكى محمد
حرب الهاشمي عن ابيه انه قال اعلى وضع الشعوب والقبائل والعمائر والبطون والافخاذ والفصائل
والعشائر على تركيب خلق الانسان فلذلك سمي الانسان شعوبا وهو الشعب الجامع لشعبه من الشعر
وهو رأسه وهي الهامة ثم العمائر وهو الصدر وفيه لعلب ثم البطون وهو البطن ثم الاسطر الكتف
والربع والفخذ والافخاذ كالفخذ ثم الافخاذ اسفل من البطن ثم الفصائل وهي الركب
لانها انفصلت من الفخذ ثم العشائر وهي الساقان والقدمان لانها تحملهما وحكى الفراء
فلم يعد على هذا حملة وقال القطعي سمي شعوبا لانهم شعبوا الشعوب وهم حي من قريش وهو شعب
ابرهم وقحطان بن عامر الشعوب وكل حي من شعوبه وقال الشاعر يذكر قوما
قادوا بعدلهم وكانوا شعوبا اشعب يشعب شعبا ثم العدل حين عدلوا وتفرقوا
بعضهم الى بعض في جلد واحد وكانوا كفيذ ترس وقال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل
يريد اهل اليمن وقبائل ربيعة ومضر وعلى هذا فرق ان اكرمكم عند الله اتقاكم يذكر محمد صلى الله عليه
وآله وسلم وقال صخر [illegible] الهذلي يذكر [illegible]

[illegible]

[illegible] شعوب من شعوبه كبير ثم فذ بعد وآخيه وقال الكميت يمدح
قبيلة من شعوب شعبهم ثم اخير فهم سوى كبير العدد ثم العشائر حين عز الامر وسكنوه
فالرجل من ربيعة ومن عطارد بن ربيعة بن صعصعة يقال له ورابره والحي من نجار يقال له عامر
وساحم وقال ابن ابي السري ساحم بالحاء وقال عمائر دون القبيل وهم بنو الام والساعر وساحمه
فمهما هم منهم كريم سنامه فمن المجد لم يلقوه يسلوه ولعبرة مثل ذلك
كل اناس من معد عمارة عروض الجبال نجارها وحسبه ثم البطون فمن يطق الاولية يدرها
هو الشعب الشعر وزعمرها فالسابعة شعلان وثوم آل فلان جناب وهم على البنية
وقال حلف الاسطر تنطون صدور وظهور العشائر مثل الضلوع وانصبها في عشائره وقال
سبطوا البطن اوساروا وقد علموا ان ليس يرجع عليهم ما حنى النبيه وقال الاعشى يصف ديارهم
حيث دارهم هاريه بذات الغوى على انها تسبطوا البطن او سارت وقد علموا ان لا
تسبطوا البطن لا يألون ما ربعوا ثم الجمال فلم يرفع لهم رسن فكانوا اتوهم صدورها وعسرا ثم
ثم الجار والفخذ الاصغر وقال الاخطل مقري ربي حبل الضيف مرعية وكل مرتكم ناهم الجار
بني امرئ وذي وكلهم اذا اذا واتوا عدا بانهم ثم الفصائل هي العصلة وهم
الذين يعصفون في الحي قال الله جل ذكره وعصبة اولي بأس وقال الكميت لهم حالة العوام

[illegible]

النعام ان القبائل سبعة وسميت القبائل لان العمائر تقابلت عليها والنعب يجمع
والقبيلة تجمع العمائر والعمارة تجمع البطون والبطن يجمع الافخاذ والفخذ يجمع الفصيلة وقصر سعد
وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم بطن فخذ والعباس فصيلة وعلي هذا يجري وحديث
حرب الهاشمي على ايام الجاهلية قال ثم وصف السعود والفائد والعمائر والسعود والافخاذ والفصائل
والعشائر على ما ركب حلوا من ذلك فذلك سبعة اسباب سعودا وهو النسب ان الجد سعد بن نصر
وهو راسهم وهي بطن ثم العشائر وهو نصر وقيس ثم البطون وهو نصر ثم الافخاذ وهو سليم
والربيه والنخع ثم الفصائل وهم مقاتل فضاعة فمن ثم الى اسفل البطن ثم العصائب وهي البركة
انها نفسه ثم الجد ثم العشائر وهي الخصائص والعمائر ما دون ذلك الى حين سعد
فلم سعد على حده وقال القطامي سمت تميم بنيها عند النسوب بهم حين يفوقون سماعه
برهم وخطاب بن عشائر السعود وذكر حين سعدوه وقال الشاعر يذكر
قد وابعدتهم وكانوا سعودا اسعد بعدها ثم العشائر حين نفلوا ونفـ
بعضهم الى بعض في جذر واحد وكانوا كعشيرة من قال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل
يريد اهل اليمن وقبائل ربيعة ومضر على ما فسر قوله ان اكرمكم عند الله اتقاكم ذكر محمد صلى الله عليه
والتسليم وما اصيب

ما بقي من سعود بني تميم كثير فذكر عددهم وما حبته وقال الحجر في مادته
قبيلة من سعود بني تميم ما خير فيهم سوى كثرة العدد ثم العامر بن عمرو العامر وسكونها في
قال الرجل من بني عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة بقوله وابرهن لحيين عمار بن قال العامري
رماحهم وقال ابن ابي السري ساجم بالجيم قال ثم عامر وردون الفضل ابو هند بفاهم الساعدي ورماحه
عمهما هم من كريم سائم فنحن لهم سلم وانتم بسلوه ولعمري في مثل ذلك
كل ناس مرعد عمائم عرض البحار بحاره وجنبه من المعول حين استطن الاوديه وابرهه
سعود بني سعد وعمرو فقالت العرب بنو فلان وبنو فلان وهم الاسد
وحمار الوحش يقولون صدق وزور كالعامري ما لهم وقال
سطوا البطن اوسار وقد علموا ان لا يرجوع لهم ما حب الشبه وقال العرني
حين قاربهم هاربة سندبات في الغوي بعد ما استطوا البطن اوسار وقد علموا ان
سطوا البطن لا يأتون ما دون ثم الجمالي ثم ربعي ثم هكانوا اقوم صدق وعسر يأتيهم الحمائر
ثم الحمار والنخذ الاسعد وقال الاخطل مقري بني حبل للضيف مزرعة وكل معرى كلم يأتهم الخاز
بني مرة روى وكلم اداء وامر عدبا بهم ملاذه ثم الفصائل وهي الفصيلة وهم
ذو اصل بعضهم في الى قال الله جل ذكره وفصيلته التي تؤويه وقال الكلبي لقوم الفرزدق

من عبد الاصنام وبذل الحسنة وكبر البحيرة ووصل الوصيلة وسيب السائبة وهي الحامي
وغير دين اسماعيل عليه السلام فاما البحيرة فانها كانت اذا نتجت خمسة ابطن عمدوا
الى الخامس منها فبحروا اذنها واحلوها الاكل فلا تطرد عن ماء ولا تمنع من مرعى
شيء وكانت اذا لقيها الرجال لا تمنع من الماء الا في ايام الوصيلة وكانت الشاة اذا وضعت سبعة
ابطن عمدوا الى السابع فان كان ذكرا ذبح وان كانت انثى بحروا في اذنها
فسميت وصيلة فما جميعا وان ولدت بعد سبعة ابطن للرجال دون النساء وما
كانت تسيب لآلهتهم من المال الذي لا يطرد عن ماء ولا مرعى فلا يركبون
ولا يحلبون الا ان يموت احد فقال الحمي ظهره
اركبوه فاجحروا عليه بركبوه ولم يمنع ماء ولا مرعى فان ولدت بعد ذلك
الرجال دون النساء وهو تذكار لما انعم الله عز وجل وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم
على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء وحملني ان نظمت في هذا الديوان كتابا في
الانساب لما قد تقدم لنا كتاب شمس الحكمة في الحكم ولما وعدت بتحكيم لحظة في الخط والمرسل
وجعلت كتابا موجزا استوعبت فيه جميع البلاغة في الوجوز والوفاء بالكتب
اسلم لغرضي في التواريخ وجدير ولقد سميته لان هذه الاربعة الاجزاء التي

ذكر معرفة اسماء السعوب والقبائل والبطون والفصائل

قال الله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا وقال الجاحظ سميت القبائل والشعوب في القرون الاولى لتعارفهم وقال
تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا اي كل شعب وهي بالعجم والقبائل دون ذلك وتعرف بعضهم بعضا فالشعب
اسم لجمع الصقع لتعارفوا الى العرب كل اثنين منهم بنسبة واحدة يجمعهم الاب الاكبر والقبيلة دون ذلك
سميت بذلك لتقبل بعضها على بعض وتعارف الشعوب ايضا لتعارف الكوكب عند بعض العرب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الشعوب اسم لرؤوس القبائل مثل مضر وربيعة وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لسلمان ابن ربيعة مؤدب رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسب الفارسي
سلمان منا اهل البيت وقال الخليل الشعب التشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم والشعوب بطون العرب
والشعب بطن من الانصار والشعب في بعض الذي تشعب من القبيلة وقول العامة شعبي فلان اي
هو معتزي وشعبوا وتشعبوا وتفرقوا وتشعب بنو فلان اذا كانوا مجتمعين فتفرقوا قال الشاعر
تشعب شملي بالحجاز فلم يكن بما لم شعب بالعراق مراد وسمي كل البوم ربع العمار ربعا وقال بعضهم شعب بن العوام بن
نزار بن معد بن عدنان بناي صلى الله عليهم وكذلك شعث الشيء اذا وهنه وشعبه اذا جمعه قال الراجز هذا

هذا اسم علم لهذا الجبل هذا هو الصحيح وقيل اسمه الكلم وقيل الوسع الذي ينبغي ان يكون السعد وقيل يكون كحمد ٥
وعن الكلبي في رواية كتاب النسب انه قال اتى عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح على سبعة اسباط فنزلوا
رشد وعمر وبطن وجد وفصيله وقد بينهم الماء فاقتتلوا فيها فهزم وسعد بن سعد بن عاد
وهمر سعد وكهد سعد كلهم سواهم في الفضائل الكبار وانما سميت سعد لان القبائل
سعد منه ٥ وسعد الفضائل لان الفضائل تنبت عليه ٥ والسعد يجمع الفضائل والفضيلة يجمع الامور
والعماد يجمع العمد والعمد يجمع الجدد والجدد يجمع عضد فهضر سعد وكانه فضيلة ورشد
عمر وقضى بضرها اسم لجدد لانه نقض عضد ولهذا يجري مجرى سائر القبائل وعدت فجدد في الخامس
عرهم عن ابيه انه قال انما وصف السعود والعبائد والعمائر والبطون والجدد في اذوات الفضائل
والعسائر على تركيب حلو اللسان فعلى هذا يكون بنو السان سعود والنفعان فضد
سعد وهو بسعده في الاطلاق وهو احد وقيل فضله وهو لغة في مالسعد
الكبد والزبد والعجل والماعز فصار مسكن من مصادر وهي الزكية والتصغير الجي
عن وهي ثناء بالعقل اذا عقل وفهم ما قيل حسن المعاش فلم ينفعه عقله وقيل
العطاء في تمام المروءة ثم هم بعد ذلك حين يتوفاهم الله عاد بن ارم وفحضر عاد السعود
وذلكدن يسعوا سعيون [illegible] فاذا وفاتهم وكانوا تسعوا باسعد سبعة
ثم الف تزحب تفاعلوا وتظرفوا فضربوا في الفضل في حلة واحدة وكانوا كفضائل الراس

حتى عمروا الارض وسكنوها قال رجل من عاد وهو سعد بن عفصعفه يعاتب اخوانه من الحي
من عاد بسعد قال لهما عامر ويساحم ويقال مساجم بالحاء وقال
عامر ومساحم ابوهم ويقال ابوهم سعد فهم المناعير ومساحم صميماهم ضم المكرم سبابة فنحن لهم سلم وان سلموا لنا
وبنات في الماء سبعة كرهن عبادة وقد سمت على سبعة من ولد حصان اذا كانوا فهم خام السبائن واما ملوك
وستة من ولد كاهد بن سعد بن حصان وهم بنو اصاد الله عليه وعلى نبينا افضل الصلوات وعنه من المتحنين وان كان
سعد هذيل فقد قيل سبعة سعد فحصان لم يسم سعد عدنان وسائر ذريته ولا ابراهيم عليه
السلام واحج في ذلك سعد فحصان اول ولد كاهد بن سعد فحصان سلسلة الالسن سائل وفيكان
اللسان العربي فولد ذلك ولد ارم بن سام بن نوح فحسد بن سام فانهم كانوا يسكنون بالسريانية
الى ابراهيم الخليل عليه السلام ثم تعلمها اسماعيل عليه السلام وجرهم فحصان وهم ولد ملكان
ولم يزل اللسان العربي في ولد ارم بن سام بن نوح الى من هو اعلم السلام وقوم عاد وثمود بن عابر
فحضار هو الى من يعرب فحضر وسلسلة الالسن سائل من جمعهم ومن زكيكان فارس
وروم بن سام بن نوح وهو صاحب ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وهو الذي بالصرح وملك
سمي بنبسه وفي عامه رفي بنية الاسر وكانه دعا الناس الى عبادة الاوثان وفيكانوا على الاسلام
فجمعهم سيدهم عاد وهو عاد الاول فاشتوا وكلامهم السريانية ثم اصبحوا قد بلبل الله

ثم جعل يتفقهون كلام بعضهم بعضا ثم سار ما بقي من عمر سام بن نوح بين الناس
ستمائة وثلاثون لسانا وفهم الله بعد ذلك لغات العربية وهو أول من نطق بها وفهمها الناس
وأول من تكلم بها بعد جرهم بن قحطان وكانت جرهم والعماليق وطسم وجديس يتكلمون بهذا اللسان
العربي وعمر قحطان أول من تكلم باللسان العربي المستقيم عشرة آلاف سنة والدليل على أن أصل اللسان العربي الذي تكلم به آدم وحواء وبنوهما هو أن الله تعالى سماه عربيا فقال تعالى بلسان عربي مبين وكذلك سمى الفعل الذي يقال فيه الرجل إذا دخل في الأرض
ومصدره الدخول في مصر ونفس الداخل في البيوت وغيرها من المنازل
ونفس وعمل ونفسان وكان عمر عوص بن إرم بن سام بن نوح وعمل عوص الجوع وعمر عوص
وجديس وعملوق وطسم هزرق وقحطان وهو عربي لسانهم العربية وهو أول من نطق بالعربية وعمر هؤلاء
من العرب يسمى العرب العاربة لدخولهم فيها وإنما سميت اللغة العربية
حين سئل آدم عليه السلام عن أولاده وأتباعه عن بلاد العرب وهو بمكة من تهامة وأين
من شطآن اليمن إلى مكة فقال آدم لولده شمال يا ولدي وأشار بيده إلى اليمن فسمي
المطل على يمن مكة شمالا وسمي من نزل في يمن مكة ويمانيا فسميت العرب
عربا لأن آدم لم يكن يعلم حتى أنطقه الله وسلم وعلمه وعلمهم فقال حتى صلى الله
عليه وسلم بالسريانية وأسماؤهم أربعة عشر وسبعة وصالح وشكلها إذا نزل

(روى عن جده)

وروي عن جده عن اليمان وعن مشايخه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه عنه عليه السلام
أن مقال كان أول آدم عليه السلام نبيا سريانيا فلما كان أربعين نبيا سريانيا تحنطا طالوكان
نوح عليه السلام نبيا سريانيا وكان هود نبيا عربيا حتى أتاه وكان تسعة نبيا عربيا كان
وكان صالح نبيا عربيا وكان إبراهيم نبيا سريانيا فقال وسار هود عابر إرم بن سام بن نوح وهو قال
تارا اللغتي الذي تدعا مودا أبا ومر سريا ودعوا التريد ياطعا ان تدكي للوذ فلحق الهادي لنا الصمد
ثم لوا الحجر الى فرح وهو الذي تركه وبينهما ثمانية عشر نبيا من الحجر والشام فاما مواتها
الى أن قبضه الله بينهما ما لحق عليه السلام وأهلكوا بعد موته الناقة وسار جديس عابر إرم بن
سام بن نوح في ولده ومن بعده وأما هود أبا حديس وأمهم الملكانة وبذلك نفسي بالهود المهلكان
ترعوني وبنو صعد سكوكا الا سار بالعسر فاهدت سخطكما وسار طسم ريار (بن سام بن نوح
وولده وأتباعه وأما نفوا إني أنا طسم وجدي سامر سام بن نوح وهو الإمام
تمارت الأمم وأنا عمام فلما عصى الحق سامر احاك علي وروى الظلم وخلفي بأنف وآل حامر
ثم لوا الى جو الى البحر الى عمان وإنما سميت جو اليمامة باليمامة منسوبة بسم رضيم وكثرت جديس
وملكها الأسود بن عفار وملكها عملوق جديس وكان بدء ما افترس فلان وجها فعمل ذلك فعقرت
عقر في جنة وعبده وهي بعول فأتى احدا الى جديس فأهكذ تعمل الفرس فعقروها الأسود

فان العرب يحفظون لكل حفظها ابراجهم ما لم يحفظه امة من الامم حتى ان الرجل العالم والنسبة
كما علمت بعض صناعته وهو وعلمهم وقديم الدهر لا يدخل الرجل منهم في غير قومه ويرتب الى غير
سبيلته حاطوا بذلك احسابهم وحفظوا انسابهم وابرزوا في ذلك نسبة من احل ذلك كان ملك
روم قحطان وعدنان فانما هو بحمير وقد روى عن سعيد بن المسيب انه قال ولد نوح اربعة
سام وهو ابو العرب وفارس والروم وصوبا فانه ولد جوج وماجوج والترك والصقالبة وحام وهو ابو
الحبش والقبط والسودان وكنعان وهو الذي قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء ٥ وروى عن
الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لما ركب نوح في السفينة
وركب معه من ركب فطر الله اهل السفينة فنسوا ان يحملوا معهم طعاما فاوحى الله الى نوح
ما لي اراك حزينا فقال نوح يا رب اهل السفينة حملتهم ولم احمل معهم طعاما فاوحى الله الى نوح
ان امر الحوت فليخرج من البحر فاخرج حوتا فاوحى الله الى نوح ان اشدخ رأسه فشدخ رأسه
فاوحى الله الى نوح ان اشدخ ذنبه فشدخ ذنبه فاوحى الله الى نوح ما لي اراك حزينا فقال نوح
يا رب اهل السفينة حملتهم ولم احمل معهم طعاما فاوحى الله الى نوح ان اشدخ رأسه فشدخ رأسه
فاوحى الله الى نوح ما لي اراك حزينا فقال نوح يا رب اهل السفينة حملتهم ولم احمل معهم طعاما

وبارس وناويل وساويل وهو ولد سام السند والهند والزنج والحبش والسودان والنبط والنوبه
والرط والبصر والبربر وروى عن وهب انه قال الذين كانوا مع اسرة ولد سام رحام
ابى نوح عليه السلام وولد لسام بن نوح ارفخشذ وارم وعوبل واسور وهاما وعويلم فهؤلاء اهل الاهواز
والسوس واما الاسود فهم اهل الحبشه والزنج والقمر واهل الهند واما الدم فطسم وجديس
وعوص وجاثر والاميون وهاس بن ولد عوص بن ارم بن سام بن نوح فاما عاد بن عوص
يريد الاحقاف وهو لغة يقول هم قوم حسو صوصد ... كى سروا الى الارض ذوى جوله
فى اما عاد الطويل بعد ذى وسام جنبى بن نوح الى ان ساروا الى الاحقاف فاقاموا بالرمل
العظيم بما كان بين الحجاز وعمان وهو هو اعلم الشدد وسعد وزيد اهل بيته وهم اخوة ثم
كثروا فكان من ولد عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح هود ولد ارفخشذ بن سام بن نوح
عليه السلام وولد شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عابر بن شالخ وبعابر سميت العبرانية
فسمى الخمسة وسول بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح فارغ بن عابر هو
... وهو الذى فى عهده قسمت الارض وفرقت بين الناس وفيه ولد يقطن بن عابر
... بن يقطن بن عابر ولد يعرب بن يقطن ... عربية وهو اول من تكلم بالعربية
... بن يعرب بن يقطن ... بن عابر ولد سبا بن يعرب ... سبا بن يعرب
... بن سبا ... بن سبا ... بن سبا

مسألتهم مالم يسألوه فسادا فلما قدموا دعا نفرا من علمائهم فكتبوا كتابا
بملكهم كما سألوا فوصفوا له ما وصفوا عنده شهرا يكرمهم بعد ذلك الكرامة وكان عند جاريته
يقال لها الجرادتان نصفانهم فلما رأى معاوية ذلك وطول مقامهم عنده
سوء عليه وقال أهلك أحوالي وأصحابي ما لعا دحين سألوني أن أقتل لهم نبيا وأنكرت على نفسه
أمرهم ثم همّ أن يقتل منهم نفرا فقال شعرا وقد بلغ الجرادتين نصفانهم وهو نائم فقالتا
ثم قال قل قم فداه نفسي "لعل الله يصبنا غنما" وقد تقدم ذكر هذا الشعر في الكلام
فلما علمهم الجرادتان بهذا الشعر قال بعضهم لبعض أما بعثكم قومكم لتستسقوا لهم فهو
يدعون الله تعالى لمريد بن سعد واظهروا إيمانهم
فدعوا فأرسل الله عليهم السحاب وقد تقدم ذكر ذلك في الكلام
مريد بن سعد سلام يخلف عن الوفد أتاهم فلم يسقوا وأرسلوا عليهم نبلا فدعوا الله تعالى عليهم
وإنما إذا رفعوا أيديهم نادوا السماء إذا سألوا أن تعطوهم ما سألوا فدعوا الله تعالى عليهم
واستسقوا الله فأساء الله تعالى فلم تحابهم بصاوهم وسألوا ثم
احمر لمسكة واصحابه وهذه السحابة فاختار السود فإذا فيها
أرمدة الأنبي وعاد أحدا لا أولادا ولا ولد يستره الله تعالى عليه بذلك حارثهم وهم عاد فأهلكهم
بالريح العقيم وتوفي لعمان بن سعد وسائر عشيرته فاعطى ذلك وكان يسأل السر

فلم يزل عنده حتى مات وكان حريصا على نصرة العرب فسمي لكرمه ولبذله وعمر
لسوء فيقول لنا نعم الدنيا هي أضحى جلاء وأصحى ظلها احملوا أحمى عليها الذي يحمي على البدن
واعتزلها هود ومن معه من المؤمنين في حصيرة فأنجاهم الله من العذاب فقال المتلمس إحدى بني
لو أن عادا السمعت رهطا واسعة طريقه الرشد وقد عاد الوعيد الوعيد عادا وبالنقب والعقيد
ثمود صخت عاد بالحنوط وبالحنوط ساقطة لها خاروا الوصيد ماذا الوفد والوفود
مرثد كعفان بن حام بن نوح والله أعلم وقد اختلفا خلافا لهما لكون بوضع النطع وابن للذنب
زيد بن سلة الله ذكر التمار قال النطاحي التمار هو الأول لمرثد بن كعفان بن سعد بن كوش
حام وهو أحد الأربعة الذين ملكوا الدنيا وهو صاحب برجهم علم الملاحم وهو الذي بنا الصرح
سير وهي مدينة سوار التي وقع لها لصعد في السماء وكان ارتفاع الصرح في السماء خمسة آلاف ذراع
ذراعا وكان عرضه في الأرض كما هو ذراع وخمسة وعشرين ذراعا وهو صاحب النسور التي
صيد لها النوسة وانما سميت النسور بن مرثد بن كعفان بن حام وامه ورس بنت سارخ بن الدرسل بن يحوذ بن اخنوخ
يحوذ بن شيث على نبينا وعليه السلام وزياس بن مرثد بن نوح وهو الرابع وزيد بن سحارب بن كوش بن حام
نوح وهو الخامس مرثد وزيد بن روع بن ارعواب والع بن عامر وارفخشد بن سام بن نوح وهو السادس
مرثد بن كعفان وعلماص بن عصار بن عمير بن ارفخشد بن سام بن نوح وهي الثلاثة مرثد والسادس بن نوح

فلما علم ملك الحبشة

واسلاده مر ولسحام بن نوح ٥ وولد ايضا سبط بن ما من برأو زين بسام بن نوح وهو ابو التتر
وهو اول من انبط الآبار وعرس الشجار وعمر الارض وهم اهل السواد بالعراق ومنهم كتب تقصه
وولد ارفخسد الخضر واسمه ايلب بن ملكان بن ذالغ بن عابر بن سالخ وبقال ابن قينان بن ارفخسد بن سام بن نوح
نقله الله في ولد كوش بن حام بن نوح وقيل ابراهيم ٥ وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ذكره ٥ وقال وهب بن منبه
حام بن نوح كوش بن حام ومصرايم بن حام فولد كوش بن حام وكنعان بن حام النوبة والزنج والقبط الحبش
والسودان كلهم ٥ وولد مصرايم بن حام القبط والبربر وقال عبد الملك بن حبيب الاندلسي وكان من
علماء بني امية ولد مصرايم بن حام سبعة نفر لغوطون ٥ وبرنا ٥ وفرس بن مصرايم بن حام بن نوح هذا من ولد
بعد ولد لوط عومر بن لوط وبرنا ٥ وفرس بن مصرايم بن حام بن نوح بن ملك
بن لوط هذا من ولد بعد ولد لوط عومر بن لوط وولد برجان بن مصرايم بن حام بن نوح بن ملك
بن لوط هذا من ولد بعد ولد لوط عومر بن لوط وولد برجان بن مصرايم بن حام بن نوح بن ملك
بن لوط هذا من ولد بعد ولد لوط عومر بن لوط وولد برجان بن مصرايم بن حام بن نوح بن ملك
بن لوط هذا من ولد بعد ولد لوط عومر بن لوط وولد برجان بن مصرايم بن حام بن نوح بن ملك
والانسان وهم الهاربرد وارض البربر ٥ وقد ذكرنا ذلك فيما تقدم ذكره ٥ وكان مع نوح في السفينة ملكان فلما
قال الله عز وجل للسماء اقلعي وغيضي الماء كما تقدم ذكره في اول هذا الكتاب قال نوح
لهذين الملكين ان الله عز وجل قد امرني ان اخرج من السفينة فاخرجا لي الماء فاحتبس عني
فلما انقضاء نقب احدهما

والفرس شلب

للسان الفلسطيني ومعها ارزه وهما المذ الملكان اللذان اخرجا الماء لنوح
الى اعلا الجودي كما تقدم ذكره في اول هذا الكتاب فحسن عمر من قمر بطوعل واحد منهما فذهب
به الى نوح فقال الملكان اعز ورزيته فانه قد انكسر ان الارض كلها فقسمها بين بنيه وافرع بينهم
بسهام فمن يومئذ كانت السهام وهو ان القرعة سهم بانت واحد منهما لكنعان والاخر مع
فرع بسهم حام فاخذ لكنعان احد فكان ما بين بسام بن نوح وبين كنعان احد فوجد الزنج
واحد من حام فوجد الزنج وما بقي فوجد القبط فقسم سهم الارض على ذلك بطنه فكان لحام ربع
وضوطنجه الى الاسكندرية الى ارض بسته الى البحر الغربي الى الحاطم البيل الى منحل الاسكندرية
جعفا وارض بخسنه فالهند فلسطين فصار نصيب ولده القبط الحبش والنوبة والبربر
وصار بافر ولده مع ما هاك الى القبط طبنته الى الزنج وصار لبسام
والصقالبة الى الترك الى يوجوج ومجوج وما وراء ذلك وصار لسام والاسكندرية الى فلسطين
وما وراء ذلك الى البحر الغربي الى ارض مخجر والبمن والمشرق وجبال البربر الى جبال يوجوج
ومجوج الى البحر المحيط وكنعان والقبط الى مطلع الشمس الى جزائر الهند والسند والصين
وما وراء ذلك وصار لسام وولده ٥ وقد ذكرنا ان بني نوح وهم ثلاثة ٥ وقد ذكرنا ان اسماء بني نوح اذا كتبت
بالحروف الهجائية ولفظ بها على التهجي كانت ثلاثة احرف ثلاثة احرف كما قدمنا ذكره واسم امرأة سام
سمخ واسم امرأة حام دنوس واسم امرأة يافث دلف قال وهب منبه ولبس الروم كلها
ينتمون الى نصر من نسل الكاسلوحيم ٥ وقيل ابراهيم وهم اليونان منهم الاسكندر وحكماء

س سام بن نوح رضي الله تعالى عنه ولد كوش وحام بن نوح ومن قال ابراهيم ذكر ابراهيم الخليل
صلوات الله وسلامه قال اهل النسب هو ابراهيم بن آزر وسمي تارح وآزر لقبه هكذا
قال الكلبي وعن محمد بن كعب القرظي قال ابراهيم بن آزر في القرآن وهو في التوراة ابراهيم بن تارح
وقالوا ابراهيم بن آزر به

وقام عدد ومن نار عدد بن سمينه ومعنى سابرهم في البلاد وقالوا ابراهيم بآبائهم
سماعيل واسحق وعدد امرأة سرة بنت نار عدد بن سمينه قال لله كذا امرت قال لعلهم انما
سماء الله عز وجل فكانوا يستغفرون به ويسمون بهم بنو اسحاق وقال بعضهم
نوح ابراهيم بعد سارة امرأة من العرب احدهما فبطور اسبطان ولبنيه ستة بنين
هم الذين ذكرهم الله في كتابه وهم يحنون سنة هبر قولنة خمسة بن كنعان وسروح وامهم ولوطا
بن ذكر ابراهيم عليهم السلام واسماء فحال لما كرسمنا عند بن ابراهيم بن تارح مزاة الخالق
وعال وحرهم بن ظلها بن ابراسبه بن تارح بن ذكر وحرهم بن يحطان معالها السنة بنت المعاس بن عمر
بن سعيد بن قيس طالم بن حي بن ثوب بن حرهم بن يحطان رهو وهو الذي يعال لها ابراهيم حين نزل
مكة فولد له وجكار اخاء فدعت سكعبه بابكر بن يحطان محمد فاولد لها اسماعيل بن ابراهيم
ساعر رجلا وانهم لسنة بنت المعاس بن عمر والحرهمي وهو بن اسماعيل وقيذار بن اسماعيل وميشان
بن اسماعيل وديل بن اسماعيل ومبشان بن اسماعيل وسميع بن اسماعيل وماسا بن اسماعيل وادد بن اسماعيل

وهو اهل العلم وبزعم انه صالحا توفي بمكة وهو ابن مائة وخمس سنة وولد له قام في قومه عشرين سنة
قال وسلسلة في ولد يحطان بن هود ولم يزل الملك فيهم من ذلك العهد بن ولد بعد بن يحطان وهو
هود وولد لنوح كنعان وكان كافرا على ابيه فغرق مع من غرق من قومه ولم يبق مع نوح
الا من ركب معه في السفينة وقد ذكرناهم فيما تقدم من كتابنا هذا وبعث الله تعالى
نوحا الى اهل الارض بعد ما عبدت الاوثان وكان اول من عبد الاوثان قوم نوح
وقد ذكرناه وابناء سام بن نوح وسنذكرهم وولدهم ونرجع الى ذكر محمد بن سام وولده
ابراهيم عليه السلام وهو ولد محمد بن سام وقال ابن الكلبي ان سام بن نوح هذا هو سر
ونبط ورافع وقال قارح واسمه ارفخشذ وسمي بذلك لان الارض دحيت في يامه
وقال ان الناس نبلسلت في يامه وقال سلسلة النسب في ايام يعرب بن يحطان فانه هو
اول من تكلم بالعربية وهو اول من سمي بالحرث وهو اول من ركب الخيل وغزا الارض
وكان ملكا جوادا وكان سنة بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح ملوك مدين وولد له
امرهم فاكان وقال بعضهم ولده ابن حمد بن آخر عنه فالغ وهو سالخ فولد سالخ
عابرا هو هود عليه السلام فولد عابر وهو شالخ بن سالخ بن يحطان بن عابر فولد يحطان بن عابر
واسمه يعرب بن يحطان بن عابر وكان اول من ملك اليمن وكان اول من سكن اليمن
من ولد نوح كما ذكر الملوك وهو اول من عصب رأسه وهو اول من تكلم بالعربية
وهو اول من سمي بالحرث وهو اول من ركب الخيل وغزا الارض وهو يعرب بن قحطان
قال هو الذي بنى مدينة صنعاء وسماها بذلك وهو اول من نطق بالعربية

وقطورا بن اسماعيل وطهيا بن يسمع عل وتيس يسماعيل وقد بعضهم فى قدر قيدار وفى سنه
وفى ادبال وفى مبسا مسماع وفى دما ر دماه وفى ياسور وقيدر بن اسمع عل سنر الله تبارك وتعالى
بن اسماعيل فولدت نوبة بنت مقاتل بن سعد بن عدنان فعقبهم نقول هو من ولده
وبعضهم يقول هو من ولد سمت فكان سنت بن اسماعيل وولى البيت بعده ونبر وليه بعده مضاض
بن عمرو الجرهمى حتى ستة امده وكان ابراهيم وابنه صلوات الله عليهم عرفتين اسكنوا
بالسان العربى الى ان كلم الله عل وهو ابن ندى واربعين سنة ويقال حتى عمره سنة وكان يعلم
ذلك من حجه من الخطاب الذى كلم الله عل صلى الله على نبينا محمد وسلم مائة وسبعا وثلاثين سنة وورد فى
الخبر ان سنت ماجرت ذكر سيدنا ابراهيم فقط صلوات الله عليهم ويكنى اسحق ابراهيم عن
ان امرأة سهول بن ناشر قولد سلم عيص يسحق ويعقوب بن يسحق وتوامين فى بطن واحد
وتعصا كان اكبرهما فخرج العيص اولا فخرج يعقوب بعقبه وولد عالفذ يعقبه فسمى يعقوب
ويناس يسحق ابنه وبناس سنة فلما ادركا ارسله فى المرعية التى سنها ابراهيم له (كذا)
عليه السلام وبكى يعقوب يسحق وهو اسرائيل بن حاذ بن سلمان بن سهول بن ناشر
قولد سلم بن يعقوب سلمان كرزن وسمعون بن يعقوب ولاوى بن يعقوب وذكر
بن يعقوب وبالون بن يعقوب ويسجر بن يعقوب وقد قيل يسجر وزبلن بن يعقوب ثم
توفى سلمان فخلف يعقوب على احيها لجل سلمان بن سهول بن ناشر فولد له يوسف
بن يعقوب وبنيامين بن يعقوب وهو بنو سنة اولاد وولد لهم بنات اسم احداهن لفيه
وسماها عرى ولهذا ربعة بنون ليعقوب وعمان بن يعقوب واسمن بن يعقوب وكان يوسف

يعقوب بن عمر حلا

يعقوب بن عمر حلا فهن بنى لاوى بن يعقوب موسى وهرون عليهما السلام واسمائهن
مهلى بن قاهس بن لاوى بن يعقوب بعد وقرى بن يوسف بن يعقوب يوسع بن نون بن ابراهيم
بن يوسف بن يعقوب ارمى بنو ابن يعقوب سلمان ربعون عليهما السلام بن اشباس
عاد بن حصور بن مريم بن سليمان بن لحمة بن عبيدان بن ارام بن حصور بن فارس بن يهوذا
بن يعقوب ومنهم المغربون وهم بنو فارس بن يهوذا بن يعقوب
فشلد بن عمر ذكلا وقد مضى ذكرهما وقد تقدم ذكر بعض ذكر ذلك واعادته
ذكر يعقوب واسحق وابراهيم عليهم السلام
ثم نسلة الروم من العيص وكان العيص رجلا شعر الجلد وكان الروم رجلا اصفر الشعر
فنسب فهو رجل كذا تسمى الروم سواه صفر وعمر يعقوب مائة وسبع وعشرين سنة وكذلك عمر يعقوب
فى المرعى عند ربهم عبيدهم يقال وهب بن منبه ولما الروم فكان ملكهم يقال له العيص بن اسحق
ملك الروم وقيل ان ملكهم الذى ولد العيص وخلفوهم فكان ولد العيص
يسمون ملوك الروم وملك الروم الذى هو الان هرقل وهو الاسكندر بن فيلبوس وهو فيلبوس ملك
مصر وهو ابن فيلبوس وهو الذى بنى الاسكندرية ويقال انه ولد من ملك مصر ليس صاحب
الحكام وهو الاسكندر بن فيلبوس ملك مصر بن مهرس بن مطون بن رومى بن لطى بن يونان

ن نوح عليه السلام. ويقال هو الاسكندر بن فيلقوس بن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام
ن مريط بن يونان بن روحي بن اليصفر وهو الزوم بن العيص بن اسحق بن ابراهيم والله اعلم وذكر
الفرس المتعاملون بهذا ثم اربعة وهو الاسكندر بن فيلقوس وقد ذكرنا نسبه وحدثه وهو
(والقرن الثاني والأول ما ذكر يأجوج وهو الصقع خزر الجبال عن عدد من
من وابل بن الهوسر وقطورغ بن هبر بن الجيون من المسيح بن مريم بن سباس بن يحيى بن
مخصاده ويقال هو الصقع ما ذكر في الخبار يوما ذكر بن يزيد بن كهلان بن سبا بن يحيى
بن يعرب بن قحطان وهم وقال هو زيد بن ما ذكر بن يزيد بن كهلان وانه حي من تميم عم سلامة وفد
يعرب هو المسيح بن مريم بن يعرب بن قحطان فهذا هو ذو القرنين وقوله وهو الذي بنى
سد يأجوج ومأجوج وقد ذكرنا ما جاء في حديث في اسمه ونسبه وما ذو القرنين ما
فهو مدبر ركاء السماء التحتى ملك فارس وهو حدثه الشهاب بن مدبر ركاء السماء التحتى وهو
ذو القرنين الرابع فهو الصقع عبد الله بن ما ذكر بن ذي رعين وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر
هو كعب بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو جد حمير وقيل الملوك بعد تبع من ولد يعرب بن قحطان
المسيح بن حمير وسئل عن ذي قحطان عن عدد جميع ولد حمير فقال الذي ملك الأرض
كانوا أربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين وهو الصقع عبد الله بن ما ذكر

ذي يزيد بن

ن يزيد بن رعين وهو حمير الأصغر والكافران الذي ذكرناهما وتبع الأكبر
وعدل الواسع الموسط وهو الذي دخل الظلمات ومسك الأرض بالجبال يزيد وعشرين سنة ويقال انه
اسلم في آخر ملكه وآمن بالله وبرسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهو تبع الأوسط اسعد ابو كرب بن ملكيكرب
كليكرب بن تبع الأكبر ذي المنار بن عمليكرب بن تبع الأكبر ذي المنار بن عمليكرب بن تبع الأكبر ذي المنار بن
الحارث الرائش بن يزيد الملقط بن عمرو بن ذي الأذعار بن قيس بن الصيفي بن وائل بن غوث بن يشجب بن يعرب
ن بن المسيح بن حمير الأكبر بن سبأ الأكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٢

في ولد ارم بن سام بن نوح لصلبه بان جرهم فصار اللسان العربي في ولد ارم بن سام بن نوح من
مهمة بن عوص بن ارم بن سام بن نوح وهو ذو عاد بن ارم بن سام بن نوح وبني لهم الى من قحطان وهذه
تسلسل الملسن فكلمت بعد تفريقه حتى علمها الناس يعرب بن قحطان قال كعب وما ذكرهم
الأول وذريته ولم يكونوا من ولد نوح عليه السلام وصار اللسان العربي في ولد ارم بن سام بن نوح عليهم
لانه خدمهم وهم قحطان وهو جرهم الأصغر وانما سمي باسمه لانه جدهم وقيل الأم وكان لسان
جرهم الأصغر بائدة وولد قحطان نمرود ولد يعرب بن عوص بن ارم بن نوح ٥ وبني اللسان العربي الذي
في ولد ارم بن سام بن نوح والنسوة من ولد ارم بن سام بن نوح عليه السلام هكذا جاء في التوراة والانجيل

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا انتسب الى معد عند امسك
ثم يقول كذب النسابون وقد قال الله عليه وسلم وقد قال ابن ذكير وقال عمر الخطاب رضي الله عنه
انى لانسب الى معد عنان ما بعده لا ادري ما هو وروى عن ابن مسعود انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه اذا بلغ النسب الى معد عنان ويقبض بخطاب كفه فوق ذلك ثم يسكت
وروى عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن سلمان بن يسار مثله وقال ابو حنيفة وعلماء النسب
من جميع الروافض ومعد عدنان ويقبض بخطاب وروى عن ابي الضحى عن عائشة قالت كذب
النسابون ما وجدنا احدا يعرف ما وراء معد عدنان ويقبض بخطاب وكان ابن مسعود اذا
روى حديثا او مثل والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله قال كذب النسابون ثم قال ابو الحسن رحمه
الله عن النسابة فقال الذين يتتبعون الناس الى آدم فكيف يصنع بقول الله تعالى كذبوا وقد
النسابون في السنين عند اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام فاما نسب ابراهيم الى آدم صلوات
الله عليهم مذكور فيما بينهم وبين آدم عليه السلام الا انهم في نسبهم الى عدنان وفيما وراء ذلك
احسبه وقال بعض العلماء بالنسب نسب النبي صلى الله عليه وسلم عند كل طائفة يصوى ومراده كله
الا ولى اذا اختلفوا في الانساب كبروا والوصل الى معد ثابت لكن ما هم علم من الجهالة وعبرات
ابيات تحتوي باسماء اولادهم الجاهلة واخبار ملوكهم بعد ردته وما ثرهم بعد ملته وسطور

يصحح ذلك عندهم ويشهدون اخبار انسابهم بدائل واشعار واخبار وملوك بعد ملوك وكابر بعد
كابره ويختلف الناس في سبعة ابناء فقال بعضهم هو ولد اسمعيل ابراهيم وقال بعضهم
هو ولد قيدر بن اسمعيل بن ابراهيم وكان سبب اسماعيل الكبر وقيدر وهو نبكر اسمعيل وولد نبت بعده وقد اول
ما ابتدأ به في معرفة الانساب كتاب التي هي تجمع معرفة انساب قبائل
العرب وانسابها المفرد ذكر كل واحد ومعرفة اجناسهم وافترقهم ثم ابتداء بعد ذلك باسنافها واسمائهم
وما ضمنته هذا الكتاب ذكر نسب معد وشرح ذكر اخباره وشواهد الاشعار وما احتج به
من سان سماء فيما بينهم وحاجته وذكر اخبارهم وانسابهم ان شاء الله ٣٥

وهو هؤلاء منهم التاسعة وقول تاسعة الناس وهو الحارث بن سدد بن قيس صبي بن سنا الاصغر
وهو كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس ومعونة بن حسم بن عبد شمس بن وائل بن الهوسر بن الهمسع بن حمير
بن سبا الاكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال عبد الله بن زيد بن الملطاط بن عمرو
ابن ناس بن قيدر بن العزار بن عبد شمس بن وائل بن عريب بن زهير بن الهمسع بن حمير بن سبا الاكبر
وتاسعة كلهم ولده واخر التاسعة حسان وهو تبع الاصغر بن عمرو بن حسان ذي معاهر بن تبع الاسعد
ابي كرب وهو تبع الاوسط بن كليكرب بن تبع ذي شناتر الاقرن بن عمرو بن تبع الاكبر بن شمر بن عمر

وروفات بن مالك بن سهل بن عمرو بن قيس معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل العوف الاصغر
بن الهميسع بن عمير ومنهم العوف الاصغر سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن الاصغر
قليل العوف بن الاصغر وهو العوف الاصغر سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن الاصغر
وهو كعب بن سهل بن عمرو بن قيس معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل العوف بن الاصغر بن الهميسع
بن حمير بن سبا الاكبر بن يشجب بن يعرب بن قحطان ه فمن قبائل العوف الاصغر بن سعد بن عوف
بن عدي بن مجد بن والبرعة بن سماء منبه بن زيد الحارث بن اسلم بن زيد بن العوف الاصغر سعد بن عوف
وائل الحموس بن زيد بن عوف الاصغر سعد في همدان ه وكعب بن مالك بن زيد بن عوف الاصغر
ازد من عمله الساط الاصبحة بن نمر بن سوناب بن حمير مكنف بن يفعر بن معدي كرب بن
مصحا وهو عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح ه قال ابو المنذر عن ابيه عن ابي عبيدة والنسائي والاصمعي
اهل صنعا حمير او حمدان وبناء عمر بلق بن عمرو بن حام وابنه ثم اربعة اسنة مسوحة
بالتهدد وانما سمي موعا لانه ماسب في اناء الا وعه وهو الذي محا آل زياد وكان حلف عند
سالبة اسد القريشي وذعف بسيفه وولده الستة الحضرمي ه قال ابو بكر بن دريد مفرع هضبة
من القراع او من راع القراع ولهم وعد عملي واوعنا في الماء ويقال حلقه موعه اذا لم يكل ويقال
لا يدر ان هرقها او ضربه فرغاي واسعة وفرغ الدلو مصب الماء والفرغان بحمان مرمى النهر

ويقال الصريم وغا

ويقال زهدمه رعاذا لم يدرك لم يناره ومر حديث سعد بن معاذ في قوله في زياد بن ابيه
بن زياد او ما وعا وابا بكرة عندي مما عجب العجب ان زيادا لا يعرف له خطر ولا مرجع الى محالف النسب
ذا قرشي كما هو اذا مولى هذا بن عم عربي وهو كعب بن مالك بن حميل بن كعب مقاسم الابار
بن عوف الفسم فان احد احلافهم عمر به قال التاعرن

وكنتم كقطم الدوم لا يبتدا جار بي على اي بدأي مقسم اللحم تجعل ه وبنو كعب وقبائل العوف
الاصغر بنو كعب بن مالك بن زيد بن العوف الاصغر وكعب اسم فاعله وهو فعل من قولهم
حصن النار الحصبها حصنا اذا القى فيها ما تسعر به ويقرأ حصب جهنم فعل من
حصب في النار اسعر به فهو حصب لها والحصباء الامر من ذا الحصى وبه سمي الرجل
حصيا والحصبة الداء المعروف والمحصب فرد اسفله لرميهم بالحصى ه فمن كعب
بن مالك بن زيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الحميري وبيت الذي في اربعة استر مسوح بالذهب
عمر بن مفرغ رجل من حمير يقال له حلال كبير قرية وسمي مسوحة بالتهدد وفي بيته حام فرد هضبة بالوب
ثم يمال بسر على ماح مزهب طويل عظيم وان الثلاثة الاسنة الباقية على كل سر منها
امرأة لم يكل واحد حلقه مسوحه بالذهب لمن عداه فقد صل سهمان بالبدر على حلاجل
وهو مالح وطوقه وحوانيم مزهب والوح مكتوب في بالمسند لسم الله الملك الاسكف شيف

63

حسم العوصاء صعر بن سعد ٥ وحنات بن عدي بن مالك الكلاع ٥ وهوزن بن عوف بن عدي بن مالك
بن زيد بن سدد ٥ ومدع بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن مسالم صعر ٥ وولده ذو الكلاع
الوحاظي وفي نسخة اخرى وولده ذو الكلاع الاصغر الوحاظي وسمي مدعج من اكور بن عمرو بن يعمر بن زيد
وهو ذو الكلاع الاكبر من التبابعة بن تبع الاصغر وحاظر بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد
بن مسالم صعر وذو كلاع الاسلام وكان اليه الذي صلى الله عليه وآله وسلم وعن
ربعة ٥ فصوك فلما جاء كتاب الردة من ابي بكر لستة ٥ فاحدر رسول الله ليستقم
ره حتى مر بصريته فضربت حوله عنزه ٥ فقتله فمزقل فسرقوح الشام ٥ وكان عمر
ه عمر سلع فوره باليمن فقال لعمر ما هلك اربعين امرأ في نهر ثم اسرف فتحدث
ر اربعين الف حميمه وقال لعمر بعين عكان معقد ازره اربعة آلاف وقد ازر بعين الف
صر مما يلي من كان بعضهم واعضلك كل ست ازرة ازرهم فزيدك وحر الله
ت كم سلت امامهم الى العراق قال اوتعقل لك قال نعم قال فبايعهم منكم قال
ري اي ثم عاد فقال يا امير المؤمنين اشهد كما ابي قد اعطيتهم موثقا بالله تعالى فقال ذو الكلاع
ر وصدق مع مقاولة في ذلك بعول صاحب العراق وصاحب يمن ابي طالب ٥
ر يفضل العصفر عمرو ومحمر فانا فضلنا ذا الكلاع وحوشان وحوشب وظلم اصبان

اهل ثمان منهم سوصيحب وبقاياهم منهم معصر رقبه خصفة وقيل باهو وولد الدئل بن مدركة
وقد اسلفنا سببه فيما تقدم ومنهم ان المقتل بن عبد الله بن ليث ٥ واما العوف فهو العوف بن
وهم سوعوف بن عامر بن الدئل وهم عمانون فخذا ٥ ومنهم ايضا سوعمرو بن الديل ٥ ومنهم سوعصر
بن لكيز بن الحصين وهم ايضا سوعمرو وربيعة وكانا من ذرية سوعامر الاكبر وهم سوحارثة بن عمرو
امهم سبيعة ٥ ومنهم سوجذيمة بن عوف ومنهم سوعصر ربط الاشج العبدي ومنهم ظفر بن
صعب بن سعد العشيرة ومنهم سوحارث بن امار ومنهم الحارث بن مرة بن نهشة بن يار بن الحارث بن مرة
جد في غزوة وجده على القداح وهو غالبة حارثة وقيل كرز واسم كرز معاوية بن رفيدة بن
من وحوح المذكورين وكانت امالكبر وقاحة في زمانه وهو الحارث بن مرة بن نهشة بن حصن حصن
بن عمرو بن مالك الحارث بن عمرو بن عوف بن عامر بن مرة بن حارث بن امار بن عمرو بن
بن لكيز بن قصي بن عبد العشر قصي بن جذيمة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان

هو قيل بن مالك بن عمرو وربيعة بن لكيز بن قصي بن عبد العشر قصي بن جذيمة
بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بسكون السين وتوحي قوم لهم فخوذ مذكورة وهم
اهل [illegible] كانهم التي ذكرها مذكورة والنسل المشهور من ذرية [illegible] منهم
بن [illegible] الذي قدم وبلد بارق وما بين بني عمه من بجيلة وخزاعة ثم خرج منها قاتلوا
بقايا محوس كانوا بتلك البلاد فاجلاهم عنها وتغلب عليها وسمي بارق بني عمه وهم بنو الحارث بن سلمة
برمل عمان وهم [illegible] وبني رماد [illegible] وهم [illegible] وحارثتهم فارس
[illegible] الحارث بن [illegible] ومنهم بنو عامر بن معاوية ومنهم عبد الله بن مالك بن

بكير الحارث

بن لكيز بن الحارث بن عمرو وربيعة بن لكيز بن قصي بن عبد العشر قصي بن جذيمة بن اسد
بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان ومنهم علي بن مرة بن علي بن الحسين بن يوسف بن عبد الله بن جابر بن فهر بن
بن العمم بن كعب بن طالم بن هزيلة بن بدين بن علقمة بن عامر بن معاوية ٥ ومنهم بنو حرملة بن عوف
ومنهم الحارث واسمه بشر بن عمرو وكان سيدا جوادا وهو الذي دالت له عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وفيه ان هذه الامرة تصلح الا لرجل فرس ملعب به عن الحارث وكان من خيار المسلمين وكان بربيعة
وقطع رأسه وهو بشر بن عمرو بن جحش المعلى بن بدين الحارث بن معاوية بن جذيمة بن عوف
بن لكيز بن عوف بن امار بن عمرو وربيعة بن لكيز بن قصي بن عبد العشر قصي بن جذيمة بن اسد بن ربيعة
بن نزار ومنهم جذيمة وهو الذي يقال له الوضاح وقيل الستري السويدي جد ٥ بني عصر بن
بن سعد بن عبد الذي وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقربه وادناه وقال له ان لك خصلتين
يحبهما الله ورسوله صلى الله عليه وسلم معه مع رسول الله صلى الله عليه مشاهد كثيرة وكان من فرسان
العرب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدمه على سائر بني عمه وكان من رجال العرب وحكمائها وهو المنذر
بن ماء السماء بن امرئ القيس بن عدي بن نصر بن ربيعة بن امار بن عمرو بن عوف بن لكيز
بن قصي بن عبد العشر قصي بن جذيمة بن اسد بن ربيعة بن نزار [illegible] وهو الاوسط
[illegible] اهل الحيرة واهل اسمه والد عدي لكبير وكنيته سكون وقد ولد احد عشر ومنهم عدي عمار
[illegible] واما الحارث بن عمرو وربيعة بن لكيز بن قصي بن عبد العشر قصي بن جذيمة بن اسد بن ربيعة
بن نزار وقد انتسب حظهم وظفر ابنا مجاز ٥ انقضى بنو عبد العشر قصي بن جذيمة بن اسد بن ربيعة
بن نزار ومنهم عصر وهو عمرو بن ذي نسا والقعدد بالمهملة حسب ابي سبا بالضاد

وانما سمي مهلهلا لانه اول من هلهل الشعر وذكر العس والتغابن وهما كليب والمهلهل اربعة
بن الحارث بن ربيعة بن حسم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل فاسط بن هنب بن افصى بن
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وكان عمرو بن كلثوم من ملوك بني تغلب وهو عمرو بن كلثوم التغلبي
صاحب المعلقة السبعة وهو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
بن علي بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار
وكان عمرو بن كلثوم فارس تغلب المنظور اليه فيهم والمقدم على سائرهم بن ربيعة اخي كليب بن ربيعة
وبهم كنيته ابو هبير فكان يقال له ابو هبير لانه سمى ابنه هبيرا وهو كليب بن
ربيعة بن سامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل بن قاسط بن هنب بن
افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو والد كفء بن ربيعة الفاخر واسمه سلمة بن خالد بن كعب بن
ربيعة بن بكر وائل هو الملك والد الملوك وبهم الفرسان والنجدان فولد بكر وائل
بن علي بن بكر بن بكر بن عبد بن تغلب وائل فاما بكر بن بكر
فولد الدكفء بن حبيب بن بكر بن تغلب وائل وبني كنانة بن بكر الحارث
بن عبد السكري صاحب القصيدة السقطة التي فيها بكر فاما بكر بن بكر فاسم بكر وائل فولد صعب بن علي فولد
قيس وعكابة وهو مالك فاما مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فمنهم بنو زمان ومنهم العبد الزمانيون وعبد هم
الذي يقال فاما الحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة فولد عجل الحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد ربيعة وكعب وسعد وضبيعة
فاما كعب وضبيعة فقليل واما ربيعة فمنهم الوائجة الراجز والعديل الفرج الذي عرف منهم
زيد الخيل وكعب بن ربيعة الشاعر فولد الشاعر عديا زيد الخيل وفرسا لهم يقال له سكر بن ربيعة

وامه واسط بن هنب فولد تغلب عمرا وبكرا سمتهم عمهم عبد نهم عبد الحارث في بني عبد
مناة بن أدد فولد تغلب بن وائل فولد بكر بن وائل فولد بكر بن تغلب وائل فولد بكر بن
كانهم بكر وعلى اخوتهم لانهم اصغر اللتوأم عند العرب ومنابهم الله بن تغلب فولد الخزرج والحوس
فولد الخزرج سعدا فولد سعد الضحيان واسمه عامر بن سعد بن الخزرج بن تغلب بن النمر بن قاسط
وانما سمي الضحيان لانه كان على فرس له ضحى فيقضي نهاره وكان صاحب مرباع ربيعة اذا نفل
منه فولد سعد بن ربيعة بن سعد بن ربيعة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تغلب بن النمر بن قاسط
ومنهم ابو حوط الخطاطير وولد تيم الخطاطير ان المنذر بن ماء السماء كان سمع اسم بكر في خطاطير لبني تيم
كفء بن حارث بن زوجة الضحيان واسمه عامر بن سعد بن عوف بن سعد بن ولده بن تغلب فولد بهم الكس بن النمر بن
قاسط وائل فولد قيس بن قاسط هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة فولد بكر بن وائل بن
جديلة عمرو بن وائل انما سمي هنب بن افصى لانه عمر بن وائل بن نزار وفرقه في
بعض ولده بن تغلب وائل فاما تغلب وائل فولد عمرو بن تغلب الاوس بن تغلب وائل
بن تغلب وهو علبة هو اخو بكر بن وائل كانت امهم العرب تسمي العلبات كل منها وسبة ستوى ده
قال النابغة وفي علباء نفخ لها عرفج واحلافهم بنو اوس على حنوة هم سمي ربيعة وهو ماسح وهو
عمر بن عبد مناة بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن تغلب وائل فولد عمرو بن ربيعة الاوس وهم حية وعمرو بن تغلب
وهو ثعلبة بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة بن تغلب وائل فولد ثعلبة بن عمرو بن تغلب كانهم الاحمال الثاعر والاثرة
بن حسم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل فولد حسم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل
بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وفي تغلب كثرة ومنهم بنو كعب
بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل فولد حسم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل بن قاسط بن هنب بن افصى
بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو كليب بن ربيعة بن سامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب وائل
بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار وهو والد كفء بن ربيعة الفاخر واسمه سلمة بن خالد بن كعب بن
ربيعة بن بكر وائل هو الملك والد الملوك وبهم الفرسان والنجدان فولد بكر وائل
بن علي بن بكر بن بكر بن عبد بن تغلب وائل فاما بكر بن بكر
فولد الدكفء بن حبيب بن بكر بن تغلب وائل وبني كنانة بن بكر الحارث
بن عبد السكري صاحب القصيدة السقطة التي فيها بكر فاما بكر بن بكر فاسم بكر وائل فولد صعب بن علي
قيس وعكابة وهو مالك فاما مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فمنهم بنو زمان ومنهم العبد الزمانيون وعبد هم
الذي يقال فاما الحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن
دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة فولد عجل الحيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل فولد ربيعة وكعب وسعد وضبيعة
فاما كعب وضبيعة فقليل واما ربيعة فمنهم الوائجة الراجز والعديل الفرج الذي عرف منهم
زيد الخيل وكعب بن ربيعة الشاعر فولد الشاعر عديا زيد الخيل وفرسا لهم يقال له سكر بن ربيعة

هنا م

فسقوب حمير السبع وما ملكت كل قبيل من السبع الحميرية السبع

وهم في همدان والمرتفع السبع وفيهم عدد حمير وسعوب ثم من عريب بن زهير بن الغوث
السبع من حمير ابن سبأ بن زهير بن المرتفع السبع وابل بن الغوث بن نبأن وقبل الغوث
بن نبأ وهو قبل بن الغوث بن المرتفع وهي ست وبانس ست عبد شمس منهم سبو قطن بن عريب
وعريب بن زيد بن نفيس وهو نفيس بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ قبل عريب بن زيد
قبل وهو عريب بن نفيس قبل نفيس بن عريب بن زيد بن كهلان قبل عريب بن زيد بن سبأ قبل
همدان وهو الملوك قبل وابل بن الغوث بن نبأن قبل وابل بن الغوث وهو الصحيح قبل وابل
بن الغوث وهو قبل وابل بن الغوث وزرخه قبل وابل بن الغوث وساح قبل وائل
بن الغوث وعدي بن عبد شمس بن وابل بن الغوث بن نبأن قبل وحشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث
بن نبأن وعمران بن حشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث وبعدان قبل
وحشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث وسدد بن حشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث بن نبأن
وحمير بن سبأ الاصغر بن يشجب بن يعرب بن قحطان وحمير بن سبأ الاكبر بن يشجب بن يعرب
بن قحطان وهو الذي يقال له الحميسع في شعر طويل قال ابو
مدرك ظهر قبل بن مقاول بن حشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث بن نبأن قبل بن قيس ومنهم سبو بن عريب
بن قيس بن مقاول بن حشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث الذي تنسب اليه البرماح النسبة
الكنكلة ايضا والنسبة هو القويل وهو كهلان بن عمرو بن قيس قبل بن معاوية بن حشم بن عبد
شمس بن وابل بن الغوث وحران بن قيس قبل بن معاوية بن حشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث
وسبأن بن قيس قبل بن معاوية بن حشم بن عبد شمس بن وابل بن الغوث في همدان وهو

وهو من سائر ملوك العجم التابعة هكذا عن ابي المنذر هشام وكان ذو يزن
الرائش وملكه اربعين سنة وهو الحميري حبشي سار مع ذي نواس ابي سفيان عن ذكوان حمير
وملوكها واخبره ان الرائش وهو الحارث بن سدد اول من غزا بلاد الحبوش من ملوك حمير فاردحل به
بالعساكر من غزوه فسمي بذلك الرائش لغلبه على اسمه ولم يقولوا لهمان ذو رعاد الذي جبر العرم لسبره له
وكان لهمان قد عمر ذلك من الرائش فمن قولهم في الرائش لسبره لسد فقال الـ
ثم هض لسد هض وبنى لابنه ثمهما لسد هض لسد الـ حرين
ذلك الحارث ذي سدد وكان ذو يزن الرائش اذ كان بابه الطيـ في الهند والسند
ومن جنوبه وبحاب الهند فضاق نفسه الى غزوه فغزا الحبوش وظهر الى بر سند بر
بحر واعد سفن حتى اذا رأى البحر قد امكن قدم بين يديه بعض عسكره وسار
في جل عسكره وسار في ارضه حتى دخل ارض الهند فقتل وسبى الذرية وغنم ما
ثم اقبل على اليمن وخلف بعض ذي نواس في اثني عشر الف فارس ومن بني مدينة هناك
باسمه وسماها ناشم الرائش فمن ذلك يقول بعض شعراء عمر وذي نواس
من ذرية ... وعرب الناس وعجم ... سار بالرائش في جحفل ... فنزل مدينة ناشم
... ارض الهند ... كثيرة الماء كثيرة الشجر ... والتمر والموز ... وسبى ابكارها ... من
الى ان ... كصدم حصدتها المنجل ... على بعض ذكرها ... يا جندل ذكر ... مقدم
في حجر ... يوم ... ول الملك ... فتح الصلة ... هتفوا بالعوى الصلة

فانقض الرائش املاكها وآساها حتى سر النعمان فقال له سله ما صنع الرائش بعد فقال
له مر ذهرا حتى اتيه هديته فمر بارض بابل فاهدها ملكها فقال له لم كانت وقد كان في عزته
من ارض بابل فقال يهادي الملوك بعضها بعضا ومدارة لما كان من امره في الهند فقال له
كانت الهديته قال كانت مراة سوداء وسرجا كريما وبساطا فاخرا وآنيه فرضاع الملك
فلما راه قال لكان اراي في بلادكم قال نعم انها الملك وبعض في بلاد الترك وهم امة
من وراء ما قال الرائش لنفر من الارض التي فيها اراي كما خلف بعير عمرو على اليمن
وسار بنفسه في مائة الف وخمسين الف فارس وعدد الرجال فاسعا الطرق فلم يجد
طريقا هو حبر ... سهل وطريق واحد ... على جبل طي حتى خرج ما بين العراق وجزيرة وقد كان
عرف له سلفا في الماء فرحل على الماء فمر بارض العراق فقال ومنت الماء يوما بعد يوم فقال لقيل
ذي سار حتى نزل الحيرة ارض الموصل ومنت ثم سعد ... بن المناسر عمرو بن ذي اس
في بيت حتى جمع له اربعين فلقي فيها ملك الترك فقتله وملكه وبلاده ثم اقبل سير العفاة
الى الرس ومر بك في تحر ابر مسير فيهما ... طريق بحران يسمى طريق الحرس
... ارى ... قال كان سمر ارض الترك بها احتملوا قال فاين كان ملك بابل عنده
... كانت الحيرة عند وانما سميت بذكرها وكانت تسارع الى اليمن للاوتار واما طابا
... اذا طفروا وقتلوا او دخلوا البلاد كان هدى بعضهم لبعض قتل ومر وعن المهدي

الماء فوقه على الماء فلم يملأ العين ثم جعل الملك حتى فرغ منها أربع مرات في كل مرة يأمر بها فتمتلئ ذهبا وفضة وفي كل مرة يأمر بها فتمتلئ دراهم ودنانير وفي كل مرة يأمر بها فتمتلئ عروضا وفي كل مرة يأمر بها فتمتلئ دوابا وفي كل مرة يأمر بها فتمتلئ رقيقا ثم بنى بناء عظيما وجعل له أربعة أبواب ثم جعل يأمر بالذهب والفضة والدراهم والدنانير والعروض والدواب والرقيق فتدخل من الأبواب الأربعة حتى امتلأ البناء من ذلك كله ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الجوهر واللؤلؤ والياقوت والزبرجد والمرجان ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الحرير والديباج والوشي والخز والقز والصوف والكتان ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الخيل والبغال والحمير والإبل والبقر والغنم والرقيق ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الأسلحة كلها من السيوف والرماح والدروع والمغافر والبيض والترس والقسي والنشاب والمجانيق والعرادات والنفط والقار والكبريت والحطب والنار ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الأطعمة كلها من الحنطة والشعير والأرز والعدس والحمص والباقلا والسمسم والزيت والسمن والعسل والسكر والفانيذ والتمر والزبيب والجوز واللوز والفستق والبندق والتين والخوخ والمشمش والإجاص والتفاح والسفرجل والرمان والأترج والليمون والنارنج والموز والقثاء والخيار والبطيخ والقرع والباذنجان والكمثرى والبقول كلها ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الأشربة كلها من الخل والدبس والسكنجبين والجلاب والبنفسج والورد والنيلوفر والخيري والبنفسجي والنرجسي والبرتقالي والليموني والنارنجي والسوسني والبابونجي والخطمي والخبازي والقرطمي والحماض والسماق والتمر هندي والقراصيا والعناب والسفرجلي والرماني والتفاحي والإجاصي والخوخي والمشمشي والتوتي والتينيي والعنبي والزبيبي والجوزي واللوزي والفستقي والبندقي والكمثري والبقولي ثم بنى بناء آخر فجعل فيه الأدوية كلها من الأفاويه والعقاقير والتوابل والأبازير والأدهان والشحوم والألبان والأجبان والأكارع والأمعاء والكوارع والأكباد والأطحال والأدمغة والأرجل والأيدي والرؤوس والأعين والأسنان والأضراس والأنياب والأظفار والأصابع والأكف والأذرع والأعضاد والأكتاف والأصلاب والأعناق والأفخاذ والأوراك والأرحام والأثداء والأذكار والأنثيين والأسنمة والأسنمة والأسنمة

ملكهما وثمانين سنة ملك تبع ... ثم ملك ابرهة ذو المنا
قال عبيد بن شرية ثم رجع الملك الى الرئيس فملك بعده سميفع بن عمرو ثم افريقش بن ابرهة
بن ذي المنار بن الرائش وهو الحارث بن ملكان بن زرعة وهو ذو شناتر بن قيس بن صيفي
بن عبد شمس وسمي بن عمرو بن نعامة بن كاد م فسار بعده ملك سبأ نحو المغرب وساحل عمر
حتى دخل ارض العراق فسئل هل سمع ان احدا منهم سار في مثل ما سار في الجنود ثم يوجه بحواصل
بريده فكان طريقه على ارض فارس ثم خراسان حتى دخل اخراسان ثم اقبل راجعا
مملكته لم يعرفوا نهاره ولا ليله ويكون عنده حتى كان بعض ... يعلم بلغ
فسماهم بذلك افريقش وما يعلم الا الله من ... منهم ... فتفرقت
... فمكان قسم منهم فنزلوا ... وحمير في آثارهم فركبوا معهم في سفنهم
... حتى نزلوا قسم منهم فنزلت عمرو الى يصعبهم ثم عبر الفرس على بهن فانتقل
سفوهم واستأثر كهنة الحمر وسعد بيسر فحضرموت المدن وانتجع الفلاح
... حتى رجعوا الى موضع حتى ينتهوا الى بيت عظيم بيصعب فوافقوهم فنزلوا
... بيصعب فسموا بذلك وعدمها واسمها رئاش عجمي بلغتهم فسموا الاشعريين
ثم كبر بعد ثم قدموا ارض العرب فولد سميفع ... فاقام لهم السبئ ستة

... وجعلوا موضع الكاف في اي موضع كندة قال عبيد وسعد ثم امر موضع
مدينة الصنعة كسهاكي تجرهم ملك العرب وتجم ابا بمر عش الامر وبلغ
... الملك فهو مني وجاوزه فهو افضل في ملكه ثمانية وستا وثلاثين سنة وقال
... حسان وقال هو تبع الاكبر ملك الارض كلها ثم عمر عش او نعس قال عبيد بن شرية ثم
... ثم عمر بن عمر عش ابرهة ذي المنار فقر ارض المغرب كلها
... وهو تبع الذي ... وذكر انه ... لك وقال
... عمر بن عمر عش ذي ... وقال ... فسمي ذا المنار
... ثمانين سنة ... ثم ملك ... وتبع ذو الاذعار وهو عبد شمس بن ابرهة ذي المنار خرب
... وهو تبع الاكبر ثم عمر بن عمر عش ابرهة ذي المنار خرب
... بن قيس فكبر عروة ... وعشرين سنة لم يقم ... على البر كلها بلغه ذلك
... فاستعفوه فاعفاهم وهو ... ف راسهم في البحر الذي كان الرئيس سار فيه
... حتى نزل على الموصل فقدم على جند الزيتون وقد كانوا هيئوا له بها فاقبل
... ثم ان الترك اهزمت فسمي الملك وسمي الذي ... تبع ذو الاذعار ذلك
... الصفاء بقلب الشمس وطلوعها من حيث ... مشى با

وخطب الى ابرهة الصباح بن الهدعة بنت عبد المجيد بن عبد الحرث بن نكرب بن سيف
بن ذي رعين نكرب بن مصعبا وهو عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح الحميري فخطب الى ابرهة ابنته
فكان الصباح سيد اهل حمير ولقب ابرهة واهدى اليه فزوجه ابنته ريحانة بنت ابرهة
الاشرم وامها الصباح علامة شماه ابرهة باسم جده ابرهة الاشرم فهو ولد الملقب
ريعاني بن عبد كلال بن ابرهة بن الصباح وكان سيد اهل اليمن في زمن معاوية وبهذا
عرض الكلبي بزيد بن عبد الملك وما سمي ابرهة غساسا بشين جوابه بينا
وانس هو عار والاصح ان يكون الصباح تزوج الى ملك الحبشة بنت ابرهة
وكان الصباح بن الهدعة صحب معه بقطع امراته وولد معاوية بن سعد العشيرة
وكان معاوية ابرهة وبهيكة وكان مرثد بن حمير ايضا وكذلك عبد الله بن عمرو ايضا
وكان يسمى على ابرهة غساسا وعند الله بن عمرو ومعاوية بن سعد وعون من الحارث
ابو ارحم بن حمير وكان اعظم الحبشة شأنا وهو الذي بنى لابرهة ما على امر عون
من بركان رجل من حمير من ولد قحطان سر ومنهم خلف الى ارض ابرهة من
ملك حمير ابنته فزوجه عون لنفسه وهذه الرجال لذلك قيم ارض
اسرتهم على حرون سنة اهل بيت ابي لهب وابرهة عون وهو قصير
سودا رجل ابرهة بن الصباح فقتله وسمع ابرهة فقال يا معشر العرب كنت
اولى بعض ورعم قوم ان ابرهة كان لذا ثم صوته وسمعه
وليس هذا عندنا كذلك ولكنه كان كذلك عند اهل اليمن عن انفسهم وبلادهم

طاطا سي فان هم في عصر ابرويز وأما قصتي كلامك حتى احتضر فاني
كلامي بما وما كنت أنكلم ولكن معي محضرة فهذا ما قطع ليد رجل فرسا وريكفا فاني خرجت
من اليمن لمحاقة انصام فكنت أقود للصنم راكبا فعثر فسقط كسرى فقوله ثم سار واصحابه فقالوا
ينبغي ان يجتهد الرجل فيحمل ولده بعينه وليس لكم في الرأي الا ان تخرج من في
سجونكم في الفرس وتعطيهم السلاح وتقويهم بالحمل والآلة ثم تحاربهم مع هذا
الرجل فان فتحوا فيكم كان ما اردت وان قتلوا كان قتل قوم كنت تخافهم على مملكتك
فخرج كسرى فجمع وكان في جنده من الفرس ممن كان يخافهم على مملكته وكانوا ثمانية
رجل واعدتهم السلاح والآلة وحملهم على الخيل ثم قال ان ذي يزن شتمني عندكم
عيرهوه فوجدتهم عنده وقال لهم ان عمره كان قد سقط على بقاء
درار موت وسبى حمير وكان رجلا حازما وهو راسا ون المقدمين وقدمت
عليه وفد وعزون سنة وسقط اخباره على عينه فحملهم في سفن فخرج بهم من
ذي يزن في البحر وفرقهم فركب فيهم فاتبار حل وكان به سقم فمات وسار وحتى
اتى مر الهم رجل عند فاخرجوا العدد كتاب ذي يزن الى الحبش
فكبرهم عدوهم وسخطوه وكانوا اول من اهدى السكاسك فركبه في جمع عظيم
وسار اليهم وهدم فرجانه فصار في اربعين الفا من الحبش وصار الفرس فيهم كالشامة

يعاونهم الا بالاسم فلما رأى حرار بن موسى كثرة من معه ابن ذي يزن او خشي ذلك
فقال لهما ما امري فاني ماض لما كنت له الى حاجز فقال له لا تفعل معي حتى نطفر جميعا او نموت
فسر حرار بذلك وسمع مسروق ابن ابرهة هلك حسنه بابن ذي يزن وما اجمع من
من الناس فجمع اهل ملوكهم لهم لقاتلوا فاقتتلوا قتالا شديدا وعمد حرار
الى ابن ذي يزن فوجده في اصحابه وقد قتل فقاتل قتالا شديدا في موضع ثم ملكه الخروج فقتل
وجمع اصحابه وسكت الناس حتى جمع الشمس وكان مسروق على خيل وسنده نقف
وكان عبد رباح بن عنبسة ناشرة عمر في جمع الحرب فقال لهم حرار بن موسى
ويقال ان اسم حرار وهو زوج ختم امهر الشر على اي الدواب ملكتهم فقالوا على الفيل
فقال لهم ساعة ثم قال فيكون في قرن فيه ساعة ثم قالوا فيكون الى الفيل
فقال ان الحمار زل وزل ملكه ختم الى سعنه فلما سقر نصره علم وقد بدا خبره
بحرب وقد هوسه وكان يوم عبس ثم نزع شمار وهو مسروق سنه فاصابه سهم
على ما فوقه حتى مات عنه فقاتل الحبش في رسه حتى جرح فرسه وجرح ضربا
وقد قتل ثم عمد حسنه وكسفه وقتلوا كل حجر وعمد بحجر فلم يجد منهم
شيئا وملك ابرز بن الحمر وحمل سنه وسر بحدث وهو ست مملكته
وله تبت صول حضرة ووقفت له الوفود وامدحته الشعراء وقبلهم

يقول امتد بي الهاني المعنى ويذكر صنعه
لله در هم فرعصبة حزحوا ما ان ارى لهم في الناس امثالا
بيض الوجوه كرام فرز وي حسب اسد بسر حي في الهيجا اشبالا
يا برمصون اذا طاق الوغى لهم ولا يرى لهم في الطعن امثالا
يا كلون اذا نابت طلائعهم ما اركبوا فلقد تهدت ابطالا
كيدا بانيس ورمي الجن عن مدر وهصر اسد اذا انكس انكالا
لم يطلب الثار امثال يزيد بن ختم في التحريض في العز احوالا
في هرقل وقد نالت نعامته فلم يدع عنده رمح الذي صالا
ثم انحى بحر كبرى يعد ثانية ثم الميس لقد اعلى نعالا
حتى اذا بني اهر يف هيبته كانوا هم فوق من حل احمالا
صبا هم سود يعود الكلاب وقد اصحى سريدهم في الناس اسدالا
فاشرب هنيا عليك التاج مرتفقا في راس غمدان دارا منك محلالا
فعل مسيف بناه الفيل دو يزن فهل ترى احدا نال الذي نالا
واشرب هنيا فقد نلت العلا ومنه واسبل اليوم في برد بكت سبلا
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

ايها الملك محلا رفيعا صنعا منيعا بارحا واسكنك منيعا طب ارامنه
وعزت جيرتو منزلة وسهلا وبسوء وعده في اكرم معدن وطيب موطن وانت ابن الفحل
باس العريد ربيعها الذي يخصب وانت ايها الملك راس الغرب الذي لا سفار دونه
الذي على العماد ومعقل الذي يلجاء اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف
فلن يحمل ذكرك بعد سلفه ولن تهلك وانت خلفه فقال الملك اهل جرم انتم وسدايه بعده
اخصنا الذي نلجا اليه لكشف الكرب الذي بدا فنحن وفد التهنئة لا وفد المزيد فقال
وايهم انت المتكلم قال انا عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف فقال له الملك ابن اختنا قال
نعم وكانت ام عبد المطلب من النمر والخزرج من بني عدي بن النجار فراها المدينة فعنيت
ذلك فقال له الملك ادن فدنا منه ثم اقبل عليه وعلى القوم فقال مرحبا واهلا وناقة ورحلا
ومساء تهد ومعد رجلا يقضي عصا حرة فقد سمع الملك مقالكم وعرف اسلكم
وعلم سبلكم وانتم اهل الحل واهل الثقة ركبتم الكرامة فنعم والجار اذا اضعتم
ثم امضوا الى دار الضيافة والوفود فاذا موائدهم تصلون البرة بوذان لهم في
ثم انهضوا الى دار الضيافة والوفود فاذا موائدهم تصلون البرة بوذان لهم في
ثم نهضوا وقال واجزت عنهم نهرين وتوعدهم انتيه لهم انتباهة فارسل الى
عبد المطلب وزناه واحلا بمجلسه وازاه وصاحبه ثم قال يا عبد المطلب اني مقوص بك
مرسر على امر لو عثر بكون لم ارخ له والكني وجدتك معدنا فاطلعك على الذي عندك
مطويا حتى ما ارى ثمة شيئا قال انه بلغني من ابي احيحة في الكتاب المكنون والعلم المخزون

الذي اختاره لها نفسا واختبناه دون غيرنا خيرا عظيما وخطبا جسيما
غيره واخبره وفضله الوفاء للناس عامة ولبرهكا فقد وكذا خاصة فقال عبد
المطلب ايها الملك عشرة وبر فما هو فداك اهل الوبر والمدر ثم اقبل زمن
قال اذا وسيم غلام بين كتفيه شامة كانت له اية منه ولكم به النعامة الى يوم القيمة
فقال له عبد المطلب ايت الفتى فغاب ثم جاء بركب عظيم وافد فوقفوا بباب الملك
واعلموه وحلا المسالة فرياره اياي ما اراد فدبر وزر فقال ابن ذي يزن هذا جده
الذي يولد شهرا وقد ولد واسمه محمد صلى الله عليه يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه
فيأخذانه مرارا والله باعنه جيرا وجاعل له منا انصارا يعزهم ولباقي ودائعهم
عدائهم يرمي الناس عن عرض ليسبح بهم كواثم لم يكسر الاوثان ويعبد الرحمن
ويحد المران ويدحر الشيطان فولد فصل وحمله عبد المطلب مرارا الى الموفق وتعهده وينجي عن
الكهنة ويصلهم فقال له عبد المطلب ايها الملك عز جدك وعلا كعبك وطال لملكك وطاب
عمرك فانك ترى الملك ان تحرق مرارتك بالاصباح فقد وضح لي بقين الامر من
فقال ابن ذي يزن اسد تخمد والقدام على الصعب لكبان مطلب فحدث عن كلدت
قال فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع راسك فلم صدرك وعلا كعبك فقد اخبرت
بما ذكرت لك قال عبد المطلب فعند ذلك قال الملك ان لي ان وكلت بي فوقف

[illegible] فقال له عبد المطلب ايها الملك عشرة وبر فما هو فداك اهل الوبر والمدر ثم اقبل زمن
قال اذا وسيم غلام بين كتفيه شامة كانت له اية منه ولكم به النعامة الى يوم القيمة
فقال له عبد المطلب ايت الفتى فغاب ثم جاء بركب عظيم وافد فوقفوا بباب الملك
واعلموه وحلا المسالة فرياره اياي ما اراد فدبر وزر فقال ابن ذي يزن هذا جده
الذي يولد شهرا وقد ولد واسمه محمد صلى الله عليه يموت ابوه وامه ويكفله جده وعمه
فيأخذانه مرارا والله باعنه جيرا وجاعل له منا انصارا يعزهم ولباقي ودائعهم
عدائهم يرمي الناس عن عرض ليسبح بهم كواثم لم يكسر الاوثان ويعبد الرحمن
ويحد المران ويدحر الشيطان فولد فصل وحمله عبد المطلب مرارا الى الموفق وتعهده وينجي عن
الكهنة ويصلهم فقال له عبد المطلب ايها الملك عز جدك وعلا كعبك وطال لملكك وطاب
عمرك فانك ترى الملك ان تحرق مرارتك بالاصباح فقد وضح لي بقين الامر من
فقال ابن ذي يزن اسد تخمد والقدام على الصعب لكبان مطلب فحدث عن كلدت
قال فخر عبد المطلب ساجدا فقال له ارفع راسك فلم صدرك وعلا كعبك فقد اخبرت
بما ذكرت لك قال عبد المطلب فعند ذلك قال الملك ان لي ان وكلت بي فوقف

مغلغله مراتها تعالى إلى السقاء من عبد
شاء ومن ماء ابرق الرعد وبرق دوا سطوتها امر الفريق
وبرغاز مخالبه برقا نواصله الوميض الى البرق
فلما وقعت صنعاء صارت لذلك الملك وحصاله يو
ملك مركز العطايا يحسن بناسبه الوجه الطلق
ملك ابرهة الصباح الاصبحي قال عبيد بن شريه ثم ملك ابرهة بن الصباح
بن ذهبعة بن سعد مدبر بن يزيد بن زيد بن سيف بن معدي كرب بن معاوية وهو
عبد الله بن عمرو بن ذي اصبح بن مالك بن زيد بن الغوث الاصغر بن سعد بن عدي بن مالك
بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر واسمه كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن يشجب
بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وكان ابرهة ملكا حليما وكان بالعدل والاحسان في المملكة مشهورا بالبأس والنجدة
معدودا في الملوك وكان معاوية اذا ذكر ابرهة قال كان عنده علم وكان يرى في علمه يرى
ان الملك صائر الى بني ذهبعة وذلك قوله
تصبرا بني حمير عن ملككم وكل ملك صائر ما مجاه
توفي الموت به بهلك ذاك فاكرموا من يرد يوما ما

من رسل كائن وهو نبيا يدعو الى الله كبر يدعاه
واسمه احمد في زبر نار وخاتم الرسل اذا ما انقضاه
اوصيكم حمير بعدي به ما يستغن او ما دماء الشماه
يؤوبه فيهم وكهوبه مركم كنبذا اوطغاه
ويبذلون المال في حبه وينصفون الجار عند اللقاه
فالاوس والخزرج ابناء عمرو خير ريحانه
من بعد ما استمر فريق لذه بالكيد والمكر فما انى
لذلك حي كائن قد ما اذا طوانا الدهر وشط نبرك
وملك ابرهة الصباح بن ذهبعة بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا الاصغر وكان ابرهة ابن الصباح
ركاب سبا بن ابرهة الاشرم ملك الحبشة وهو والد ابو يكسوم ابن ابرهة قتل مع علي ابن ابي
طالب بصفين وابو يكسوم بن ابرهة كان سيد حمير في زمانه بالشام والمقوقس
بن ابرهة بن معدي كرب بن ابرهة كان سيد حمير وامة بنت معبد بن القيس بن عبد
شمس
لعمر الله ما ادري وان سألتني اعالك بعدي السيل ام رمت الجبال
فان سفرها لمدى للقمر اوده فحسبي من البنيان ما كفى على

فقلت والله انى اعرف اليوم الذى سئلت عنه ابو كبير الهزلى فقال واى يوم كان ذلك
فقلت حين بعثك ابى عامدا فجئت بلبنى وعلك منسفه لك فقال والله لكانك رأيتنى
دهقان قرية سمنها بالخيل فقال صدقت والله ثم قال اترى سبئ فرسى هذا
قلت اوتكنى اروى لحر وجهه فقال لى اتروى ان نزاعه واما نروى لى والله لا هجون
كلبا ساسنة او نروى لى كما رويت لحر فجعل يصف اوفاء على النقائض خوفا منه
وما لى فى شئ منها حاجة ومنهم ابو نور من حنيفة واسمه ابراهيم بن خالد ومنهم بنو
رقاش وهم مالك وسعد وثعلبة بنو اقرع من عوف منهم عبيد بن سلمى صاحب مرة من كلب
ومن سواهم حسان بن المطوم ومنهم بنو زيد مناة بن عامر ومنهم الحرث رهط ابى حية
ابن لقيط من بنى القين بن الحرث وهو زيد مناة بن عامر بن كعب ومنهم بنو
ثعلبة بن عمرو بن عدى هاجرت الى ازد عمان فى ولد جعونة بن عامر وولد كعب والحارث
وحجر سموا بنى عامر وهم يعرفون ومنهم ابو بن اسحاق واسمه الوليد بن هاشم
وكانت ثابتة امّا لملوك الحيرة وسير الملوك وكان نصارى فهشام بن عبد الملك على نصب
الخلافة سجد هشام وسجد كل من كان معه وجلسا به والابرش شاهد لم يسجد
فقال هشام ما منعك من السجود فقال لم اسجد وانت اليوم معى شماسا وعلى
فوقى فقال اصبت فان طرت طرت بكعبى فقال ابو اكف فاعل قال نعم وانتم
فقال ابو [illegible] وكل امرئ بندسه معاوية واسمها مسون بنت بحدل بن

ذلك بربه الشمس عند طلوعها ويعرف ذكره اذا عد بها افتخر
فان هبت الارواح هبت بذكره فما طوله حربى علم وما وحل
ومنهم من القين بن جاح بن عبيد بن هدم بن عبد الله بن كنانة ومنهم بنو المدينة
اسم امراة حصين بن ضمضم بن عدى بن زامر من القين بن جابر بن عتيك
ابن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة
ومنهم الحمل بن عباس بن شوحط بن سهم بن احد بنى حارث بن ظهير الذى قتل يزيد
بن ضبة وقد يزيد ضبان ومنهم محمد بن شاب بن نبيشة بن عمرو بن الحارث
بن عبد الله بن سهم بن القين بن جابر بن ثعلبة بن عبد الله وابنه ابو المنذر
بن محمد وكان جمعا من [illegible] بعلم القرآن [illegible] ومنهم
من الناس ممن حضر الحاكم عبد العزيز بن محمد بن اشعث وهو عالما نفسه
الغران وانام مريبه وقد روى عنه انه قال حضرت مجلس صهار بن عطارد
[illegible] بن عمير فقال له رجل ما تقول فى رجل فى اليمن كافر حر او
[illegible] فقال له رجل ممن انت فقال انا من [illegible] بن كلب
[illegible] فى بنى ابزق [illegible] فابنت [illegible] عنها حتى بلغت كلب
فقال ولد عامر ما فى شؤمك نساء وقال ابنه ما سمانى ابوك عامرا

ابنه ووائل بن سعد بن زيد بن اسلم بن عمرو وعدي بن سعد بن زيد بن اسلم
بن عمرو وقضاعة ولد عدي رياح بن سعد هذا هو قضاعة الذي تنسب اليه
قضاعة بن سعد وكهلان بن سعد ورياح اخو زيد وحولة بن اسلم
وهما كانا اكثر قضاعة في وقتهما فحلفا حتى لحق بالشام وحلفا على ان لا يغدر
فقال قضاعة بكلاب وكان كل قضاعة وما هاوا حتى عدا سلاحها بنته
وبنو رياح من الرحم وليد بن عبد العزى عبد شمس حتى احالوا في النصر
على كنانة حتى دعاهم وكرهوا ضيع بهم فقال قضاعة
الا موصلع عني رياحا فاني قد حلفتك بالنسب
الحلف وبني سعد بن زيد كما ترى منهم وبنيك
وحولة بن اسلم ان قومنا عبوهم بالسلاح فتعبوهم
رياح بن سعد الدرك هو الذي خرج رفاعة بن عدي فاخرجهم بني
اسلم وهو هم عبد اسلم خارجي وحولة بن مالك بن عمرو بن
عبد الله بن هرمي بن قضاعة في ولد رياح وبنو مالك بن زيد
بن عمرو بن سعد بن زيد بن اسلم بن عمرو بن قضاعة وبنو
عدي بن سعد بن زيد بن اسلم بن عمرو بن قضاعة وبنو
عمرو

بن اسماعيل بن الحسين بن محمد بن عنبي محمد بن المنذر بن مدرك بن عمر بن بلدر بن وعث بن العادي
بن هداد بن مهرم بن الامرى بن مهرم بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعه وهم بنو اسماء
فولد المصلا المرا وعنزم وولد الدئن الوحد والعنب بنو راهن وبنو باعد وهم بنو ناد
وولد باد عم العبدي وحرب الذي اليهم يسجح اهل العقيدة فولد حرب
التوحم وكحن فولد كحن النفس وتفرسان والمره ومن ولد النفس الى بنيله
وهبان ومهرة هضاب ومن ولد صاحب الاسعار وهو عمرو بن محمد بن كهلان بن حرب بن سبه
بن الهميسع وهو صعب وهو صعب بنو وبار صاحب كسر الواو وهم الوبارون
واما وبار بفتح الواو ففي ولد الهميسع بن حمير وهو سلد بن عاسه بن عنبران
بن سمار بن عجل بن وبار بن عجر بن يعفر بن حرب بن باد عم بن مهرم بن حيدان
وزعم بعضهم ان كحن هو بني عمرو بن مرثد بن عمر ذي حدن وقال بعض الحسام
بن باد عم سوحد بل وسوح قال وكحضر فقال في باد عم ذكر مصعراه وكحضرموت
من هذه القبائل لنفسه والصنعر والس منهم بالساحل احد والباقي هاهنا وهاهنا
والكرسان من كحن بن حرب سوحد فسفلي حضرموت مع بني معاوية من كنده
والصنعر بن عمرو بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعه والبهم ينسب الصنعر
بحضرموت ويقعد بشبوة فجميع القبائل ما جلا مهرة ولكنهم بنو حيدان
مهرة وقد يملكون الساحره وفي المستوف ثمانية عبد وعمان منها الكل واحد
منهما للامامه فريح بزعمهم وانا استنكر هذا الا ان يكون بحور النحد
عن القصبه قال وكحرن سقصرى وجميع القبائل فمهرة وهي حرز بن

بن اسمر عمرو بن الحاف بن قضاعه نسب هذا الكتاب
مهرة حيدان يقال مهرة ومهرى وكندى قال ولد حيدان بن عمرو بن الحاف
بن قضاعه نزها لك بن حمير مهرة وعمرا فولد عمرو وكندا وعبدا وعبدنا
يزيد والنعما والصبغ واللحاوحيان قال وزعم هذه القبائل غير مهرة
يقال حيدان وولد مهرة بن حيدان بن عمرو اصحر واصفر بن مهرة فولد اصفر
نلاثه نفر مرثد وباد عم والذئن فولد الامرى الغمر وسل فمر والقرا والصلا
والسكاسك فمن قال لعمر بن وبار وولدهم فمر بن نزلوا في رضاع عن ساحل حضر
عمان والهم جل حصن ساحله عمان يقتتلون فمر بقرب جبل بني رياض دون الغمر
بنو حرب بنو برح ومن قال لذئن حرب . والتوحم وكحن ابني حرب
بن الذئن بن اصفر بن مهرة فولد كحن كرسان والنفس من النفس
بن سلد بن عاسه رهط وصاحب الاسعار وهو عمرو بن محمد بن كهلان بن سبا
بن الهميسع بن عاسه رهط وصاحب كسر الواو وهم الوبارون وافا وبار
بفتح الواو ففي ولد الهميسع بن حمير وهو سلد بن عاسه بن عنبران
بن سمار بن عجل بن وبار بن عجر بن يعفر بن حرب بن باد عم بن مهرة بن حيدان
وزعم بعضهم ان كحن هو بني عمرو بن مرثد بن عمر ذي حدن وقال بعض الحسام
بن باد عم سوحد بل وسوح قال وكحضر فقال في باد عم ذكر مصعراه وكحضرموت
من هذه القبائل لنفسه والصنعر والس منهم بالساحل احد والباقي هاهنا وهاهنا
والكرسان من كحن بن حرب سوحد فسفلي حضرموت مع بني معاوية من كنده
والصنعر بن عمرو بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعه والبهم ينسب الصنعر
بحضرموت ويقعد بشبوة فجميع القبائل ما جلا مهرة ولكنهم بنو حيدان
مهرة وقد يملكون الساحره وفي المستوف ثمانية عبد وعمان منها الكل واحد
منهما للامامه فريح بزعمهم وانا استنكر هذا الا ان يكون بحور النحد
عن القصبه قال وكحرن سقصرى وجميع القبائل فمهرة وهي حرز بن

طولها ثلثما بة فرسخ وهما الصعيد الصغرى وهما كذلك كبر وسقط الهما بقية
رهما دمر الهروس فاذا اقبل المهرى باسفطرى عصب وهما السفصرى الروم الذين
كانوا بمصر اولاد الروم فدخلوا في نسب الغنم فرعيهم وهم معروفون قال وحدثني
عامل كانوا نصارى وذلك انهم يذكرون ان قوما من ولد الروم طردتهم
فخرجوا بذلك حتى عبروا بحيرة فغلبت عليه وعلى الحبوس قال وقد يقولون
انه لم يكن بمصر روم ولكن هيأته على زي الروم الرتبة سمرد حلها الزراة
وهم وحصروه فعملوا قرطاس وقرطيس ثم قرئ برنامج القصري عن الاموي عن
بعض رجاله قال برنامج زج بن صعصعة عن الاموي عن رجاله
كان منهم منصور البربري وهو احد علماء الاربعة الذين عملوا القلم
والبصرة الى العمال وهو مسور البربري عبد الملك بن مسار وهو من عبيد
بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة حصر في زمانه سنة بحذر غزو رجال
يولد محمد كما وجدنا وعده والارواع وواديه وهو مشرع يطون كلها
وال من العمارات سار بهم وملوكهم من الحبش فاقتضوا عن
ساعة حصروا بها حتى النابغة ان ملكهم كان الملك بن ملكا من
حصروا وملكنا بن سبا فمن ملكهما جميعا حتى بغا ساع اهل الملك بن
قال ومن ملك الملك بن وحمي بغا الحارث وهو الراعي وقال له ملك
الملك واسمه الحارث بن سنبا وقال سنبا بن شطاط بن عمرو بن ذي
اسبن بن نصر بن عبد شمس بن واثل بن الغوث بن عمرو بن قطن بن عريب بن زيد الهمسع بن حمير

بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان قال ومنهم زيد الجمهور بن عمار بن عبد شمس
بن وائل بن حمير قال الحسن بن احمد الهمداني ذو الغرنين ملك الروم هذا الاسم
اربعة قال ولهم بانى سد ياجوج وماجوج وهو صعب بن الكهلان
بن الحارث بن مالك بن زيد بن كهلان وهذه ذرية منقطعة لعصرها وانسابهم
وهو اهل الحبش يقولون اسمه زيد بن مالك بن زيد بن كهلان وزعمهم انه التقى
ابراهيم عليه السلام وانه صاهر اليه حيدان بن قطن وقد سمى الحبش انه زيد بن خص
هذه الذرية من النسب ويوجب ان ذلك منها ويؤيد الرواية الاولى انه مر ولد مالك بن
زيد كهلان ذو الثنايا لاسكندر بن يلوس وقال بطليوس وهو فلقوس ملك
مصر وهو فرعون الذي بنى الاسكندرية قال وقال انه مر ولد مصر بن
ملكه مصر ملكهم صاحب احكام وهو اسكندر بن يلوس بن مصر بن هرمس
هو درس بن مسقون بن درقى بن لمك بن يونان بن يافث بن نوح قال
اسكندر بن يلوس بن يونان بن مرعون بن رومية بن مرطن بن يونان
بن رومي بن اصغر وهو الرشم بن لعص بن يحيى بن ابراهيم عليه السلام وكان ملكه
منذ بلغ فيه اقصى المغرب وارض المغرب وخمسة عشر سنة وكان عمره ستة وثلاثين سنة
وهو مؤيد ارسطاطاليس صاحب الحكيمين والثالث المنذر بن ماء السماء اللخمي
وهو ابن عمرو وهو ذو القرنين بن المنذر بن النعمان بن المنذر بن ماء السماء والرابع الذي
ذكره عمر عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس خاصة وسئل عن ذي القرنين
الساح فقال هو يعقوب عبد الله ملك بن سلاد بن زرعة وهو حمير الاصغر وهو سهل
بن عمرو بن شمس بن عمرو بن حمير بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان

وقد انشأ اسماؤهم في التاريخ ذكر ملوك عثمان وولد ذي رعين ام المهدي
واسمها ام موسى بنت منصور بن عبد الله بن سنهر بن يزيد بن مرثد بن الغارب بن حمس
ذو الحاج بن لهيعة بن يعفر بن يكف بن قهبل بن ذي عسم بن اعرب بن يكف
بن عبدان بن يرم ذي رعين بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم
بن عبيد شمس بن وائل بن الغوث بن قيس بن غريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير ٥
ومنهم كعب الاحبار وهو كعب بن ماتع ٥ ومنهم ابو حميد الساعدي واسمه محمد بن ابراهيم
وكان فواد ابي سلمة الخلال وهو اول من باع الملاح خفقه ابن سلمة وامه من موالي بني
عبد الوراق بن هشام بن يامع المحدث صاحب التفسير ٥ ومن اعمامهم المغيرة والحسن
وهما النعمان بن يعفر وولده حسل بن عمرو بن ذي راس وكان ذو راس بن مقدمة
الراس الحميري جد سبا الى الهمد وقيل النعمان المعروف بعارة سمع وقدره
عليه ٥ ومنهم محمد بن يوفل الحميري وكان كثير الهجاء قيل انه مدح احدا وهو القابل
في ذي رعين بن موسى الاسعري ٥ فلوك منتجا لوك ذي رعين على ابيه ٥
في قصيدة الطويلة ومنهم يزيد بن زياد بن سعد بن معرع الشاعر وانما سمي معرعا
لانه قيل فانبرت في اباء الاوعرين وفرونه الشاعر الحميري وجد سعد بن يزيد بن معرع
جد زياد بن ابيه ان زيادا وابا بكرة عبدي معرع الحمد
ان يزيد حلفوا ٥ مرض النبي محمد فاستاذنا فرسي كما يقول وزاد معرع عبدي وهما عبدي

ومن رجال حمير ... من ذي الخرة الهمداني شل سهرك فاندر حجر وكان من اصحاب
عمار بن ابي العاص الهمداني يوم لقي الفرس وهو صاحب دقاق وباب الذي بالبصرة وهو
الزقاق الذي هو فيه وحجر ذو رعين بن مسلم بن زياد الى دار السقاء الى الكبرى في الصدر
وذكر ابو عبيدة ان سردحر ذا رعين سهرك ومعه شل مريلاس القاص وهو ساوه فلقيهم
عثمان بن ابي العاص فيمن معه من عمار والمحدرين وهم في بلادنا كلها وفرك باب
عملا وقال انا صاحب شل العرس وكان وصل من عمان فقطعن سهرك بصر عدن
واسهر من العسكر فسبقه عمار بن مصطفة سهرك وكان طولها ثلاثة عشر شبرا من صفة
ذو هبرا اعظما بالبصرة مما لا من صفة دارة وفي باب سهرك يقول الشاعر
... ب بن ذي الخرة ذي سهرك ... وادخل كتاب الفتح الا مكان ومنهم ثوبر
... ذو هبر اصحاب شل مع بني ... وباب ثوبر صفة ... ذو فرقا بل حمير الباب
والمالوك وحرسه واسمه وحرس سهرك وفعل من قومهم حرست التي حرسه
الحكمة وبني ابرخا حراسه واحرس اكبر والصدر واسمه مالك ذو رعين ومعرك
ذو رعين ووحاظ بن ذو هبر هضد ذي الكلاع الذي شل مع معاوية بصفين واسمه
واسمه سمر سعة من ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد هو ذو الكلاع ثم اكبر الوحاظي
وسدع ذو المكلوم وزوج منهم اوريحه شعبان بن شبس واسمه حماد وشعبان

وهم السعتون ه ومنهم على بن سعاد وهم رهط عامر بن مراجل بن عبد السعتى
وعداده فى همدان الكل وسكن منهم اليمن والشام وهو حميرى وكان بالكوفه
وهو همدانى وكذلك هذان الحيان اذا قيل حميرى فى بلاد رحلوا فى همدان فان
قيل همدانى فى البلاد رحلوا فى حميره ويقال انهم ينسبون الى جبل باليمن نزله
حيان بن عمرو الحميرى هو وولده وقد ه ومن كان منهم بالكوفة قيل لهم سعتون
وكان منهم بمصر وبغرب قيل لهم السعوب وكان منهم بالشام قيل لهم السعاسوه
وكان منهم باليمن قيل لهم آل ذى سعتين ه وكان عامر السعتى احد علماء العرب
المشهورين منهم وولد عامر السعتى ابو سعيد الخدرى الصحابى رضى الله عنه
الفضل بن ابراهيم بن الفضل بن عامر السعتى ومنهم من نسب الى امه فقال التراحه
التريته ه ومنهم حبوان والقصاعه وحلاد والسمقع وحمرم وديمان
محصوره ومنهم سعيد التى صلى الله عليه وسلم والتحوا والنهم بنسب
الى بنات تحوته وهم فى همدان ه وولد مالك بن حمير ابضا رهاز وكانت لهم
اليمامه فيما ذكر بعض الرواه فانتسبوا وولد الشوذب بن مالك وهو احوط بن مالك
وعداده فى حضرموت ه عامر بن حمير فولد عامر بن حمير ديمان وولد ديمان
حمير كلهم ه سعد بن حمير وولد سعد بن حمير وسمر بن سعد السلف سلم كهلان

عمر عمرو بن حمير وولد عمرو بن حمير الحارث وولد الحارث الذى يدعى والبه ب
حمير وولد والبه بن حمير السكاسك وهم سوسكسك بن والبه والعدد من حمير
فى السكاسك وفيهم السحره الى وفيها هذا الذى اعطه سبا فى السكاسكيت زيل
بن عبد الرحمن ه ومن سعد بن ذابب ثم من ثابت عامر بن احمد وفى بنى عشرا
من السكاسكيت وفى بنى الحصاسه بنت وبنت المعافر بن يعفر من السكاسك
ابو روح الفقيه واسمه حوشب بن يوسف ه ومن انساب حمير بن
ومنهم ذو الكلاع الاكبر والكلاع بطن منهم الحالمه ذو الكلاع اسمه بن زيد
بن سعد بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن مرثد بن عمرو بن
من سجل بن عمرو بن قيس بن معاويه بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حمدان
بن قحطان بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح بن لمك بن متوشلخ بن
ادريس بن يرد بن مهلايل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم ومنهم ذو كلاع
الاكبر وسميفع الاكبر وسميفع سمى ذو زرعين بن يعفر بن يزيد ذى الكلاع الاكبر وسميفع
الاصغر بن سميفع ان كان قد عفوا وانما هو مسلسل سميدع والسميفعه الجواد والاقدام
فى الحرب ويقال عوذ من الكبر والبها وادرك ذو الكلاع الاسلام واسلم يوم صفين
عند معاويه وفى ذلك يقول شاعر العرب من اصحاب على بن ابى طالب ه

نون بعضوا نصر عمرو بن محصن فانا فلسادا الكلاع وحوساه
رسوسد وظلم انصاه الحوشب عظيم في باطن الحافره ينصل بالرسغ والحوشب
انصا نفصرد من الرجال الصخم والجمع حوشبه ومنهم قائل ذي الكلاع
منهم سبو كلال وهو فلان من قولهم عين كلا وطعنه كلا اي
واسعه وهال كلب الرجل بالترخ اكبه كلا اذا طعنه وبذلك سمي
الرمح مكلا ومعلا والكلة ما ظهر في بطن راحة حد ذي سبع والجمع
كلب ٥ كلصر من السب يجمعها هذا الاسم وهو ٥ كل فلان اي سلد وعم
نور من اجل هذا ان الاشتمال فعل من الكلاع كانه ظهير عدكموده ووقا بلهم نوعنه
واسفا وعنه والجمه التي تحدر عصا النحر وغيره وجمعه عس ٥ ومنهم
سو السحول بن سوده رعمرو بن سعد بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد بن زيد بن
بن سبا الاصغر والبه نسب السبائيين سحوله وهم زهمدان ٥ والسحول فعول من السحول
وسحل الثوب انصل او كثر اسفاقه من سحلت الشيء سحلا اذا شريته او بريته
مبرد اي سحلته سحل بلغتهم المبرد والسحلان حديدنا اللحام اللذان يكشفان
الجلد ٥ والسحل الفصل الرخو خيط سحيل ومسحول بلغتهم المبرد والسحيل ضد المرس

يحالة الناريا فر

وسحاله الماء رما فسر عنه وسمي السحيل ان الماء نفسره وعمار مسحل وهو ٥ ما
مفعال من السحل وهو نحاف على طهر زرد في كهوا نده ٥ انصسا سا حمير هذه بحمر
هُمير بن الحمر بن عبد الملك بن زيد بن سبا بن وهب بن عبد بن صلن ٥ هشام بن محمد
بن السائب بن بشر بن عمرو بن المارب بن عبد العزيز بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان
بن عامر بن عبد ود بن عوف بن زيد بن مالك بن حضرموت بن يامر بن الهمرس بن سبا الاصغر
بن حضرموت بن يقدم بن حيدان ٥ العلم المصلا للمسكا للعفار بن نادر بن عمرو بن الهميسع
العبدي ٥ العبد بنو عبد الوحد بن راعي وجميل بن عبد الله بن معمر
بن قصية الحارث بن ظفاره رياح بن ربيعة بن جرام بن حمدة بن عبد الله بن كثير
بن عبد بن سعد بن هذم ٥ مهد بن زيد بن ليث سود بن اسلم بن عمرو بن الغوث
بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا ٥ هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد المدان بن
امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن زيد بن حارثة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بن شراحيل بن كعب بن سعد الاصغر بن شنان بن معاهر بن سعد
بن ابي كرب وهو تبع الاوسط بن ملكيكرب بن تبع ذي المنار بن افريقس
وهو ٥ الاكره تملكرب بن شمر بن عمرو بن افريقس بن ابرهة ذي المنار
بن الحارث الرائش بن الملطاط ذكر كهلان بن سبا وكهلان وفلان

ذلك وقد بيّنا ما الاحلاف لكون اسمع للناظر فيه ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبار طي قال ابو زياد والكلبي قال الخليل اصل ساطي مرطا واصله الواو فقلبوا الواو الواو ياء فصارت ياء تفعله كان الرمل فرطوى وقال ابن الكلبي يقول انما سمّي طيّا لانه اوّل فرطوى المناهل ويقال طوى اسم للبئر اطويه طيّا وكذلك طوى البئر اطويها طيّا الخازن وبئر مطوية واسم طي جلهمة وانما سمّي طيّا لانه اوّل فرطوى المراحل وهو جلهمة بن ارد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هذا الاحلاف وفي نسبه فالكلبي طي وهو جلهمة بن ارد وهو وابن اخيه مراد بن مالك بن ارد بالميم يقال للرجل وانه ليطي صفة شاة واكرم مروسقاه لناصريك كنمر الزعوة طبت الطعمة ثم عسفه بالتمر وسلّه وان الصيف حرج وعند طي نزل ابن اخيه مراد بن مالك فسقاه لبنا فاستطابه فقال ما اطيب لبنه فقال الصيفاني ترك حوية هوة وسقوني لبنا فاستطبت لبنه وهرت فقلت طبت وطعما ولون منه ودفء الباكم فوجدتها اسم بئر وهرت وطعم وقالوا الهرد كبر قال ابو ذكر ابي عدا الوادي فهم رجوا المنيم مسرى التمر فضرب اعضاءها الشمس فتحسر بحونتها الشمس وصفق الماء وبرد واحدة فيه وتصطعم الناس ونفاحلوه واحلاف فيها اسماء

هو الكهلان بن الياس وهو ابن ... ولد كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وحولان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ومالك بن حمير بن سبا وعوف وسعد وابنا عمرو بن سلمة واسمه عمرو بن الحوص بن حبة بن ناجية بن الحارث بن مرة بن ذبيان وهو مالك وهم بنو عبد الله بن اسد بن يشجب وهو ابن اخي يعرب بن قحطان بن العيص بن اخيه سبع الله سبأ اسمه وابنه حمير بن سبأ بن يشجب بن

واسندبارها للمزرد ابعد سرحوب ثم هو سكه شمسد برها الثمر حتى عزز
في اعطائه فتسفع ثم رعاها واسعفوا اخوكم فرحل مزرد الى طي في ولده فقال لهاعه
انا قد احوجونا سوء رأي المزرد في اموالنا فاعقروها يرجع الينا نفسها ونضرع
اموالنا فعقرتها حميد وصرفا طي لما يوقع منهما بلاح وندارونا فلو اسعفا
طي في السير الساعة ولم يسندها احد ورزه العراق فقال احد ولده ارأيتك
ان كسم اخوسا فاعقروه يعقكم ان جاء يوم عيبه
ثم اسو الحق وه اسكتوه والحق يعلوه فعلت
والضم سكون مصمم معصب والحرورد الصناع بجرب
فحاجته ربطه فقال
ان اكلكم حوت ثم سعته وما اسوت كف وكف في يده
ان الذي لمس بنيته والحرباء سته المجلعه
ركسم احوت وصفوه يصفكم ان جاء يوم اكلف
ان الهجاء بالتاء عرف والحرورد الصناع بجرب
وقال ناعر وارده
لمن حوم زرد من علي بطلها كان لمن اوله
عقطه حاتم من مسرد فهاجروا بالحرب يصطلي

وقال الهيثم عدي فلما رأى طي الفناء ووقوع المزرد عن الوادي في ولده
حتى قطعوا حبلا يقال له جمل وكان طي كاهنا فاسا نقول
امض ودع عنك جبال تهللا تركنا اهلا واصبنا اهلا حتى يحل الحي ارضا سهلا
ثم اخذ في طريق يقال له مران في ذات الحمل وهو الطريق الذي قال النابغة الجعدي
لما كلم رعل بن كعب عمرو بن جعله مالكا وهو مدح في ادرين اخي طي في الناس من
مدح سألوا طيا الرجوع فلما توسط رعل الطريق قال لم تمر صعبة
حتى تمر صعبي فكف القوم حتى مرت صعبته وقالوا لما كلم رعل وذهب ملاه
قال الهيثم ثم احدر طي في وادي يقال له حاسنها مد وقال المزرد مي
هر هاب هر هاب ذهاب لا ياب اعاب نقد عاب ثم امسح طي ثم رجوع
فمرت لطمة الرجل مراغما لقومه فارتحل طي لوجهه وتخلف مزرد حتى
اذا كان حتى بي بصبو الوادي منقطع دونه في رسائر وقصائد صخرة
واعلا الوادي شعب الطريق بين طي ومزرد وتخلف عن طي وولده اعلا وابيم
وطيباب وبدول ورصاد سموا بولد ابراهيم بن عمر بن عمران بن مزرد وتمت
لعمر ذلك الموضع صعبه وقال مزرد عند انصرافه عن طي
لو كان آسى طي بما اسى معمرا بن جرطبا لحساه لو كان في اهل ساباط

واسند القسم لطيء احعل مراد الحديث بناء الكل حي مصبح وممساه
قال ومضى طيء حتى اذا مر بناحية حصن فاقام هناك ما وسرح ابله تمرات ولده
انسي لهم المرعى فرجعوا الى امي فاخبروه انهم وجدوا بواقرة فرقري عمن
عاد يقال لها احلاسا فاستقروا الى وادي كذا الى فضاء من الارض فاقاموا بها ان
قال واقبل جمل ازياحسن فضرب في ابلهم فاقام فلما كان ذهاب هباب
الليل رجع عنهم الى وطنه فلما كان من قبل قبل ايضا فضرب في الابل ثم رجع
فلما كان في اليوم الثالث عاود ثم على عادته فرأوا ان سامة ووس عنا كبل اليمر
وفي يوم الثوى قال طيء لولده ان هذا البعير ليجي ويكان يحسبانه وفاذا البعير
واركبا اوبه فلم يدركه رجلان منكم في طلبه فلما انصرفا والبعير اليمر بين يديه فمر ولده
الاسعد وقفا اسم اسامة من لوذ بن الغوث بن طيء والحارث من طيء عن
حملان فكان سرعانهم ويرعانهم معه حتى السام مضي وقضى ان وكعلان
القوي والاكارم والاهما رتبعي بها السل والقصد فمضى حتى اذا كان باب آجا
وكان على باب رجل يقال له مصرغاب عرضهما فسمع اذرع فمر عنهما عبد الملك
بن مروان ووسع الباب فجعله تسعة اذرع حين بلغه انهم عرض الطريق
بن عدي رجاء التقاي على الحسن بن علي بن ابي طالب ان ياتي بني الجملان وخاف عبد
الملك ان يجعله بعض ولاته حصناء قال فمال الجملان آجا وهو جبلا معه فاقام

بعض حصن وكل حصون واذا الارض جلا لبس به سعر واذا اليمر قد عطا
كراسف النخل فجاء ونظر ثم انصرف الى طيء فاخبره فرحل طيء في جميع ولده حتى
نزل الجبلين فسما طيء ذاك يوم جالس ومعه ولده اذا اقبل رجل فرفع بصره ناحيتهم
برعا بن زارم بن سام بن نوح ممتد الخلق فذكر ان بسط الافق فقال
له اسود رعفاء فقال لطيء مرادك حكم بلادي وارومتي وميراثي مرادك
احرز حوام بلادك والا فعلت بكم وفعلت فقال طيء البلاد بلادنا ولقد دخلناها
وما فيها احد بل كنت تحلها البلاد فاذعنا فقال الاخر حتى منها وما فعلت
بكم لما فاعل قال له طيء فاصبر تسلما احدا ففعل واصبر والخيار فقال طيء لجبد
بن خارجة بن سعد بن ظهر بن طيء وامه سعدة بنت كلب بن سميع من حمير وقال
آخرون جدته بنت سليع من حضرموت وقالوا جدته بنت سمار احت تحلة
ابنة سعد بن ظهر بن طيء وكان طيء لجبد مكرما موثرا بانيا قائل عن مكرمك
قالت له امه ما انته لم تركن منك ونفرض ابني للمس او تنهاه لا يفعل قال
وكذا ما حصصته بذلك كذا فسئل عن ذلك قال وكان طيء يحب جبدا دون اخوته
وكان له حسن الصوم والطب فلما انت علامة ان يلحقه العار حين امره طيء
فحالفه وكلب ياسر فامر طيء عبده ذكوان عمير وبن الغوث بن طيء وقال يا عمرو
دونك الرجل فانا عمرو عبد ذكوان يقول لصوم بن جارجة اخي جبد

لعمرو ان سئت صار عبدك وان سئت امسكه فقال عمرو
الضراع احب الي قال اذا معك فوثب فقال لي كسرها وكان فوس عمرو متى
ساء خلقها رمى ساءرها فاهوى بها الى سنم الجمل فظن انه قد كسرها فاعترض
العادي بفوسه وبصالة الجمل فكسرها فلما راى ذلك عمرو اخذ فوسه فركبها فقال
اسعد بفوسك والذي احب الي قد كفر الاسود عند بنفر بطسم فقال فرس تومأ بن
فذهب مثلا ورماه عمرو فقتله فقال الاسود وهو يجود بنفسه اما ان كون
عادها قال لداي هي قال شر في عزين ظل ظل صل بردد ذلك حتى مات وانصرف
عمرو بن العوص بن طي وهو يقول قتلت حارس العادي لما رأيت كتفه عنه وراءه
فقلت له ودمع العين مجرى على الخدين يحدر احمرا
ساكفك الذي حاذر رمحه فارخ الذيل واحلل العذارا
وقام طي ووفد مدد لكندة بالجبلين وسميا آخا وسلما فنزلوا بهما واطمأنوا
وصار ولد وافر طي الجبلين فهما اليوم بلادهم وفيهم ايضا شرى خارج الحلب وكثير
من الهجم الغربي خارجا من حد بلاد العالب على الجبلين من العوص بن طي قال سامة
بن لوي بن العوص بن طي في ذلك فحلفا العذار وبطن سلمى وآجا مابسبا في الليالي
وحب الشقب ابرد اس عوث وطاح العوص منها النهالة
ترى فلك عادي نسورهم كان شرى رحم النصالة
وكان طي بلادا قد عاش وعمر الى ان بلغ ولده وولد ولده خمسمائة رجل حتى الاركبه
سلاما من نسل بن عمرو بن العوص بن طي ٥ وانشد الهيثم بن عدي لطي بن ادد

بن سعد بن قطر بن طي سعد ٥
يا عمر احسن لي لسكادت واحو كصاحك الذي لا تكيدك
هل ذا لقصته ان اذا استعيته وامم فانا للعبد الاخيب
واذا التشاتم بالتشاتم بيننا سيجنكم فانا للحسام الاقرب
واذا تكون كريهة ادعى لها واذا تعاس الحسن بدعا حسيب
بالسلك قصته وانا منى فكم علم لذلك القصته نحن
والجيد بين السلاد وسهدة ولي الحروبة والمحل الاجدب
ومن البلية ان ساءة بنعمة فيدي بصبرها وانك تحلب
هذا وحدكم الصغار بعينه لما امرئ ان كان ذا كل وما اب
قال فقال طي لهم وبن العوص بن طي يا بني هذه اكرم دار عرفت الارض قال بن
افعل اما علمان يكون لولد حد بين خوعى الحلب قال ذلك قال
فمضى عمرو بن العوص في طلب العادي فوجده بخرو ط وهو يقول
بطاطي احي حماك فاعدا ما لي ارى حمدك بيرا واصاعده وقال بعادي
يا طالب الطلبات ان لم يحرم لصد حضره انصف ارمرما ان ترمي
قال لهم بعدي ولهم اصعد هذا السنم عند رؤس الفراود قال فاقبل العادي
فعلا فوس حديد وشاحد بيده ما عض مروحي التي تعلم انها الحمارته فقال

اما من القوم انما بيناه ان كنت سألتنا ثم تفرقنا معاضبناه
لسنة كانت لنا سنطونا اذا ما انتصبنا سواسناه فتفرقت رجلس العوث
بن طي وقضاعة بن طي وسنوقطرام هم بنو جديلة وجديلة امهم وهم بطون وهم بنو
حبيب بن جارجة بن سعد وقطرام بن طي ٥ وولد طي غير الاربعة الذين ولد طي بن ادد
العوث بن طي وقضاعة بن طي فولد العوث بن طي عمرا وثورا وولد ثور بن لوذ بن
العوث وولد عمرو بن العوث اسود ان واسمه بهمان ونعل وجرم وبهمان وجنة
فهؤلاء بنو عمرو بن العوث بن طي والعدد فيهم ومنهم تفرقت اكثر قبائل طي ٥ واما قطرام
بن طي فولد سعدا والحارث وجنة والعدد في ولد سعد فولد سعد بن قطرام جارجة
بن سعد وولد جارجة بن سعد جنبا بن جارجة وضمرة بن جارجة فمن ولد
جنبا بن جارجة بن سعد بن قطرام سوحبيب بن جارجة
بن سعد بن قطرام بن طي وجديلة امهم وقد مضى نسبهم وهم كما يعرفون ٥ ومن قبائل
العوث بن طي بنو بهمان بن عمرو بن العوث وبنو نعل بن عمرو بن العوث وبنو جرم واسمه
نعلبة بن عمرو بن العوث وبنو بهمان واسمه عصيان بن عمرو بن العوث ٥ ومن بطونهم
بنو هني بن عمرو بن نعل وبنو سبيس بن عمرو بن نعل وبنو كنز بن عوذ بن عنبر بن سنده
بن هل وبنو حضامة بن سعد بن بهمان وهم بهمان ٥ وبنو الصامت واسمه
عمرو بن عصم بن مالك بن سعد بن بهمان وهم ايضا بهمان ٥ وبنو الحارث بن كنانة بن
عمران هم بنو لبنى الى الامة كبرى وهو طي بن ادد ٥ بنو بهمان ومن بني بهمان وهو

اسود ان بن عمرو بن العوث بن طي بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا
قال الشاعر يشير بذلك الوصاة بابل وابن بابل ٥ اي حاذق وابن حاذق
والنابل حامل النبل ونبل الرجل اذا استنجى ويقال للرجل ينبغي الحجارة
استعملها في ذلك الساد والضبيلة والنبيلة وعود حشفة الذكر والنبل عندهم من
المصيدة ويقال للسنة النبل والسنة الحسيس ٥ قال
الفرح ان ارد الكرام وان اورث دودا استصابصا نبلا ٥ فمن بابل بن الجمل
بن معلهل القطاي فارس طي وصاحب غاراتها وهو فارس العرب كلها كافة وكان يكنى
ابا مكعب وادرك الاسلام ووفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسلم على
يديه وهو احد من اكرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الرداء وسماه زيد
الخير وعلمه ودعا له ومات في رجوعه وكان النبي صلى الله عليه وآله ما ذكر لي احد
فرآنه ثم كان دونها وصف لي الا زيد وكان عرفه بالاحاطة حتى دعاه وهو زيد
بن مهلهل بن مهلب بن عبد رضا بن المحلس بن ثوب بن كنانة بن مالك بن بابل بن بهمان
بن عمرو بن العوث بن طي ٥ ونحن نذكر في مقامات زيد وفوائده لمعة يستدل بها
ويستكفى بها ان شاء الله تعالى ونذكر فوائده ومقاماته عن الاطالة ٥ قال ابو بكر محمد بن الحسن
النقاش عمن حدثه قال غار زيد الخيل بن مهلهل القطاي على بني فزارة وعندهم زهير
بن ابي سلمى المزني والحطيئة العبسي وقد جمع عبسة بن حصن الفزاري بني مرة وغطفان
على عكس وراحباء معه وقد كان اللقاء حرج زيد الخيل اليهم فاستعد

وذهب لقتاله في جموعه ووقع زيد الخيل في عدد كثير وفرسانه فهزم
بني فزاره وتفرجموعهم واساحتهم وولى مال ذلك اليوم هو بنفسه فاسر
عيينه بن حصن الفزاري سيد قومها واسر زهير بن اوس سلمى والخطيم
العبسي فاما عيينه بن حصن الفزاري فقال يا بامكنف حلي سبيلي انكك
ذكفخر باصبه واطلقه وقاربه حزبا صبيه واطلقه وقد وقع البيت زهير فرسه
الكميت المشهور بالتسوفحمله زيد الخيل واما الخطيم فاسا نقول
ظفر بعسير تميم فهم
وفر آل بدر فد اسرت لهاكابران
خرب النواصي منهم ادملكتهم
واطلقتهم ادكت يا زيد فاذرا
واحتى سلم فتركت سيد بدهم
فلوا وفكوا حلوا كبر اكبران
وهرب امرد التراب علتهم
جهارا وفد احرب بالامس عامر
سلط ولم يدرك كس بعملها
وسفت التبابا واسفدت الماعزه
فان يسكروا فلتكثر حقا عليهم
وان يكفروا الالف يا زيد كافره

فاجابه زيد الخيل وهو يقول

افود لعبد حر ولك اذ ملكته
انى وجدك ان كذا ساعزه
انا الفارس الحامي حقيقة مدرجي
لها للكريمات والها كاسره
وقومي رؤس الناس والرؤس قدة
اذا الحرب سنتها الرجال الماعزه

فلما

فلما

فلما سمع عامر بن الطفيل ابيات زيد الخيل ارسل اليه يقول
ابلغ زيدا ان عامرا يقول
ان كنت يا زيد لذا فرة
فاقصد لاسرى بني فزاره
ولا تعرض لسراتها
ان لها عندي غدا نظاره
ان لها عندي غدا نظاره
ان لها عندي غدا نظاره

فلما سمع زيد الخيل ابيات عامر بن الطفيل ارسل اليه يقول
ابلغ عامرا ان زيدا يقول
ان كنت يا عامر ذا فرة
فاقصد لاسرى بني فزاره
ولا تعرض لسراتها
ان لها عندي غدا نظاره
ان لها عندي غدا نظاره
ان لها عندي غدا نظاره

وعامر بن طفيل فيجوب له بقصيدة القناة عاصي الحتم مضبوطة
بالقاف التي أولها مدد كله وصارها وربيط الجاش كالأسنة
فلما بلغ أن الورد مدد كله منه المنية بالحيز وم والتلعة
نادى إلى السلم متى نعد عاليت عليه وأطلقه ورجع إلى بني
عمه أن زيدا خدعه بعد أمن على عامر بن الطفيل وجرياً صينه وأطلقه ورجع إلى بني
وإن هلك فعمه عندهم فأما الخطيم فكاد الجاحظ وزعم أنه مني عنده
في سنة فقال الخطيم لزيد مداعبة وتكرمة
الا أكن مالك بناب فإنه سبابي بنائي زيد بن المهلهل
فما نلتنا عدوا ولكن صحبتنا غداة التقينا في المضيق بأجيل
في شعر له طويل ومن ابيات من بني بهثان حرب بن عتاب الشاعر
ومنهم سويد بن حطامة بن سعد بن بهثان وهم بهثان كان منهم مازن بن عصوية
بن سعد بن سماسة بن جياب بن مر بن جتان بن أبي سمر بن سعد
بن بهثان بن عمرو بن الغوث بن طي وكان وافد سماسة قدم على رسول الله صلى الله
عليه وآله عند أول الإسلام وبهثان واسلم ودعا النبي صلى الله عليه وآله
عمار بن جبر وكان وفد جبر اسلامه وقدومه على النبي صلى الله عليه وآله
انه كان سد رصما الدى الجاهلية بأرض عمان يقرب سماسة يقال له دنا جر بعضمة
سويد بن حطامة وسويد العتاب من طي قال مازن وعمر بن عنده ذات يوم عيينة بن بدر

الذريحة فسمعت صوتا من الصنم يقول يا مازن اسمع نسره ظهر حمر وبطن
تعلى بني ومصره بدين بدين الله الأكره فدنوت منه فإذا هو مجوف مسلم وجر سره
قال مازن فقرعت من ذلك فزعا ارعبني واذهلني وقلت ان هذا لعجب ثم
عمرنا بعد ذلك عمرا آخر فسمعت صوتا من الصنم يقول
الى اقبل نسمع ما لا تجهل هدانا نبي مرسله جاء بحق مرسله فآمن به من يعد هداه
عز وجر مازن سعادة ونورها الجد له قال مازن هذا لعمري والله الخير يراد بي
فسما لمن كنت بعد ذلك الا ورد علينا ارض عامل رجل من أهل الحجاز يسمى بدا ان ينزل
قال فعلمنا الخبر وراك ذلك ظهر رجل يقال له محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هاشم
بن عبد مناف يقول لمن اتاه احسنوا اجابة داعي الله فلست مكثرا ولا مختارا ولا مكثالا ولا عصاه
ادعوكم الى الله وبركة عمان الاوثان واشتركم بحنة عرضها السموات والارض اعدت
من يأتيها طائعا لها ولا ينعم من سكنها قال فقلت هذا والله بناء ما سمعته من الصنم
فوثبت اليه فكسرته احذاذا وأدركت راحلتي حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيته فعلمني ما يعلمه وشرح لي الاسلام ونور الله قلبي للهدى فاسلمت وقلت

كسرت ناجر احذاذ وكان لنا ربا يطيف به صلا منضلال
فما لها سمي هذا ام صلا لبنا ولم يكن رسه مني طوال
يا راكبا بلغن عمرا وإخوتها اني لمن قال لي ناجر فلي

ولد بلقين عمرو وابنه بريد بني الصائب واسمه عمرو وزعيم زمالك بن سعد بن بهثان
بن عمرو بن الغوث بن طي واخوتها بريد بني حصامة بن سعد بن بهثان بن يعرب
بن طي ٥ قال مازن فقلت يا رسول الله صلى الله عليك وآلك ادع الله تعالى
لاهل عمان فقال اللهم اهدهم وانبههم فقلت زدني يا رسول الله فقال اللهم ارحمهم
الصائب والكاهد الرضى ما قدرت له ٥ قلت يا رسول الله الحجر ينصرع عاجبا
ادع الله في مربدنا وحقلنا وطلحنا فقال اللهم وسع لهم وعليهم في مربدهم
وكثر خيرهم وبركتهم ٥ قلت زدني قال انت لهم عدة وامنعهم فقلت يا مازن
امن قال امن يستجاب عنده الدعا قال فلت امين ٥ قال قلت يا رسول
الله اني مولع بالقرب وشرب الخمر الحوح بالنساء وقد بعد اكبر مالي هذا
وليس لي ولد فادع الله ان يذهب عني احد ويهب لي ولدا تقربه عيني
ونبيا بالحيا فقال النبي صلى الله عليه وآله اللهم ابدله بالقرب قراءة
القرآن وبالخمر الحلال وبالعهر عفة الفرج وبالخمر زبالا امم قبله
وانههم بالحيا وهبله ولدا قال مازن فذهب الله عني كل احد والقرب
والنساء وسدد لي المسلمات وحج حجا وختم سفر القرآن وتزوج اربع
عفائل من عفايل العرب وزرقن له اثنتي عشرة جارية بزارين واحصبت عمان
في تلك السنة وما بعدها واتى عليهم الحف والصلف وكثر صيد بحرها وطهرت
ابار الروح في الجاهلية وآمن عدد من اهلها ومازن في ذلك شعر احب نقول

صفحة
الاولى من حرف

لك رسول الله حتى مطيتي تجوب الفيافي من عمان الى العرج ٥
تسقط لي يا خير من وطئ الحصى فغفر لي ربي واجمع بالفلج ٥
وكنت امرا بالرعف والخمر مولعا شقاني حتى ادن الجم بالتهجر ٥
الى معشر خالفت في الله دينهم فلا ارتهم ابدا ما ارجهم رجحن ٥
فنادي بالخمر حوذ وحسنة وبالعهر احصانا فحصن بي فرجي ٥
فاصبحت همتي في الجهاد وربتي فلله ما اوجي ولله ما اجحن ٥
قال فلما كان في العام القابل الذي وفدت فيه على رسول الله صلى الله عليه قلت يا ابا المبارك
يا ابن المبارك يا خير الطيبين وهدى الله قومك فاسلموا وامن عليهم
بسيفك وفيافيهم عن حصنها وكثرت الارباح والصيد فقال عليه السلام
ربي ورب الاسلام وسبحان الله اهل عمان حصنا وصيدا طوبى لمن آمن بي ورآني
وطوبى لمن آمن بي ورآني وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ورآى من رآني وطوبى
لمن آمن بي ولم يرني ولم يرى من رآني والله سيرد اهل عمان اسلاما وهم
يطوون بحطا خير من وسرج وعرابه وفي لوعرات فهوة يرود بها من شئن بني حرس
من فروسهن ويطل وعرابه وهم يمان نفريه خداه واما سرج بن حصامة
فمن ولد سعد وزيد والحرم ووهب وسعدا وهم اهل صياه ومنهم اخوتهم
بنو الصائب واسمه عمرو بن عمر زمالك بن سعد بن بهثان والصائب يقال له ذو المال
صامة وانما قيل له الصائب لكثرة الدر والورق والناطق لكثرة ابله وماشيته وسميها ٥

ومنهم الحصحاص واسمه الحصاص بن ابي كعب عبد الله بن سعد بن ضبر وهو الذي
كان قيد بدو حرب الفساد ومنهم خوس بن زيد الشاعر ومنهم حابس بن سعد
وهو الذي كان على طي بالشام مع معاوية وقتل بصفين وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه رآه فضاحكه ومنهم برمله بن شعبان عبد كبرى الشاعره
وبرمله اسم من اسماء الثعالب وهي التي حضنه وشعاب فعال من السغب وهو
اشتهاء الناس واسمه سعد وسغبا وهو الذي قتال عليه بالدهر وقاسي
السفر وسغب سعر راسه والجميع سغب والسغب الفرث والسدد وكل شيء
مدد به وقوته فقد سغبه ويقال لم ترك الله سعدا اي جمع متفرق ولم يرك فهو سلم
سغبه لما وهو فسغب لحراق الماء وبكاي بقوته وكبرى ياسر اكبر
كما ان كبرى ياسر اكبر وكبرى سودان اذكاهم والفاضل كاثرهم والمفعول
مكثوره ومنهم عبد عمرو بن عباد بن امية الشاعره ومنهم للفقعل الشاعره
وبني يربوع سوا الصريس منهم حريث بن زيد بن الحمس كان فارسا ه ومنهم
القاسم بن علقمة فاضل شاعر مكثر الصيد ومنهم حبي بن خارجة الخارجي الفارس
ومنهم عريض بن القريس الشاعره ومنهم اعور بني شهاب واسمه جرير بن عتاب
وقال نفيه بن تريك وهو احد بني هجاجر من الحطيئة ومما هجاه وهو يقول

بئس لعمر ابي سلمى اباً وصباً ... بئس مناخ النازلين حرير ه
لست كلبتاً وامك كلبة ... لها عند اطباء الكلاب هرير ه

ومنهم كعب الماسر واليه يرد الذي امر النبي صلى الله عليه وآله بقتله ومنهم
كعب حكيم الشاعر واسمه ابراهيم ركب شاعر ايضا ومن حديث مزرده قوله

ومنهم الصمصام بن سعد ومرة بن الصمصام واسمه عمرو بن عثمان بن مالك بن
ومن سعد الكلب بن سعد وعبدان بن رحيم بن سعد وعمرو بن مالك بن الصمصام
وهو اخو كلهم ه وفي بني مرة بن الصمصام صهبان وهادية واشرف بنو سرج من
الصمصام وهو اخو كلهم نعمان ه ومنهم بنو الكلب بن سعد بن الصمصام بن مالك بن
مرة سعد الحتف الخطيب بن سنبس بن غنم بن مالك بن سعد بن نعمان بن عمرو بن الغوث بن طي
وكان لحتف احد نساء بني العباس وصاحب قدر ابي مسلم الى المنصور وعرف في الدولة
كما مر وسعد وهو الذي حمد القلوتي وكان له وهو ابن الرشيد موضعا واداره بالبصرة
في المظالم ه وقال بعضهم سعد وقال بعضهم نفيل بن عمرو بن سعد بن نعمان
والصمصام واسمه عمرو بن عمه بن مالك بن سعد بن نعمان وقد مر ذكر نسبهم ه واما البانون
من سعد فهم بنو جميع وبنو سعد بن ابي اصمعة بن ابي عبد بن سعد بن نضر بن سعد بن نعمان
وفي بني سعد بن سعد بن ضبة الفرس اداما كنه معدي فاجر مبيعه مثل بني سعد
بنت سعد بن سعد بن ضبة فاما مارع او حلوسان ومنهم حالبة بن سعد بن
وبيد بن جابر بن سعد بن اصمعة وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومنهم الهوبر بن
ومنهم نفس عرب الفارس ومنهم عامر بن جوين واسمه اسود وكان سيد بني
ربيعة بن ه ومن اولاد عامر جوين فلامر بن ورد وابنه وكان ابعلت اقتاله ه
ومنهم ابو حية جابر بن حجر الذي جار امرأ القيس وهو من بعلك ومنهم نفس عابد
الذي صح علنا على الرأي يوم صفين ه ومنهم عبد بن الحجاج صاحب كعب علبه

حاتم والله ما عدي قدك ولكني لصف كذا لك فاني بادي العورة فقال يا قوم لطلقوا
هذا الاسير واعطيكم عهد الي ان اسكم بعدا به فقالوا لم نفعل الا هذا حاضر
قال فاوثقوني مكانه وانطلق فنابي هذا به ففعلوا فاعطى حاتم الرجل علامة الي
مر لحاتم لبعض غداة فمضى الرجل للبحاتم وهم لا يعرفونه واصبح في غداة
بارد قاسة العالية المعرة سعر فقال لا تصد لي هذا الجمهور الكبير وتخرج
فصاحب الماء فقالت امرأة بصيده فيحرمه فقال حاتم انه هكذا في صيدي
قالت ومن انت قال انا حاتم فقال يا لحاتم سعد اعطى الجزيل موفيا بعهده
وسمي المبذل وصدق الوعد واشترى الحمد بفعل الجميل
ورثى المجد بنات المجد ابي وربي حرج ذو الرقيبة
هل لسائل او سعي راحدي كيف طعانا بالقنا وسنديه
وكيف صبرنا بالحسام المفرد وكيف بذلي المال غير بكيده
وكيف صياحي وكيف قصدي وكيف اعلاني وكيف رقدي
في سعر حنصرة فلما عرفه العبرة وكان يستدفئ فوجد عنه البرد فاخرجها فنزوحها
فوجد سلسبيل حاتم وهو ندي كان يخرج فهو صبي فطامه الي العريف
قال وحدثني باكل معه اكل والمرأة فوجد فلما رأى عنزا فوق هذا وفرفعل حرجه
الي المنزل المكون فيها وعقل فرسا ومعه فلم يرو هنالك حاتم فخرج حاتم
فلما رأى انه لم يطعم سعى الناس فلا يجدهم وما في القرية فلا يجد احدا فلما كان
كذلك اذ بصر بركب على القرب فاتاهم فقالوا يا ندي فهل من قرى قال نعم
هل من قرى وانتم نزول لم تنزلوا على احد فقال معي ولكن في الزكيبة عبيد من الابرص

حاتم الله عبدي قدك ولكني لصف كذا لك فاني بادي العورة فقال يا قوم لطلقوا
هذا الاسير واعطيكم عهد الي ان اسكم بعدا به فقالوا لم نفعل الا هذا حاضر
قال فاوثقوني مكانه وانطلق فنابي هذا به ففعلوا فاعطى حاتم الرجل علامة الي
مر لحاتم لبعض غداة فمضى الرجل للبحاتم وهم لا يعرفونه واصبح في غداة
بارد قاسة العالية المعرة سعر فقال لا تصد لي هذا الجمهور الكبير وتخرج
فصاحب الماء فقالت امرأة بصيده فيحرمه فقال حاتم انه هكذا في صيدي
قالت ومن انت قال انا حاتم فقال يا لحاتم سعد اعطى الجزيل موفيا بعهده
وسمي المبذل وصدق الوعد واشترى الحمد بفعل الجميل
ورثى المجد بنات المجد ابي وربي حرج ذو الرقيبة
هل لسائل او سعي راحدي كيف طعانا بالقنا وسنديه
وكيف صبرنا بالحسام المفرد وكيف بذلي المال غير بكيده
وكيف صياحي وكيف قصدي وكيف اعلاني وكيف رقدي
في سعر حنصرة فلما عرفه العبرة وكان يستدفئ فوجد عنه البرد فاخرجها فنزوحها
فوجد سلسبيل حاتم وهو ندي كان يخرج فهو صبي فطامه الي العريف
قال وحدثني باكل معه اكل والمرأة فوجد فلما رأى عنزا فوق هذا وفرفعل حرجه
الي المنزل المكون فيها وعقل فرسا ومعه فلم يرو هنالك حاتم فخرج حاتم
فلما رأى انه لم يطعم سعى الناس فلا يجدهم وما في القرية فلا يجد احدا فلما كان
كذلك اذ بصر بركب على القرب فاتاهم فقالوا يا ندي فهل من قرى قال نعم
هل من قرى وانتم نزول لم تنزلوا على احد فقال معي ولكن في الزكيبة عبيد من الابرص

تبرى لبخل مسل المال وحدة ان الجواد برى تعالة سؤدده
وقد حاسم بن عبدالله وزيد الخيل على النعمان بن المنذر فأمر بادخال حاتم وحده
واراد ان يعد فيما بينه وبين زيد الخيل فقال النعمان احقا ما يقول زيد
قال اي والله يا ما يقول زيد قال يزعم انه افضل منك فقال لداسب
النعم يسوم لنسوء مسلة ولا يعاسرون فعله اختهم افضل مني قال للنعمان
او صت بذلك فقال حاتم ما يارى زيد ولا يارع فانصرف حاتم وهو يقول
سما ولي لتنهن كي بسفرتي وتشتمان من دال حاتم نجدة
كما بغار ان اصبح عشرين يقول ولي وعبر مسوسع ن
ثم امر بادخال زيد الخيل فلما رآه قال للنعمان احقا ما يقول حاتم
قال وما يقول اي النعم قال انه يقول انه افضل منك قال لصدق حاتم
هو اصلبا عودا واسمحا حرد قال لو ان حاتما ملكني
ما بهمني ثم انصرف وزيد وهو يقول
يقول لي التوب كم يصحبك ارى حاتما في نعله منطاوان
له فوقها باع كما قال حاتم وما الصلح فيما كان لنك كان حاتم
من سعد ابو حبل واسمه حارثة بن حجر وفي نسخة جابر بن حجر وكان من اشراف
سعد في ايامه وهو الذي اجار امرأ القيس بن حجر الكندي ولد حبيبة والحبل
القصير وقال للترخم القصير حبل وهو القائم بحرب الغوث وقد ادرك
حاتما وهم بجير الجواد وهو ابو حبل ممدوح بن مرثد بن سويد بن مرثد
وجمرة بن عمرو بن مسعود وفي نفس قول انه هو حبل حارثة بن مرة وانه

سمي بجير الجواد ان الجواد سقط بعربداه وقعد الناس يصيدونه فحماهم
واجار منهم فسمي بجير الجواد وكان مرجبة ثم ادرك ابن الاعرابي عم هشام
بن محمد بن السائب الكلبي انه جاء ذات يوم في نفسه فاذا هم يقوم وحلي
ومعهم اوعيتهم فقال ما خطبكم قالوا غزو واجاركم قال واي جير اني قالوا
جواد مرل بفنائك فقال اما اذ قد سميتموه لجارا فلا نصلوا الله ابدا ثم ركب فرسه
واحدر رمحه وقال والله لا يعرض له منكم الا قتلته ثم نادى في بني ابيه وقبائله
فاسلوا السيوف واسرعوا القتال وانصرف الناس عن الجواد ولم يزل يحرسه حتى
حسبته الشمس فصرف الفرس الى منزله فقال احي من بجير الجواد وقد بقي على طي
وما الحبل لما معصل صعدبا النبي صم الصعاري
ممكناه في اولات الزمان من بعد نوح ومن بعد عاد
وما ابن مرة يوحبل ثم جار من الناس رجل الحراد
وزيد لنا حاتم نعمان الورى والناس للمذاره
وسفر ابهم للمفضل وهو اول من قال الشعر فريد على ذي ومنهم عبد الشعر
واسمه فسر بجير بن منهم فسر بجر حذ الصراح وكان شاعرا وكان
حاتم بن عبدالله اسر هبيد بن بعض ملوك الحفير كان اسر فوهبه له
فعاش عبدا لكن فكك عنا كما اسر رها فافضل وسعى بفسر بجير
ابو اوادم من فرانها نشا فانعم فداك اليوم اهلي ومعشري
ومنهم الصراح بن حكيم بن بعير فسر بجر حذ بن يعلبه بن عبد رضا بن مالك
بن اعمار بن عمرو بن زيد بن جرول بن نفل بن عمرو بن الغوث بن طي وكان الصراح

اهل الحرم الى الكوفة وفيه يقول الشاعر

تنمي لفتيان الكرام كاصما على حين للمملوك وجه وزرجالهم في الجاهلية

عبد حريص وكان فارسا وهو الذي اغار الى امرأ القيس وفيه يقول امرؤ

القيس يعتذ باعتصاره خالد فلا عتصاعت بدمه خالد ووادي دارا والحلو

ودارا راعي امرأ القيس ومنهم الحرير بن قطبة ومنهم بعلبة رعبد زعامر من افلكان

سريعا وهو صاحب شعب بوماري امره بوسنس ومن قبايل بعل بنو سنس زعمرو

بن بعل وبعال سنس وهاوية بن جرول بن بعل وسنس اصله من البهالة الضعف

وسنه ومنهم الغاض السنسي وفيه يقول الشاعر

فستحق الفارس السنسي ومنهم زبيد بن حصين بن روح بن جوين بن عمرو بن حرمس

بن محمت بن حرمز بن لبيد بن سنس زعمرو بن بعل وهو صاحب الخوارج يوم

النهروان ومسى لاعن بن ابي طالب حتى صرعه فقال فيه عمران بن حطان سعراه

اسمه فمسى في ثوب معرضا شقصا لحيا ما وكر شاه وكان عبد

اهل الكوفة ومنهم عمرو بن [illegible] وابنه الاسود بن عمرو كان سيد بني

ومنهم قيس رعبد لفارس ومنهم الاجرم السنسي الشاعر وهو القائل

لما التقى الجمعان حمعا على كل يعوق فلسا لا يهزم

فصاره الجمعان ثم عدا على امرء وسيف للمنية يحذم

فالكر والفار كلفة وسواء كل كتيبة اعوق واظلم

بن عواحد دله والرماح كلتهم حتى سقيتهم بكاس سنيب

زعموا بانا لا نكر حيادنا وهم الفوارس والفوارس اغلز

سوهتي ومن بعل بوهتي زعمرو بن بعل ومنهم ابا بن رسعد بن ابي

عمر بن النعمان بن حية بن سعبه بن الحارث بن الحوبر بن سعد ريا لكن بن سعد

بن هتي بن عمرو بن بعل د ملك الحيرة بعد النعمان بن المنذر وهو الذي

كان يكسري يا من يه وهو الذي هرم الروم وفرق جموعهم لما نزلوا النهروان

في ايام ابرويز وللاعشى فيهم مدايح كثيرة وعبد وسعراء العرب د ومنهم

عمة حنظلة بن الحرماز بن عمر بن النعمان بن حية بن سعبه بن الحارث وكان يكلم

بالمواعظ وفد الى العرب السمع وعظه وبرعم في زمانه ان دينه ليس بدين حق

وكان كاهن العرب يزعم انه نبي فلما طال عمره منعل وترك الدين ورفضها وكان

ابن الحارس واسمه حسان فارس الصنبر وهو اسم فرسه وهو فرس العرب

في زمانه وهو الذي قال الكسري ابرويز يوم هرمز ملك مهما يجرم حوبر وقد قتله

فرسه وطلب النعمان فرسه الحوبر فابى ان يعطيه اياه فمضى فقال له حسان

حيا لك خير للعمامة وحيا بي فاركب الصنبر سي واتج سفسك ففعل وركب

حسان فاستمد ان فرس ابرويز سبى في عمر الناس وفي ذلك يقول حسان شعرا

واعطى كسرى ما اراد ولم يكن ما تركه في الحبس يعتبر احدا

تدلك لدطهر الصنبر وقيد مستومة وحيل بزل وراحلا

بن عمرو بن نبي بن عبيد بن بركة بن حارث بن سلامان بن نبي بن يعرب
بن قحطان بن هود عليه السلام وهو عابر بن عبيد الله وهو سالخ بن ارخشوذ بن سام بن
عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام بن ملكان بن متوشلخ بن اخنوخ وهو
ادريس عليه السلام بن اليارذ بن مهلايل بن قينان بن انوش بن شيث بن آدم
صلوات الله عليه وجدلة امهم وبها يعرفون وامهاهم يموجيذ
وهو ابن حارثة بن سعد بن سعد بن وطرة بن طي وتركوا الذهب وهو جيذ
وحور بنات حارثة ونسوتهم وامهم جديلة امرأة حارثة فقالوا اسود جديلة
وحور من الحور وهو الصلات وسمل بن امالهم وحور في مجاريها على
ما يهندي لسلدة وجواب فقال وقولهم نحن التي احوبه حوبا اذا طلبته وفي
التنزيل الذين حابوا الصخر بالواد اي قطعوا والله اعلم والمحوب مقرون والحوب
الحرز من البيوت لانها انخاب اي مصفوفة وسبط نضير انطوا
السطاء وهو القبر بين التي ابيض بصنة وما سعد منه اعلاه وراي لون كان والسبط
سبط البشير وهو اوت ما خرج من راس يون قال التاعس
قرب ابنا راه سال عدنوم له بنا عند الهوان فطوت
فمن بني جديلة البحير وامه عمرو وهو ورند ضرب زرعة بن غامد وامها سبي الحي
خولة وشنوءة ابن ازد امها العتكي المتعمر بنت العتيبي في خزيمة

لقد ذهب الربيع فما فاعة ... وباري وذهبي ذهبره
وما ذهبت بك الحيلاء الا ... لتحالك كاحصين ابي عمره
او الذبان او تحت بن عمرو ... او الملوان او عمرو البحيره
ويقال ان منهم احمر بن زياد بن يزيد بن الكيس وهو منهم سنوام بن عوف بن طريف بن مالك
بن حدعان بن الزاد بن ذهل بن رزياء بن جديمة بن حارثة بن سعد بن وطرة بن طي والله اعلم
اللهم المراس الذي اسود ذاد اكاركه ... فهو ام وشر قومه بنت امرء الفيس
كركر نام بن على ابن ابي سمان بن ام ب والد امة وهو ابن عامر وهو السلام فرقوا بهم اسلام
الرجل وفي بعض اللغات اللوم وهو رجالهم او بن حارثة بن عامر راس طي وكان فرعها
الملوك وسادات العرب وعاش مائتين سنة وهو صفد وكان شريفا وهو يومئذ على التوب
بن المنذر فدعا النعمان بحنة وعنده وجوه العرب وقوادها فقال لهم اخبروني غدا
المرء ما خذ اكبر منكم فحصر وكلهم الا اوسا فقال له النعمان فقال كان المرء
غير ذلك لان اكون حضرا وان كنت المرء لم اجلس قال فما لك المرء اوسا
قال اهو الى اوس وهو الذي حضر اساءتها خف بحضر فالبس الحديد فحسده قومه
اهله فقالوا للحصة اهجه وكان لقد نذفه فقال لها كيف اهجو رجلا ابرى وابق
شتاء وعين ثم قالت كيف تهجوه وما سفك صالحة قط ولا يظهر ابوابا فقال
فقال لهم بشر بن ابي خازم ما اهجو فهجاه اوس فاراد ان يحرقه بالنار فقال له
امه انتقل فانه اعمل فوه الاهر فاطفئه واذا واحسن صلته فمدحه فجاءت
هجاءه قصيدة وقوله ... واوحى الحصى فعل اوس وقالت النعمان له احتد

واجتمع عند النعمان بن المنذر حاتم بن عبد الله واوس بن حارثة وهما يومئذ سيدا
طيئ في الناس فدعا النعمان حاتما فقال له اني محتض بالجابية اسر فكما
والاه عكما فاباكا على ذلك دام ابن عكك اوسا فقال له حاتم ابيت اللعن
انفد لي باوس بن حارثة فما وضع راسه في منزله فلما خرج حاتم نعت اباه اوس فنعاه ولم
يشعره بالذي قال الحاتم فلما دخل عليه قال له النعمان اكنت قد وردت اباك وابن عمك وانتما
معتقلان من اسركما وارفعكما فقال له اوس ابيت اللعن اني عامئ فوالله لوان ابي والهي الحامئ حيا
ما تحتش احد فقال له النعمان كلاكما سيد له عندي الشرف والجابية والمرباة
الحسنة ولو كنتما دستين من عدوي الذي ظلمتما ثم ارسل الى كل واحد منهما
بكسوة وجائزة فاما حاتم فاوصل النعمان عنه بانك سيد ملكته هما مرة
فجوارضت الاحلاء سيرك فيهم كما عنى المدامة
فحرجا كوم يعلى بن مرة وكان الغسان بن اكتامة
فمر على الذي كنت ترتجي وانتما احد العصابتين
فقد اسلمته لكتائبه فما انساه ما تجمع الحمامان
فحراه الله خيرا من مسلم وكافاه التحية والسلام

ثم ان اوس بن حارثة بن لام الطائي مر بمري وهو يريد ذا الكلاع الحميري فنظر اليه
كلوفد وراءه الوليد بن عقبة وكان لذا الكلاع الحميري قدر في ذلك الزمن ومري يضع قدره
والحمة من اخت بنت سعد بن عوف بن امية بن سلمة بن عامر وليس قوله

وكان سريعا فارسا وهم سعد بن سعد بن سفير بن اناف والسطر بن ستي الحلف الاعبر
ومن ولد جارية بن لام عمرو بن الحارث بن المنذر بن سعد بن شمس بن جارية بن لام
عاش في الجاهلية دهرا وهو المعمر وادرك انام عمرو بن عبد عمرو وادرك على ابن
ابي طالب فمن قوله للاعبر وهو يمازحه عن فعال
فوالله ما ادري ادركت امه على عهد ذي القرنين ام كنت اقدم
فمتى تنزعا عني القميص تبتسما حباجر لم تكسين لحما ولا دما
ومنهم شهاب بن لام وكان شاعرا ومنهم بحر الجراد ابو حسل جارية بن مرة وقد ذكرته
قصته هذه قبل ومنهم اوس بن الحلاس بن احمد سلمة بن زيد بن كعب بن عمرو وقد ذكرته
قبيلته ومنهم المعلا بن لام الله بن خلف بن جديلة بن رحيل بن زيد بن جذيلة
بن جارية بن سعد بن قطرة بن طيئ وهو الذي يقول له قيس امرئ القيس
بن حجر الكندي لما استجار به عند المنذر بن النعمان بن ماء السماء اللخمي
بكاني اذ مررت على المعلا تراني على النوى ارق وابكى
فما ملك العراق على مقر بمقعده روى الملك الهمام
اصد بسام ذي القرنين حتى تولى عارض الملك الهمام
افر حسامر القين بحر ابو نيم مقانب الطلام
قد ذكرنا هذا الاسم فيما تقدم من اليوم ومنهم ابو حذار الساعدي
قد ذكرنا امره قيس بن حجر فقال
عرجا على المقبل الجميل المحجل العلما تنكي لدى المبارك ابكا ابا حذار

وكان قد عمى وكان في عماه اذا ارعى ماشيته فوضعه في موضع عمي فيحملوا تراباً كان
مرّ حتى انوا به الدرّة وقالوا ناهد لك ابن كنّ قال ارونيه فرأيت الارض حتى اشمّه ففعلوا
واعصوص من التراب الذي حملوه فرفعه فقال اللهمّ البريه تويبر فتوا ويديّ الركاب في الدلو
فقالوا له اتحلسك الله عقلك اكذلك بعده هذا له الدّاه ومن سنداهم حوي والعربان
اناسهل واسمى سهما والوذل ومنهم السراحت سميت عمرو وتزوجها عبد الملك
بن مروان فتزوجها بعض بني العباس وكان شبيب احوها ناعره
ومنهم امّ سنبسه ومنهم عبد بن طريف وكان اسر حباب بن هبل الكلبي فقال
له افتفسك قال نعم قال لست اقتلك قال انما تريد قال حتى ابتنك قال لا كنت
لا زوجها وانا اسارك انا قال فابى لا تحلك ولا اقبل منك سواها فقال لهما زهير
حتى تأتوها ما تريدين يا حبا فقالت اري ان ابتر والدك وانكحه ماجدا فعفت النسه
تزوجها وطول لها اباها حباب بن هبل وقيل ماجد بل هو حذيفة بن بدر بن مروان
بن حذيفة بن عبد بن سعد بن ضبة بن طي بن اد ومنهم الثعالب وهي بلانة
بطن غلبه بن هبل بن حذيفة ونفلبه بن روحان بقال للهواء تغالب طي
وتنهد بطن صغران وسبراحسن والحسن هكذا رواه ابن الكلبي ومنهم
بنو ارهم وهو ابو الحارث بن كعب ومنهم بنو عكوه ومنهم
الثعلبان كان له بطن عظيم في ايام الزباء ومنهم الاصدف

بن صلع الشاعر ومنهم من هم من جاره بن حبر وقد درج ومنهم
عوانة بن سنيب بن الفريع بن سنجعة ومنهم ابو دواد بن مسعود بن علية ومنهم
قيس بن عيم بن ابي ربيع ومنهم ايان بن بكر الشاعر ومنهم بنو سعد ومنهم بنو حجدر
ومنهم قراوش ومنهم عبد الله بن الحوشا الذي خرج على معاوية يوم النخيلة
فعفت البه معاوية وبقصله وجميع فرسان معه وتنه يقول قيس بن الاصبح شعر ان
بني ادين عمادان الشرة به يوم النخيلة عند الجوف الحرب
قوم اذا ذكروا الله وكبروا خروا لوجوههم للاذقان والركب
ومنهم داود الطاوي وكان قد سمع الحديث وفقه في الدين وعبر في النحو وامام
الناس ثم تقبه بعد ذلك وامارة دومة وتوفي بها ومنهم النبي ابن عمرو بن مالك بن الدعا
فعلان من الجدع وهو القطع واما عكوه فاشتقاقه من عقد الازار وهو ان يشد
شداً فاد والعكوه اصل الذنب وبعير اعكوه النبي عكوه اذا اشتد به قال الشاعر
اغاسا طرعماه عكاه ثم يلوي في الفل والاكال واما الاصدف فما خوذ
من الصدف والصدوف في احد رسغ اليد والذي صدفاه وصدف فلان
عن كذا وكذا اذا صدعنه فهو صادف والصدف البحر معروف والجمع اصداف
واما مهب فهو فعل من ايهم يتهم اتهاما فهو متهم والتهما انتهب من
عسكر او غيره وهو النهاب واما عوله فهو فعاله من العوان اعنه اعبنه

اعانه وهو معدس وهو معدس ٥ ومسجد بني فلان معان من ناس ايكتسبون
الاهل وما انفق فهو من نفقة الصوف تفريع اذا انفرد ٥ وامرأة قريع بيّنة
واما سبع فاشتقاقه من قولهم ذكر فلان اسبع اي عال مرتفع ٥ واما امر
سبع بين السباعة فاحسبه من الاصداد مسع ٥ ومن بني اسبع عمرو بن صخر بن
اسبع صاحب القعقاع الذي طعن زيد الخيل في حرب الفسد والقعقاع فرس ٥
ومنهم حتى الفارس ابي بن مصاد ومنهم نهشل بن رقعب بن اوس شاعر اذ عبس
الفارس للثوب اذا انقر وسبع البعير اذا عبر عدوا شديدا وهي عدوة سبعاء
اي مرتفعة الذكر باستقامة قال الشاعر وكانت عدوا سبعاء شكيمة تقلبها ان توكلت
انفضت وحدها صوة تحوان ... بن الحارث بن المهلهل بن معهب بن عبيد بن حجي
بن الحسحاس بن نور بن كنانة بن مالك بن نائل بن سعد العشيرة بن مذحج
وهو نوبن مرج بن عنس بن عدي بن الحارث بن مرة بن سعد هو ... بن عبد الله بن سعد
بن زيد بن الحرث بن امرئ القيس بن عدي بن امرئ القيس بن ربيع بن جرون بن سعد
بن عوف بن نعلبة بن حجر بن عمرو بن عبد بن سلامان بن سعد هو ابن حجر
اوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن غياث بن عمرو بن مالك بن اوران بن اسد
الرحيص بن زيد بن عمرو بن نعلبة بن عنز بن ملقمة بن عمرو بن نعلبة بن عوف بن ذبيان
بن سعد الله بن نعلبة بن حذيلة بن ذهل بن رومان بن جذيلة بن خارجة بن سعد بن قطر بن عدي

صعود ريدان

فعال زيد الجاني بن رومان بن جذيلة بن خارجة بن سعد بن قطر بن عدي ٥ المعلا بن نبيم
الله بن نعلبة بن حذيلة بن ذهل بن رومان بن جذيلة بن خارجة بن سعد بن قطر بن عدي
فوق بني سهمان اهل مكارم ... بحتي الحصى وقيل ان تعصبها ٥ سادات مذحج وعلى سادات الوري
واذا المكارم لم تصادف موطنا في الناس القت سبط حتى عصبها ٥ ومكارم العرب القديمة وفعاله
انساب مذحج واسمه مالك بن ادد فاما مذحج فهو مالك بن ادد بن زيد بن كهلان بن
سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ٥ وقال بعضهم هو مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
بن زيد بن كهلان ٥ وقال بعضهم هو مالك بن ادد بن زيد بن الهمسع بن عريب بن زيد
عريب بن زيد بن كهلان وسمي ادد هذا مذحجا باسم امه مذلة وهي مذحج وانما
سمت مذحج لانها ولدت على كمه يقال له مذحج فسمت بهذا وسمي ولدها مالكا مذحج
وانما سمت مذحج باسمها وهي ام مالك هذا المعروف بمذحج وام مرة وطي بنوادد ومن
وهو ابو كندة ومذحج مفعل من الذحج وهو دحج الاديم وغيره اذا دلكه قال
ومذحج امه ولدت عليا ام مالك ادد ومرة وطي ادد وهو ابو كندة سمت فوقها
واسمها مذلة وسمي ولدها مالكا مذحجا باسم امه ٥ ومذحج مفعل من الذحج وهو دحج
دحج الاديم وغيره اذا دلكه ٥ وقيل سمت مذحج وهو مالك بن ادد بن زيد بن الهمسع
مراد بن مالك واسمه ... وسعد العشيرة بن مالك وحالد بن مالك وعنس بن مالك ومن
واما مراد بن مالك فاسمه محاسر واما سمي مرادا لانه اول من زحف بالجيش اي جاء بجمع كثير وهو
ضرب من الطعن هو ولد مولد بن مالك بن مراد وناجية بن مراد وزاهر بن مراد فقبائل
مراد الرتص وكان اصلهم من ... قوم انه فرضاج وعسال من فعال العلاة
وهو ضرب من العدو وقيل صقر اب ٥ ومنهم صفوان بن ... بن الرتص

المؤمنين سأل عن رجل لا تسأل عنه مثله قال وما قالوا لا تزال معجبون في عمله وربما
عن الصبيان فقال عمر لكذا حتى يقولوا علم فيقولوا علم فقال عمر يا اويس
ان رسول الله صلى الله عليه واله بعثني اليكم برسالة وهو يقرئك السلام وقد اخبرني انك
تشفع يوم القيمة بمثل ربيعة ومضر فخر اويس ساجدا فمكث طويلا لا ترى له رأسه
فطنوا انه قد مات فحركوه فاستوى جالسا ورفع رأسه ثم قال يا امير
المؤمنين ادخل قال نعم يا اويس ادخلني في شفاعتك فقال يا امير المؤمنين اشهر بني
واهلكني بني قعاش اكثر من مستخفيا وجعل الناس في طلبه وكل موضع يحسبون
به وكان كثير الهول ماذا القعقاع عمر الخطاب عمر في الناس ثم قال بعضهم مع
علي بن ابي طالب على الرجالة فاصيب يوم قتل رحمه الله ومنهم بنو عطيف
وهو عطيف بن عمرو بن قعاش بن عبد بعوث الشاعر الجاهلي وهو جد
هانئ بن عمرو المرادي [illegible] قعاش الذي يقول

انا ابن قعاش في سراة بني عطيف ... اذا ما ساني بني اسمه

رجل الى واجر دني ... وتحمل بزي اقي كمنه ومنهم سودان بن حمران
[illegible] ومنهم ذو النتاج مروان وهم في بني عطيف
ومنهم [illegible] بن مسكن بن عطيف سلم بن الحارث بن المدرب بن مالك بن منبه بن عطيف
بن عبد الله بن راحة بن مراد وهو شاعر اقام بالشام وقد وفد على رسول الله صلى الله عليه واله

المؤمنين [illegible]

بن زاهر بن عمر بن عويمان بن زاهر بن مراد وسورق وصناع وروحان بن يلحب
بن مراد منهم بنو قرن بن روحان ومنهم بنو مراد وهو البرض وانشبا اقام بارياض البرض
وهو الامع وهو قريض المدينة وهو ما ينبض حولها وريض اهله وامرأته قال الشاعر
جاء الشتاء وقد اخذ ربطا ... ناوح كفي مرجوة القرامنبض ومرابض الغنم معروفة
واحدها مربض والربض الضرع والغنم ويقال جاء سربه كربضة الحروف
مثاروق مصدر راف يروق روقا وهو النظر من موضع الى موضع وراقت
الحمامة تروق ريقانا واشتقا فصاح ان كانت المؤنث ابدا فهي في الصحيح
وقال العزم الصياح الفرق النتن وهو فعل فان كان كذلك فهو وقال الزمخشري
الربض صفوان بن عسال ومنهم مالك بن مراد وبنو قرن كان منهم اويس القرني وهو
اويس [illegible] بن جزء بن مالك بن عمرو بن عصوان بن قرن بن روحان بن ناجية
بن مراد وكان ويسا رجلا صالحا وهو من التابعين وروي عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال له ولم يعجبه وروي ان النبي عليه السلام انه قال انك
ترى اويس القرني فاستبشر واجتهد ان يقال له اويس القرني تشفع يوم القيمة بمثل ربيعة
ومضر ثم قال لعمر ان ادركته فابلغه عني السلام وقل له يا عمر ان مكانه لكذا
فكان عمر يطلبه في الموسم لعله ان يحج فيلقاه حتى وقع بهم اسمه فسأله
[illegible] خشونة وارهم خاء فسأل عنه عمر فاخبر كذا كما قاله وقالوا يا امير

معاد فالملوك كنده وقال ذلك لما رأيت ملوك كنده اعدته كالرجل الرجل عز ونباهة
فتربص الحلي الأمر محمد صلى الله عليه وآله وسلم وحسن بلاءه فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وآله قال له يا فروه هل لك ما اصاب قومك يوم الروم
وهو كان قبل الاسلام بسنين مراد وهمدان اصابت فيه همدان فمن مراد ما زالوا
حتى اكتنفوهم فقال يا رسول الله من الذي اصاب قومه مثل ما اصبح فيه قومي فلا
سوء ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ان ذلك لم يزد قومك في الاسلام
الا خيرا فاسلم فروه وحسن اسلامه فاستعمله رسول الله صلى الله عليه على من
اقبل من بلده ومذحج كلها وبعث معاذ بن سعيد بن الغامي على الصدقة وكان
معاذ في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وآله واسلم سواد من مراد
من همدان ومذحج وهو قيس بن عبد يغوث بن مرة بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج
واسمه يغوث بن سعد بن عبد بن علة بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وانما سمي
المكشوح لانه كشح نفسه بنار وهو قيس هبيرة المكشوح وهو الذي قال له سوء
القيسي بصنه وهو الذي يقول ثم ورد بن مذحج بن مرة بن مذحج
تمالأ بنو سلمى وعمرو بصاحبي وملكي حكم عمتصدان
فوالله لو يهدى والسنن لغوادر لذاه بما نفصدان وكان شهد مع قيس
المكشوح وفروة بن مسيك المرادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي صلى الله عليه وآله
لعمرو بن معدي كرب

والاسود بن يغوث

والاسود بن يغوث بن عبد بن زيد بن علة بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج وبني اطلم
بن عمرو بن زيد بن عوف بن سعد بن زاهر بن مراد الذي قتل عمرو بن مكشوح وهو ابن اخت
الذي يقول فيه عمرو بن معدي كرب
تمنى لي الملقاب اني وددت وانما متي ولدي
ان يلتحيا به وتثكلني عذيري وخليلي فمرادي ومذحجي
وقد مر ذكره واعلاوانعم وبدول وطسان نور بن زاهر بن عامر بن عنوبان
بن زاهر بن مراد ومنهم مراد وهي التي قتلت انا الاسود بن قيس بن معدي كرب
الكندي وكان الذي قتله عمرو بن برال المرادي وكان صنم لبني عطيف بن مراد
سعد العشيرة وانما سعد العشيرة برمالك وهو مذحج بن ادد فانما سمي
سعد العشيرة لكثرة ولده وانه لم يحي حتى ركب عدد ولده وولد ولده في زمانه
واسرة فاسئل وهو عيابا ان الحكم قال لهم العشيرة فقال لنا هو وعشيرتي
لسمي سعد العشيرة بذلك فقول لهم سعد العشيرة الحكم بن سعد وبه كان يكنى
وجعفي بن سعد وصعب بن سعد وحارثة بن سعد وخارجة بن سعد
وحب بن سعد وعبد الله بن سعد وعامر الله بن سعد وانس الله بن سعد
وعمر الله بن سعد وسما الله بن سعد وزيد الله بن سعد ومرة بن سعد ومجمع
بن سعد وهارثة بن سعد والدول بن سعد واسد بن سعد وهلال بن سعد وعبيد
شمس بن سعد ومنهم العقيق والنسب العقيقي قال الهمام فمن ولد عمرو

بن سعد حوران واسمه الفضل بن عمرو وقبره بترسه في ولد عمرو بن الحاف
بن قضاعة الى اليمن فاما الحكم بن سعد فهم الذين قبل فيهم وحكم فمن ولد
الحكم بنو حشم وبنو سلهم وبنو مضة وبنو سهم وبنو مرداس
صبح وبنو زوق واشقاف سلهم وقولهم اسلهم الرجل اذا اصمر وجسم
مسلهم رمان التمر ودوم والدوقة القفر من الارض فمن بني زوق الجراح
بن عبد الله هذا صاحب بن حجاد بن افلح بن حوس بن ذرو بن الحكم
والجراح هذا صاحب خراسان وهو مولى هاني بن الحسن بن هاني المكتي
ابا نواس والبيكان بنو نواس فقال الحكمي وحجاد وقال المزاحم
حجفي واما حجفي بن سعد فاشقاقه من قولهم حجفت الشيء اجحفه
حجفا اذا اشتدته فاصله وضربه حتى يجف اي ينضرع ه وفي الحديث
حتى يكون اكفافهما مرة اي يقلع مرة واحدة ه وولد حجفي بن سعد مران ح
وحريم رجحي وفيهما يقول لبيد ولقد بكيت بوم الكمل وقتلهم
مران مرانا منا وحريم ه ومن ولد مران سراحيل بن الاصبغ الجعفي
واسمه ذهل وكان بعبد الغارة وهو الذي يقول فيه عمرو بن معدي
كرب ه وهم بنو اوائل الذهاجيوسا بعبد هما سراحيل وسبا ه
وهو سراحيل بن الغمطان بن الحارث بن الاصبغ واسمه عوف ومالك بن كعب
بن الحارث بن سعد بن عمرو بن ذهل بن مران رجحي بن سعد بن مذحج وكان سراحيل من

استعر عبد

اسد العرب عادات علم معبد على اطراف مرة فارس واسواد ه وقيل ان حالد بن
الوليد لما ارحل الى بلد قال لاهلها هل ارحل عليكم قالوا قد مر عمرو بن معدي كرب
المذبد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسمها الحجي فرولد عمرو بن عامر
بعيل لم سعد عناه الحرجي فاقبل يقود راحلته حتى اناخ ببابه فخرج اليه سعد وحيه
ه وامر برحلته فحط عنها رحلها واكرمه ثم خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم واقام اياما فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تحسن الوفود وانصرف الى بلاده فلما كان ايام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قدم عليه وخرج الى الشام وشهد فتح الاردن وحمص ودمشق والقادسية
وكان مرجدب وقعة القادسية ومشاهده عمر بن معدي كرب ان عمر بن الخطاب رحمة الله
لما وجه سعد بن ابي وقاص الى القادسية لمحاربة العجم اقبل سعد حتى نزل القادسية
بها وكانت الفرس اذ ذاك ملكت امرها غلاما قد كتب عرعف كسرى بن هرمز فقال له
سرجبر وهو اخو رستم رستم العجم فالحسوم على سرير الملك وعصيه عن التاج وبايعوه على
السمع والطاعة فجمع يزدجرد لذلك اهل فارس واستجاش حوله فاجتمع اليه عالم عظيم وفرقهم
بالسلاح والاموال ووالى عليهم عظيم رعظماء من ازدبنه لرستم وجزيرة باذغيس يقال
له رستم رستم مهر مهر برزين ووجهه في زهاء خمسين الف رجل لابطال العجم وفرسانهم
وقيل رستم حق وقد ذكر عمر رعمر فعرل هنا كعسكره وبعث الجر سعد بن ابي وقاص وهو القادسية
وبعث ذلك الجيش عبد الله البجلي والمثنى بن حارثة الشيباني وكان معهما عالم المسلمين
وكان جرير بن عبد الله البجلي ومن معهم نوجه رستم اليهم في زهاء خمسين الفا لابطال العجم
وفرسانهم فكتب سعد الى عمر بن الخطاب يطلب المدد والنصرة فامده عمر بجيش نعيم بن مقرن

ب التريدي وقيس رهير المذحوج المرادي وهو ابن جد عمرو بن معدي كرب
وطليحة بن خويلد الاسدي وكانوا من فرسان العرب فلذكرين في الجاهلية والاسلام
وكتب عمر الخطاب الى سعد اني وجهت اليكم برجلين يقودان خيلهما في الحرب مقام الفارس
ولاحسبهما اكبر بتة في الجهد لقرب عهدهما بالشرف بعد البترك فاعرف مكانهما وقدمهما
واستشرهما في امورك واعلمهما انك عبر مسعدي عنهما فانك تخرج بذلك نصحهما
فلما وفدا على سعد بالقادسية فرح بهما المسلمون فرحا شديدا لما عرفوا منهما ما عظمه
ذكرهما وان رستم اقام معسكره ببترا الامر بعبئة عسكره لاهبة لقتال العرب وخرج
بصفوفها حاسر مهراب فصار يسرح الى الملطاط فلم يرك انها مكيدة فكان العرب
يصيبها حاسر مهراب فصار يسرح الى الملطاط فلم يرك انها مكيدة فكان العرب
برجوبة الترب بالمدر فيا حدب على بترة بصفوف اي على النواجي مشاة وامن
سواد يمنة المدينة نحو البترة حتى يحوا معسكرهم وكان الذي في حمل
الترب والمدر عمرو بن معدي كرب وطليحة بن خويلد وهما يومئذ سنجانا كرين
في الشرف وكان المثنى بن حارثة حارثة مرحمل ساباط بكر بن وايل فمرض المثنى عبد
فقدم سعد بن ابي وقاص بالجيش فاقامهما وقعد امراته لمرضه وكتب الى سعد
لسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان الله الذي حلفني عن المصير اليكم مع اصحابي شكوى
قد صاحبني وقد جعت بي نفسي اذا هكذا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا صلى الله عليه وآله وسلم عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها
وان الله يبعث من في القبور وان يدفع الله عني فانني في ابن كبا بي هذا الكلام
ورايت ان تقيم مكانك بالقادسية وتعبئ جنودك وتوطئ الفرسان بهم على دين محمد

من ارض العرب

من ارض العرب فان نصرك الله فذلك عادته في احسانه وامتنانه وان يكن الاخرى
كنت انت ومن معك من العرب اعرف بسبل ارضكم ومسالك بلادهم فلم يلبث المثنى
اثنا ما حتى هلك بالحيرة ودفن بالقادسية فلما انقضت عدة المراة خطبها سعد
من ابي وقاص فتزوجها وحملها الى رحله ووافا الى جرير عبد الله البجلي في قومه فرحبوا بحمله
وكان معه من المسلمين في عسكره معسكرهم مع سعد بن ابي وقاص بالقادسية ثم ان
رستم اقبل في عسكره وجنوده حتى قرب من معسكر المسلمين بالقادسية بعد مخاطبة ورسل
كلام جرى بينه وبين سعد يطول ذكره وحفر كلا الفريقين حتى دنا بعضهم من
بعض في ليلتهم تلك يصقون الصوف وينقرون الخز والرجال والعجم يتوقعون الزايات
وكان سعد قد اعلم مكيدة الحرب فولى خالد الطائي عرقوبه وجعل على
القلب قيس رهير المذحوج المرادي وعلى الميمنة سنجيل التميمي الكندي
وجعل على ميسرته هشام بن عتبة المعروف بالمرقال لانه كان يرقل في الحرب
ارقالا وهو الخبب السريع واستعمل على الرجالة قيس بن مكشوح وبسط لسعد في اعلا القصر
بمكان مشرف منه على الفريقين ان اقتتلوا ومعه في القصر اكابر العرب والنساء والذرية
فاصبح الفريقان كتائب رايتهم ومصافاتهم وجعلت الامداد ترفل الملوك بحرير
يرى على رستم عسكرا بعد عسكر حتى مارقى رها مايتا الف فجعل بين فارس وراجل
وقام خالد بن عرفطة في الفريق خطيبا وقال يا معشر العرب ان هذه بلاد قد اراد الله لكم
اهلها فانتم تقتلونهم وتغيرون عليهم منذ حولين كاملين وقد جاءكم منهم
هذا الجمع وانتم لهام العرب وسادات امم واخبارهم اخبار كم حتى اعز مزاركم فان اصبتموهم

والعمد واما مهم عمرو بن معدي كرب الزبيدي حتى ازالوا النجم عن امكنتهم
وامضى عمر الرسم وكان في آخر امحابه فحمل كل واحد منهم على صاحبه فتصادموا
بسمتهم فلم يحكم شيئا وانابت الى رسم اصحابه وجنوده وقطع عمرو
بن معدي كرب فوقف في وسط النجم بحالدهم بسمه وهو على متن فرسه
حتى طعن فرسه فسقط الفرس ووثب عنه عمرو كالاسد وجعل يضارب
القوم بيديه وامامه احد الاجدل وكان ماذا القوم وناداي نفس عبير المكنوح
وقال يا معشر العرب ماذا تنظرون بصاحبكم اذركوه قبل ان يقتل
واحملوا معي حملة رجل واحد فداكم ابي واني لارجو الخلاص باذن الله ثم حمل نفس وحمل
معه عامة الناس حملة رجل واحد فرجرجوا فكان في وجوههم فرالنجم حتى بلغ
الى عمرو وهو يضاربهم فيما وقد احتف بالدماء فلما نظر عمرو الى اصحابه
استنزلوا وتناول رجل من العرب فرس فارس من النجم فجبسه وجعل الفارس
يضرب فرسه فلا يستطيع براحا مر يدي عمرو فلما نظر الفارس الى العرب
وقد زهقت نفسه نزل عن الفرس وولى هاربا فقال عمرو لاصحابه امسكوا انتم على عنانيه
فامسكوا على العنان فاسوى عليه وحمل وحمل معه فدخل عمرو في القوم حتى بلغ
الى فرس ذلك الفارس فضربه بسيفه فراه وولى هاربا ولم يصح فانهزم ركب
معدي من الفيل من النجم فلما راى رستم ذلك نادى في ابطال النجم وقربه
به فحمل على المسلمين وحملوا معه وحمل عمرو بسيفه المعروف بالقصامة على القوم
فضارب بهم بين ثم حمل رستم على هلال بن عفيف وكان من رجال العرب فضربه على جبينه

فطحنها مع الدرع

فطحنها مع الدرع الى الجلد فستره هلال بن عفيف الى فرس سرجه وجعل يقاتل بها
فلم ير الى كتيبة من اول النهار الى العصر ثم سادت القبائل على الموت من كل مكان وزحف
اصحاب الرايات من العرب وقد وطئوا انفسهم على الموت واسلموهم جميع القبائل
وحملوا على النجم حملة رجل واحد فاراز الوهم عن مواقفهم فلما راى رستم ذلك ترجل
وترجل معه جميع النجم وحمل العرب بعضهم على بعض فضاربوا بالسيوف
والاعمدة حتى بقيت عامة السيوف وبقيت عامة الاعمدة وقتل من العربين وقت
الساعة عظيمة وناداي نفس عبير ثالناس الا معشر العرب روحوا الى الجنة
فاحملوا على القوم فانه لم يرس الا خير بين ثم حمل نفس عبير وحمل معه الناس
واما مهم عمرو بن معدي كرب يحمله صادقه فقتل ثلاثين من النجم وقتل رستم
وبقي النجم منهزمة وسمع رستم اهل الوفاء وخفاق من اصحابه فسقط عليهم
باسيافهم واما مهم عمرو بن معدي كرب فقتل رستم وقتل من سعد من معه
واصاب الجنود في بيضة واحدة ومرت العرب في اثر النجم تقتلون ما ادركوا منهم
الى ان حال سهم الليل فانصرفوا نحو العصر الذي فيه سعد بن ابي وقاص
فخرج سعد بن ابي وقاص من العصر الى اصحابه فهجم حتى اتى المعركة وامر بقتلى
رستم بن الفيلق فوجدوه وبه خور عبير ضربه كلها في مقاتله فاذا به ميت
العرب بسيفه وبقال بل انهزم عبد معمل اصحابه حتى انتهى الى نهر فقاتل رستم
لكون فقرف والله اعلم فقال سعد بن ابي وقاص في ذلك
لعمر الله بجيلة عبر اني ... وقتل اجرهم يوم الحساب
لقد لقيت منهم اسود ... فما خاموا ولكن للضراب

ولم يزل اللحم يركض خيولهم منهزمة من طول تلك الليلة واتبعهم فرسان العرب عالم
عظيم حتى اذا اصبحوا اسرعوا على مرو فدخلوا الى الحيرة وقبل الملك يزدجرد
زحفها عسكر الاهواز والفرس وعليهم قايدهم فقال لهم جلوس فلما استهل
المنهزمون قالوا قعوا وموتوا كراما وما برحكم الملك منهزمين فاقاموا بدير كعب حتى
ضمكوا وقد طعموا واستراحوا وارتحلوا ثم اقبل عظيم عظماء من
عظماء الفرس فقال له نفسك وبالسلامة فقبل ادبر فعل واتى هذا او ان
زوال الملك عنا فقال جلوس ان ينصرف او يدع احدا من الموسم فقال الرجل
لجلوس اما اذا ابيت فقف معي حتى ارى علامة زوال الملك فوقفوا جميعا وقال
الرجل لجلوس انظر الى رمحي ثم حلق بكفه نحو السماء فكانت الكرة كلما هبطت
رماها بسناها فيلحقها في الهوى حتى صارت الكرة كهيئة القنفذ فقال اهلكت
نفسي وهذا قال جلوس ما رأيك فقال الرجل ما يكفيك الذي بعثني
في الموسم اليه ثم اقبل اوائل العرب في اثارهم فلما رآهم جلوس واصحابه
زحفوا اليهم فرسفهم جلوس وذلك الرجل وجلوس فلم تصل اوائل العرب حتى
فقال الرجل لجلوس الا ترى ان ما احذر بكفه ثم ولوا منهزمين ومرت اوائل
العرب على اثارهم واما منهم عمرو بن معديكرب وقيس بن عصيم فهبط المنهزم
امرأة وطلحة بن خويلد الاسدي وحر بن عبد الله البجلي حتى ابرك حر بن فاقتتلوا
فسقط عن فرسه فلم يعلم الرماح لحصانه درعه وغار فرسه فلحق بالخيل
وبلغ حر بن يزيد فرجع اليه وحالوا بينه وبين الغنم فانهزمت اللحم
عن ثمرة قتل الى حر بن يزيد بن اهل بنية بن يزدجرد بن سرادبن اللحم مصروب

بالسيف على كفله

بالسيف على كفله وقال اركب اباعمرو فقال حر بر والله لا يعجب العرب
اني ركب بردا بامصر وسلكن بالسيف واقبل على بعض بني عمه بيزدون مرداد بن
اللحم يطوف بطوف ذهب وقال اركب اباعمرو فقال مثل هذا بعده فربطه
وطلب القوم فصل مرداد ركب منهم حتى لحقوا بالعرب لم يرب ومرت اللحم على وجوهها
هاربين منهزمين حتى وافوا المدائن فسقط في يد يزدجرد الملك فتحمل والمدائن
باهلها وحشمه وولى الحرب مرداد نشاه احد رسل المقتول وسار حتى اتى مدينة
سابور فاقام بها وجمع سعد بن ابي وقاص اصحابه وجميع قواده وسار بالناس
فلقاه بسته حتى مر لكذا المدائن على يمينه على رحله فعسكر هنالك حتى استقدم
وبادى في العرب فركبوا خيولهم ولبسوا اسلحتهم ثم اقحموا خيولهم رحله يعبرون
الى المدائن وقال لهم ان الذي سلمكم في بئر قادران سلمكم في البحر وخرج
مرداد نشاه حلفه الملك يزدجرد في الماء هو تالوا الى الله الترغب في قلوب اللحم
فانهزموا وتركوا المدائن واحد واخوتها وبلدوفيها يزدجرد الملك حتى تحملوا
الى حلوان اتاهم رسول الملك يزدجرد يامرهم بالمقام بحلوان فاقاموا بها
وكان يزدجرد يمدهم في كل يوم بالمدائن بها وبلدو وولى الحرب رجلا من
عظماء المرازبة سمي حرزاد ودخل المسلمون المدائن فغنموها وكان
فيها من حرائر الاكاسرة والاموال وآنية الذهب والفضة والاواني
وكان الرجل منهم يقع في يده الصحفة فنادى مناديا خذها وتعطى بيضاء ويقوم
بها يوم مملوءة كافور وعودا فظنوا انه كذلك انما فوزا ملحا فحملوا يلقونه في
المجمر فيخرج الخبز مرا كما علفهم فيقولون كامر ملحهم ووقفوا على

ناح كسرى بن هرمز وهي في نصبه فبعث بها سعد الى عمر وامرها عمر فحملت
الى مكة وعلقت في الكعبة وهي قبة الى الان ولما ان نصر الله المؤمنين
بالقادسية قسموا الغنائم وهزموهم واستباحوا سوادهم كتب سعد بن ابي وقاص
الى عمر بن الخطاب هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
لعبد الله عمر بن الخطاب امير المؤمنين من سعد بن مالك السلام عليك فاني احمد
الله الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد وآله اما بعد فانا لقينا جموع العجم
بالقادسية وهم في عدد وعدة نقصر عنها الوصف فعاملناهم فنصرنا الله عليهم
لم يسمع الناس بمثله فرددنا طلوع الشمس الى ان توارت بالحجاب فانزل الله
علينا نصره وتثبيتا لما فضرب الله تبارك وتعالى وجوه العجم ومنحنا اكتافهم
فعاملناهم في كل يوم على ظهر فاحمد الله يا امير المؤمنين
على اعزاز دينه واظهار اوليائه وقتل اعدائه كثير صالحون لو ان انهم قتل دونه
لسمعت لهم في صلاتهم دويا كدوي النحل من قراءة القرآن فاحسبهم يا عمر
رحمك الله باعمر فقد جللت فيهم المصيبة وعظمت وقد اصبنا ما كان في
عساكرهم من سلاح وكراع واثاث وذهب وفضة وانا نحصيه وكاتب
اليك بمبلغ الخمس منه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته كتبه بالكتاب مع رجل يسمى مخالد
بن سعد وكان عمر بن الخطاب كثير التطلب لاخبار الناس والفحص
عن سعد وكان عمر يخرج كل يوم بكرة الى ابطح المدينة وحده ماشيا فيطرق الخبر فيمشي مثلا او
ميلين فيسمع ان يرى احدا يسأله عن الخبر فلما رأى مخالدا ظن انه سيسأله عن الخبر فلما
دنا منه عرفه فاستقبله مخالد وهو لا يعلم ان عمر رحمه الله

فقال له عمر يا مخالد فقال اطعم الله المؤمنين وقتل المشركين ثم جاء وترك عمر
وجعل عمر يعدو امامه ويتبعه حتى دخل المدينة فاستقبل الناس عمر فسلموا عليه بالخلافة
فوقف عمر وسلم على مخالد وقال سبحان الله يعدو امامي بحر مسلمين ولا يعلمني
الكذا امر المؤمنين فقال له عمر سبحان الله وما في ذلك ثم نشر مخالدا والكتاب
الصحيح فقرأه على الناس واستسر الله وكتب عمر رحمه الله الى سعد يامره ان يبني لمن
قبله من العرب دار هجرة ولا يكون بينه وبحر فاصل ويأمره بموضع الكوفة فبناها وجعلها خططا
لمن كان معه من العرب وجعل لكل حي من احياء العرب خطة وبنا مسجدا جامعا وبنا
لنفسه قبلي المسجد قصرا وهو قصر الامارة واعطى الناس عطاء حرارا وامرهم بالسكنى
وبالنفسه فنزلوا وسكن فيها النساء والذرية وحلفهم عليها ثم الا يأخذ المسلم عطاءه
بادر الله وسار حتى سعد بالناس حتى نزل بالمدائن فعسكر بها فاقام بها حولين
ثم كانت وقعة جلولاء بها وبعد فصل يزدجرد الملك بعد وقعة جلولاء وبعد وقال ادع ان نزح
وقعة جلولاء بها وبعد اكاسا على امر وقعة القادسية وبعضها جبر وال
سلطان العجم واظهار المسلمين عليهم ووقعة جلولاء بعد ان سعد بن ابي وقاص لما نزل
بالمدائن واقام بها حولين بعد وقعة القادسية عقد لابن اخيه عمر وبن مالك
ابي عمر القارسي سادات العرب من الهاشمية والمهاجرين وفرسانهم وصناديد
رجالهم وامره ان يسير الى جلولاء فيحاربه جبر ازدجرد الذي بعثه الملك يزدجرد امر
الجيوش ومقدمها على العجم فسار عمر وزحف الملك بالجيش حتى وافا جلولاء وحرج الينهم
جبر ازدجرد في جنوده وعساكره فاقتتلوا قتالا شديدا وصبر بعضهم لبعض فقرأوا
بالتهامر حتى نفدت سهامها ونطاعنوا بالرماح حتى كسرت فقاموا فضوا الى السيوف

وعند الحديد فصاروا انها اسنة يكون فيها الحرب واقسموا ان يقاتلوا ولا يرجعوا حتى
طلوع الشمس الى ان اصفرت واقبل المغرب ولم يكن صلاة المسلمين الا الاستغاثة في وقت كل
صلاة يزيد اعانة العرب وحض بعضهم بعضا وحملوا على القوم عند اصفرار الشمس حملة واحدة
فلم يثبت العجم لحملتهم فانهزموا على وجوههم مكونها ويدا واعطاء الله على العرب على عسكر
العجم فقتلوا منهم وغنموا ما بعد ذلك لا يعد ولا يحصى واقبل العجم حتى وعلوا في الخيل كرتها ويدا
وهي تحاربهم قتالا فلما كان مرو فقد حلوا ما كان واهزمت العجم حتى كانت هزيمتهم الى نهاوند
وهي المكبر حرد فعند ذلك يحل مرتها ويدا في حومة وجنسه وما احساه فرخ ابنه وساقي
سرك قمرو وامرها ووجه الى ماه قاف مزاحم واقطار بلاد اسبجنهم فعصت
العجم واكفهلت الناس واقطار سلاد اناه مدد وحيرون وقومس وطبرستان
والري وزرسا ويدوسها ويدوقم واصبهان وهمدان والماهين وادربيجان وحمع عند
من الناس رها ملما ما ليد جل فرس رجل في معاقلة وتوافق اهل الصتر في خرت
حتى نصفوا او لموتوا وولى الملك عليهم مردانشاه اخا رستم المقتول بالقادسية وامره
بالمسير الى نهاوند والمقام بها الى ان توافيه جمع العرب فيحاربهم وافام سلمة بن قيس ما
تولى البنة الامير وقد كان عمر رضي الله عنه عزل سعد بن ابي وقاص عن العراق وكان
وولى عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب عمار بن ياسر الى عمر
من الكوفة يخبره بكثرة ما اجتمع من العجم بنهاوند ومن توافق عنه وتوافق اهل
الصتر حتى هووا او نصفوا واقبل الكتاب فكتاب عمار الى عمر فلما اتى عمر
الله عليه وسلم والكتاب بيده وامر مناديا فنادى في الناس فاجتمعوا اليه فصعد
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان الشيطان قد جمع جموعه من العجم

ليطفئوا نور الله والله متم نوره هذا كتاب عمار بن ياسر يذكر شان مرداجرد
ملك العجم وحشد رسله في اقطار الارض واطراف البلدان فاكلب اليه الناس
من حرجان وقومس وطبرستان والري وزرسا ويدوسها ويدواصبهان وقم
وقاسان والماهين وهمدان حتى اجتمع اليه زهاء ثلثمائة الف رجل وانهم قد بغوا وعدوا
على الموت عن آخرهم او ينصروا وليست آمن ان يسير الى حوائكم بالكوفة والبصرة
فيقتلوهم او يخرجوهم من ارضهم ويسيروا الى بلادكم فتكاحوكم فاسيروا الي
واحبوا فان هذا يوم له ما بعده فتكلم طلحة بن عبيد الله فقال يا امير المؤمنين
ان التجارب قد حنكتك الامور فاحكمك وانت الوالي فمهما امرتنا به لم نعصك ورأينا
رأيك من شيء لم نخالفك ومتى ندعك نجبه ومتى تأمرنا نطع راكبا فامرنا بامرك
فقال ايها الناس اشيروا علي برأيكم واحبوا فتكلم عثمان بن عفان فقال الري
يا امير المؤمنين ان مكتب اهل اليمن فينشرون فرطيهم والى اهل الشام ان
ينشروا الى سامهم وجمع الكفر الجنود وافاق الارضين باقطار البلاد
وسر سفسكحتى يوافي الكوفة وبضم الكفار اهل المصرين ثم يزحف الى القوم
فيلقاهم وقد اجتمع الكفر العرب كاعداد وان العرب اذا رأوكم نصب اعينهم
كان ذلك اعز لهم واقوى لظهورهم واصدق في جهاد عدوهم فانهم بقاء بعد
اخواننا بالمصرين فقال عمر لعلي ما ترى ابا الحسن فقال علي ان الكفار
انتخضت العرب في اليمن سارت الحبشة وقبلوا على ابضهم وان اخلت الشام
من جندها سارت الروم وقبلوا عليها واحتازوا اهلهم واولادهم

وان سرب هذه البلاد اسعب عليك الارض والجبال واطرافها حتى
يكون ما تكلف وراكب النساء والذرية لهم اثقل عليك من يدبك وان الهجم اذا راوك
عيانا نصب اعينهم فالواحد منك العرب كلها وفزعها واصلها فكون اشد لقتالهم
واصعب لمزاولتهم فما حركك وسيرهم الى الحوانيت بالمصرين حتى يكنا خوفهم
ويسيروا بجموعهم نحوك فان الله لم يجعل لهم الى ذلك سبيلا ابدا لانه يقول
تبارك وتعالى وقوله الحق هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وان
لم يعاين الناس فيما مضى بالكثرة وانما اساسهم بنصر التوفيق والرأي ان تكتب الى عمال اليمن
والشام ان ثمرة وانصف كاتبهم والجنود وعسكرهم نصفهم معهم فيكونوا شركاء
الارض وحياة البلاد وتوجه كل واحد منهم الى العراق بالنصف الآخر فكونوا امرؤا
لاخوانهم بالعراق وتهمات لمكانك هذا ردءا لما خلفك وستحبس المدد
ما امكنك وتوجههم الى الحوانيت بالكوفة اولا فان الله ناصرهم ومعونه وعونه
يسير عاجله بالبائه واهل طاعته قال عمر هذا الرأي الوثيق
والسهم الصادق فعندها دعا عمر بالكاتب فكتب عهده
للنعمان بن مقرن المزني بولايته الحرب وكان النعمان بن مقرن رجلا
قد ولاه عمر امرها وكان له فضلا في دينه وسابقة صحبة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ونجدة وتجربة فلما كتب عهد النعمان بولايته بذلك الحرب دفع
عمر كتاب الحرب المعهد الى الكاتب بالفزع وامره ان يسير به الى النعمان
بن مقرن وهو بلاد كسكر فوصل الله وكتب معه النعمان بن مقرن ان يقيم

بالكوفة

بالكوفة في تسعة آلاف من فرسان العرب ورجالهم ويسير الباقون مع النعمان بن مقرن
الى نهاوند وكتب ايضا الى ابي موسى الاشعري وكان بالبصرة مثل ذلك وكتب الى عبد
بن الجراح وكان على بعض الشام والى المهاجر بن امية وكان على اليمن جنده بن الجعاب وامرهم
يجتمعوا فجعل لهم نصف عدتهم من الجنود ويسير الباقون الى العراق وينضمون الى
النعمان بن مقرن وقال للكاتب اذا نزل النعمان فالامير مرزبانه حذيفة بن اليمان
وان نزل حذيفة فالامير مرزبانه جرير بن عبد الله البجلي وان نزل جرير فالامير مرزبانه
المغيرة بن شعبة وان نزل المغيرة فالامير مرزبانه الاشعث بن قيس الكندي وكتب
الى النعمان بن مقرن ان ينزل بالكوفة رجلين هما فارسا العرب عمرو بن معدي
كرب وطليحة بن خويلد فناورهما في الحرب ولا تولهما شيئا من الامر وارهما
انك غير مسرع عنهم لتستخرج بذلك نصحهما ثم سار الكاتب بالفزع ووردا الكوفة ووصل
الى النعمان بن مقرن كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم سار الى الكتكر فاوصل الى النعمان
بن مقرن عهده ووجه الى ابي موسى الاشعري بكتاب عمر فحشر عمر وابو موسى الناس
نصفين فكان معهما بالكوفة والبصرة ووجها بالنصف الآخر الى النعمان بن مقرن
واباه ايضا بالمدد من اليمن وارض الشام فلما اجتمعت الجنود سار بخراسان الجبل
حتى وافاها وقد تحشد عليه بلاده واسم مدينة بزرگ نشاپور
بفتح النون وسكون الشين المعجمة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الراء وبعد الالف
بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وبعد الالف راء مكسورة وياء ساكنة
وجيم وهي مدينة بسجستان وخندق على عسكره وخرج امير جنود الحجم
مردانشاه حتى نزل بعسكره عند قرية يقال لها خياشة وبين العسكرين مقدار
نصف فرسخ وان مردانشاه امر جميع الفعلة البربر كل قفير منهم بحفر وكمة الخندق

مسطنا النعمان عسكر العرب وبرحل يستقي اذا رأى لحفر في عرض عسير بن درع
وحفر في الارض عشرين درعا ثم ظهر بها الستمة واجرى على الماء وجعل طوله
فرسخين مع كل بطن ذلك التربة ان وجعل مكيدة للعرب وظن ان الجبل ان
انهزمت احتسكوا الجبل فهزمت في ذلك الحين فلما وافا النعمان بن مقرن
ملوك العرب بها وبنو دكان في ذها للاثنين الفا فرسا دات العرب والعمامة
والدرابة وفرسانهم وراجالهم مثل عمر وبن معدي كرب الزبيدي وطليحة بن
خويلد الاسدي وقيس هبيرة المكشوح المرادي وعمرو بن معدي كرب الزبيدي
وجرير بن عبد الله البجلي والاشعث بن قيس الكندي وعبرهم وروسان العرب وسحرة
ونزل مرداسا ه كوس النعمان خانف وكان في ذها للعمامة الف رجل وفرس
والنعمان وقد جدوا على انفسهم وكانت امداد النعمان تترى على مرداسا ه وقد
مر برجرد الملك وكان سقيما بمدينة قم في كل يوم ملقى اباما كتب له بخبر جنود
من معسكرهم والاكراح النعمان وجنودهم ومعسكرهم فقال النعمان بن مقرن
لعمر وبن معدي كرب وطليحة بن خويلد ان هؤلاء النعمان قد عسكروا بمكانهم
هذا وجدوا على انفسهم واسكن عن خروجه الى الحرب وامدادهم تترى عليهم
كل يوم وليس الرأي الا ما حدثتهم فكف الجيلة عن ذلك فقال عمر بن معدي
كرب الرأي ان نسمع ان عمر امير المؤمنين قد مات ثم نرتحل بجميع جنودنا
مولانا فانك لو فعلت ذلك لخرجوا معسكرهم واسعوا فاذا علموا ذلك فانعطف عليهم
فان رأوا كانهزمهم وان وقفوا حاربتهم قال النعمان هذا هو الرأي ثم ان

النعمان

النعمان بن مقرن بات ليلته تلك يدعو على اصحابه ويعقد لهم الرايات ويؤمر
عليهم الامراء وجعل لكل امير وامرأة سعار معروف فاذا رأوا علامة اجتمعوا اليه
فلما اصبح سايرهم على تعبيتهم وتعدادهم مولياهم وعلى امراء اصحابه
يحمل اثقالهم وتعبيتها امامهم واساعوا ان عمر بن الخطاب مات فلما بلغ
مرداساه نادى في جميع جنوس النعمان فاقرعوا عليهم الدروع والاسنة والسيوف
آلة الحرب استلأموا وركبوا فرساتهم وسايرهم نائما حتى العرب في ثارهم
حتى لحقوهم فرسالم يتباعدوا فعند ذلك عطف عليهم النعمان بمن معه فرد رسان
العرب في جنوده على النعمة التي عباهم فاذا هم بالنعمان ومن معه فرد رسان
فلما اشتد الزمن بسمع الشام فور لمثله حتى حجز بينهم الليل وانصرف كل فريق
منهم الى معسكره فلما اصبحوا صبيحة الخميس وقد انكروا الى مصافهم ترامو
بالنشاب النبل حتى بعدت وتطاعنوا بالرماح حتى تكسرت ثم قاضوا الى السيوف
وعمد الحديد فتضاربوا بها فرد رب انبسط النهار الى ان حجم عليهم الليل
ثم انصرفوا ايضا الى معسكرهم فلما اضحوا يوم الجمعة انكروا الى مصافهم وتوافقوا
ملتأمين النهار ولا زول واحد من الفريقين عن مصافه لشدة ما اصابهم
من الجراح والعرس كوت جنوب الامن ذكر الله منهم والنعمان وقوف على جنوبهم
ركب راياتهم تبدر عليهم السقاة بالجمور وتعتبهم القبوب وتعزف بين يدي كل
صف صفوفهم بالمعازف ثم ان النعمان بن مقرن ركب فرسا اشهبا ولبس
بياضا صافوق الدرع ووضع على رأسه قلنسوة بيضاء مستقولة فوق البيضة ثم رفع

على فرسه فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معاشر العرب انكم بطام الاسلام
والباب بين المسلم واهل الشرك فالله فالله في الاسلام واهله يا معشر العرب
اسعملوا الصبر تنالوا عليه يا اخي فانكم على احدى الحسنيين اما الغنيمة والمعاش
والعمل واما الشهادة والاجر ثم حرك فرسه وحمل يدور في الراية والصفوف
رايته رايه ومقاصفا وتقول انما الناس انما قوام الاسلام برايته ثم كروا اصبروا
وصابروا واتقوا الله وعند الصابرين اجرا عظيما انه هؤلاء اللحم قد جعلوا عليكم
خراثا واموالا كثيرة وربما عرضه ان هزموا لكم اسلموا اليكم خزائنهم
واموالهم وان هزمتم اوهمتم الاسلام واصعتم الحرمات ليسقل كل واحد
منكم نفسه ولا يكل قرنه عن اخيه فان في ذلك عار الدنيا وعقاب الآخرة
انما الناس اتعاقنه الصبر محمود ومع الصبر يكون النصر في حمل يدور في الراية
ويقول اهدوا منهم والعسكران متواقفان والناس يخذلانهم وصفوفهم
واقبل نعيم بن سعيد على فرسه حتى دنا من النعمان فقال انما الامر
ان الناس قد تنوا الى هؤلاء القوم وقلبه سقوة للحرب فما دا تنتظر فقال
النعمان برويدا رحمك الله فان ساعة التي كان رسول الله صلى الله
عليه وآله يقاتل فيها وهي زوال الشمس وتهب الريح فلما ان قارب ذلك الوقت
ونادى النعمان ايها الراية ثلاثا فاذا هزها اولا فكبروا وليسبكل واحد
حرام فرسه وسوى عليه سلكه فاذا هزها الثانية فاسدوا استه واحكموا
كر القوم وهزوا سيوفكم فاذا هزها الثالثة فكبروا واحملوا فاني حامل

اولكم فوه بالله

اولكم والاقوا اياها بالله فحمد الناس واثنوا عليه ثم قال الى الراية فلما مالت الشمس وهبت
الريح هز الراية فنزل الناس عن خيولهم فشدوا حزمها واستووا فرسانا بها واقفا
ثم هزها الثانية فاسدوا القوم استه الرماح كر اللحم وهزوا سيوفهم ثم هزها
الثالثة فحمل وحمل معه عمرو بن معديكرب وفرسان العرب وحمل المسلمون على اثارهم
حملة رجل واحد واشتد زارعوسهم الى فرائس سروجهم فلم يكن للحم ثبات عند
حملتهم فانهزموا على وجوههم فكان النهار بين مقتول واول قتيل حمله اخو سويد
فارحله معسكر العرب واخذ لوائه فلسبه وركب فرسه مستبشرا بالنصر
المسلمون نقتله فكروا ثم اقبل حتى صار الى المسلمين وولى امر الناس حذيفة بن اليمان
فجاء اللحم يائسا وانهزموا وقتل اخيار ملوك العرب كندة واحدا فاخذوا بالسيوف
وساكوا بالرماح وحميت الحرب بين الفريقين واشتد القتال وثار الغبار
وكر القتلى بينهم ونادى عمرو بن معديكرب بصوته بصوت جهوري
وهو يقول كبر يا معشر العرب انه لم ينهزم القوم الا حرنفس فاحملوا معي فداكم
ابي وامي فحملة اخرى فنزلوا عن خيولهم ونادى المنذر ونادى طلحة بن خويلد
وقال الى فركض نحوه وحملا امام الناس وحمل معهما جميع المسلمين وسادة العرب
وفرسانهم حملة رجل واحد ووطنوا انفسهم على الموت فقتلوا في تلك الحملة
عظيمة فولى اللحم منهزمين على وجوههم واخذوا نحو الجبل الذي
يسمى ابرق العظيم وايده فانتهوا الى ذلك الجبل الذي كانوا احتفروه واجروا عليه
الماء وغطوه بمرات الساج وجعلوا ليكون مكيدة ورجوا ان يسقط النهار

العرب الى مصافهم وان يهزموا فيأخذوا ذلك الخندق فيغرقوهم ويغرقو
في ذلك الخندق الرجال والخيل فجعل الله ذلك الخندق عليهم مهلكة لهم فسقط
فيه زهاء مائة الف رجل فغرقوا في ذلك الوحل وقتل منهم في المعركة زهاء اربعين
الف رجل وانهزم بقيتهم بحر مدينة قسرين وبها يزدجرد الملك مقيم بها ينتظر
ما يكون من امر الفريقين واقبل رهاقين بها وبجميع من انضم اليهم من المرازبة
واشراف الاساورة وعظمائهم حتى انتهوا في هزيمتهم تلك الى المدينة
بها وبدا ولم يجدوا عليها سورا حصينا وقد كان سورها الفرس هدمه ولم يكن فيها
حصن فحازوها وسارعوا منها بالحث الشديد وسرعان العرب على اثارهم
حتى انتهوا الى قرية فرفري المدينة على فرسخين من المدينة يستقي اهلها من بئر
وكان فيها قصر عظيم حصين وطم باب فرجد بد ودخلوا ذلك الحصن
فتحصنوا فيه واغلقوا عليهم الباب الحديد الذي كان عليهم وقد استباح
المسلمون جميع سواد الخيم وغنموا اموالهم واستغلوا المسلمون بوهم ذلك
موضع المعركة بدفن قتلاهم فلما اصبحوا من الغد استعد والمسلمون
الى تلك البلدة التي تحصن بها القوم وقد تولى الامر حذيفة بن اليمان فسار بالناس
حتى نزلوا القرية التي تحصن بها القوم حتى انتهى اليها فاحاط بها في فرسان العرب
وابطالهم محاصرا لهم فيها وكان الخيم نعاسا نهم وفوق ذلك القصر بالحجارة
والنشاب ثم خرجوا ذات يوم وقد استعدوا للحرب وخرج سعيهم وانضم اليهم

وسرايتهم بكمله

ومرازبة الملك في عظماء اساورته فتاوسوا الحرب ساعة واحدة
وحملت عليهم العرب فانهزموا وتركوا ذلك الحصن فدخلوه وانقطع منهم نفر
وقتل منهم وقتل وتحصن الجميع منهم فلم يزالوا كذلك حتى طال عليهم الامر
فعند ذلك نزلوا الى الامان وطلب الصلح جميع من كان في ذلك الحصن من اهل البلد ومن
انضم اليهم ومرازبة الملك واشراف اساورته فاجابتهم حذيفة الى ذلك وصالحوه
على الجلاء على كره كانت ملوك العجم يأخذون منها من الخراج فكتب حذيفة لهم
كتابا واعطاهم الامان وامر بفتح الباب ففتحوه وخرجوا واموا ودخلوا
بعضهم في ضمان بعض وانضم وحذيفة بالجموع عنهم واقبل حتى انتهى مدينة
قسرين وبدا فنزلها ثم قسم الباقي الفرع مما افاء الله عليه وجميع تلك الغنائم فمر خص تلك الوقعة
من العرب كذلك حتى حقنة حذيفة كتابا بالفتح وما افاء الله على
المسلمين فرفع الناس ذلك بحرمته الرسول صلى الله عليه وسلم كل رجل
حتى انتهى اليه ودخل على عمر ومعه كتاب حذيفة بالفتح فامر بالكتاب
فقرئ على الناس فسار الوليد وحدثه الناس بحديث تلك الحرب ومقتل النعمان
بن مقرن وعدة من قتل من المسلمين ممن يعرفهم عمر ومن لا يعرفهم عمر فقال عمر
يا ابن الملكية ان لم اكن عارفا بهم فان الله عارف بهم ثم حدث نفسه واغضا
كما درى حتى حقه فدعا عمر رحمه الله وجماعة من المسلمين ممن افتح الله لهم
والنشتر الوليد فهلك وقد بها وندبه [illegible] بن زيد الخيل بن مهلهل الطائي

في ذلك وكان من احد المتقدمين في قبائل طي في تلك الوقعة وجمع زهم بتلك
الاطراف سلمى وقد نام صحبتي يا بوان سمر المرخ وحلب
ولو سهدت بوي جلولا وحربتا وبوم بها وبد الحرب اسهلت
اذا الرأس ضرب امرء عزنا كل ضرب يصل الساعد زع معصلت
ولما دعوا يا عمرو من مهلهل ضربت جميع القوم حتى تولت
حملت عليهم رجلتي وفوارسي وجردت سمعي فيهم وابلت
فكم ركبتي اسوس سمر اجي نزر حتى علية اضلت
وجرد عوابد سبح سبد سنة وطاعنتهم حتى ثوب فاخرلت
وكم كرية قد حسوها وكرتهم سندلها ازرى الى ان تحلبت
وداعي لبيك السالدي دعيته ولبيت عنها النفس حتى تسلت
فهذه رواية وبعض سير كان قد جد بسمران ابا موسى الاشعري
لما سار الى البصرة ولم يزل حتى بلغها كان سكنها الخيم والمعسكر
العرب فغارت تلك الناحية وكان موضع البصرة قبل موضع نخل سوداء
فتيمم اهل ذلك البصرة وكان المسلمون ايام عمر الخطاب رحمة الله اذا اجدبوا
الخيم وجعلوا مصارهم ونشؤا الساطيط والقباب في ذلك الموضع وهو موضع
البصرة وكانوا على ذلك الى ولاية عمر الخطاب ابا موسى عبد الله بن قيس الاشعري
امر الناس وتلك البلاد وكان ذلك اول وقعة لفارسية فامر عمر عبد ذلك ابا موسى الاشعري

ان ينصب موضع البصرة خطط لهم ها لكم العرب وكعمل كل قبيلة في محلة
وامرهم ان يسوا مسجدهم المبارك وساحتها مسجدا جامعا موسطا وان ابا
موسى الاشعري لما بنا البصرة اسكن فيها ازدكم كان معه من العرب وحلف بها ستة
الاف رجل يحفظونها وسار في جميع كور الاهواز فصحها كورة بعد كورة الا ميسان
فان الهرمزان عامل يزدجرد الملك كان قد قام بها واخصها فاجمع الهرمزان في جميع
تلك الارض من الاساورة والمرازبة فلما ان كان بمراوان حرب الفارسية وحلوا وكان
امرهما ما كان سار ابو موسى الاشعري اليستر وسعد في جميع تلك الارض والمرازبة
والاساورة الهرمزان في جموعه وخرج اليه بمحاربته فالتقى هو والعرباب فاقتتلوا قتالا
شديدا وقتل منهم مقتلة عظيمة وقتل البراء بن مالك الانصاري اخو انس بن مالك
فلم يزالوا يقتتلون ذلك اليوم حتى ذهب الظهر وانكسر الزحام وانقطع سوق
واحتصد الخيل بالنهار الى وقت العشاء لم يكن صلوة للمسلمين الا التكبير في وقت
الصلوات وامر الله سارك وتعالى نصره على المسلمين فحمل ابو موسى الاشعري في جميع
المسلمين والى الله الرغبة في وقوف العجم فانهزموا حتى دخلوا مدينة ستر واغلقوا ابوابها
وحاصرهم ابو موسى شهرا كبيرا في حصن وخرندق يعمل له كرذلك الى ان سأل
الهرمزان ابا موسى الامان فاجابه ابو موسى الى ان يؤمنه ورفعه في الحديد
وجوده على حكم عمر فخرج الهرمزان ووجه به ابو موسى الى عمر في جماعة رجال من المسلمين
وعليهم انس بن مالك وحبس ابو موسى اصحاب الهرمزان في ذلك الحصن وعجل اليهم
فيه الطعام والشراب حتى قدم الهرمزان على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رحمة الله في الهرمزان

حتى وافوا المدينة على الساعة التي امرهم عمر بالخروج فيها
وخرج الى الحائط الذي دخل منه خارج من المدينة فصاروا منطلقين نحوه والهرمزان
معهم حتى دخلوا ذلك الحائط فصاروا حيث لا يراهم احد فجمع ثوبه ووضعه
تحت راسه فقال لهم الهرمزان اين هذا فقالوا هذا امير المؤمنين فقال اين هذا
الذي يكلم بالعربي فقالوا له نعم فقال فما له حرس ولا شرط فقالوا له هو حارس
نفسه وشرطها فقال هذا والله الملك الذي عبدنا قبله وقبلهم واستيقظ عمر فنهض
فنظر الى الهرمزان مع القوم وقد وضع تاجه على رأسه وثيابه وعليه مغفره
وسيفه وهم مقصدان بالثياب والحرير والذهب فاه وكان موسجا
بالذهب فنظر عمر الى ذلك الحال فصر بصره عنه وقال نحوه مرة ولقد رأيتهم
حلفه حتى دخل الهرمزان معهم فقال عمر لا كلام قال الهرمزان
كلام حتى نكلم اما كلام ميت فقال بل كلام حتى قال فامر لينا به من ماء
فدا بلقح في بعض فقال عمر لسنه فانوع ماء في شنب فدكان شنه التين فدد لك
فلما وضعه في يده رجعه من يده وقال لا افد شربت هذا فقعب فامر له عمر
بوعاء في قدح زجاج وامر له عمر بوعاء في قدح زجاج فشربه فقال عمر
يا هرمزان - تجمع على ملك فارس وغيرها من الملوك فكيف نقضتني وغدرتني
وقد كنت عاهدتني فقال اني رأيتك نائما وليس عندك احد يحرسك فقلت في نفسي
فقال عمر ما كنت لاقتلك حتى تكلمني فقلت لا كلام

حتى تشهد امر

حتى تشهد امر فقال من حضر صدق يا امير المؤمنين هذا الامان فقال
عمر ما احب ان ادع قاتل البراء بن مالك حيا فاصدقني عن نفسك ودلني
على اموالك فقال عن اي الاموال تسأل اما ما كان في بيت مال الملك
نزدجرد فقد احتوى عليها عاملك ابو موسى الاشعري واما اموال خاصة
فاني اوصلها الى الملك كلها فقال له عمر ويحك هل لك في الاسلام حاجة فقال لا فقم
فاذهب بأمان الحق الى بيتكم محمد صلى الله عليه وسلم فدعاه القوم الى الاسلام فابى
فقال له عمر هذا عهد بيننا محمد صلى الله عليه وسلم والاسلام فاسلم على يديه وفرض له عمر
الفي درهم في كل عطاء وكتب الى ابي موسى ان املأ اصحابه الذين كانوا معه في
الحصن من الملك نزدجرد فقال وبلغ نزدجرد الملك وهو معهم فقدم فلما بلغه اصحابه
بها وبقدر واحد الهرمزان فهرب على وجهه نحو فارس وكان عثمان بن ابي
العاص الثقفي عامر عمر على اليمامة والبحرين فكتب الى عمر ان بوجه اليه من
قبلك من العرب نحو ارض فارس فطلب نزدجرد الملك فشار عثمان بن ابي العاص
حتى وافا مدينة فارس يقال لها الحبر فهرب نزدجرد نحو خراسان حتى اتى مدينة
مرو واخذ عامله على خراسان فكان اسمه ماهوذه فتحصن هو وملك الترك
فوجه اليه بعلبه بذلك فوجه الله ملك الترك طرخانا وطراخنة في ثلاثين الف
فارس فاقتتلوا هو وماهوذه وحاربهم الهرمز الاعظم وسار على المقاتلة حتى
خرج الى ارض مرو وافا مدينة مرو وحنوه بصفام التل وفتح لهم ماهوذه
ابواب المدينة فدخلوها وامر نزدجرد فدلي بحبل من سور المدينة حتى نزل
حارج سور المدينة ومضى هاربا حتى انتهى الى نهر يسمى المرو وتعب واعيا

اعياء سدنا فاتهى الى رجا الخرج الذى بنجران فارحله الترك وبسط اليه
كساء فنام ما مادر من الثلب فلما استفل نومه قام الى الطحان بسفار
الترك فضربه بفصله واحتمله كان عليه مرتزه والقاه فى نهر الترك فلما اصبح
من كان مع بردحرد من ابناء ملوك وعظماء اساورته بنه تداعوا فاجتمع اليهم
جميع اهل مدينة مرو فحاربوا الترك حتى اخرجوهم من المدينة وطردوهم
وظنوا ان بردجرد قد قتل فى ذلك التهبر واصابوا بزته مع الطحان
وقتلوا الطحان واحد ابناء ملك وهرب باقيهم على وجهه كوفارس حتى
الى عثمان بن ابى العاص الثقفى فاسلم الذى ونزل بفلسطين نمر وشؤميد
الثقفى بسلطان المحمدة ... بن عمرو بن معدكرب الزبيدى
ومقام اجداده فى الجاهلية والاسلام عند ذكر هذه الوقايع وما قام من
... وقد اكرب ... فى ذلك على وجه الاختصار من الكتب لما فى ذكر من افاده
... وقد اكرب ... فى ذلك على وجه الاختصار من الكتب لما فى ذكر من افاده
... ومرجع الكل الى ذكر انتمام ... بن عمرو بن معدكرب الزبيدى
... بن المحمل بن حجر بن ربيعة بن ربيعة بن ربيد كان فارس
... مع عمرو بن معدى كرب ومنهم يزيد بن سرح بن سراحيل كان شاعرا
ومنهم زهير بن حسنا بن كعب فارس خثعم شاعر وابو حميد بن حسنا الذى
قتل مزرد ومنهم عبد الله بن عامر شهد مع على يوم النهروان ومنهم
عائشة بنت يزيد بن شمس المعروف بالعوفى العامرى الذى عرف بانه ابو تونس

لو امكن الفوق

لو امكن العوفى لحنوه عامله التسخر على عقله وولى القضا المهدوى
ومنهم الاسود بن يزيد النخعى على اضحاب على ... او لا وقاما او ابو صخر بن عبد
فمنهم الاقوه اه ودى الشاعر واسمه صلاه بن عمرو بن مالك بن الحارث
بن عمرو بن مالك اه ودى كان على عهد نبى الله سليمان عليه السلام وهو اول من حمل
عليه الشعر وهو القائل ايها الشامتى على انا ربما ... كنا ممن لبسه ريب معه
كنا او لاحين يصطك الفنا ... والعوالى المالعوالى مرعدة ومنهم محمد
بن حجر وكان على الميمنة يوم مرج راهط وكان حليفا لبنى جمح ومحمد مقلد وورثهم
حسب ... احمد حمايا ذا احفلته حمى واخمد اذا اصلته حتى وحوالى الفرس
وعرب عين حاضر وسماه واجمع حوالى واحسب الحدث بالنار احما وحوالى
الجبل اضرمه الذى كحمى وصار النهاه والحمته وقعه معبر وقد وفى القرآن حمته
حمته الجاهلية ووسمت العرب حمد فاما ان يكون مرجلا واما ان يكون بضفير
احمد الا احمر نصرب الى الحمرة وفرس احمر وكذلك وحمتا الخمر سوداء ومن
سعد بن عاصم بن الهمفع والاصفع طائر ابيض البراثن يسمى الفصفور
وكذلك عنب اصفع اذا كان كذلك ومنهم عمرو بن معدان ودى
صاحب مسعود ومنهم زياد بن زودى واسمه ابراهيم راوى حديث
صاحب اسماعيل بن ابى خالد المحدث ومنهم اسماعيل بن عبد الرحمن الاودى
المحدث ومنهم زيد المحدث كان معلم محمد بن ابراهيم الهاشمى ومنهم ابو مسكين الحارث
حدث عنه ومنهم زياد بن ودى الذى يروى عنه الحسن بن صالح وابو عوانة ومنهم

داود بن يزيد بن عبد الله بن عمر الاودي المحتبه [illegible] واما حبيب بن سعد
ومعاذ حبيب بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن مبشة بن حبيب بن سعد ومعاذ
هو الذي اجار معاوية مهلهل بن ربيعة حين انتصف منه تغلب وهو كوا العرب
معد وبزوج ابنته [illegible] الى ذلك مهلهل وقد تصرف عنها
عمرو على تغلب بما فعلت اخت بني المهلهل وخبره
انكحها فعدت [illegible] في خمر وكان الخباز ادمر
وباني بن حبيب طبيبا فصرح ما انف حاطم وقومه ومنهم او طبان
الحبي واسمه حصين بن حبيب وهو الذي اعتذر منهم ابراهيم بن عمر وورثا حبيب
سويد بن حبيب بن يزيد والحارث وعلي وسنجان وسمران وهذان واخوة
كلهم من حبيب وسمي حبيبا لانه حبب قومه وسمي بذلك [illegible] واما محمد بن سعد
فمنهم محمد بن عمرو الحملي وسمي بن عمرو بن عبد الحملي وكان محمد بن [illegible] مع علي
ابي طالب يوم الجمل وقتل وهو مصقص وكان الذي قتله عمرو بن
يثربي [illegible] قتلت علباء وهند الحملي [illegible] وابنا الصوحان علي بن علي
وسمي عمار بن ياسر قاتل به علبا فاما قتله ولم يقتل اسيرا غيره وقتل به في ذلك
وقال زعم الله قتلهم علي بن علي وبن علي بن فتحه صلى الله عليه وسلم
[illegible] وقتل عمار بن سعد منهم ثم مر سلمة الذي قتل عبد الله بن معد يكرب في
احد عمرو بن معد يكرب براعي ابله وكان ذلك سبب خروج بني عمار بن سعد
بن عمرو واذعانهم الى علي بن ابي طالب يوم النهروان وكان بنو عمار بن سعد قد شكوا مع حجر

بن سعد حتى قتل المحرز بن سلمة عبد الله بن معد يكرب في خلاف بني عمار بن
بن سعد من عمرو ان يصطلحوا فاذعنوا الى الحكم وانسبوا الى مالك
بن عمرو من تميم وفيهم يقول الاسعر بن ابي حمران [illegible] سعد
[illegible] اريد دماء بني عمار بن [illegible] وداع المعلا بيا من اللبن [illegible]
تحليلان مختلف شاته اريد العلا وسريد النسم [illegible] وعمار بن سعد
ابو عمرو بن المعلا وهم اليوم في بني الكر عمرو بن تميم فيقال عمار بن عمرو بن مالك
سعد بن عمرو بن تميم وسعد الفشيرة عبد بن غبر بن سعد وكان الفيل على فرس طرفة وكان
اذا اراد ان يتبع قتل خل رفقة المتلمسة فضرب به المثل في كل كان كبني عمرو وضع على
يدي عدي [illegible] خالد بن مدرك واما خالد بن مدرك فولد علة اسمر نافض منل قلة
وكتة وهي [illegible] التي يسمى الفافنين واشقاق قلة وقد يقال ام الحدر الشديد
وكتة وكبر اسرة وكان ظمر وعلا يقولون ولد علة خالد عمرو بن علة وحارث بن علة
رهاس حارث وولد عمرو بن علة كعب عمرو وحسر بن عمرو وعامر بن عمرو واما
كعب عمرو بن علة فهو ابو الحارث بن كعب واما حسر بن عمرو بن علة فهو ابو النخع بن حسر
واسم النخع عمرو بن حسر بن عمرو بن علة بن خالد بن مدرك وسمي النخع لانه انخع
عن قومه اي تقدمهم واما عامر بن عمرو بن علة فهو ولد معاوية بن الحصين
بن انس بن ربيعة بن اسد بن سلمة بن عمرو بن عامر بن خالد بن مدرك الحارث بن كعب
واما الحارث بن كعب عمرو بن علة بن خالد بن مدرك وهو جمهرة وجمرات العرب
وابن بنيه الحارث بن كعب [illegible] علة في بني عبد المدان وهو احد بيوتات العرب

الثلاثة وبين العرب الثلاثة هو بين زيان بن عبد بن زيان بن عبد المدان في بني الحارث بن كعب وقال ابو
بكر محمد بن الحسن بن المقسم في ثوب العرب فمن بني الحارث بن كعب
عبد المدان بن الديان وهو بين بني الحارث بن كعب وقد تقدم ذكر بنيه وهو
عبد المدان بن الديان واسمه يزيد بن قطن بن زياد بن عبد الله بن الحارث بن مالك
بن عبد الله بن سعد بن مذحج بن كعب وقال ابن دريد ولد ابن الحارث
في المدان حبر لبني هذا موضعه واحسبه المدان بضم الميم والشعاف وزيد بن
والبين الجبل والذئب الضاعة والذئب الباشه ف
يقول اذا ادرك لها وضيع اهدا بسرا لها وردي وقال في الضاعة زعموا في
الذئب ما كان لحذاقة في بن سنة اي في ضاعة المكان والبين الملة والسعاف
المدينة كانه فعلة وهذا وكان اصله معلة مدينة فعلى كسرة الياء على المثال
واسكن الذال والذئب الخبيث وهو راجع الى الخرد وكان عبد المدان بن الديان
من الاجواد المعدودين للمدح وحسن وله يقول الزبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
نلقهم واسماء فوم اذا ما لقوا بدارهم يزدرون ربيطهم وفاك
واذا عروا والخيس يوم كريهة سدوا شعاع الشمس بالجرصان
لا يكنون الارض عند سؤالهم كي بطلب خدت بالعدان
بل يسطون وجوههم فيرى لها عند النوال حسن الالوان
وبنو عبد المدان مكار فضل الناس من بهثة عبد مدان

الذين بيتت بالتهار طعامهم للظاعنين بها وللقطان
هذا الشعر الذي ما مسئلة لا ما يعلمنا نوجد عنان
والاعشى وغيره من العرب في بني عبد المدان هناك واسعاد كانوا اجوادا اولاد
وفرسانا وشجعانا ومنهم يزيد بن عبد المدان كان شريفا شاعرا وهو والحارث بن عبد
المدان الذي قتله حزم وعبد الحجر بن عبد المدان وزياد بن عبد الله بن عبد المدان
ومن بني الحارث بن كعب بنو قنان وقنان مرولهم فتن في الجبل وافتن اذا صار
في فتنه اي اعلاه والقنان بضم القاف ردن القميص لغتان يقال كم
اتما والقن العبد من العبد والجمع اقنان وقال نقيض اهل الذي عبد قن
وعبدان قن والجمع قن واحد والجميع قنون سواء ومن بني قنان الحصين والغضب
بن زياد بن سنان بن قنان بن سلم بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن كعب الحارث
بن كعب راس بني الحارث عامر بن اسم ولولده شرف وعظم واما سمي ذو الغضب
لانه كان اذا اراد كلاما يعض بن بعد فيصعب على المتكلم واصل الغضب الرض
وكل ما كان بالترس فهو غضب واذا كان بالماء فهو السرف واذا كان من مرض
او صعف فهو الخرص واذا كان مركب او بكا فهو ذرب ذرب بحذاء وسيف
الحارثيون عبد المدان سنبذ بن زياد بن عبد الله وهو الذي عنا النجاشي
في قوله تالله لولا حرب احمر والغسانيا ما نال سنبذ ابن سبع زياد
ومنهم هبيد باسما الذي قتل المسور الباهلي ولم يقل الحسن ما هاب
قتل في حرمنا احد قبله هبيد باسما فلا بها لك الظفره
واسعاف الابرز الجمعر اذا كان كثير الوبر والوبر دون الشعر

والجمع وبار وسباع وبرصبر الكماة صغار سود يسخنه الاوبر وهو فالسا
ولقد حسبتك اكمؤا وعسالة ولقد يهمك عن منالك اكاوبره
وبرب الارنب نوبرا امتلأ على وبر وقوله البلا نفض ازهاه وفراسان
بنو عبد المدان الربيع بن عبد الله بن عبد المدان فولد بشر زرعاه ملا بغنه معاوية
الى اليمن ومنهم زياد بن النضر شهد مع علي بن ابي طالب المشاهد كلها وكان
على المقدمة يوم صفين وهو اصغر بني الحارث كان صاحب الفارسية وعلى الجارث
وعمرو على كان شاعرا فارسا يعد من بني عقيل وقتل صبرا بالمدينة ومن حديث عمرو
والاكسف الفقاء الا ابن حرة يرى غرات لهوت نفسه بزوراها
فقاسمهم اسافا سترشمة فقسما عوسها وفيهم صدورها
وفراسان بنو عبد المدان الربيع بن زياد بن النضر بن سالك بن المدان عبد المدان
والى خراسان وفي بعضها وكان عمر الخطاب رحمه الله ولى علي بحلوان كان
وهو امير وكانه ليس بامير وكانه امير بعثه مرة يوضعه وعزه وكان بحرا وكان
منذرا بن عمر الخطاب رضي الله عنه ومنهم المهاجر زياد فتل مع ابي موسى
الاشعري بتستر ومنهم ثمر مرة بن زياد وكان شريفا وكان شاعرا
وهو مرتعل وآخر وهو خرفك الشيء والمحرم الكف في الخبز والطين في الجص
وجمع الكل مكارم والاحرم محرم الكف وهو موضع انقطاع عنه والعسر
العظم الذي في جسده ومنهم الهجرس بن الحرث كان شريفا جوادا والهجرس ولد
الثعلب ومنهم الحارث بن زياد بن الربيع ولم يكن في الارض عربي ابصر منه بنجم في السماء

ومنهم يزيد بن ابان نابغة بني الحارث وهو فارسهم المأمور واسمه الحارث
بن معاهن الكاهن وكان مدح بني امره تقدمه وتاخره وكان نصرانيا وكان
كثير التفكر نهاره يقول والليل يروح والشمس تجري والشهر يسري والكوكب يدور
وسحاب مكفهر وبحر مسطر وحمار عمرو وسيل حصر وحلق نور بعضه في
بعض لمن سماء ذات ابراج ولبد سلف واحر يخف ما خلق الله هذا باطلا فانفذوا
فاروا لفقانا وخبرا وشرا وقوفا لمن بدي الخبار فقالوا له الخبار فال الاحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد ومنهم سلمة بن صلاءة بن كعب وسلمة هذا المعروف
بدي المروة وانما سمي ذو المروة لانه رمى بخلا مروة فقتله والمروة الحجر التي
تكون في سفوح الجبل والجمع المرو واحسب ان اشتقاق مروان منه وفي
فرسانهم من احمر بن كعب بن حرن وهو الذي يقول له عامر بن الطفيل
ولقد ثنت مراحما فكرهته ولقد حفظت وصاة ام الاسود ومنهم
مسهر بن الحارث وكان فارسا وسهر هذا الذي طعن عامر بن الطفيل
العامري يوم قيف التراع ففقاء عين عامر وقيل يوم عامر
للمري واما عمري علي تهتن لقد ساء حر الوجه طعنة مسهر
ومنهم عبد يغوث بن الحارث بن وقاص قتل يوم الكلاب ومنهم زهير
وقيس وحفنة وعمرو وزيد وحمامة وربيعة بنو مالك بن زيد بن سعد وهم فرازين
الاعراض وكانوا يأتاه الخطوب ومنهم ابي بن زهدم وبه سمي كان فارسا
واخا شاعرا واياه عنا عمرو بن معديكرب
ثم ان صح سارا ابو عبد الله ما لم تعشت في الناس مجيره ومنهم عاهان

بن السبطان كان سريعا واشتق فاها فان فراها هنيئا فوسمهم رجل معهم
اذا كانت به عاهة رجل معه اذا وقف في ابله عاهه دعوه بالمكان اذا اوم
به ه قال الزبير بن بكار دعوه حدث المنطق ه والمقوم الموضع الذي يقيم به
ومنهم حارث بن كعب بن وديان بن قطن بن زياد ه ومنهم الفقعسي الفقيه واسمه
عبد الله بن سلم بن فقعس ومنهم سنبر بن هني بن يزيد بن كعب الحارثي فتنه
وموالهم مسوبه واسمه عمرو بن عثمان بن قتير النخوي مولاهم ه ومنهم عامر بن
سماعيل الحارثي قاتل مروان بن محمد الجعدي بكفه وكان في الفتاك ه ومنهم ربطة م
ابي العباس بن السفاح بنت عبد الله بن عبد المدان بن قطن بن زياد بن عبد الله بن رجاز
بن مالك بن عبد الله بن ربيع بن كعب الحارث بن كعب ه ومنهم المحجل الساعي
واسمه يزيد بن جون بن منزنه بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عبد الله بن ربيع
بن كعب بن الحارث بن كعب ه وفي قبائل الحارث بنو الدار واسمه يزيد بن جشم
وبنو التيس واسمه عامر بن ربيعة وبنو مسيلة بطن ومسيلة معقل
راسه كذا وكذا وهو السلو والسلوان ويقال سقيني عكسلوة اي عسلا
عسلا وسقوت عنك فما ساغت التمر فهو منهوم واسده سلاءة وهو السلا
والشلى يوضع مرورة والسلوانة حرزة من حرز الاعراب يعلقونها على الفرس
لسرعته حمدورة والتيس بن بكر سمي الشاعر واسمه قيس بن عمرو بن الحارث بن معاوية
بن جشم بن الحارث بن كعب وهو عمرو بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب وهجا التيس
سمي المحدث فاستعدى عليه عمر الخطاب رحمه الله فقال لهم عمر ما قال فيكم قالوا
ذا انه عاد الهجاء فيه فعاد سمي المحدث فهجا بن هبط بن فضالة

فقال عمر ان كان مظلوما استحفت وان كان ظالما لم استحفت قالوا لا والله ما
قال الا ان الله عاد اكرم من عاد فقال عمر فما ابغى المحدث بن هبط بن فضالة
لسلة لا يعبرون بنعمة ولا يظلمون الناس حبة خردل ه فقال لبيد
الخطاب حكذى قالوا له وقد قال ولا يردون الماء الا عشية اذا صدر الورادون عن كل منهل ه
فقال عمر هو اهدى لسفرهم قالوا له وقد قال وما يبتغي الحلان الا لقاءهم غدا نعقد واحلاف العهد
فقال عمر خير القوم خادمهم قالوا له وقد قال
تعاف الكلاب الضاريات لحومهم وبالكامن من كعب وعوف ونهشل ه
فقال عمر خير القوم موالاهم ولم يصفهم وكفى صناعا ان لا تاكل لحوم الكلاب
ثم ذهب الى النجاشي فقال له ان عدي قطع فضل ساقك ه واتى به لعلي بن ابي
طالب في شهر رمضان سكران فجلده ثمانين جلده ه فقال له يا امير المؤمنين هذا
الخبيث هذه العلاوة فقال له ان ربانا وصيانا صيام وانه مفطر
فهرب الى معاوية وتجنى بني تيم سخنة فاردفته عربة فهو الجس والتجنى
كسفك الشيء وكحته عنه ه ورجل مجنى وجانس اذا كان يكسف عما عورات الناس
والجس عبد كان لقيس بن سعد بن قيس بن خالد وكان يكسر ويبيع الابل
وجعلي طعمة له من الجس به وكان يقال له بروضة الخيل ه ومنهم
شريك بن الاعور وسنبر بن الاعور واسم الاعور هانئ بن يزيد بن سلمة
وهو النصاب بن ربيعة اخو النجاشي بن ربيعة بن الحارث بن كعب ه وشريك
بن الاعور هذا كان من رجالهم وهو الذي دخل على معاوية بن ابي سفيان
وكان شريك رجلا قصيرا واراد معاوية ان يضع من قدره فقال له معاوية وقد

عليه ذات يوم انك لسريك وما انت بسريك فقال له سريك يا معاوية وانك لابن
الاعور والنصير خير من الاعور وانك لقصير والقصير خير من الطويل خير من
سريك مهلا يا معاوية مهلا انك لابن حرب والسلم خير من الحرب وانك لابن صخر
والسلم خير من الصخر وانك لمعاوية الا كلمة عوت فاشتقوت ثم استنساط
عنصا وسلم سبعه سرا واسنا يقول

اسمي معاوية بن حرب ... وسيفي صارم ومعي لساني
وحولي من روى لمن دنا ... عطارفة تهش الى الطعان
وان يك من امية في ذراها ... فاني في ذرا عبد المدان
وان يك الخليفة من قريش ... فانا نعتر على الهدان

ثم خرج معصب فخرج وره حتى كان بالنمارة كان لوحضور فقضى القضية
بعد ذلك قام معاوية فاستحلفه حتى اذا فرغ منه فرضاه واعذر الى الذي كان
منه ولم يزل به حتى رضي ورجع معه وحباه ووفاه بما بذل له ومنعه سوء
خلعه وناخذ
عهده وبنو معصب

واما التجع بن حصين بن زيد بن علة بن مدرج فاسمه عمرو وانما
سمي تجع لانه تجع عن قومه اي عقد عنهم والتجع عصبة تسطم فقار الانسان
وكبده وكعب الساق اذا سقط كرة بعد ذكها التجع دم فؤاده ومن
التجع ارطاة بن كعب بن سنبر حليف كعب بن عامر بن خارجة بن سعد بن
مالك بن التجع وارطاة هذا وفد التجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان عقد له لواء على قومه فكانت تجع اخيه يوم الوقيعة بين وبين الحجاج
وارطاة العقيد والارطاة ضرب من الشجر والتجع ارض وادي مارط

وادي مارط

اذا ربع بالارطاة ومنهم عمرو بن سنان بن عامر بن مالك صاحب لواء التجع
ومنهم الارقم بن هجيس بن بدر وهو وابراهيم كانا وفدا مع اخيهما الى النبي
صلى الله عليه وآله ومنهم الاستير التجعي واسمه مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة
بن سعد بن حريم بن سعد بن حرملة بن سعد بن مالك بن التجع وهجيس قتل من
قولهم اهجس الرجل اذا هم بالبكاء قال الشاعر

بكاءت تسكي الى النفس كهسة ... وتبجل لك سقعا بعد سقعان

وكان مع علي بن ابي طالب في سائر حروبه كلها وفي يده رايته وهو الذي يوم رفع معاوية
معاوية بن ابي سفيان المصاحف كان معه راية علي بن ابي طالب وهو يقول

نقتب وذري واكرفنا عن العلي ... ولفت اصابي نوجه عبوس
ان لم استق على ان حربنا ... لم تحل يوما فرجها بنفوس
حلا كاما سال السعالى سريئة ... تغدو ابيض في الكريهة شرس
حتى الحديد عليهم فكاءة ... ومصاب برق او شعاع شموس

وهو الذي تولى يوم كسف صفين والاسعث بن قيس الكندي وشريح بن عبد الله الاعجمي
وحوى كنيته والمانته وفرسانها وصفين كانا لعلي بن ابي طالب ومعاوية بن عمرو
ولما خرج ملكه الاستير التجعي وعند علي بن ابي طالب فبسلم اليه العهد على مصر يبلغ
معاوية ذلك فاستعمل على العثمانية بن عفان ومعه شرحبيل بن السمط فلما انتهى الاستير الى عمر النمس بن امرأة
من اليمن فوجد عنده واسرة بالتمك فاكرمه ثم قال الذي يفعل هذا عبيد الغسل فقال النمس وحضر

معاوية حضر لي شربة عسل فلما ذكرت له ذكر الحسن لي شربة
من عسل وما ولد فلما شربه واستقر في جوفه سمه وقال انك
على مصره فبلغ الخبر معاوية فخطب الناس وقال انه
النجعي فقام اليه عمرو بن العاص فقال يا أمير المؤمنين فقال شربة
من عسل فقال عمرو والله جزرا منها العسل وانه ابراهيم بن طلحة الذي وقع
عبيد الله زياد وعمر بن سعد بن ابي وقاص وجماعة ممن حضر قتل الحسين
علي بن ابي طالب فقتلهم وبعث برأس عبيد الله بن زياد الى ابي حمزة المختار بن عوف
الازدي وبعث المختار برأسه الى علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب فادخل عليه وهو
يصلي فقال علي بن الحسين الحمد لله الذي اماتني حتى اراني برأس عبيد الله
بن زياد ثم قام ابراهيم هذا مع ابي حمزة المختار بن عوف وكان احد ذوي
النجدة والبسالة والاقدام والرأي ثم ان النجع الهيثم بن الاسود بن قيس
بن معاوية بن سفيان بن هلال بن عمرو بن جشم بن عوف بن النجع الذي قال لعبد
الملك بن مروان الحجاج لعنه الله بئس ما صنعت بمكة انك وجهت هذا العلام الثقفي
الى كعبة الحرام فعنفه اليمان ان تكسر حجارتها ولا تنفر اطيارها ولا تهتك
استارها واسم العلام بن الهيثم وقيل بشر الكوفة لعنه الله بن عبيد الله وكان
خطاسا عرا ومنهم المسور بن هند بن كهيل بن زياد بن مالك بن عوف بن مخصص
بن جشم بن عوف بن النجع وكان من اصحاب علي بن ابي طالب وشهد الحجاج بن يوسف
لعنه الله ومنهم نزيل بن عبد الله بن الحارث بن الاهلب بن وهيل

سعد بن مالك

سعد بن مالك بن النجع وهو يقول المعلا بن المهلب وفد الى قضاء الكوفة
فدخله عجب وبهره فقال فيه علب اما شربك كان ثخنا فسطر اثر العلام سر كاه
ثم يترك فريد على ما ذكر الله هذا الوكاه ومنهم الاسود وعلقمة وابراهيم
الفقهاء اولاد يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك ومنهم
حفص عباد بن طلق بن معاوية كان البريد ولاه قضاء بعد ان تمرد له قضاء
الكوفة فمات سنة اربع وتسعين وبه ومنهم ابو الاسهل المحدث واسمه
جعفر بن الحارث ومنهم ابو بعمة واسمه عبد الرحمن بن هانئ الفقيه ومنهم سنان
بن انس بن عمرو بن حجر بن الحارث بن غالب بن مالك بن وهيل بن سعد بن مالك النجع
قاتل الحسين بن علي وقيل النجع بن صلاءة وزرارة واصلاه مرو وقبر صلاءة العطاء
واسم معاوية بن زرارة بن مرة منهم الحارث بن علقمة بن ياسر الاعور الناعر ومنهم
بشر راه وهو كعب راه الذي طال عمره فقال

لم يسو بالخالد مولد آل ابو يعس ما وما ناسه وما عمر عزى بن وهيب السحر الهرب
الا يعد اليوم في الاموات هرم بن سنان بن حذيفة وكان قد عمر ثلاثمائة والورد الاحمر
التي يرمى بها الحجر لكسر رديف الصخرة اردبه يرد ومنهم قولهم مرى حروف
اي يعدو فيها والتردي العدو شديد ردي يردي ردا فهو رد كما يقال قدر
فعل ورد الفعير والفرس ردونا وضرب من الحشي ورد الرجل فهو رد والمصدر
مهموز وفي نسخة الرداه مهموزة ومنهم حشرج بن زياد وحشر الحارث من قبط
حرمة شرحبيل فقهاء ومنهم بجالي بن جنان وكان قد الاجواد ومنهم بنو ابي عقرب بن

سعد بن مالك

ثم لا جعل الله الناس كلهم فدى لهذا النفس كل رجل منهم
ولولا عبد لبني مخزوم لغلب والقاسم معد بن عدنان
ولكن يعسى لم يصبر بني وطابت نفسه بالبناء لخطبان
رهاء وامارها بن الحارث بن علي بن جذالبن مدرج احد بطون مذحج
وهو ممدود ورها فعال من قولهم عسر راهي اي ناعم ساكن ويقولون
اره على نفسك اي ارفق بها والرها الفضاء من الارض واختلفوا في الرهو
فقال الواحد الفلق منها وقال الواحد المنهبط وهي الرهوة اما ارتفاع واما هبوط
كانت من الاصداد وهي كان منهم بن مذحج بن شجره الرهاوي وكان فارسا وهو الذي
وجهه معاوية بن ابي سفيان لنعم بالناس الحج ووجه علي بن ابي طالب عبد الله
بن العباس فقاما الجميعا بمكة حتى ان تكون في حرم الله حرب فاصطلحا على ان
يصلي الناس شهرا عثمان بن ابي طلحة السدي ومنهم كنب بن نوفان
بن سلمة بن رهاء وهي التي عنت علي والمكون وانسرس كنده ومنهم
مالك بن مروان الرهاوي الذي كان على طوائف الجند لمعاوية ومنهم
سعد بن عمرو بن عامر من رهاء بن حارث بن عمرو بن خالد بن مذحج
واما عنس بن مذحج بن ادد بن سمير بن مذحج بن مالك بن نفس لها قيل المصلبة
قولهم عنس المرأة اذا كبرت ولم تتزوج وكذلك الرجل وقيل
وحي اب اسمه عنس قوله عنس وهو عنس بن مالك بن الحارث وعبد الله وهالك
وسعد بنو نفس بني الحارث عمار بن ياسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله
وهو عمار واخوه عبد الله بن الحارث بن ياسر بن عمار بن مالك بن كنانة بن نفس

الحصين بن الوديم بن نعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن سعد وهو بامر بن
عنس بن مذحج وكان النبي صلى الله عليه وآله يمتدح بعمار واسه ياسر واميه سمية بنت
واخو عبد الله بعد بون بمكة قبل ان يؤمر النبي صلى الله عليه وآله بالهجرة فيقول
النبي صلى الله عليه وآله صبرا يا آل ياسر فان موعدكم الجنة وكان الذي تولى عذابهم
ابو جهل بن هشام لعنه الله واخبار عمار يوم مرت به ربا بي جهل بن هشام فوجده صريعا
فاحار عليه وكان عمار شهد بدرا وهو الذي يعرف من قولهم ورمت الناقة يرمي اذا احملت
على ظهرها ورمله وهي قطعة من جلد مستطيل وكان عمار بن ياسر رحمه الله من خيار المسلمين
شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وآله قال الحمار يعلك اللغة الناعمة فانك
وسالك في النار فقتل يوم صفين وهو مع علي بن ابي طالب فلما بلغ قتله معاوية قال
اهل الشام انما قتله الذي اخرجه معه ومن بني عبد الله بن عنس بن مذحج لمنس بن عبد الله
بن الحارث بن معاوية بن عبد الله بن عنس ومن بني مالك بن عنس صعب بن مالك بن عنس ومن
سعد بن عنس الاسود العنسي الكذاب الذي ادعى بالنمس واسمه عيهلة بن كعب
بن عوف بن سعد بن كعب بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن سعد بن عنس وسمي الاسود
لانه كان اسود الوجه وكان قد كهن وادعى النبوة فاتبعه عنس وغيرهم وسمي نفسه رحمن
اليمن كما سمي مسيلمة نفسه رحمن اليمامة وهوذ والحمار وذلك انه كان له حمار معلم
يعول له اسجد لربك فيسجد ويقول له اركض فيركض فسمي ذا الحمار ورواه بعضهم
ذو الحمار بالحاء وذلك انه كان يعلم الحمار اسمه اسمه اسمه وكان الاسود هذا قد بحير
بصنعاء واسمه ابناء وهم بقية الفرس الذين وجههم كسرى ابرويز مع سيف بن ذي يزن

ملك حمير وكان عليهم وهرز والاساورية اولئك فاستخلفهم الاسود
العنسي واصر بهم وقتل باذام وتزوج ابنته المرزبانة وكان باذام ملكهم
وعامرا يربو عليهم وكان احذا باسلمة الجوباني وسالة ان يشهد انه رسول الله
فلم يفعل فاتخذ له نارا عظيمة والقاه فيها فلم يضره فقيل له انه عن ملا ذك
والا افسد عليك ما انت عليه فامره ان يخرج من بلاده فاتى المدينة فلما بلغت
حارثة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تمسن من ملك المكنوح المراد بالمالك
وبعث معه فروة بن مسيك المرادي احد بني عطيف وامره باستمالة
اهل فلما صار قيس بالمرية وفاة النبي صلى الله عليه فاظهر قيس الاسود انه على امر
حق حدا شديدا وبنى دورا صنعاء فبناها ومرمرها وزخرفها وعمدان وغيرهم
واسس له الاساس وفرش فيروز الله على هو يقال ان الاسود لما قتل باذام راس
الاساورة فتزوج خلفه بنته دينار وهم فاسلم ديندوه وقيس رذي مرة البحري
فاستمالهم وبث ديندوه وعامل في الاساورة فاسلموا وتصانوا هو وهؤلاء كلهم على قتل قيس
واعمل الرسل الى المرزبانة امراته مراعاتها الذي هم عليه وكانت شانئة لزوجها
لتروبه حيلة عليه لقتله وحملها باذام قد لهم على حدول يدخل منه الى بيته
الماء وقد حملوا عليه سيحون ويقال بل يفتق عليه جدار بيته ومعهم قيس رغبة المكنوح
وقد حملوا عليه سكرا حتى سكر وهو سكران نائم قد بحر وبرز ويقال بل دق عنقه
بعمود فقتله وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لهم قبل وفاته قد قتل
الله الاسود الكذاب فمن الرجل الصالح والبطل وفي ذلك يقول

لما رات النبي بن الهوله العنسي جعل من كل اصل نخرة للمرارة وهي نخرة مرة اذا اكلها
الابل تقلصت مشافرها والحمل اذا اكل المرار ازبد شبه وزبد ذلك اكل المرار هذا قول
احمد بن عبده وقال بن الكلبي انما سمي حجرا اكل المرار لقول هند امراته حين سالها
عنه العنسي فقالت كاني انظر اليه يدمر فواره كانه اكل المرار وقال
دمر يدمر دمرا ودمورا اذا وثب وحمله وحسه على الشيء فلما بلغ حجر سبي حبته
اقبل في جبلة وفارسه على الحالة التي ذكرت هند الهوذ فسمي اكل المرار كذلك
وصاب بن الهوله وهو نائم مع هند الهوذ فقتلهما جميعا واستعد الى من معه
السبي وانشا حجر يقول ان عزة النساء بعدي بعد هند لجاهل مغرور
خلوف النفس والحسب دميم ما سواه وما كمن الصمير

كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها حنين عجول

ومنهم ابن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وانما سمي المقصور لانه اقتصر على ملك ابيه حجر اكل
المرار هذا قول يعقوب بن السكيت وقال احمد بن عبده انما سمي المقصور
لانه قصر على ملك كان كرهه فملك سناء اوابى وقال هذا اصح مما قيل في ذلك ومنهم
ومنهم الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر اكل المرار بن عمرو بن معاوية
الاكرمين وهو جد امرئ القيس بن حجر الكندي وكانت بنو ملوكا وملكوا دهرا ثم
حجر ابو امرئ القيس وسلم علفا فهو يدعى كرب وعبد الله بن قيس فهو اخو بني
اكل المرار بن عمرو بن معاوية ومنهم بنو اهل المملكة فركبه وبنو المملكة
من بعدهم في كندة بنو الحارث الاصغر بن معاوية الاكرمين الحارث الاكبر

واسمه مُنْهُم بن الحارث بن عدي بن هذا الاسعد بن نمر بن الكهف وهو الاسعد
بن نمر بن معد يكرب بن معاوية بن جرهم بن عدي بن سعد بن معاوية بن الحارث
الاصغر بن معاوية الاكبر بن ثور بن مرتع بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية
بن ثور وهو كندة بن مرتع وكان سبب ذكر اخبار ملوك كندة وما كان في ايامهم
ثم نرجع الى نعت سرح اخبارهم ان شاء الله تعالى اذا ذكر كندة كان وجيب
الحارث بن عمرو المقصور ملك كندة كان اعظم ملوك كندة قدرا واسدهم
عقولا واوسعهم مملكة وذكر انه لم يجمع لم يسع البلاد مالم يكن لاحد من ابائه وقبيلة شوح
وسمي الخراب لكثرة حروبه وهو الذي يقال فيه اذا اراد ان يعرف بحكم النسبان وهو
الحارث الملك الملقب الخراب بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن
عمير بن معاوية الاكبر بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن
بن معاوية بركنة وهو ثور بن مرتع بن عمير بن عدي بن الحارث بن مرة بن زيد
بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وكان قد اسند كندة
ملكه وسلطانه وهو الذي فرق بحنه في جنانه وملكهم عن ابائهم معه
فكان سرجل وهو فصل الخطاب الاول على قبائل قبضي تميم بن مر والرباب
فمن قبائل تميم الذي كان ملكا عليها منهم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن عمير
وبنو اسيد بن عمرو بن تميم وطوائف من بني عمرو بن تميم وامّا الرباب فهو
تميم وعدي وعكل وسائر نطوبه فهؤلاء الثلاثة هم الرباب بنو عبد
مناه بن ادد بن طابخة بن الياس بن مضر وكان سعد كرب على النمر قاسرا وعلى قبائل

مذحج وسعد بن زيد مناه بن تميم وطوائف من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه
بنعمهم والصنائع وهم رقته قوم يكونون مع الملوك من ملوك العرب وملوك العرب بالعراق
منهم وكان مسلمة وهو غلفا على تغلب وبكر بن وائل وانما سمي مسلمة غلفاء لانه كان يغلف
راسه وكان عبد الله على عبد القيس وكان عبد القيس ناره على العرب وكان حجر وهو ابو
امرئ القيس على بني اسد وكانت بنو حرملة بن رماد بن مرة بن ادد بن الياس بن مضر على غطفان
والحارث هذا هو الذي غزا اهل اليمن واجلاهم الى يثرب فحصرهم الحميريون على الجبل واغار على بلاد
فارس وكان قد سار في اربعين الف حتى اذا كان بالعرب كتيبة مرزبان وعشرون الفا
وسار بذلك فرسانها اليهم وقاد الخيل الى اليمن وكان حوله بنو اسد وبنو مذحج حتى
اغار على فارس ثم رجع الى موضعه ثم احتاج الى ان يعد ذلك مرة اخرى فلم يرلاه ره ظاهرا وقع
الفرس وكان على فرس قباذ وضاحهم والمرزبان ملكه كذلك ستين سنة ثم وقع مسمار
رماة اسماه اللحمي وهو ابعلم فخرج حمارا كوالنام وصف المسمار باربعين رجلا
وسمى له لحمهم في الطريق فاسارهم حتى اتاهم وبارى مرسا موضع بين دبر والكوفة
فضرب عنقه وذلك ان الحارث الملك كان قد قتل في بني نصر ثلاثة عشر رجلا فلم
يسق المسد احدا ممن في يده فذلك قول امرئ القيس

ثم عجنا كي نستشفي واكي الملوك الذاهبساه المعجم معجم وهو كالكاف
دون ياء فارس والكتيبة اكثر من ذلك نقدم الشد على الخيل وغور يكثر زهاه
الا ما عجنا كي لسبسا واكي الملوك الذاهبساه
ملوك من بني عمرو بن حجر ساقوا الفسنة فضلوا بها
فلو في يوم مرعد كان صنوا واكن في ديار بني مرسا

في شعر طويل ثم ... الحارث الملك في ارض كلب بعد ذلك بناء سنين ثم رجع بنو مرة
حتى ملكوا على القبائل التي كانوا غلبتها فلم يزل امرهم على ذلك حتى بغى بعضهم على بعض وترك
سدوا واحلفت كلمتهم وارادكل واحد منهم ملكا فبعث بعضهم الى ملكة وعبث سرحيل بني تميم
فاغاروا على ملك حمير سلمة وهو ملك على تغلب وبكر بن وائل وايادا وفارس وعنز فامر انهم
لمير الواسغاروا حتى خف سرحيل الى سلمة وقال سرحيل لبني تميم لا يكبر عليكم امر
تعلبة وبكر فوالله ان الفي عمامة اعز الى من تميم احب الي ان الفي عمامة من تغلب سائر اليس في السلاح
فسار واحتى نفوا له الكلاب فقال كل واحد منهم ايكم يا بني برأس اخي فله مائة من الابل فقتل
فلما سمع بذلك هرب وتبعه فصاح بهم سرحيل وبكم يا بني تميم فلم يعطف عليه احد فاتى سلمة
وصار يقاتل حتى فاء ابو حسن الملك الله وقتل فاحتز راسه واتاه اخاه سلمة
فلما راى سلمة راس اخيه سقط على الارض فلما راى ابو حسن ما نزل به من الحزن
خاف منه فهرب وساعته ذهب ذلك اشعار فمر ذلك فوق شمس الحارث بن اخاه
سرحيل الا فتح الله البر احم كلها لو فتح بنو غاوف ... ذهب
فيها حارثوا عن بكم وبينهم ... والا ذنوا ما يجمع ...
في شعر طويل فلم يزل امره كذلك حتى اصاب ... بن حارثة وكان وعبث بنو ...
فعبث بحجر بن الحارث عبدا وهو ابو امرئ القيس وكان اسم امرئ القيس ... فعل امرئ القيس
من بني اسد خلقا عظيما لقتلهم اباه واتى بهم فسقاهم حتى كان من امرهم الذي ...
وحين عبد قيصر ملك الروم ما كان ولد لكحيبة بعد هذا ان شاء الله تعالى
اخبار امرئ القيس بن حجر الكندي كان حجر بن الحارث الملك بن عمرو المقصور
بن حجر آكل المرار بن عمرو ذي الاذعار الاكبر من الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع

بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع قال وواسم امرئ القيس سليمان وامرئ القيس لقبه
وقال ابو العباس محمد بن يزيد امرئ القيس بمنزلة عبد الله وعبد الله عمرو وفي اعرابه اربعة
اوجه يقال امرئ القيس بضم الراء والهمزة وقال امرئ القيس بفتح الراء وضم الهمزة
فمن ضم الراء والهمزة بغير الف وقال امرئ القيس بفتح الراء وضم الهمزة فمن ضم الراء والهمزة
والميم فانه مرفوع بضمتين وفتح الراء والميم قال هو معرب فرجمة واحدة على هذا يقول
اعجبني سعد امرئ القيس بكسر الميم والهمزة واعجبني سعد امرئ القيس بفتح الراء وكسر الهمزة واعجبني
سعد امرئ القيس بكسر الميم والهمزة هذا اعجبني سعد امرئ القيس والهمزة قال الاصمعي
حدثني مرجم عبد الله بن زياد اليحمدي وكانت امه العبدرد فتزوج رجلا والمرجم له كان
اروي لما حادث امرئ القيس بحجر واسقاه من الخمر وكان امرئ القيس كان صحبه
سرحيل فسأل الكاهن حتى قال له انه لما جعل يقول سقط طرده واحد عن نفسه
يعني سرحيل الى ان قال بن حجر فجعل يقتل في احياء العرب وابنه معلكة منهم
وكان يغير عليهم ويقتل في احيائهم قال وقال عبد الله بن زياد ان العبدرد قال الصاحبه
انصرف حتى ما اصيب ذكرت بعينه لي وخرجت نحو المربد فاذا انا بارد واب فدخلت الناحية
المرتفعة فصعدت فيه فبدر حوا بترعوه وهم خلفا ان يكون معهم سرعوم وسرب فاسبقني
بارهم حتى انتهيت الى علياء فاذا رجل مرقوء عن عذراء فانزع السير الى العدير

فانصرف فاذا قد سوغ مسفقا في الماء فعلم انه ركب اليوم وقد سبقها بيوم وراءه
ولا يدري حلجال قال ثم انصرف فاذا ينبغي صاحب الفلة ارجع فسأله عن شيء
فانصرف اليهن وغيب في الماء الى حلوقهن ثم قفل مسرعا فقلنا له لما احدثتنا حديث يوم
دارة حلجال فاخبرنا كما كان قال عبد الله بن رمان فقلت يا ابا فراس وكيف كان يوم
دارة حلجال فاحدثني جدي وابو مسعدة عنه حافظا فلما اسمع قال امرؤ القيس تاسفا لجارته من
قومه بعالية عسيس وانه طلبها ارمانا فلم يصل اليها وكان مختنا في طلب الغرة فتواعدا لليوم وهو
فلما كان ذلك اليوم قدر وهو يوم دارة حلجال وكان اخي احدهما فقدم الرجال
وخلف النساء وعنده والثقل والعسفا فمارى ذلك امرؤ القيس خلف بنو يمان رجلا
فوقف على رأس ثنية من ثنايا عسيس حتى اتته النساء فاذا قد سبقها فيمن معه فلما رأس
القدر قال لو نزلنا فاعسلنا في هذه القدر لعله ان يغنينا بعض الحمار فقال احداهن
وهن عوذ قعدن الى القدر فنزل وكبر عليهن وحلل القدر وما هن امرؤ القيس كذا
وهن عوذ فاحد سائر وهن قعود القدر ثم جمعها وقعد عليها وقال والله لا اعلم دارة
يوما ولو ملت القدر الى ان تنضج حتى تحرز كما هي فتكون لي التي تاخذ فوقها فامسكن كذلك
حتى اذا نضج اللحم وحسن انيضرب دون المرق الذي يريد فعند ذلك حدثت حدها
موضع فاتوقف حتى قسمت الفحيدة فلسمه ثم تابعن على ذلك حتى بقيت عسيس

فانصرف

فاسند بعالية ان يضع لها فتوقفها وانت لم تسند دوران كرجع بها كما خرجت
فخرجت تضطر لها معيلة ومدبرة وضع لها فاحدة فجلست والقى الشوء على
فقلن عند ما فقد حسنا رجوعا فقال اركب كل واحدة منكن ما ذي ان اكلم بها فقلن نعم فاخبرها
سفه وعروبة فقد تركتها وجمع اخيه حضا كمر فاخ ثار اعظمه وجعل يقطع
لهن فركبها رسلها واطاعها فيرمينه عن الخمر وهن ما كلن منه بشيء فصلت كانت
مقدمة في ركوبهن وخلفن العبد مع الكلب حتى سمعن وطرن وطيروا فلما
يعلمن قال احداهن ما احمق حسيسة واسأءة رأي ما ادركنا ما عمل صنيعه فقسمن
متاع راحلة سهمين وزدن نصف عنزة بحمل سنا فقال لها امرؤ القيس بئس الكرام
لنا لكنك لم تحملي معك وانت اصغر سنا ولم تعوذي فحملته على غارب بعيرها
فاما عمل لها وسحر ناقة في خدرها ودمائها هو ذا فقالت يا امرؤ القيس
فتعقرت بعيري فحكى امرؤ القيس قولها في سعرها في قصيدته التي قال
فقالت منذ كبرت حسيسة ... سقط اللوى بين الدخول فحومل
تقول وقد مال الغبيط بنا معا ... عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل
وزعم بعض الرواة ان اول بيت قاله في هذه القصيدة هذا والله اعلم وسار معهن حتى
نزلن مرتحى قفرة وقد حتى علم الطريق في هذه فقال في ذلك هذه القصيدة وقال
بعض كبرى حسيسة وصغرى حسيسة فهما لتحسان قال بعض الرواة
هذه القصيدة التي يقول فيها عن ابي عمرو الشيباني الا كرقال لما نزل امرؤ القيس بحجر الكندي
صاحب قرى امرأة من بني سعد فمر حديث وكان امرؤ القيس يعترض للشعراء ويزل علقمة
وكان صديقه فتذاكروا الشعر وادعى كل واحد منهما الفضل على صاحبه

فقال امرؤ القيس اذ سعرتك وقال علقمة انا سعرتك قال فقال تحاسعتما فرسك
والمحل امتد واقوا شعر مثل سعرك وهذا الحكم بيني وبينك يعني طابته امرأة
امرؤ القيس فبدأ امرؤ القيس بفرسه حليلتي مرابي على امر جبيب لتقضي لما لقول بعد
شعر فرسه والصيد حتى فرح وكان علقمة قال ذهبت من البحر في كل مذ
شعر فرسه الصيد كان قول امرئ القيس حت يقول
فللساق والهوب والسوط درة والمدبر منه وقع اهوج منعب
فعلقمة زعم ان الصواب درة والمدبر منه وقع اهوج منعب
فقال امرؤ القيس فضيلتها عاكما الى الطائية امرأته امرؤ القيس فقالت فرس
علقمة اجود فرسك هو شعرك قال وما قلت كذا قالت انك ضربت فرسك سوطك
وانه فرسه ضربا وحرثه بصوطك ودرته فرس علقمة نالا فرسه عنانه قال فطلقها
وانكحه علقمة فساك فرد ذكر حسب ومنزل سفط النوى بين الدخول فحومل
قال الاصمعي قيل لجاهلية لامتهم هي اجود منها ولم تقل في الاسلام امة هي اجود منها
قال المفضل المعاني ولم تقل في الجاهلية بمتهم هي اجود منها قال ولم
تقل وما سمعت مكومن قال ابو عبيدة اسم امرأة امرئ القيس قال ولم
تقل طالت بابلة الجمل فقيل كانت اجود منه الا انها قصيرة قال ابو عبيدة
وهو اول من شبه الجمل فقيل كانت اجود منه وجعل الفرس قيد فقد وهو اول من
وقف على طلل والذئب والرسوم فبكى وشبه الشعر قال ابن الكلبي اول من بكى في الديار من
وقف على طلل ابن خذام قال ابو عبيدة هو ابن خذام قال وهو كما ان
عمرو بن الحمام تميم بن مر بكى الديار كما بكى ابن خذام قال وهو كما ان

كان غداة البين يوم تحملوا لدى سمرات الحي ناقف حنظل
فكانه ناقف حنظل وناقف حنظل نقفها بظفره فان علمت صوت علم انها مدبرة خناه
نقفه يسمع لها خضخضة وسنه راكته كما يسمع عسلان الذئب فشبه نقفه
حنظل بكاء في الحنظل قال ابو عبيدة ان اول من قيد الاوابد امرؤ القيس زجر الكندي
يعني بقوله في صفة الفرس قيد الاوابد هيكل وشبهه الناس على ذلك وقال اعرابي
هو اول من شبه التفرج لونه بشوك السيال فقال
شبه مثل السندوس ولونه كشوك السيال وهو عرب نعت فاحش الاعشى
فقال باكرتها الاعراب في سنة نوم فرعت حال شوك السيال فاسود
الناس وهو ثمر فرعت فعاد عداء بين نور ونجوة واول من شبه الحمار عقلاه الوبر
وهو عود القلم وكره الاصمعي والكمء خشن وشبه الطلل بوحي الزبور في الغب
القرن من خشب قال لمن طلل ابصرته فحال كخط زبور في عسيب اليمانية
وتما انفرد قوله في بعاث فكان قلوب الخط اعجم رثها وباسا لذكراها البعاث فشاحب
فسبه سبعين بيتا في بيت واحد في السنة وشبه بعة انسانا بعير سنان
وهو قوله لابن طلاطي وسانا نعامة واسرحاء سرحان وتقريب تفعل
ووصف الناس في هذا الوصف واحدوه ولم يجتمع لهم ما اجتمع لم في بيت واحد وقد
ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال اعلم شعرائكم وكان في الطريق الحسن ساقه وسنه لواء وهو
يعود الشعراء فالنابغة قوله احسن ساقيه اي درة ساقيه يقال رجل احسن وامرأة حسنا
وكانا دقيقي الساق وهذا الوصف مما يمدح به الرجل ويذم به المرأة قال ابن
الكلبي قوم من بني يربوع يقال لبني صلى الله عليه وسلم فضلوا فرفعوا على غير ماء ملانا

لا يعدون على ماء منهم سد بركة اليمن ونصرها فيها هم كذلك اذ اقبل راكب على بعير له
فاسد بعض القوم سمعه من هو امرئ القيس حيث يقول
تيمما رأت ان السريعة همها وان البياض من فرائصها دامي
تحمحم العين التي عند حارك يفيض عليها القذل عرمضها طامي
العرمض والطامي واحد شبه الذي على وجه الماء فقال بعضهم لبعض هذا امرئ القيس
قال وانشده كما كتب هذا ضلال عنه واشار بيده اليه فاتوا فاذا هو راكب
واذا عليه العرمض والطحلب فسلم عليهم فنزلوا منه وارتحلوا وساروا حتى بلغوا النبي عليه السلام
ذلك رجل مذكور في التبابسة فيها مستبقى لي آخر خامل ثما يجيء يوم القيمة ومعه لواء
الشعراء تاره وذكر عمر بن الخطاب رحمه الله قال هو ابو الشعر اخبرهم عن شعره
قال ابو عبيدة معمر بن المثنى من فضله انه قال هذا اول من وقف على الاطلال والبكاء
وحكى للقيس ووصفها فهم ثم دعا داعيه على المسلمة فتبعوا اثره وهو اول من شبه
بعرق نضي والقوم والساع والقطا والقطر ووصف الفرس بالقطر والبرباح فشبهه
بالعرب على بسيطها ووصفها بهذه الصفة وشبهها بالكبريت يطول بها الكثب
وكل بسيط وان حسن فدون بسيطها من الشعر ياحدون وقد حرم بسيطها
وهو مام الشعر يقال ابو عبيدة اقتنى بشعر امرئ القيس وحده بن هرمز بن حجر
كان من حديث امرئ القيس بن حجر الكندي وقتل بني اسد
اباه وذلك انه كان ملكا على بني اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار فغضبوا
عليه بسبب شيء بلغهم عنه فقتلوه غيلة وكان الذي تولى قتله منهم علباء بن الحارث
احد بني كاهل وكان ابنه امرئ القيس بالشام فلما كان بحمص وبلغه الخبر

الرواة كان امرئ القيس بن حجر الكندي ملكا متسلسلا انتضل عن ملكه بنبه وكان نوه منه في الشعر
جعل يجول الشعر فيها هو ابوه عن ذلك بنبه فنحاه عن نفسه وصرده وكان امرئ القيس
يتعلل في احداثه بشرب كما ذكرنا فلما بلغه قتل بني اسد اباه وكان يشرب فيما يصنع كثيرا
وصلى الضحى كثيرا اليوم خمر وغدا امر فارسل اذا كسلا ثم ركض الخمر بخيل وخلف
امير الخمر وتعلل برسله وهو يلبس الطيب والابا تبرز امرأة حتى ياخذ ثيابه ثم سار
حتى نزل سكر وول فسالهم واجابوه وكانت كندة قد حالفت بعد الفرابة التي كانت بينهم
وذلك ان ثعلبة وابا مرثد ابني معن بن مرثد بن مذحج بن عمرو بن مرثد قولت لكندة معاونة وتنصر
بني كندة فكل كندة من ولدها فان امرأ القيس جمع جموعا من بكر وتغلب بن وائل وغيرهم من
صفا لبكر بن وائل وبرجم بن مرثد بن بني اسد لحي من هم كاهل بني اسد وهم كاهلون بنو اسد
وقال نفر ان امرأ القيس لما سار بجمعه ذكر بني اسد وهم كاهلون بنو اسد فلما
كانت الليلة التي يصبحهم فيها بادر فنزل بكثيب وزنده فشار الليلة ذلك فقال لغلام من
موضعه فمر علينا وهاتنا وكان مسكرا وحمل امرأ القيس بقوت ما رأيت كالليلة
قط فقال علي بتركي فقضا فجاء بنام فارسلها مثلا ثم قال اهل سبع ركلي فاركلوا
وبقي في الدار سوكانه جرسهم وصبحهم امرأ القيس بالجمع فوقع سبيا كانه فصيل منهم
قتلا ذريعا واقبل اصحابه يا آل الرات الهمام فقالت امرأة منهم واللات انها لسكى
ما تكن بنارك وانما نارك بنو اسد وتكن سوكانه فكف عنهم وقد شرع في نهب فسلك
الا بالهوينى يعني برزوم هم لسعا فلم ينصبوا
وفاهم جندهم بدي علي وبالا سقاس ما كان العقاب
واظهر علباء حربا نصبا فولوا وادركته صفر الوطاب

قوله وفاهم حتفهم بيدي علي بعني بني كنانه وعلوهم عبيدهما من كنانه وانما سمي
علبا على سبعود الفساق وكان قد بزوج بامه بعد ابيه قربا في محرم فسب السبزه
ويروى ايضا وفاهم جدهم بيني ابيهم لان بني كنانه اخوه بني اسد وسواديهم في
الست وهم بنو كنانه بن خزيمه وبنو اسد بن خزيمه قال ثم ان امر الفسل سار على
امار القوم متتابعهم وادركهم ظهرا وقد قطعت خيلهم وبنو اسد يحامون فاقتتلوا
حتى كثرت القتلى والجراحات فيهم وحجز بينهم الليل وهرب بنو اسد فركبوا فلما اصبح
امر الفسل اراد ان سعتهم فابت عليه بكر وتغلب وقالوا قد اصطلحنا فقال والله لادع
اسدنا اعلم وكانه وابيد بني كاهل قتلوا هذا ما لا يمكن وقتلت قوما برأسهم
امر الفسل وبوعدهم وقا
بالهف نفسي ان خطين كاهلا
ناشه لا يذهب سخيي با
وخيرهم قد علموا انسما
بكملسا والمسل السنوا هلا
مقرا لا واحرا ما وائلا
ثم ان امر الفسل خرج مرتوره ذلك الى اليمن فبعض مقاول حمير فاتى مرثد بن
بن حدان الحميري فسبيه ومنه حمله فاتى من حمير وفات من الخبر
امر الفسل وقول علم وذلك قوله امر الفسل واد بن عوام بن نصر بن ازد بن الغوث
وقد يقول ايضا وكانا ابناء وقد قتل امر القيس وربيعا الفلا والمحدا كثر ان

ثم ان قد مل رسل له ذلك الحس واحمد حمله حمل والم فصمها الى الحسن حمير وجمع واستطاع
في جبل عظيمه ثم سار بهم موجه والم يريد بني اسد فلما انه لجمع ناس من بني
اسد يامرون في امر الفسل منهم سويد بن ربعه ومعربا لكد وحنظله بن الغايش بن مرثد بن سعد
فسمعهم حلوس يامرون في امر الفسل اذ وقع غراب فوقع بارائهم وكان سويد عارفا
بزجر الطير فقال ان نعب الغراب بلابا وغاب معانا وطار بانا ثم وقع ثم مشى قليلا
كان في ذلك نظر فنعل الغراب ذلك فقال سويد لبعضهم اقتلوها فاذا اخذتها
جلد فقال سويد انذركم عن كتيبه حمر اخرب كوكم الصحراء ومن بنى بناء السماء
ثم طار الغراب وشبص في اثره فقال سويد شبص سلاحه وسط جناحه ومشى طبا خبره
ثم نعب اربعا ثم طار فوقع على صخره فقال سويد اقتلوها فان كان يكون
فهي كسا بسته فوجدوا سه وان كان يكون سويد كذب فقد هلكنا قوما لكنا فاخبرنا
فقتلوه فاذا اكتها اسود فقال لهم انه سيسير امر الفسل اليهم فجمعوا ثم خرجوا بها
حتى خرجوا الى موضع خندق وكان منهم بطن الحرب وامر الفسل في اثارهم حتى نزل
الى المنزل الذي ارتحلوا منه فاذا هو بامره لم ترتحل منها فقال لها ليس سويد بن ربعه
واحده واشرف على اسد بعض الجبل فاوقع بهم وقتل فيهم قتلا ذريعا حتى كادت
تفنيهم وسباسبا كثيره واكبا له حتى القفلهم على راس الجبل حتى سلع ذلك
وهو اصل الجبل عند قرار بعض فجعل يقتل الرجل بعد الرجل فقيل له لو قتلت بني آدم على مر الدهر
ما بلغت هذا وهم محصنون فاصبح على رباتهم فقال لحمى الجبل حتى تلع الحصن واستحر
القتل في بني مالكه عمرو وكاهل وابادوا بني صعب بن لمد وبني حمله بن اسد وجعل

للتخفيف والحصار ه وكذلك اسد سودين فالبوم اشرب غير مستخف على بني والبوم اشرب
فسكن الباء طلبا للتخفيف والحصار والعرب تخفف الكسرة والصحيح طلبا للتخفيف
كعواسة ونعصر من الباس والمسك اعصرن اذا دعصر فحفف ومثل هذا وقولهم وكلامهم
كثير وقوله غير مستخف معناه غير مستوخم والواغل الداخل في القوم وليس منهم وهو
مثل الطفيلي يطفل على الشراب خاصة وزعموا ان دعاء الزنج والطفيلي مولد ليس من كلام العرب
خروج مئ الى مصر مكة الزوم يستصرخ على المدبر رماء السماء اللحجي وما كان
قال فلما قتل امرؤ القيس بن اسد واخذ ثأره من بعضهم ابناه ولم يسق في نفسه غير بني اسد نصب
لبني المدبر رماء السماء اللحجي بعد الكديس فتلهم بدعائه بارض مزينة وهو موضع
بناحية الكوفة وما كان سبب دعائه وقتل المدبر رماء هو الذكر من بني اسد في قتل حجر
ابا امرئ القيس وهو وفد واعانهم على ذلك وفد كان ملوكنده والحرث رماء وحجر
شديد بن الحارث الملك ملك كندة وهي عمة امرئ القيس بن حجر احتمله وهي ام عمرو الملك
فلما نصر بن الحجاج واما حرج امرؤ القيس الى مصر يستنجده ان خمر لم يكن لنفسه على
المدبر رماء السماء واما نصروه على بني اسد لغزوه بعد ذلك حرج امرؤ القيس الى مصر
الزوم يستمد فاحرج معه مولاه بعد الدفع وعمرو بن قميئة الشاعر احد بني قيس
بن ثعلبة وهو دعاء ادراعة وكراعه وجميع بهلاحر وحسمة السموأل رعاديا العساني
ملكها وهو يومئذ بمصر مكة الزوم فلما دخل المدبر رماء على صاحبه وهو عمرو بن قميئة البكري
في دار الزوم ملكا وذلك ان نزيدين فقد امرؤ القيس ما حالك فقال خلفنا وراءنا
من لا نذم حاله والبدر كالبدر عمر فمضى امرؤ القيس وهو يعوي الصبي ليسمع ذلك

Cornell University Library

سما لك سوف بقدما كان اقصرا ... وحلت سليمى بطن طى فعرعرا
كما شة بات وفي العلز دونها ... محاذرة عسان والحي بعمرا
يعني طعن الحي يوم تحملوا ... الى الجانب الاعلى فلاج فرعل شمرا
فبتهم في الحال لما راءتهم ... حدايق در مرا وسفنا مقمرا
او الكرعاب من كبل ابن ماسر ... دوين لقنفا اللاتي بلبن المشقرا
سواموحنا راسد روعه ... واخرج قنوانا من البسر احمرا
حمته سو الزباء مزال نامس ... ناشا لهم حتى اقروا وقرا
وارد بي المرباء واعيم رهوة ... واكما مدحتى اذا هو المرا
اطافت به حلان عند حافة ... سرد ذفر الغر حتى كتمرا
كان دمي سعف على طور مرمر ... كما مر بنشاحد مرسنا مصورا
فرا مر في صوكن وصوة حمير ... تحلس بالونا وسدرا معزرا
ورح ساقي حفه حمرته ... ساك ملمو كم المسك اذ قرا
وبابا وعلوتا من الهند داكنا ... وريدا ولتا والكساء المفترا
علفن برهن مرحبي بدارع ... نبط سليمي وشق حبلها فتبترا
وكان لها في سالف الدهر خلة ... تنارف بالقصر في الحباء المبترا
وادما لها مهاة ربع فلية ... كما ذعرت كاس الصنوج الحمترا
سريعة اذا اوابتلوحها البلى ... براحم بني الغوث الرخص الاكترا
الا اسماء اسمى وزها قد تعذرا ... سبيل ان ابدات بالوذ اجدرا
على اهلي الصالحي وقلت ... على جمل دوص الركاب واوجرا

قطع لبلب

تقطع اسباب اللبانة والهوى ... عشية جاوزنا حماة وشيزرا
فلما اسجنوا والآل دونها ... نصب فلم يطمع بسكة مطمرا
يسير بضبح العود منه كما اتى ... احو الحمة الملوي على من تعذرا
ولم يسقني ما قد لقيت صعابا ... وحملا لها كالقرم ما كدت ابرما
كان فرا الاعراض مزدون سربه ... وورد الغمر عامدا لعصورا
فدع ذا وسل الهم عنك بجسرة ... دمول اذا ام النهار وهجرا
تقطع غيطانا كان متونها ... اذا طهرت لكا ملاء مسترا
يعبد بنى المسكين كما تمرى لها ... هزا جنبا مسحارة
تطاير طيرا الحصى بمناسم ... صلاب النحى ملتوية عرامعرا
كان الحصى من خلفها وامامها ... اذا كلبه رجلها حذف اعسرا
كان صليل المرو حين تشدّه ... صليل زنوف ينتقدن بعبقرا
هو المرسل الاولاف من وجناعط ... بني اسد حزنا من الارض اوعرا
تكاد صاحي لما راى الدير دونه ... وابصر اما لاحقين بقيصرا
واصفر ان حف مسلى يسير بري منه الفرابي ازورارا
عليها فتى لم تحل الارض مثله ... ابر بميثاق واوفى واصبرا
ولو شاء كان الغور من حيث يمبر ... ولكنه عمد الى الروم اقفرا
فقلت له كف عنك انا نحاول ملكا او نموت فنعذرا
فاني اذن اندب مهلكا ... يسير بري منه الفرابي ازورارا
على اذكا بهندي ملناء اذا سافه الغود التاطي جرجرا

وجماله وعقله وكمال امره وفرط قدره وكرمه وفضله وزوجه ابنته ووعده
النصر واقام عنده ما اقام بعد ما ابتنى بابنة نصير ثم تذكر اهله وما هو فيه
فكلم نصيرا في ذلك وطلب منه ما هو وعده النصر لخمسة بخمس عظيم واعطاه
كراعا وسلاحا وكان عند نصير رجل فارسي اسمه بقال له الطماح فلما راى ما منع
نصير عند امر النفس واكرامه وتقريبه اساء به الظن فمضى به الى نصير وقال
اندري ما تقول هذا العربي قال نصير وما يقول قال يقول ان ظفرت بعدي
عطف على ملك الروم قتلته واستلبت ملكه فلم يتهمه نصير في قوله ذلك وقال عبد
رجل جاءنا ولم نعرفه ولم نكن له باحرم وكرمناه وزوجناه اكرمنا واعطى جزيل
ثم يدبر علينا هلاكنا فلم يزل يعمل عليه فلما نعسه الحبس وبار امر النفس وجد نصير
الى امره رجلا مرضيا عنده ومعه جماعة من قومه وقال اقرا عليه السلام وقل له ان الملك قد بعث
اليك بحلة ينتسبها لبكرمك فاذا غسلت يداك وقلمت اظفارك والبسها وادخل في الحمام فاذا
خرج من بيت سنة اياها فادركه الداخل بالحلة وهو في الحمام فانفرد به
قتله ولذلك كان يسمى داء الفرج فدفع الرجل فلم يسمها فاخذ حلته وجمع غلمانه
وجنده وصار وجه مرة الى قتله ولذلك قوله في قصيدته

لقد طمح الطماح من بعد ابرصه ... لمطمح عين ليس عنها بمطمح

ولم يزل دائما بعد نصر حميدة ... ويملا بالنهاء والخير اوطاني

ثم ذكر الحسد بما لله عز وجل الى جانبه فيما بين ملك الروم فقال اعوذ بالله من كل
حاسد اذا حسد ... وانى مفهم ما اهم فقام عنه

على كل مغموص الدنانى معوز ... يريد الثريا ان يلم فارض بسيره

افتكر جاب الغصى مع ضرة ... ترى الماء من اعطافه قد تحدره

اذا رعد وجاسه كلا ثمانى ... مسى الهبيدا في ذراه تمرغ فيره

لقد انكرتني بعلك واهلها ... وابن جرير في وفي جمعي نكيره

تسم بروق المزن ان مصابه ... وان شئ يفنى عبد ياسر عميره

ترى الفاصرات الطرف لو دب محول ... من الذر فوق الاتب منها لاثره

له لولا ان امسى وهو امرها سم ... قريرة العين الساسة بسكيره

ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا ... بكاء على عمرو وما كان اهتمرا

اذا قلب هذا صاحب صدمية ... ودرت به العنبان يبتل احمره

كذلك دهرنا اصاب صلاحنا ... واتبع ان الاحاني وبعثره

فكنا اناسا في عروة وفيل ... ورسا بقلا والمجد اكرم اكثره

وما جبنت خيلي ولكن تكرمت ... مرابطها من بربعيص ومسهر

وما ارتبت يوما صاح قد شهدته ... بنادر وان النبل فوق ظهوره

يوم مثل يوم في قدور نظلنه ... كاني واصحابي على قرن اعفره

فهل انا مس بئس سوط وجدته ... وهل انا في حي قنسرين مسمر

قال فلما قدم امر النفس على نصير ودخل عليه سلم عليه قال انا من اهل بيت كان
له الملك والعز فعلا على فرعون امره وقاهر حتى ول الملك ورماه الله بالنهم
واللحم وقد رجوت ان يرد الله علينا ملكنا قال ولم يكن في الحكم وفي العرب
احد من قضاة [illegible] الكندي قال فقد كلم نصيرا كلمة اعجبته فاراى من فصاحة

وجمالة وعقله وكمال امره وفرط قدره وكرمه وقربه وزوجه ابنته ووعده
النصر واقام عنده ما اقام بعدما ابتنى بابنته بمصر ثم تذكر اهله وما هو فيه
فكلم نصيرا في ذلك وطلب منه ما هو وعده به النصر لذخيرة كنز عظيم واعطاه
كراعا وسلاحا وكان عند نصير رجل مرسى اسمه بقال له الصباح فلما راى ما منع
نصير عند امر النمس من اكرامه وتقريبه اساء ادبه عمه وشى به الى نصير وقال
انه يدري ما يقول هذا العربي قال نصير وما يقول قال يقول اذا ظفرت بغداد
عطف على ملك الروم فقتله واستلب ملكه فلم يتهمه نصير في قوله ذلك وقال هذا
رجل جاءنا ولم يعرفه ولم يكن له باحد معرفة ورفعناه كبرلمنا واعطيناه جنسا
ثم يدبر في هلاكنا فيتم ما يعمله معه فلما بلغه الخبر وصار امر النمس وجد نصير
في امره ولحقه مرض شديد ومغث حتى مرض وقال قد اعلم السلام وقالوا ان الملك قد مات
الكبد كحلة يسمونها الكمكدة فاذا علت بماء ورد والسنج وادخر في الحمام فاذا
خرج من فاسنة اياها فادركه الرجل بالحلة وهو في الحمام فبرء وكان به جروح قد
اندملت ولذلك كان يسمى داء الفرح فدفع الرجل قدر ما لبسها ساقط حلته وجمع لحمه
جسده وصار فرحه مرفوعا الى الدنيا ولذلك قوله في قصيدته

لقد ظهر الصباح فرغد ما له رصيد ... لبلبسي وزاده ما لبسا

ولذلك ترجم دائما بعد نصر حمة ... وبلبلبسي والحمراء وبسا

يعني بالحمراء الحلة بعلة الدم والجاسة في لغة بني ايوب

اخبار ان خطوب ... وابي مغنم ما اهم فام عنه

على كل مفصوص المدائن معول ... يريد الثريا بالنبل فارض بسرحه

افتكر جاب العصى ممطرة ... ترى الماء من اعطافه قد تحدرا

اذا رعد وجاسه كلما ... سمى الهيدبا في ذراه تمزقا

لقد انكرتني بعلبك واهلها ... وبالبحر والقريا حمى ان انكرا

تسم بروق المزن انى مصابة ... واسقى بقنى عبك يا سيد عبزرا

والفاصرات الطرف لو دب محول ... من الذر فوق الاتب منها لاثرا

له الويل ان امسى وامها سم ... وبسرة الباسة اسى بسكرا

ارى ام عمرو دمعها قد تحدرا ... بكاء على عمرو وما كان اصبرا

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته ... وقرت به العينان بدلت آخرا

كذلك دهرنا اصاحب صاحبا ... ويرمي الناس الاحابي ويعثرا

فكنا اناسا قد عروه وذلل ... وربا القلا والمجد اكرم اكثرا

وما حبب حلي ولكن بكرت ... مرابطه من برقيص ومسورا

اذا رتب يوم مصيخ ... فيشهده بنا دوران الذل فوق ظهوره

وهل يسلمن في دورنا قلنسوة ... كاني واصحابي على قرب اعفرا

فهل انا من بئس سوى ان وجدته ... وهل انا في حي فنسن بسمرا

قال فلما قدم امر النمس على نصير ورحل على حسب ذلك قال نام اهل بغداد
له الملك والعرب فعلما علم ذلك سر وصبر وقال هو قول اسيد رماء الكعبة
الحبشة وقد رحل كان نزل به علما ملكنا قال ولم يكن بي العجم والعرب
اعجمة مما رأى من فصاحة [illegible] يرحل الكندي قال فقد كلم شعرا وكلمة اعجمة مما رأى من فصاحة

احاربنا انا عربان هاهنا ... وكل عرب للعرب سبة
وان نصلنا فالولاية بيننا ... وان نحربنا فالعرب غربة
فلا تفن بالموت فا ... كم طعنه مصمتة وحطبة مكفرة وجفنة مدعرة
قد عودت بانفرة ... وبيت بانفرة وفرس ... وقبر هنا لك ويرجع الى الحسن الى الصبر والدعة
وما وبى داعى الهدم فعلسا ... احادان بربندا ى فانكسا
الم يرم الدار الكسا فعسعسا ... كابى اباحى ذا واكلم احرسا
يعلوان اهل الدار اصحر مكانه ... وحبسا معللا عبة ومعربان
فلا سكر وبى ابى اباحاركم ... لبانى الحى عوفا نفساه
فاما ترينى كم اعتص ساعة ... فرالتل الان كل فانفساه
فقارت مكر وسكر سرواته ... وطاعن عن الحى حتى بيب
يوم ث يوم قد روح مرخة ... حبسا الى السفن الكواعب امله
يرعى الصوانى اذاه سبعة ... كما رعوى غط البصوا غساه
اهل يحس وقل ما له ... ولا ترى النفس فوساه
وما حصر بر اللبالى كما ارى ... يوم دراعى اقوم فالسنت
وبلد فرد دم نقد صحة ... فبالكما نعى وبكوس اوساه
فلوانها نفس ملوب سوتة ... ولكنها نفس بسافط نسان
لقد طمح الطمع حر بعد رضة ... لعلسى مزدانة بلنت

الا ان بعد العدم للمرء شوة ... وبعد المسا طول عمر وملساه

وقال ايضا

احار بن عمرو كانى خمر ... ويعدو على المرء ما يامره
الا واسكا اسه العامرى ... لا يدعى القوم انى افره
تميم بن مر واسا عمها ... وكندة حولى جمعا حاضره
سكاسكها والسكون الكرام ... واحيا معاوية ذوى المفخره
وصد الصدا الصدد الحصى ... عضاب غرس بناه لمن
بحان الوجوه كرام الجدود ... اولئك قومى فجئنى بمثل عشره
ملوك الورى واسود الثرى ... يطوفون حولى عبد الله عشره
اذا ركبوا الخيل واستلأموا ... تحرقت الارض واليوم قمره
تروح من حتى مرة بكر ... وما تضرب البيض لو تنظره
مرح حديقة غراء ... ام الهلى فى ابرهم مجدبة
وسائلة عن حبة السيف ... وفى فرسانها ورحى هذره
وهز بصدقلوب الرجال ... واقدامنا بالاعمر ورحره
رمى سنه اصاب لقوا ... عداه الردى فلم تنصره
فاسبل دمعى كمثل الجمان ... او الدر فرقه المنحدره
اذا هى سمى النزف ... يقرعه بالكف النهره
يرهرهه حوض بحصبة ... كحى عوبة الدابة المفجره
نور الصدر فيه الكلام ... تقبر عن ذى غرة وحصره

كأن المدام وصوب الغمام ... وريح الخزامى ونشر العصبه
تعلل بها إذا هجرت ... إذا طرب الطائر المستحره
فت كاكد لها البل التمام ... والقلب خشية مقشعره
فلما دنوت تسدت لنا ... فنوقا نسيء ونوقا احره
فلم يرنا كالذي كا ... ن منا ولم يفتن منا الذي
وقد رابنا قولها ها ... ه ... وحكى الحقف ستر تستره
وقد أعهدي ومع العاصمات ... وكل بمرباءة معقره
كبركة نعم راد ... سمع بصفر طلوب نكره
لها صفر وسط جنح الصلوع ... سوح طلوب سقاط السره
وأنت بانة في السا ... قلب هلب فلا تبصره
فكبر عليه لمسراده ... كما جل ظهر اللباب المحزر
فضرج عن عضله ... كما تسدر الحمار النقره
وأركب في الروع خيفانة ... كأن وحيها سقب ينسدر
لها حادر مثل لوح الأديم ... ركت فيه وصف عجز
وساقان كفاهما أصفقا ... لحم حمانيتهما مسمر
لها عجز كصفاة المسل ... سرعتها حجاف مصر
لها ذنب مثل ذيل العروس ... سدته شرجا من ذبر
لها مسيان حظاه كما ... أكب لمساعدة الممره
لها بأس كلون العقاب ... سولفق إذا أمر نكره

وإن أقبل فله دبداء ... ة ... وإن أدبر ففيه مكملة
وإن أعرض فلك سرعوفة ... لها ذنب حلفها مسطر
وساقه كسحوق اللبان ... أصر فيها الهوى التقره
لها عدر كغرون النسا ... ء كن في يوم ريح وصبره
لها جبهة كسراة المجن ... خدفه الصانع المعدره
لها منخر كوجار الضباع ... فمسرح إذا شنهر
وبعد الكدوكده الطي ... احطاه الحارف المعدره
وعين لها حدرة بدرة ... شقت ماقيهما مناخره
ولسوط فيها مجال كما ... يمر ذو سرد مهمر
لها وثبات كصوب الغمام ... فوق رخطاء ووابل مطره

حسلاي على ملوك كما ... بعد صوب امرء القيس بن حجر ورجوع منذر الى هند كر

حدثا سفر قيس قال قدم امرؤ القيس بن حجر في طريقه عند منصرفه من عند قيصر
ملك الروم صوف امر كنده فرعده وخلف كما به فقام فيهم ابن عمه عمرو بن كر
بن مرثد بن الحارث الملك المنصور بن أكل المرار بن معاوية الأكرمين الحارث
الأكبر معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كنده وهو ثور بن مرتع فجمع كنده وكر
ثم رجع الى ارض نزار فوردت لهم حصر موت وعمرو هذا على حجر هم وكانت بنو الحارث
الأصور معاوية على حجر هم فوملكوا معدي كرب معاوية بن حجر عدي بن ربيعة
بن معاوية بن الحارث الأصور معاوية الأكرمين الحارث الأكبر معاوية بن ثور

بن مرة بن معاوية بن حديج وهو ابن مرة وهو معدي كرب هو جد سعد بن
كليب الذي وقع بجدث سهم وصار معدي كرب بن معاوية يحرب كليب وصار
عمرو اخا لمعدي كرب في حرب آخر فلما رأى الملك النعمان هلك عمرو اخا بني كرب وقام مرثد
عمرو بن يزيد بن رجيل بن الخلاب بن الحارث بن الحارث بن الملك عمرو المقصور اكل المرار بن
عمرو بن معاوية وترك السكون وبنى عمرو بن معاوية ان يملكوا عليهم فاجابتهم الحمنة
منهم الذلك وانت على بن الحارث الاصغر بن معاوية وبايعته السكون وبنو عمرو بن معاوية
ووقع الخلاف بين بني الحارث الاصغر بن معاوية وبنو عمرو بن معاوية فقام السكون
فصار عمرو بن يزيد بن رجيل بن الحارث الاصغر بن معاوية وسار مع عمرو بن يزيد بن رجيل
وبايعته بنو عمرو بن معاوية ومعهم السكون على حضرموت فبنى الحضرمي وهو حضرموت
فيه وجاء بن عمرو بن معاوية برجل يقال له اسامة بن سعد اسمه سعد اسمه بن السكون
بن عمرو بن معاوية فسماه سواد بن الاصغر بن معاوية وبنو عمرو بن معدي كرب حذاء سعد
بن عمرو بن السكون فسموا بسعد بن عمرو بن حجر بن الحارث وعمل بن عمرو
بن الحارث بن الاصغر بن معاوية فخرجت عليهم ابنة لهم وعليها
قميص وحذاء فضحكهم وقتل معدي كرب ابو الاسعث بوصيد صنعاء وجهه
بن كرب فاسرى فرأى رشده ووهب الزبير وعوف بن سلمة بن مالك احد بني الاصغر بن معاوية
وهو بن عمه فعمل عنه فقال انا بريكم البوم والله ارأى حتى يرد حمير هذا فعلت
سواد بن الاصغر بن حجر ... كن اسمنا حمل عند الله وكون وقد
بوهبة فاصطفوا كندة ثم حمل سواد بن الاصغر بن معاوية فعلب في بني عمرو
بن معاوية بن السكون وصاحبهم وسرواي فهزمهم بكتمر وزيد بن رجيل واخاه الهمام بن

بزيد فاخذ حرير ثم حالف سوعمرو بن معاوية وبعثهم بنو الحارث الاصغر بن معاوية بن
بفضل وباسر فلما رأكوهم بدا من سوعمرو بن معاوية فكبروا على بني الحارث
الاصغر بن معاوية فصدقوهم القتال حتى كبرت بنو هم القفلي والمراجاب
واسلمت سواد بن الحارث الاصغر بن معاوية واستعدت سوعمرو بن معاوية فكان
في بني الحارث من الاسارى وقتلى عمرو بن يزيد واخاه الهمام بن يزيد واكثرت
سواد الحارث وطرب بهم سوعمرو بن معاوية فحالف السكون واخذ اعمرو بن يزيد واخاه
وهما حربان فما ابقى بيدهم فلما انا صفا امر بني عمرو بن معاوية عرجوا حربهم
سواد الحارث الاصغر بن معاوية وكان ملك بني الحارث الاصغر معدي كرب فلما سلم الامر لهم
بكلهم الفضل فراسلوا حتى ادعت سوعمرو بن معاوية لمعدي كرب فملكوه على الجميع
وكان ابو الحمر عمرو بن يزيد بن رجيل بن الحارث الملك صبيا صغيرا فلما استوكبر
خلص ملك الملكة وبغى على الاصغر بن معاوية الى ان قتلهم الى ان ملكه والحارث
وكان المحمل الملك محمل ثم ان معدي كرب دعاهم الى الغدر بابي الحمر فقال ابو الحمر
بن الحارث انما اساء لكم ليجعلنا لقمة دونكم ونحن نحن انا الوسايد وابناءها لكم
فسمعه ملكه بن شنصات بن جديح بن امرئ القيس بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر
بن معاوية فقال وهي خالة ابي الحمر حتى الشماء ان تسق والارض ان كان هذا لحقا فاخذ
بن ... صغار الارض ثم قال يا مسي هذا فقالت هذا صفت قال والله لتوارث
بنو هذا ما وهو هون بشوكة ثم انطلق حتى اتى بني عمرو بن معاوية فاعتزلهم وزيد بن
واعتزلوا السكون فاخذته فلما هم ان يسلم بني الحارث دفاعا عنه رجل من بني
بن عمرو بن معاوية وصار امره عندهم حتى شتمهم عنده فلما راى ابو الحمر ضعفا امره وكان النبي

وحسد عمار وساسى عمرو بن معاوية والتكلوب فقال اني قد بعثت عمارا حاولت
من ملك قومي الذي قد سخر بهم والحرب ولست اراك ملكي عند قاص يعني
معدي كرب حتى اسعف واما عبد بني الحارث ما جعلني الا رض وما انصف اما علي
على قوام سيفي وانا سار الى احد ملكي الا عاجلا سنجده فانهما نرون واني اقصد
فقال له الحجر بن النعمان بن عمرو بن الحرث عمرو بن معاوية ان مضيت الى مصر وكثر
باساءك الله ما صنع بابن عمك امرئ القيس بن حجر فحري ان يسخى ملكك فتندع الى مصر
فقال الحصين بن ضمرة السكوني انما اردت ان تفجعه الملوك كلها فلعلك املت ان تعود
ملك بني عمرو بن معاوية في بني الحرث دون بني الحارث الملك كلا ان قتل ذلك مرة
لو مع ملكك واصاب ملكهم افضل على اي حر فقال اكذا بك اللعين ان امشي مصر فتندر
انما اسعه طالبا ساره لملكك فمصر امرئ القيس وقصد الكرد واكب طريق اللص
الى عمان ثم انصت عن عمان فقال ابو الحر رصد ابو حدرد فخرج ابو الحر
سوحتى اتى كسرى بمصر على ثوبه فلما قدم على كسرى اذن له فدخل على فاعجبه
كسرى ثم اقبل ابو الحر على ملكه كسرى وساءله النصره وقال اني رجل من اساءة الملوك
علي من ملكي وهو دوني فوعده ونفسه ثم مكث باربعة آلاف فارس والساوة
ورجع بهم ابو الحر مصلتا الى قومه بحضرموت فاناهم الخبر فعظم ذلك على
بني الحارث الاصغر فقال معدي كرب بن معاوية بن جبلة في ذلك
فجاء ابو الحر بن عمرو الغزيمة يداهنه عن منازلها الكتب النصره
ثم ضمه فرس بوس حدهم على ضفاف الجبل هوا من نصره
[illegible] الواحه حتى انتهى الى كاظمه ومعه الكتاب فلما نظر الى وجهه بلا بعد

فقال الى بدر

فقالوا اني بدهب سامع هذا الشموم فلما اشتد وجعه قالوا له فبلغ هذه الغاية
فاكتب لنا الى الملك انك قد اذنا فكتب لهم فانصرفوا راجعين الى كسرى وحق عن
الى الخبر ما كان به فخرج الى الطائف الى الحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب
فداواه حتى صلح واهدى له سمنة وعسلا وهما ابو زياد وامه نمارة بنت لقيم
فاسقطت به علته فمات في الطريق فقال امرؤ القيس بن حجر الكندي من حدج
بن امرئ القيس بن معدي كرب بن معاوية بن الحارث الاصغر يرثيه

نأت سعدى وقد شعرت اما الحين بما قد لعب في النوالك
2 لمنطت بك الركاب ابن ... اللعن حتى حللت بالمالك
استجاع فان اسجع وليت ... هموس الشرى الى السالك
اجوادا ذات احود مرسل ... ذعاما من مشل هضالك
اكريما فانت اكرم من صمت ... حصان وفرسني والتقالك
استحر في الف الف مرة ... مرادا ماكث وحوم الرجالك
انحر في عامر وازرق ... ص وما جمعوا اليوم المجالك

فلما مات ابو الحر استعمل مرثد بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بركندة وهو حين سعف
بن شفى الكندي ثم كان بعده ابنه شفى بن معدي كرب ملك كندة بعد ابيه وهو الذي
فيه يقول الاعشى يمدحه حالفه وفيه فضائله كثيرة ومدح مدحه فيها فمن ذلك قصيدته التي يقول فيها
اتاك بحر غابه من يلمن ... ام الجبل وه كما مكذم
وقصيدته التي يقول فيها ايضا
العصيده التي قالها لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء الا عناء اغن
فلم يزل شفى بن معدي كرب ملكا على كندة بعد ابيه الى ان قتله مراد وولى بعده منهم عمرو بن الملوك

ثم ولي الامر كندة وملكهم من بعده الاسعد بن معدي كرب فكان
الاسعد ملك كندة وهو آخر ملوكهم فلم يزل فيهم ملكا الى مجاءة الاسلام
وادرك الاسعد الاسلام وابى النبي صلى الله عليه وآله وبسط له رداءه واجلسه عليه
وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي كبير قوم فاكرموها وهذه الهاء للمبالغة
كقولهم للدهية داهاة وعلامة وفد يروى عن النبي صلى الله عليه وآله مثل هذا الفعل
في جماعة كثيرة منهم خطابة بن يزيد ومنهم الاسعد وقيس بن عاصم وحرير بن عبد الله البجلي
وكان يستدفأ وريد بن الصمة الجشمي الفارس المشهور والرئيس المذكور الذي قال
فيه رسول الله صلى الله عليه وآله كل مذكور دون ما يوصف الا ما ريد الخير
فسماه النبي صلى الله عليه وآله يزيد الخير وكان في الجاهلية اسمه يزيد الجشع فمر اربد الاسعد
بن قيس وكان جماع اليمانية شر وبعد الخير وهو الذي جرح معاوية بن ثور
سعد عنه حتى كاه عنه وشوهه ذلك مدة عمره وبقول الناس وبو الى آخر الدهر
فلما بلغ اربد اخذه وقاده وقال والله لتسلمن الي او لاضربن عنقك فلم يزل يكدك الى الدهر فاعطاه
عن اباء وراى رأيه في ملكه لنفسه وقال

موعدنا اليوم رياض الصنج ... لا يصلح الزاد بغير ملح
لا كاوه ولا مقيد بقيد ... لا صلح للقوم ولا للصلح
حتى يرى القوم بقاع سمح

والاسعد هو الذي زوجه ابو بكر الصديق رضي الله عنه لما اتاه اسيرا حين ارتد قيس
ابن مكشوح المرادي ثم كلف عليا بما ساء فلما اطلعه ارسل الى عمر بن ابي طالب يطلب
[illegible] فاتى علي وقال على اي ما حدر كحة السوح في قميصه وذلك الاسعد

كان من قيس

كان ابا قيس بن معدي كرب ان يعد الفحايك ما ملكت يمينه سنحوب الجناح
فلما سمع ذلك ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان عليا قد زوج الاسعد
على الرواحل ارسل الى ابي بكر وقال له ابن اتى ارسل الى الاسعد فزوجه اخوتك
فانه ملك مرملك والله لو ادركناه في اهله لظننا انه ملكنا فارسل اليه ابو بكر
رحمه الله فزوجه اخته فروة بنت ابي قحافة فلما راى عبيد رحصن ما فعل ابو بكر
رحمه الله للاسعد قال ما ابالي ان اصنع بالاسعد كما صنع الاسعد وكان قد اربى على
الاسعد فحمل مرارته فاتى ابا بكر اسيرا وهو نومئذ سند قوم فمد في عنقه
وقيس قد لسام ردع الخمر في لحاظ عبيد رحصن لم يرك وعبيد عطفا على اخيه
يا عبيد بن رحصن آل عبدك آثم ... ويمكم المتهم صميمه
لسكاه سعد المعصب بالتاج ... قد ما فساد وهو قطيمه
هذه اكل الدهر قيس ... حطمه في ثوبه حطم عظيمه
ان تكون سمحا حطمه الغدر ... سواء كما تعد ذاد ثم
قد هزمه الملوك والاسعد ... ان جاء جادت او قد يمر
قيس وعبد الرباب واحدة ... وابل يعلوه وديمه
ان الاسعد بن قيس بن معدي كرب عزه وابن عمه
ولما زوج الاسعد بن قيس اقره ابو بكر الصديق رضي الله عنه على عمله
وسعد كل قوم بعمل وحمل ونافة وشاة وغير ذلك من الحبوب بعد شيء ابو بكر فقيل له
في ذلك فقال سعدت بلالا وياسرا ولكن قد كل رجل منكم على قدر ما يحرث وهو الذي اراد ذلك
فوافقهم في ذلك فلم ير الناس يوما اشبه بيوم ضحى من ذلك اليوم [illegible]

ولكن ارجع الى انى نفس فانى اخشى ان يتخطفنى ملوك اليمن فذهب الى نفس واحد وهو
وهم فرسه فمرى وكان اكثر ما يوجد ذلك وسرع تخلف عنان الاوس
والخزرج وبنى عمرو بن عامر وفى ذلك يقول الاحوص بن جعفر الكلابى وذلك انه
اصاب ثوابين دماء فى قومهم فقال للعوام تعلمن الاحوص ينشر فانشد
الاحوص يقول فلستم قرنى بنى محرز بن عمرو ملوك والملوك لهم سماء
تولى العفاء على بنى عمرو دماءهم والكلب للنفساء
واهلكت ما اباء عمرو فما لكم وفى حتى علاء
ولا هلكت ما اباء عمرو هم لم يأت ليس لهم حياء
ولم نسبوه فضل علينا ولا منا لكم لهم سواء
اما قوله لمحرز بن معاوية فكنده وهم بنو محرز بن عمرو بن معاوية وانما قول العفاء
وعفت وانما قوله هل انت فخراعر وانما قوله الاوصو فجمير لهذا الحضر
وتركه واجبار ملوك كنده ولو ما نجا طائعا لاوردنا فاجابنى هم
واسلافهم اكبر وذلك لكن بيننا لهم جاهلية واسلام وفى بعض ما اوردنا
دلالة على عصم مدة ما بينهم ومكلهم ومرجع الذكر تمام ما ساتهنه رجع ذ
وزكندة هم بنى عمرو ومحرز بن معاوية ومنهم منصور بن يزيد بن
سلمة الغارب الملك بن عمرو المفضور بن محرز اكل المرار بن عمرو بن معاوية ومنهم
ابناء الحرث حسان ومعاوية ابنا عمرو بن مرثد بن محرز بن عمرو بن معاوية وسمى

الحرث

لشدة سواد ومنهم معاوية بن جميل بن المحضر بن الحرث بن محرز بن عمرو بن معاوية
ومنهم امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية ومنهم بحوش ومسرح وحمد والصفعة
والحمرة اولاد معدى كرب بن ولبعة بن جميل بن معاوية بن محرز الفرد والفرد فى كلام
الجواد بن الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث الاكبر بن معدود بن ثور بن مرتع بن معاوية
بن كندة وهو ثور بن مرتع ومحوش مفعل من حاش يحوش حوشا وفى سجعة محوش
مفعل من حاس يحوس حوسا ومسرح مفعل من السرح وحمد مشتق من الحمد
الصلب الشديد والحمد الصلابة فى الارض والغلظ والحمد الجلد وحمد الماء
كحمد حمودا وعنبر وهو فى الماء الكثير وسميت جارية الحمود الماء منها لانها واقف
بذلك ما سميت السهوة بها والصفعة فعلة امرأة الصفع اللحم يضفعه ضفعا
واما قولهم الخصفة والضفعة فالخصفة السيوف والصفعة لساطون ويقال
صفع عليه اذا انقطر وقال الحمم فانه ينبضه الصادر عن محمد
اى يرسم ويصفع امرأة نكاحها ويامع موضع والصفع كريزه تقطع فى الارض
فى البحر فتنضب والصفاعة فى المال كانها قطعة منه ويصفع موضع وكل حديد
سريع كالنهى مصفعة وكانت لهذه الاخوة اوديه ملكوها فسموا الملوك الاربعة
وقد كانوا وفدوا على النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارتدوا فى وقت الردة ففتلوا واسلم منهم
الحمراء والصفعة ومعدى كرب هو الذى وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم امر الله
عز وجل ان نعرض نفسه على قبائل العرب فانصر وعنه الى الجباء ربيعة ومنهم حرث

بن مشرح بن معدي كرب بن ربيعة وهي جدته على عبد الله بن العباس عند
المقلب وفيها يقول علي بن عبد الله بن دخل مسلم بن عمرو الباهلي وهو الذي يسمى
مسرفا المدينة بعد من اهلها باحد عم يا ابن ربيعة ليزيد بن معاوية فقال
يا بني العباس فبرمي بني قصي واخواني ملوك بني ربيعة
هم منعوذها يوم حاوت كندة بسعر وبني التكملة
بارادتي التي اعز وفيها فجاب دوم ايدي بكتيبة
وكان مسلم بن عمرو هذا الذي يسمى مسرفا وفد وفيهم يزيد بن معاوية الى المدينة بعد
اهلها والمهاجرين والانصار وابناءهم فنفق بالجزء تعليمهم وهذه منهم ثم اخذ
الناس منهم بالبيعة ليزيد بن معاوية على انهم عبيد اقنان فبايعت قريش على
هذا الشرط والناس كلهم ما خلا علي بن عبد الله بن العباس وعلي الحسين بن علي
بن ابي طالب واما علي بن الحسين فاعفوه واما علي بن عبد الله بن العباس ثم لمبعة
الحصين بن نمير السكوني ثم الكندي وكان الحصين قواد عسكر مسرف بن معاوية
يومئذ وستداهوات ثم قال له سابع بن خمسة لم يعاهد الشرط وكتبه بايع
على انه ابن عم امير المؤمنين فقال له مسلم بن عمرو انك لم تكن ابا عبد
وما قال الحصين اما انه فنعم وكان الحصين بن نمير يومئذ سيد اهل الشام
وصاحب رايته وفي هذه القصيدة يقول الاعشى على لسان علي
ويوم الحزم سوف اسقاه هلاك ابن احمر فران بدينا

فما ان

فجلت كندة الاملاك فيها سعايب عزوها اللا لها سمينا
فاب بنو الحصين بلا اجر غزاة فان نشكر فنحن المنعمونا
يعني ما صنع الحصين يعني بن عبد الله بن العباس ومن ركبهم من اهل الشام
ويقال سرحبيل بن السمط بن حجر بن الشقاق بن عمرو بن عرجة بن امرئ القيس الجاني
معاوية بن كندة وكان سرحبيل بن السمط هذا ادرك الاسلام وادرك القادسية
ومن كندة سراحيل بن حسنة واسم ابيه عبد الله بن الصباح بن عمرو بن حجر وحسنة امه
مولاة معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح علبت على اسم سنة وقد حصر في
مكة ولم يحاصره فاقبل على الحاصر له وهو كندة ثم على الحارث الاصغر معاوية
الاكرمين الحارث الاكبر معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور بن مرتع
ومنهم احمد بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية واسمه الحكم
من اهله وقد تمت له رجل وحسنة وخيله وحمله حلفه جبلة الله على كذب
وكذبي ورجل وحسنة اذا كان علف وحمله لحمله. ورجل يقول علفه وسوء
حسنة هم اهل بيت سعد بن قيس بن عدي بن كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن ربيعة
ومنهم من يجعله عند حمير والحارث بن عبد يغوث كندة من بني عمرو بن معاوية بن
كرب ومنهم من يجعله رجلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية
واسمه حجر بن عدي قتله معاوية بمرج الديباج مع جماعة وكان حجر قد وفد الى النبي
صلى الله عليه وسلم واقتنع مرج عذراء وكان قتله معاوية بن ابي سفيان واما عبد الله
وعبد الرحمن ابنا حسان بن ربيعة ومنهم سوءة بن عمرو وسعد ابني الشقاق بن وهب بن ربيعة

نعمان سوف معروف وكنيته سرج بن الحارث بن قيس من بني عامر بن الرائش بن معاوية
الاكرمين بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة وهو ثور
بن مرتع وكان سرج قاضي عمر بن الخطاب بحضرموت ه والماشاه العسيلة للتمكنة
من الارض الكبيرة السمينة ما الشاعر كان هزيزا ما النقا هزيز الماشاه فيها حرثون ه
ومنهم الملكيد واسمه سرج وكان جوادا ولقاسمي لبكدده لقول
سلوني قبل ان تبكوني فاني بادكم كبكاي حوت كناي في العسر والسري ه وكان معمر وقد
ومكيد معمر وابكيد ومثل من الامثال عسر يكدك ما يكدك ه والكيد موضع ه ومن حالهم
كيس بن هاني وهو المطلع كان فارسا بهم في الجاهلية وكيس مصدر كيس الشيء
اكيسه كيسا ورجل كيس كياس عظيم الرأس والكياسة الفطنة في العمل والكيسا
الكرم العظيم وقد يمت الغرب كاسا وكياسا ه ومنهم الصعم بن وبان الارقم
كان احد فرسانهم يوم لعوا الحارث بن كعب والصعم المسن من البعير والجمع صنا عيد
ومنهم بنو المهلة بطن وقيل رخوا ومهلة موضع ه والمهل ودرهم طمح الرجل
بصره اذا طمر طمحا وطماحا ه وفرس طموح وصاحبه اذا كبح في حرن وهو عيب
ه ورجل طماح يطمح بصره الى كل شيء وطمحان فعلان وهو الاسم ه ورمل
مرمعوة ركبه بوان الرائش والرائش فاعل ه وقولهم ارأس الشهم مرسه والرأس مصدر ه
ورئس الانسان يرسه ولباسه ويقال فلان يرس ويسري اي سمع ويبصر ه ورأس
الانسان نحو الناس وانزم دفين بحضرموت هو سرج قاضي الحارث ولبس
بالكوفة عنى وهو سرج بن الحارث بن قيس على الكوفة وكان سفصاء عمر رحمه الله

كما روى عن السعدي ان عمر اسرى فرسا لرجل فاستوخمه على ان يضمنه والا فلا
سمع سليمان بن ان عمر حمل على الفرس فارسا وعنده فسوقه فطلب صاحبه ثمنه وسيمه
فقال له عمر بني وبينك رجل المسلمين فقال الرجل بني وبينك سرج فقال عمر ما اعرفه
قال الرجل اسكنه فلما جاءه قال عمر ان هذا الرجل لم يرض الا فاقض بيننا بالحق
فقال سرج للرجل اكلم فقال الرجل ابعث فرسا فاستوجبه على ان هو هزه والا فلا بيع
بيننا ثم حمل عليه فارسا فشوه فقال عمر صدق فقال رد على الرجل فرسه والا ان نغرمك
فقال له عمر قصت والله مترا لحق قال اتبعه على قضاء الكوفة قال وكان سرج شاعرا
وكان كندي وكان منهم ابو قرة القاضي وسلمة بن معاوية بن رهب رئيس بحرة وهو
القصار كنيته بالكوفة اربعة حجر الصعق بن سرج ثم عمرو بن ابي قرة ثم حسين
بن الحسن الحجري ومحمد بن عبد الله الفهيري ه ومنهم رجل يحماه بن حجر وكان قرة
كنيته في الشام وفيها وهم وهو الذي ولي عمر بن عبد العزيز وكان قاصا وكان سنيا ولابنيه
ان سليمان بن عبد الملك لما توفي اتاه ابو قرة ساورا وراقم بعده فقال يا امير المؤمنين
ان الناس قد اجتمعوا وحرج الناس الى مصلاهم يدعوا الله ان يسقيهم وهذا اعظم ما
في المطر فلو كنت الجمع فخرجوا الى مصلاهم يوم معلوم وشهر معلوم
فسألوا الله ان يسقيهم في جلوسهم ثم حرجت فدعوت الله واستحرجت
انه لم يكن يحتاج الى امة الا برضاه لهم فكتب سليمان بن عبد العزيز الملك بذلك الى عامله
ثم حرج هو وذلك المؤمن فدعا الله فوقع في قلب عمر بن عبد العزيز وكانوا يرون ان عمر بن
عبد العزيز يدعو استحسن لهم بركة رجاء واستسقاء وحوض الحوض كما فعله

وحمر الموت وزابده وهو الحرث وهو القطع حزله بحر بشره اذا قطعه
وذكران فلان عن كذا وكذى اذا اخر عنه وضعفه ومنهم ابو الزعراء الفقيه
وهو عامة في الخاسة التي تليه وهو وكيده عبد الله بزيحيى الشاري المسمى بطالب
الحق وهو الذي دعا باسم حمزة النجار بن عوف الازدي فسار اليه ابو حمزة وعمان
ثم خرج ابو حمزة وعبده بالعساكر الى النجار وعلى مكة والمدينة وكاسل رقعة
نود بعد حتى دخل المدينة وملكها واختط على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطة النجيبة المشهورة وملك عبد الله بزيحيى اليمن كلها واخرج عمال بني امية منها
ومنهم عبد الله بن عمرو بن حرب وهو اول من ادعا الامر لنفسه من الامامية ومنهم
محمد بن الملقب المسمى بغمان وهو اول من قام في دولة الامامية
وهو احد الاربعة الذين حملوا العلم من البصرة الى عمان ونقلوا الى عمان وبقايا
من بني التكوت بن سرس من كنده ومنهم ابو الزعراء الفقيه وهو عبد الله بن رهاني والزعر
بفتح الزاء والزعر حفة الجسد والشعر يقال رجل ازعر وامرأة زعراء وجمعها
زعاع ليس بمعدا اي صبي ورجل زعر الاخلاق وسنذكرهم وكيده فابوس
بن بس بسين مهملة وفاء وواو وسين اسم اعجمي وانما هو كاوس وهو اسم بعض ملوك العجم
وانما جعلت سماءه في العربية فهو ما عرف من نفس والنفس النسمات والنسيم
نفس من ريح الا لفاح والنفاس المشعل النار وتنفسه بالزاي والتنفس علما اذا اثبته
وابو نفس معروف ومنهم مسروق بن يزيد لم يحفظه بالكوفة ومسروق مفعول
من قولهم سرق الشيء اذا اضعفت وفي نسخة السرق والسرق مصدر وقد وجست

يسفها

ان اسفاد وسراوه من السفي المسروق والسرق مصدر من السارق الذي يسرق الرب
واحسد فارسي معرب ومنهم معضة التحد واسمه معاوية وكان اسمه احد اما قطع
عمانه والتجاد ما وقع على منكب من الجمالة الواحد بجاد والجمع بحده ومنهم النجار الشاعر
في الجاهلية وشعاره فعال وهم سجرية بالرفع منسوبة الى سجر اذا طعنه في سحر النجار
بالفتح والفعيل والنجار مركب ومراكب النساء وموضع سجر اي كثير مجمع النجد
والنجر مجمع الحنين والمجر المكث وشعارهم وكيده للفتح الكندي واسمه محمد بن عمرو
وقاسمي نسبته لكندة ملازمة العماج وقماحمل ورزوه
دارات والمد الحي وسعرت اسمانه وصاف الفرس والفرسان
وقلت قد سنحي سرا لعوسه من ساره شيء الحي يحسنا كتمانه
يحسن الخط في رقه كتب ولس يرقى ما يروى قد عبان
عما سمه فلم يراه وقل افا اسكر ان وقد افسان
لعن ولبدك يعهم ونفثه ان الوليد اذا فتنه لفتان
عربد بعربده قوم عربده بجمعهم مضفه واجرح ان لحياه
والقول كالذين عوا بنيه بزر وكيف يرد الجنب اللبنان
في ضبر غر وكذا القول الملي في الحوف زرد مبيح فيحا كالدحاه
وصاب السوء كالداء الذي فيه ما رقص في الخمر كرى هاهنا وهناه
سبدك وتجبر عن عورة صاحبه وما يرى عنده من صاح دفياه
كمهر سوء داسكت ام الجماح وان حركه حرناه

عمرو بن ثوب شاعر اخذ [illegible] فلما رأتهما هرم رأت عجبه جمالهما وحسن كلامهما
وفي ذلك عجب ان يكون في العرب مثل هذين الرجلين فحسن بذلك في عينه وجعله كانا بالعربية وتر
عمان سنة وبين العرب ثم انصرف وترك بن المنذر فملك هرم بن كسرى انوشروان وقد كان
ابي الله كسرى بن هرمز وهو كسرى الحروب ربيعة بن مكدم كسرى فجعل كسرى ابنه عدي
بن ربيعة ملكه فكان عدي كسرى بالعربية وبين قيما سنة وبين العرب وكان بين
اهل بيت عدي واهل بيت النعمان بن المنذر تباغض وتحاسد فلما ملك النعمان بن عمرو بن عدي
بن عمرو بن سنة وكان عبد المسيح قد [illegible] فلما مات وثب النعمان على بني نفيلة
فاخذ ما عليهم ومعاشهم وطردهم وكان بين عدي بن زيد وبين هؤلاء عداوة متقدمة وتحاقد النعمان على بني نفيلة
عدي بن زيد بن اهل بيته وكان في بيته رجل يدعى زيدا ويكنى ابا عدي وكان من عرب
فقال النعمان ذات يوم وقد حلا مدامته اما ملكان ان عدي بن زيد بن عم انه هو الذي
الملك وقد طال ما نازعه سلطانه مني ومن كسرى فلما كان وقت سورة على كسرى بالملك دون اخيه
وقد [illegible] على عدي وكان عدي يقيم بالحيرة في اهل بيته تلك السنة وسائر ذلك بالحيرة
كسرى ثم ان عدي كتب [illegible] على لسان عدي يستفز النعمان وان وثبة فيه
بن كسرى حتى دس الى الكتاب فرجع واتى بالنعمان فلما قرأه اشفى النعمان وغضب على عدي
[illegible] ولم يضر بذلك شيئا فاقبل النعمان حتى نزل بساحة عدي فقاتله فهزمه عدي
بلد بني عمرو ثم انصرف وقد دن فاقام سائر ذلك العام بساباط كسرى فلما جاء حول انصرف
عدي بن زيد بالحيرة وامر بنفي يحيى فكتب عدي الى النعمان يهدد
انا سيذركما فات ما فات فيما احذر المحرم المتقنص
فات حراء المحرم مثل كرمه ولسلمى فيك ما لم تفرص
ولم يحفل النعمان بتهدد [illegible] وبلغ عدي ان النعمان يشرب الخمر ويلهو
فكتب اليه يحضه على اللهو ويعيره بالتشاغل عن الملك
لهنا من قد امنت لتهورن
ان للدهر صولة فاحذرنها
فيسيب العقل [illegible]
انما الدهر [illegible]

٢ وينهب المقصبة بالجوهر وصفايحهم وحلى ٢ ربد العبادي الحد كسرى لبنه حمزة ٢
ما يقول ٢ ٢ ما قول وكان عدي اظهر الدين بين ظهرانيهم وكان نزهة كسرى ٢ العربية
وكاسره بعربيته اذا اراد ان يذ [illegible] الى احد منهم ٢ ثم امر كسرى حاجبه ان يدعو لهم رجلا رجلا وحده
مبارك لهم الذي رتبهم فيها التهوين وكتابه وقدمهم ٢ وكان اول من دعا بابه اكثم بن صيفي المسني واقبل
بن يدي كسرى ثم قال اي امور ٢ اكلها واقبل الملوك اعفها واحزم الامم ٢ اصدقها والصدق
سجاه الله ٢ والشيء الحاجة والحزم مرة ٢ ضعف والعجز مرتك ٢ وركوب لوث عن راي افضل
من تتبع الهوى فيما انه الذي الهوى والعجز مفتاح الفقر وخير الامور منعة الصبر حسن الظن ٢ طيء واسوا
الناس عصمة ٢ ٢ الذي كان كالغيض بالماء وسوء البلاد بلاد ليس بها امن ولا خصب وشر سوء ٢ حاجة الذي
ليس له [illegible] ٢ واقبح الاخوان اخو الاخوان من رايك واخو الجهل ٢ ووجب سيء الرجل
وكرم الرجال التسبب في امره واصعبهم المتعب المكنار في طلب [illegible] والعي
رأس الفضل ٢ [illegible] كان احسن الحلم بالحلم ٢ بهيم لا يدفع الدواهي ٢
[illegible] ٢ صعد واحدر ٢ في عمر ٢ مرارا الحاجة خوف ساحة ٢ ربت قول لقد مر بهم في ان مر ٢
[illegible] الجلوس على الرؤوس اذباها ٢ ثم ذهاب الغداة وشر حتى ٢ ٢ وقال ٢ [illegible] عن
[illegible] ٢ على المصور اذوى لا تكلف ما لا تضطر فانك لصعب الخلق وقد اودى الدلال
[illegible] وغر جاهل المعروف واحسب انفسنا لك ما لقاعة حاصد وقد
[illegible] لذا جعد واسد سالوف واهسه قال كسرى يطلب [illegible] يعود بعصر ولم يدر
[illegible] ٢ دعا ناوس حد رده ٢ ثم انصاحي ٢ فقتل ثم امر كسرى ٢ وقال لكاتبه [illegible]
[illegible] ٢ ٢ واعطف طاعة ربت العلا ان للاذا وان فاسجم ٢ [illegible] موالح والعهود
[illegible] كان وفاء استهاب بن اسعد عند ربه كسرى ومرونه عليه معذر الله ما كان من فضل عدي
[illegible] ما ري حتى نزل النعمان بن المنذر وهو عدي بن زيد بن ايوب بن حماد بن مخروق بن عصر
[illegible] بن زيد بن عمرو بن زيد بن هرمي بن ايمن بن نمارة بن لخم وكان عدي بن زيد ابن ايوب وكان شاعرا اديبا
[illegible] بن ايوب الفارسية وبعربيته بكتب بهما جميعا وكان راهبا ٢ [illegible] ٢ بن خير
بن ايوب النعمان فجاوز ٢ [illegible] فاركان ٢ [illegible] ٢ ٢ [illegible] ٢ ٢ [illegible] ٢

يعنيك لك الحمد يا سيدي ولك الشكر ما دمت حيا ثم ان الملك بعد بعيشك عبد الملك بعثه ما يعلم انه
ثم دخل على كسرى فقال ايها الملك ان هذا الغلام يريد بن عبدي يرحم الحضري في جواب كلامي
فيما كلمت به الملك على التحريف ودخل بيطار فقال الملك ان هذا الملك اذا جلس على
سرير مملكته ووضع التاج على راسه وعاين راسه لم يظن ان لك سلطانا او ملكا ثم التفت الى النعمان
فقال ايها الملك انك سلبت النعم ملكها وقبضتي الملك سلطانها وانهم ذلك كبرى فحدره على
وابلغ ذلك في نفسه فامر في الوقت السم في بعض شرابه فسمه في بعض شرابه فمات وزعم المعبرة
ان كسرا امر به فالقي في البئر الذي في الصلة فوطئته الفيلة فمات وقال الاعشى في وفاة النعمان
عنه فدوه ورماه بنو كسرى وما الملك النعمان يوم لقيته بغبطته بعطى الفضول وباقي

وكبا الله السالكون وارواها ... يربعون في انهارها والحوانيق
ويقسم امر الناس يوما وليلة ... وهم ساكنون والمنية تنطق
وامر الحكموه كل عشية ... بقسط ويعلق فعدكان يسبق
يعاين عليه الخلق كل عشية ... ويرفع بعلي بالصنيج ويعلق
فذاك وما انجاه من الموت نفسه ... بباط حبيه ... وهو مكرر

السحور رحيمه امداق فليس كذلك بل هي اكرمهم محكوما واطيبهم الحوما واحلاهم البانا
منه ... واقلهم عاهة وانبلهم نتاجا من النعمان بطائر بما يطيق من الحوم الابل بالماء وتنام
الى استتار ... لحوم الابل عليها واعا تركت الفرس سوى كما الابل ...
لها فعهد وانا عظمها ... عظمها ... فوم يجعلون ركابهم وطعامهم ... واما ذكرت ...
مراعيها ... واما ان مربوطة ... لها فهلكت فاما حدث اما نعب الحمامة بن ذي يزن حين
... عن حسود حبش ... وقد كان ملك اليمن قبل ذلك مسوبة ... لوما كان من نجاسة بعض

على سلطانهم وساستهم في ملكهم ووقوع الفتنة بينهم حتى جاءهم ذلك على التحاسد وحراسهم
على التحاول فما حدث الاحباش على عضاضهم سلطانهم وابتزازهم ملكهم وذهاب الوصاية
واسعة عنهم حمير كلها واهل العز منهم على هوان جنودها ومنهم وراء عبد الحسن بعزة جانبه
وامنا او علوا في اطراف العز منهم وارضهم وارض العرب وقد كان فيهم وبعد الطغيان وبانفراد
الصنم وان كان اصار لحد عنهم فلما سمع كسرى باجابة النعمان بعزو صرفه في ذلك وعلم انه
لم يزل في مقالته ولم يلبث ... ستة لعطفه لانه كان يكفو ذلك عنه وسلمه وعز النعمان فلحق
من معه بهم واحلاه بالعطف في قوله واحتجز يزيد عن قومهم استعلى حين نفضه فاعجبه جراءة
نفسه وجسره وربه فعال الدنيا لاهل الملك فكسرى من الرياسة على قومك وعاجلهم استغنى العرب
والقبيصة في جميع ما طلب من معونته ... عن عزيز وحلم حملتهم انا هديهم وطرد وحلهم كسرى
من لوسه واكرمهم النعمان من عند كسرى الى مملكته وقد زادهم بمنزلة عنده احضر لبيه

... وقد ... ابن يزيد ... النعمان بن المنذر لما قدم الى الحيرة من زيارة كسرى نفر ... في احياء العرب وفرسانهم
واهل النباهة والرياسة منهم واهل الحكمة والفضل فيهم فتحصوا الذين وكانوا اكثر من صبي الى يومئذ
وعطارد بن حاجب بن زرارة التميمي وكان رئيس بني تميم يومئذ في ذلك الحضر وعمرو بن معدي كرب
الزبيدي وكان فارس العرب في الجاهلية والاسلام وقيس بن هبيرة المكشوح المرادي وزيد الخيل
ابن مهلهل الطائي وحاتم الطائي واوس بن حارثة

... وامرهم فعلهم ان ابا عبر الصنعة ان يعطوا ما بيدكم بغير المقاتلة وسبي الذرية وسلموا احقاركم
وما يكون ذلك وان تطعنوا في الفلاة فسلكم الغيض وافضم البلاد الى بلادكم فيقطع عليكم ولحقوا الاموال
وما التراك الا الفتال فتوامروا بينهم وقالوا ان سلم جميعا فلا يكون ذلك وان طعنا في الفلاة
افضى الى بلاد فيقطعون علينا فاحدروا له موت وما التراك الا القتال ووجهوا اليهم ابنة من
رؤسائهم وولوا عليهم زيد بن حمان السكوني وامروهم ان يكلموا النعمان وسائر امراء
الناس بشدة وكلب لهم بكلام سمتي الى الان الحاضر فلما قدموا على النعمان بعضهم الى بعض وبين يديه
مكورة قال حنظلة ... الحدي ولم يسمع بسير بمثلها احوالهم لي وقال من تريدون وصارها في

حنظلة بن ثعلبة بن سيبان هو مرد حرام بن مرة بن ذهل بن شيبان وكان عظيم الحلم وقد جهد العطش فطاعنه
حرمي ما وسد الحوفزان واسمه الحارث بن شريك على الهامرز فقتله ورفع هاني مسعود فارادوا قتل اياس
فمنعهم هاني مسعود المعروف بذي الخدين لحال سرت بينه وبين ذلك واسع الحلم حكيما فارسيا سديد
الرأي عجل لا يلوم على عجلة ولا عيب بوهم ذلك كله يعلمون وازدركوا منهم حتى حال سهم الليل والنهار من
قصبه على سوالا لحلم وعموا اموالهم فما ذنا لنساء اسكن في محاف الذهب والفضة وكانت
على جمع كسرى للهرمزان لم يسمع بها وقالت سفراء العرب في ذلك ما واقع ذلك الا عن
قد كان لبني ذهل بن شيبان ناقتي وراكبها يوم اللقاء وقلبه
ثم مروا بالحنو حنو قرا قر معه الهامرز حتى نزلوا
ان وكان ملكهم عمارين واين كنه في قرو الحماحمه
لبني على شيبان تكريت وا ل نازلوا في جمعهم في المواسمه
اقاموا لكسرى يضربون جموعه وسهم ادخاب وجمع الارامه
ثمار حوا حتى مروا بنساوم بطحي ذي قار عيان النظامه
ثم ورد ذي قار يوم فصله لخضاخته والعداسته فاسترهم كان قد وقع عن جمعه سهمي
في شيبان فانتم بذي قار الملك سلوكم عبر من اسوهو فوجد
بني بكر وائل وهذا يوم فصله الخماسته والعداسته قال رجل وصف هذا فرسلر سول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة فقال صحبها ومر حضر منهم يوم ذي قار اول يوم نصف
العرب من العجم وبه نصرا الله النبي حتى جعلوا شعارهم يا محمد يا محمد قال وكانت حرب بنت
ثم ان الهامرز جمع جماعا فسار بهم نحو بكر بن وائل وبلغ ذلك شيبان فتفرقوا في الدير الذي كان للعجم بها
هذيب اسم الدير الذي حصن الحارث الغساني فلم يكنه وكان الناس يقولون ذلك الدير
وهو الذي يسمى دير هند وان فروخ اياس فصبه اما هاذات يوم في خلافة عمر الخطاب
وهو بمكة فقال لها ابنكيه وقد عسر زمانها في عصار من قصب فقالت يا اباها اياس
انه قد اراد الملك سرور الهامرز فاستشار نوفل بن مساحق ثم قتله بعد الاياس

ن مسعود في القلب في اطان بني شيبان واسرائهم وعلى مقدمته اياس بن قبيصة الهامرز وعلى
مقدمتهم هرمز مرد حرام بن مرة وصار اياس بن قبيصة في تعليمه من العرب بمرسعف القوم
بعضهم الى بعض وتقدم الهامرز وكان على مقدمته اياس بن قبيصة حتى وقف بين الصفين وبارز
بالعارسية مرد ومرد فقال مرد بن حارثة المسكري ما تقول فقال ادعوا الي البراز رجلا من الرجال فقال
واسكم بعد انصف ثم خرج واختلف سيفاهما ضربتين فضربه مرد بن حارثة بالسيف على مكنه فقده نصفين
فاتبه بخر صريعا ه وكان الهامرز اول قتيل قتل في الحرب بعض فنا سرب بكر وائل ورجوا ان تكون
اليوم لهم صريعا ه وكان الهامرز اول قتيل قتل في الحرب بعض فنا سرب بكر وائل ورجوا ان تكون
وهي بين الحنو وبين ذي قار فلم يكن واهما كذبه فضعفوا عن الحرب وحال سهم الليل فانهزموا ما
في الزوال على الاثر وبايدهم فلما اصبحوا ارسلت على وجهه واناد والفلاد وسائر ما كان مع
العجم من الحلي وحمولهم من الحرب الى بكر وائل رسولا يعلمهم ان صفوفهم احت بهم
مرط الليل وكبرهم انهم يعزلوا الحرب ولا يكونوا لهم ولا عليهم ولبهزموا ان العجم
الحرب بينهم وبين العجم فلما اصبحوا في النور الثاني وقد وضعت تكبر نفسها الرجال والنساء والذراري
والماء معهم لا يرجون الصدر عليهم ولكن يموت كراما وقد ألقوا عدرا وكان سرح الرجل
تعبوا الحرب وقد لبسوا السلاح الا قليلا في الدرع الذي للبس وصفوا الرجال صفوف الا مام فما يعقبهم
والسلاح مع المعرس الدرسه والرماح وبين كل رجلين نابل وقد نبوا صوا المرباط
عند المساوسه حتى يحملوا عليه مقدم رحف الفريقان بعضهم ببعض حتى اذا كانوا كما
ساء ما عجلهم بكر وائل بالملاسنة بالفيء م تابعوف وصدوا بالكسه العظمى على
كانوا حزن قصدوهم الضرب والطعن حتى اكبوهم على الحرم فلم يسمع الا وقع الحديد على الحديد
وصرب بعضهم بعضا في حملهم ذلك حتى اعملت الحيل بالدماء وطفت بعيرا بالقتلى عن
حتى سقط ارحائهم وولى كان من العرب مع اياس بن قبيصة فانكسرت عجم لدكاك
سدا وقد بعدا كان معهم وراءه فاصابهم حتى واحبس وبكر وائل كما بارك
وهم على ذلك وعادتهم عليه ثم حرج
فرجعت كلوا انهم قد والى الله
بلا يلوون على شيء فانهم سرعان

وعثمان وعلى
وعثمان وعلى ائمة الهدى وخلفاء النبى ... للعرب قال للمهدى وقد كان ذكر من عتبه قال لله بابل اما
والله ما بى اليك مرجعه ولما وراى اوسع ما بى وسعك فان سلمى وسعك كما قال اشجعا
لقد رمت منا ازرمت صفاتنا ... مكانا سحقا ما تطاف مرابنه
وعلمنى ذنب امرء غير عاجز ... وما السيف الا حده ومضاربه
ترى صبحا ما تدع عندها ... وما البرء الا عقله ونجاربه
فللموت خير من حياة رهينة ... عليك ذرى ذات ... عقاربه
فقال له معاوية كم كان عطاؤك فقال كذا وكذا فقال فانا اعطيك مثله ولست اكافيك مكافاة
الا بما ... قد وجب ... ولما كان فتنة الزمر قام بابل عند الملك عاتبا على الزمر ... وبنو بابل ...
بابل والنسيب وبنو نهيد وبابل بن زيد فهن ولد بابل هذا وبنو يوم وبنو عبدك وبنو حيم وبنو
صرم وبنو لئيم وبنو المقطع ... وبنو مالك ... وبنو ملكه وبنو ناهره ... حداد بن رباع
... بن روح بن سلامه بن حداد ... بن عمه ... بن حداد ... بن رباع ... بن حداد
... بن بابل بن زحام بن حداد ... بن رباع ... والوت ... بن ... وولدهم بن رباع على
اذا ساء خلق ... فان تلقنى ... تلق ... على الكاس ذاد ... بن
... بن الوليد بن روح ... بن رباع ... الى المعصفة بن رباع ... بن
... بن رباع بن روح بن سلامه كان وزير الملك مروان وكان الملك ... عاتبه
... فى وقت مراوده ... عمر بن حفاظ اسر عند عبد الملك بن مروان واهدر دمه وطلبه
الحجاج ... حتى خرج عن العراق وجعل يسير فى قبائل العرب ... العرب الى قبيله
... وكان اذا مر الى حى انتسب اليهم منهم ... وكان سبب طلب الحجاج ... انه لما بعث غزاله
... الكوفه وحصن الحجاز ... واعلو علبه باب مصره كتب اليه عمر بن حفاظ كتابه
... العرب عرنه فسله يعوارس ... مركب ساطره كامس الدابر
... عرنه فى الوغى ... امكا ... فلك فحاحى ظاعن
... اسد على وفى الحروب نعامه ... رداء نفرع مصعب لقاقره
... الحجاج ... مركب الحجاج ... واطرافه بحلبه وكتب الى عبد الملك مروان
... اخرج ... وصاب علبه الوا ... خرج ... وجعل يسير ... بن ... فى الحمر الخرى وجاء

واجرى في عاقب واجرى في جراعه ومرع في مراد وفيها يقول شاعرهم

فاني بني كعب بن عمرو وفي عك وعامر عوسان

وارباب العقائل من رؤسهم وهم كانوا ملوك حمير

كذلك كان اصلي من رؤسهم فلا بأس بذلك

وانزل عندهم واصل اسمي

فلما رآه يا حتى ابي يوسف فنزل طرف روح بن سليم ودخل في مضاربه وكان روح يعرف مسعود

وكونهم وبعمال العساكر بمروان امير عنده ذا نهم وسعر وقعه فسأل روح عمران

بن حطان عن اسمه فقال من اهل دار دستوى فاحسن منزله واكرم مثواه وكان روح قد

تصرف في عبد الملك بن مروان وخلا في دار فاذن لعمران فجلس معه مسامرة وكان روح قد

سمع سفرا ما دار بينه وبين عبد الملك فقال عمران الا اعرفه ورغما ان قد مر في

عمران عبده كتبه وله به خلاله فحدثت يدك عبد الملك فقال له ان وجاز فقال لا رد ما سمع

من امير المؤمنين حرا ولا سمعا الا عرفه ورغما ان قد فعل فقال له عبد الملك خبرني بقصة

اجماع لحنث وسيده بقصة ما سمع وعمران فقال له عبد الملك حسنا هذه ثياب فاخرة وعمران

بن حطان فسكت روح وجعل عبد الملك يسأله عن ثوب ثوب

يضربه مرة ما ادري ما السبع فرد ذلك عليه من مرة بعد مرة

اني لا ذكروه فاحسبه اولى الجزيرة عند الله ميراثا

اكرم قوم سوى الطهر لم يخلطوا دينهم نفاقا وطعنا

ثم قال له عبد الملك فهل تعلم في هذا السوق احدا وانصرف روح الى صاحبه فحدثهم بما

وسأل عمران بن حطان عنه فقال اتدري من قائل هذه الابيات فقال نعم قالها عمران بن حطان

يمدح عبد الملك بن مروان بها عند ابن ابي طالب واسمه عمران فلما سمع روح وعمر

فلما عرف عبد الملك بن مروان لحن قائل على من ربيعة ونسبه هذه القصيدة فقال

بن حطان علم هذا الشاب قال فرصيق الا ردي الذي اخبرك به لما رأيته قال

عبد الملك صفه لي فوصفه له فقال عبد الملك على بالشاب الذي

عمران بن حطان ورب الكعبة ابطلوا دنيه وهو آمن واعلمه اني امر مكان يأتي به فقال عمران

افعل فانصرف روح الى صاحبه فاستتمر دعا بنفقته وقال عمران فقال اني جئت امير المؤمنين عبد الملك

فقال اسيء به فقال لعمران وددت انك اخذت ذلك وارزاب اباسا ذلك فاستحيى منك فامضى وانا

في بركة فخرج روح الى عبد الملك فاخبره بذلك فقال له عبد الملك اما انك سترجع الى بلدك فلا تكذبه

ولما اراه يذهب فانصرف روح الى منزله فاتى عمران فقبل هذه وادار فعه في كوم عبد الملك فلما

يقول لي حتى موسى قد نزلت به فقطن صنف فرحب وعنان

حتى رحلت وقد فارقت منزله فمن يعد فابن عمران بن حطان

فلكت صفقة خوف ما مر وعيد فيه روع وابس واحجان

حتى اردت به العظمى فاوحشني ما يوحش الناس من خوف ومن حزن

فاعذر اخاك من رماح وان له في الخارجات هناب ذات الوان

يوما ما ساد الاقدمين وان لم يسعدا فقد نالا

لكنت مسفرا بوده لذي ملك كنت المقدم في سر واعلان

لتنابت لي ابات مطلع عند الوغا في طه وعمران

فما رجل حتى اذا فرزت فيه على قرن قارب الكلا فالطعن فيه وكوم

منه فقال عمران اما فحكمهم مرة واحدة وكاسترهم خوفه وعجبه وقرنه وكلم رجل

ثم ضعضعه في العلم والفقه وذكر حاجة الحسن في الحسب فاكرمه وعجبه وقال عمران على ذلك

والصيانة وكان سباب وبني عامر يقولون له نكثر صدقه وصيامه ويمرون به كل سنة

سبعون مع فرقا فاذا قفل راجعا من عبد روح الى قبره فبكان يرى عمران اتم كونه

عبد روح فلما رأى عمران عرفه فقال له زفر اعرفه فقال نعم هذا رجل من اردستوى كان صديقا لي

فقال له عبد الملك فهل تعلم في هذا السوق احدا ان لك فقه وسأله ان يدعو له فقال نعم اخبرني عن قصتك

وما اراد بامرك واوراعا من اخبرني عن قصتك

وانت حاجتك وان كنت عائلا واسألك وانت خبرنا واسأل فقال عمران الله

الموفق للهدى وانما انا رجل من بني سليم بن منصور لما اسمي اخذ عمه الناس وخلفه في منزله

فقير وجرح هاربا وكان في الرقعة فقال

ان التي اصلحت بعد فقيرها اعنت عباءة على روح بن زنباع

ما ان لساعي دولة احترزه والناس ما بين مخدوع وخداع

في الجاهلية وهم موسى وابو برده وابو عامر وابو مرده موسى واسم ابي موسى الاشعري عبيد
بن حسن بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر جش ويقال عبس ولم يذكر عامر عبد نار وابل
من ناحيه من الجماهر من الاشعر وابو عامر الاشعري هو صاحب اوطاس يوم حنين قتله
يوم حنين قتله عشرة من المشركين كلهم احرم فحمل احدهم على ابي عامر فحمل عليه ابو عامر وهو يدعو
الى الاسلام وهو يقول اللهم اشهد عليه ويقال الغابر اللهم اشهد عليه فكف عنه ابو عامر واقبل
ثم اسلم بعد ذلك وحسن اسلامه فكان رسول الله صلى الله عليه اذا راه قال هذا اثر عبدي ابي عامر
وفي ابي عامر احوال سنهمس واسمهما المغيرة واوفى انا الحاجب من بني جشم بن معاوية واما الجد
فلبده الاحمر كنيته فضله لساعده واخذ الراية بعد موسى وهو على جميعها وكان هذا الى ابي
عامر وابو طاس يوم حنين رحمة الله وابا موسى الاشعري اخبارا ومعاهما سكنهم وهو الذي ولي امر الناس
امام عمر بن الخطاب رحمة الله وبها البصرة ولم يكن يومئذ قريه الا الخريبة ومنزل موضعها الخشبة
لمن كان قادما من العرب وجعل كل قبيله ينجعه وامرهم ان ينزلوا المرابد لماشيتهم وبها مسجد جامع
موسى وقد تقدم ذكر ذلك وهو الذي وتى شيرويه الاهواز كورة بعد كورة ثم ولي بعد ذلك مدينة
سيسر وجرويكس من سيسر وما هنالك وجامر هنج حتى احدث الهرمزان ما احدث جمع عمر
فارس وقتل منهم جمعا كثيرا وقد اسلم بعضهم فنفاه عمر الى موضع يقال له جيرفت وهو موضع حار
وهو حصين من ارض كرمان المحتمل عشرة الرسائل الى عمر وولي ضم البصرة وعمان ما صوفلا وهو الى
سيراف فمن ولد ابي موسى الاشعري بلال بن مرداس وولي قضاء البصرة وعمان ما صوفلا وهو الى
مرداس بن ابي مرداس بن عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر جش وقال
ابو عبيدة بن عبد الله بن عامر جش بن عامر جش وقال ابن الكلبي عامر جش بن عامر جش
ابن دحران بن ناحية بن الجماهر من الاشعر وكان حليفا لعدي وقتل يوم بدر كافرا وهو ومن ذكر
معه من بني مرة بن كثير بن مرة بن عامر جش بن دحران بن ناحية من الجماهر وكان سريفا وكان
على سرحه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وعبيد الله ومعبد ومسعود ومسلم ابنو عبد الله وعبد الرحمن ابنا
ابي عصاه واكثر ولد عبد الله بن عصاه ابو عبد الله الكاتب كان يهدي
واسم معبد عبد الله بن عبد الله بن سنبر وهم القاسم ابو عبد الله بن سنبر خارج مركب من ابنع

فاصابه واسلمه اللهم فجاء واصاب اللهم فجاء وركبه قطن انه احطأه فاسابه
اعوذ بالله الواحد الرحمن فريكد الحد ورجوان في باب الهوى تقول نورى سرا في ضيا القمر
فاحلف المؤمر جانبات ثم مكث على حاله ثمرته قطع احدر في عمر منه فاسطمه اللهم
وضع كصنع الاول واسابقو ما اسما للنوم والحد النكد في قوس صدف لمرتين ماء وان
احلف ما رجواه اهل وريه وهما ولم يعن الحدار والحلد هما طن بهما فاوه وحانب اللهم بصبر في نصبه
ثم مكث ساعه ثمرته قطع احدر في عمر فاسطمه اللهم وضع كصنع الاول واسابقو
ما مال سهمي نوفد الحاجبه فدكت ارجوان تكون صاءه
نصار طي شرطا كاد تاءه اصل همه في الكتاب داسا ثم مر مرة ثمرته قطع
احدر في عمر فاسطمه اللهم وضع كصنع الاول واسابقو
ما بارك الله في رمي الشجر اعوذ بالعاثور من شر القدر
الهبط اللهم رهاط المضر ادراك من سوء احساب وكثره امر اللهم بعني حد عمر وبه
ثم مكث مكانه ثمرته قطع احدر في عمر فاسطمه اللهم وضع كصنع الاول واسابقو
الهبس فدحفط عدها اهل توى وارتدرها اجزى الهبو وسرها واسابقو مرة
وارحى ما حبب رفده ثم عمد الى فرسه فضربه حتى كبر ثم علسه علسه ثم فلما اصبح
نضر واد الحمر مشرجوه واسهم باتره معترضا شديد على كبر فرسه شد على ابهامه فقطعها
ثمرته اسابقو سبعت بلمه غوث نفسي نطر عني اذا انقطف عمي
من ليسماه الزاي متى لعمر اسكحس كبر سنوي نصر سلمر سده لين فمن بيد عني عمه
سبعت بدامه الكسعي لما عبت مني مطلعه نوار
وكاسحتي حد منها كاذم حتى احرجه الغرار وكنت في عسه عمدا كما ضح ما تقي ذا الخوار
بتمت بدامه الكسعي لما ارت عساه ما صوف بدا وانا الاشعر ابا درريد
بكهلان فاسمه سبر الا ونصر سنان كعنه الاشعر سبر الا درريد وهم رعمر وسبك
وعبس وبكير كهلان وقال بعضهم هو الاشعر بن سبر بن ربيعه بن نصار بن سبك
الجماهر وعبيد والدرك والحسكه والاعمر والاذواه رعمر احده وعبد حمس فمن قال
الاشعر نمري فهو سوء وسوء حكم وكاهره وجور وضار وجور وشر وسالبه
وسوء فوه وحدر عمر وسوء صامه وعرصه ثم خوف

وهو اول من سمي بهذا الاسم في الاسلام وفرعهمدان النقيد والوذال وهم المشرف ومنهم مالك بن مرة بن مرة

بن زيد ومنهم رهم وهو الكاهن وارحب وقد مضى نسبه الى ارحل بن سبأ الجمال الرحيبي وريحانة

بنت شمعون بن زيد بن عمرو بن قيس بن صيفي بن سبأ الاصغر وهو حمير بن سبأ الاكبر وهو عبد شمس بن يشجب

بن يعرب بن قحطان ومنهم همدان واسمه عبد الرحمن بن الحارث بن نضام بن جشم بن عمرو بن مالك بن عبد الحرب

بن مرة بن زيد بن كهلان بن سبأ بن عامر بن جشم بن حاشد وكان سنان عالما تعلم علمه وروايته وحمار وحمد

سوام وسنام عبد الشمس بن سبع الذي غزا بهم فدانهم فاستقاموا فاخذ منهم ما اخذ من الاحوص وروى له

ومنهم ملاوس الثاني وكان يحرم الخمر والزنا على نفسه في الجاهلية وقال

وكل ما قد قرفي يذيطول قصة ... والمسلم الباقي في الامور واعرف

وتركي سرب الخمر وهي امرة ... والميسار وتركي ذلك اشرف

وعفتي عند الامر يكرهني ... وكل ذلك مذكور ذو الحجى المتعفف

ومنهم عبد الله بن عمرو بن الحارث بن سلمان بن جشم بن مالك بن واحد بن مذحج بن مالك بن زيد بن كهلان

بن سبأ بن يشجب بن حاشد بن جشم بن حمدان وعداده في همدان وهو من اتقياء اهل الكوفة في الصدر الاول سكن

الكوفة وتوفي بها فلما مر مصعب بن الزبير بقبره قال رحم الله ابا سليمان بن سعد بن الحارث بن مذحج رحم الله

بن عبد الله بن جشم بن نوف بن همدان صلى بنا في هذا المسجد الجامع وكان قارئ اهل الكوفة فلما اكثر الناس عليه كبر فدفنه

الى الاعمش فقبر عنده فمات الاعمش الى الاشتر وبركوا جنازته بمصرف ومنهم زيد بن ابي زياد

وكنيته ابو رهم صلى عادا وقد وقف عمرو بن مرة على قبر ابنه ذرفعات بازرعلى خبر

عن الجزع اعلمك ما قال اللهم انك وعدتني الصبر على مصائبك وعدتني الشكر على نعمك اللهم قد اخذت

له ساءني فقد ابقيت لي سارني وكم من نعمة انعمت بها علي قل بازاء ما سلبتني وجنبتني

ولك الحمد على ما اعطيت وعافيت ومنهم زيد بن الحارث الشاعر المفوه المحدث الباقي ومنهم عمرو بن

الباقي المحدث ومنهم عبد الله بن الحرث المحدث وانما سمي ذا ريشة لكثرة الحرث بالنصر ومنهم

مصاد بن مالك الباقي احد وفد الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه مع مالك بن مرة

مالك بن ابي الحارث وعمير بن مالك وفدوا ووفد همدان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد

همدان وعمرو بن مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه معه بكتاب حرب والحارث

على حاشد بن المهرة والمرجئة محمد بن سكيل اللف وزاحم بن حريش الديم عوف

النكد وزياد بن سوادة وهو ذو الصيف وحرف محمد بن سكيل اللف

وفرع بكيل عبد الرحمن بن سعيد بن كاهل وهي بكيل بن همدان كاهل الوحي بكيل بن همدان وفي

حرب الارقم وهو منهم ... بن زيد بن عمرو الذي قتل الدوسر على المسلم الحارثي الذي قام بحرب المهلب بعد

قتل الماجون وفيه يقول الاعشى همدان

ان المكارم اكملت اسماءها ... من اللتوم العز قحطان

الفارس الحامي الحقيقة معلما ... راد الدفاق وفارس الفرسان

وذا الازار ذو النصاب بطعنة ... وثلوث من فرسانهم ماشان

ومنهم عبد الله بن عباس المنوف كان من رواة الاخبار والحديث ومنهم ابو بردة الهمداني

واسمه عطية بن الحارث وكان من الخطباء الفصحاء ومنهم عمرو بن مرة الذي يقول

اذا الليل ادجى واستقلت نجومه ... وماح مع الفراط هم الهراشم

عوف ... ويرجون ايام السلامة والعدى ... وبقاءهم دون الرجاء عوائد

همدان ... انساب ولد عمرو بن الغوث واسماءهم واما عمرو بن الغوث احد الاربعة

بن الغوث فولد له ابن عمرو واسمه ابن عمرو وامه ابن عمرو فولد له عمار فحمل عمار وانتقم عمار وجعفة

وجعفة سما عمار بن ابن عمرو بن الغوث بن عمرو بن كهلان بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب

بن قحطان وقد حنا بالاحلاف ليكون اسمع للناصر باب انساب بكيله واحد وولده

فاما بكيل ابن عمرو بن الغوث واسمه افتل وانما بكيل اسم امه فنسب اليها وولد بكيل

بن عمار خمسة رهط عفير وصهبة والغوث وحرملة وواد عة فولد عفير بن بكيل شراحيل واسمه مالك

وولد شراحيل بن عفير قيس وبديل بن شراحيل رهط وهم سعد منه واسعد وعامه وعمامة وافصى

وربيع وافرل وسبيع وعدد رهطهم سكان سعد بكيله اليوم وولد الغوث بن بكيل وائلة

وولد الغوث بكيله بلاند رهط وهم زيد واحمس وشكتة وكنية اسم فرسه فولد زيد بن الغوث

بن بكيل وائلة ومعاوية فولد وائلة زيد بلاند رهط قدار وولد بن ... وبغلة فولد قدار بن زيد

بن زيد بن الغوث بن بكيله عامر مفد المذهبة وولد بغيبة وائلة محمد رهط اسلم ومعدن

وولد حرملة بن بكيلة وائلة بن حرملة فاما شراحيل واسمه مالك بن عفير بن بكيلة فمنهم سوق الكاهن صاحب سطيح

الكاهن عمر بن مالك سنة وهو جد خالد بن عبد الله القسري وهو خالد بن عبد الله بن يزيد بن اسيد بن

كرز بن اقرل بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن عمه بن حرير بن رزيق بن صعب بن سكسر بن زهير بن اقرل

بن زيد بن عبد الملك بن مروان وقال لولد الوليد حين اهوى اليه بالسيف يا بن ستة العرب لا تقتلني

يا سيدي فوالله ما قتلت ولا امرت به قال لله يزيد ما قتلك الا تلوك اي عزوان في حديث بطول وشرحه

وفي ذلك يقول الاسود مولى خالد بن عبد الله القسري

بركنا امير المؤمنين بخالد ... مكبا على حسو من غير ساجد
وقال نقلوا منا كريما فانثنا ... فللنا امير المؤمنين بخالد
وان سعلوا اعنادا فانا سعلنا ... وللناس عناء الوكائد

وفي ذلك يقول عمر بن الحارث الخراعي

فللنا بالفتى القسري منهم ... وليدهم امير المؤمنينا
فما لبد عبد الله منا مبارك ... الرح جاريه خبونا

تحرف في العراق بدي وباسا ... وانفس من نزار المعبعينا

وكان خالد عبد الله القسري بعد عزله المدينة ونصبه ثم وشر ابو واسمه عامر وقيل كلثوم بن عامر بن ذباب بن عطية بن سكر بن عمرو بن سكر بن هرم بن قرل بن مذبذ بن قنس بن عمرو بن عطية ثم وهبي بن قسر بن جبر بن عبد الله البجلي بن جابر بن وهو النسيل بن مالك بن نصر بن عطية بن جشم بن عوف بن حزيمة بن جرير بن عبد الله البجلي بن مالك بن سعد بن زيد بن عمرو بن عطية بن جشم بن عوف بن حزيمة بن جرير بن عبد الله البجلي وكان جرير بن عبد الله البجلي من اجمل اهل زمانه وفيه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من خير ذي من علم وجهه مسحة ملك وكان اذا راه انسان جرير يوسف هذه الامة لحسنه وكان جرير احد من يفعل النقف لطوله وكان يفعله ذراعان واشبر وقيل الا ابشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بسط رداءه لجرير بن عبد الله البجلي وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وروي كريمة قوم وكان جرير من وجوه كوفة الهاء للمبالغة كقولهم للراوية سناده وعلامة وجرير بن عبد الله البجلي هو صاحب ذي الخلصة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان جرير يلي الربع مما على يمين من سهم ايضا المصر وبيله والكوفة والمدائن وهو فاضل المزربان صاحب المدائن وكان المرزبان عظيما من عظماء فارس وجرير بن عبد الله البجلي هو الذي ولي حرب وقعة القادسية بعد سعد ابي وقاص وكان ذلك في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان جرير وفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما كتب اليه المثنى بن حارثة الشيباني بعد عزوه يزدجرد الى اصبهان وكان المثنى بن حارثة الظافر بعلو بفضل ابي عبيد مسعود الثقفي وسليط بن قيس الانصاري وسيمر وفرس معهما وانضم عسكر المسلمين وهو كان وامر الناس وانحاز بهم الى النقيعة وبيله او توجه الى بلد فسار عروة بن زيد الخيل بالستير الخشب وهو كتاب المثنى بن حارثة حتى وافى المدينة واتى على عمر بن الخطاب فاوصل اليه الكتاب وامره بمقام المثنى بن حارثة وحامية للمسلمين فكا عمر الخطاب كتابا شديدا وقال لعروة بن زيد الخيل انصرف الى اصحابك وامرهم ان يقيموا حيث هم وان لا يمدوا ولا يزدادوا عليه وسكا ان رجع

عروة الى المثنى

عروة الى المثنى بن حارثة وعنده والمسلمين بكر قد وافاهم المدد ان عمر بن الخطاب نادى في الناس بالسير الى العراق فخف الناس للخروج وارسل رسله الى القبائل العرب يستنفرهم وقدم الرسول سليم الناس بالسير الى العراق فخف الناس للخروج وارسل رسله الى القبائل العرب يستنفرهم وقدم الرسول الى المدينة في سبعمائة من المرتدة وقدم الربيع الخصيب بن معبد التميمي في جمع من بني تميم وقدم طليحة عدي بن حاتم الطائي في جمع عظيم وطي وقدم على المثنى وكذلك المرتدة في جمع عظيم والتقوا فاسطا وقد احتمعوا عنده بالمدينة زعاجر بن عبد الله البجلي حتى وافا النعلبة وانضم الى المثنى بن حارثة الشيباني فيمن كان هناك من المسلمين واصحاب ابي عبد الله عبيد بن مسعود الثقفي وقد كان ابو عبيد عقد لعمر بن الخطاب على جيشه الذي بالعراق الى ان رسل ابو عبيد وقام بامر الناس المثنى بن حارثة الى ان قدم عليه جرير بن عبد الله البجلي معينا لهم بالمدد فسار جرير بن عبد الله لهم والمدد الذي عنده حتى نزل بين هند وحيرة سراياه للغارة بارض السواد فما بلي العراق وكفى المدائن والقرى في الفضور والخصوص وبعثوا رسلهم الى المدائن فاجتمع عظماء الوزراء والمرازبة والماسا وهم واهل الرساتيق واسادوا على امرهم صاحب المملكة شهريار بن شهريار فحكموه عليهم وزراء حجاسا واعلموه ما افسد عليهم من مقرح العرب واخبرهم ان بيده سبعين الفا من عشر الف فارس فرساتهم المذكورين فبعثوا اليه كتابا يامرهم ووكل عليهم عظيما من عظماء المرازبة يسمى مهران بن مهربه فسار بالجيش حتى وافى الحيرة وجمع سرايا الفرس وامرهم ان يجتمعوا معه بها فاجتمعوا معه بالحيرة وزحف بجمعهم الى بلاد العرب فصوف في كل صف قتل وقتلوا مع كل فارس راجلا ومع كل راجل فارسا فحملوا عليهم رجل كرجل الجمل ثم حمل المسلمون وحملت عليهم الفرس فتطاعنوا بالرماح وتضاربوا بالسيوف ملليا من النهار يقتتلون يسمع الناعون نعيقهم وصهيلهم ونعيب الغربان عليهم فانهزم الفرس حولة وتبعهم المسلمون يقتلون وينادي جرير بن عبد الله البجلي في قومه وقال يا قوم ان لكم سابقة في الاسلام وفضلا وانتم في هذه البلاد ان فتحها الله عليكم حق وحظ لمن بعدكم مثله وان انهزمتم انهزمتم فسلبتم ذلك الى يوم القيامة على الصغير في الضرب والكبير منكم فنادى ايها الناس فثنوا والتموا وكذلك احدكم احسن اما النهار وعظيم بنوها واما القسمة وعظيم حضورها ثم نادى المسلمون ورعا بعضهم بعضا وناس من النصر في منهم فحملوا وحملت عليهم الفرس وكل واحد منهم فتطاعنوا بالرماح وتضاربوا بالسيوف واقتتلوا قتالا شديدا لم يسمع الناعون مثله حتى اخضلت العرسان بالدماء وكثرت بينهم القتلى والجرحى وقرب الزوال الى ان توارت الخمس الحجاب ونادى المثنى بن حارثة يا معشر العرب الرواح الى الجنة ونادى جرير بن عبد الله البجلي وكان معه زهاء امراء والبرساء فركبا بجنبهم فحملوا على الفرس حملة

واحده فلم يكن للمحكم متاب فاتهم مروا على وجوههم حتى انتهوا الى نهر بني سليم فوقفوا هناك وانتهم المسلمون ايضا فقاتلوهم قتالا شديدا وجرح مهران رئيسهم فوقف امام فرسه مكابدا لدنو سفه فقدم المثنى عليه المثنى برجاردة السباني وهو يقول انا ابن المعترك تفديه نفسي وامي اصاركك سيفي مخجلة محكمة

انت لغير بطل مقتحم اذا دعي القرن لم يحكم وكنى المثنى الصنم ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه مهران على هامته بالسيف فاتقاه المثنى على مكمه فسقط منها فلما تقرب المحكم اليه سهم فشله الذي استقر في فؤاده فهم المشركون واتبعهم عبد الله بن سلم وعروة بن زيد الخيل والمثنى برجاردته في ذهاب الفرسان فلم يرجعوا على عين ولا غيره فقطعوا امر المحكم وهو لا يدري حتى صاروا في ايديهم اسرى ومضى بقية المحكم يا تركض الشديد حتى لحقوا بالمدائن وباب المسلمون بعضهم الجراحات وبعضهم سلام وقد اسروا اثنين وكان للمحكم مال وسواد وفي ذلك يقول

من رئيس [illegible] ومهلهل ... هاب لغرته وداره الحي احرار ... اذ تنادب بعد عبد الهنس محمد

تعداه سار المثنى بالخيول لهم ... فقتل القوم ركضا خائرا وركسا باه

سما لاحدا مهران على مهل ... حتى اباد هم مني واحدا باه

رما ان رأى امير ابا الفرات مصبي ... قبل المثنى الفكر من ال شنباه

ان الامير المثنى يوم يأتزر ... مهران اسبح من لبس بكفا باه

فقر عجلة وسار البهاتة ان الامير في هذه الوقعة جرير عبد الله البجلي ووالد سعد كان المثنى برجاردته السباني فلما وردت سبع بن هبيرة بن هبيرة البجلي جرير بن عبد الله البجلي والنعمان العجل الى عمر بن الخطاب ما فتح الله على يديه وفضل المرء بأن جعل الناس يقولون لسبع ما بر كنورك يا سبع فعاد تركه جهلوا الذهب هلا فكرت يا ابن ذكوة عمر الخطاب رحمه الله وحرض الناس على اللحاق بجرير بن عبد الله البجلي [illegible] عمر

يكلم بجيلة قولا ان سألت بهم ... فارو الحماد وقنوا خيفة مهرانا

فنابل الجمع يوم الاداسة عن ... قوي ورسهد المرموك حسانا

فهزم الله جمع المشركين بهم يوما وارسطاليس فسطاطهم كان على امر وقد مهران وقد انتشر جماعة عبد الله بن عمر ومعدي كرب الى ساعة من عند سد فرهاذ الكبير

وولد جرير بن عبد الله البجلي بسر بن جرير وعبد الله كان احد قواد المهلب في حرب الخوارج وكان ولد القضي بن يزيد بن قراد ادركوا مع ابيهم يزيد وقتل يوم الجمل مع علي وهو القسور وولده يقوم الرجل برضوان الله عنه وهم من اهل الكوفة فاد اطعن اذا والية اله ورجلوا مقدام ماب اذا رد وان شئت طاولوا بديه فان سلم الخوف ناله بعده

في الكلمة عمر [illegible] الناس كان معمرا فاني لغربته على القضي دليل

تعسوس الذي تلا عناه يبري في جوارهم الفلل ... وراجش بن العوث بجيلة كلب بجير بن

لوى بن ذهبر بن معاوية بن اسلم بن احمس ومنهم ابو كامل قيس بن ابي حازم الفقيه واسم ابي حازم عوف بن الحارث من ولد معاوية بن اسلم بن احمس ومنهم ابو كامل واسمه قيس عالم المحدث والد ضكيد ومنهم طارق بن شهاب المحدث ومنهم ابو طفيل واسمه سبيل بن عوف بن ابي ناجية ... بقيله وسهيل الفلاسفة وروى عبد الله قال اعمر سعد اسمه في طبقته ... حلا مدكت رب بث و

جلس في مجلس انا نظر احدا او نكون احد ... ومنهم على الحبس الذي ادخله هذا هل الست

في المغرب وانتهى الى التوس ومن يعرف المذهب حتى انه لا يقال له شيعي ولا يقال لمن يولي هذا المذهب

انما خلق وكان من اخذ عنهم الناس في عصره وكان سمعاني العلوم كثير الرواية بمعرفة رجال اهل البيت

وسئل بشر عبد الله ... وروى ابن احمس ابو خالد المحدث عن انس بن مالك وابن ابي اوفى واسمه مر

ومنهم ... بن حرملة بجيلة بن دوهن ومنهم معاوية بن عمار الدهني المحدث سكن عن الصفين

وسعيد بن جبير ... ومنهم عابد ... بن عامر وزرارة ومنهم ... الكوفي عن الفاريق ... ومنهم ابو يوسف الدوسي

واسمه يعقوب بن ابراهيم بن حسن بن سعد بن جسر وكان سعد بن جسر اسمه عمرو يوم احد وهو عداده في انصار

مالك ... مقول المحدث ما وفر بجيلة المغيرة بن سعد الذي ادعا انه الله وانه يحيي الموتى وانه كان اول

فاسد يدعو الى امر ... ان تحمد بقر انكره منهم وادعى السوم ... ادعا الالهية ... بع حسن خالد بن عبد الله القسري

انه يحيي الموتى ويريه فصلبه وقال اني سأفعل ... وهم يسمون سعيرا الى اليوم ومن بجيلة

قرحا رجز التي يضرب بها المثل اسرع من نكاح ام جارجة كان اذا قال الرجل خطب قال الناس قد

ولدت ... بعد وعمر حتى مر احياء العرب ... ومنهم مرشد الذي اغار حتى عمر على بني عامر ... فقال الاخطل

الى وهاصار بالعريف اما ... قر قرنا الحلهس فرسه ... والبر جمع بعر الارض وعمر من القبائل

ومنهم سفينة ... ومنهم اقصى عبد الله ... منهم فاما حتى عمر بن الخارز ابن عمر والعوث

اخي الخارز بن العوث فولد حلف بن جميع فولد حارثة عمرو ... رحلف فولد عزيز ابن ... هط وهم نهران

وانت الذي احفظتني في وكلهم ... لعبد الرحيم ابي الصدر وكطم بن زرارة على ابنه عمرو

وانت الذي احلفتني ما وعدتني ... واسمعت من كان شكلي يلومني

واسررتني للناس حتى تركتني ... لهم عبرة ان كنت عني سليمها

فقلوا ان لا مكلم الجسم قد بدا ... كحسي من قول الوشاة كلومها

ركبت الازد وولده وانسابهم هاهنا الازد وهو ابن الغوث بن نبت بن

مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان والبه يجتمع قبائل الازد كلها وهو ابو هذه

واصلهم الازد والاسد واحد والعرب تدرك من الراسيا كما قالوا اسعاف الاسد قولهم

اسد الرجل باسد اسدا اذا تشبه بالاسد وفي حديث عمر رض ان رجلا تهدد ان خرج اسد ابن استه

بالعهد اذا رجل تعاقله وتناصره وباسد اسدادا خرج لبقطه وسنذكره حيث ساذكر بن الازد

باسبا ان شاء الله تعالى قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انهم القوم او ضنوا قوا هم فخرج ابناؤهم

نقبة ابي حذيفة فلوهم وباسناد عن ابي فلابة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الازد اسمحون

يعقلون هم مني وانا منهم وليس بمتصل في العرب فلما لحق بالازد فانهم اصل العرب يروى عن وكيع

بن سعد التميمي قال احضر معاوية بن ابي سفيان شيخا من بني عوف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه

في الازد حصر فنون فاستعوا بهم وعن انس بن مالك انه حضره رجلان من القبائل ورجلان من

الازد فقال التميمي يا جماعة مرداس الرجلان فقال فزارة فقال التميمي يا جماعة الازد فقال انا منكم

لهم فقال انس بن مالك واني سائله افضل من ان انضاء معهم ثم قال لهما ادفعا عن ثوبي انا وانه

لوكان هاهنا عبد الحميد بن محمود المعولي وعبد الله بن فضالة الزهراني لدفعا عن قومهما وعن عشيرته

بن ادريس عن يحيى بن صالح الوحاظي قال قلت لعثمان بن عفان حدثني عن قومك الازد فقال

يحدث وهما حدثان ثم من جماعة في قومه فقوم ليسوا بالعصاة والجهلة بالشام وقال

مرحبا بكم وسهلا برسول الله صلى الله عليه يقول الايمان يمان الا رحا الايمان يمان في قحطان

والحفا والقسوة فيما ولد عدنان اهل النبي دعائم الاسلام وعمود الشرف وزاد المسلمين ان

حمير راس العرب وفرسها وكندة لساتها وسنتها ومذحج هامتها وعلصمتها والازد جمجمتها

وكاهلها وهمدان ذروتها وغاربها وكان يقال ما زين عثمان ارباب الملوك وحمير ارباب العرب

وكاهلة كندة الملوك ومذحج مذرة الطعان وهمدان احلاس الخيل والازد اسد الناس وسمي ايضا اسد الله

وسمي السنة ... ذكر ... ولد الازد بن الغوث سبعة وهم نصرا وكان اكبر ولده وماريا

وهو عمران وابنة حموع عمران وعمران ذو رعاث ماريا ان الذي ذو رعاث ماريا هو اكبر ولد الازد وعمرا وعبد الله والهو

وودعا وثعلبا وقد ارثا الراوا والهو بوب تهوا سبعة وثعلبا ولد بنانه واسمه منهم مالك بن الازد

عمرو بن الازد وولد احد عمرو حلاسا سعد عمرو والصق بن عمرو وارحلا ابي عبد الشمس

وحارثا بن عمرو وارحلا ومدحج وادد بن عمرو وعوفا بن عمرو ونصر بن بجالة على سبعتهم وحد حمة

بن عمرو والمع بن عمرو وبطين بالحجار على سبعتهم وسبر عمرو ومهاجر بن عمرو وقيا بالشام

على سبعتهم واصعر عمرو وامرؤ القيس وحلاوة عثمان فهو اثنا عشر حلا وعمران وهو عمرو

وعوفا وبرقا بطن واسعاف الهو وقولهم هات المعبر اهاوهنا اذا اطلبه بالقطران او من

قولهم موهن من الليل اي ساعة او وهنات الرجل اهناه هنا اذا اعطيه وهل رايتهم انما سميت

هما ناهما حتى اعان عليهم ... سواء في السماك ذي السلاح السواحم

وعوفا اسعاف النعوبة وهو اسناه نسبي من السني اذا اسبهه ويقال عوفه بالمكان اذا اقام به وبرقا

بفعل من قولهم رقب القوم وارقبهم اذا سكنهم قال الشاعر

رقوبي وقالوا اما حولبلدة ... فعلنا وكنا الرجم منهم اي الرواعي قال الشاعر

تمام عن عمم مسنوه هل ... في سواد الليل مسكوره وارقب السفينة ارقاه وارقب وارقأت

النوب رقا اذا امتخرت وقد يتمرع وقولهم الملك الرقا والسن اي السنام والسن الاثر في

الجلد شاء ه وورثنا الهو من الازد سنة نصر الهو بن الهو والهان بن الهو وشكر الهو وحجر بن الهو

وعمر بن الهو وحرك بن الهو ويقال ان سعيا النبي صلى الله عليه من ولد الهان بن الهو قولهم الازد من الغوث النسب الهو وكل الهو فجميع ولد كل الهو بالحجار ما خلا النسب فانهم

بنو ... ويقال بل هم بالحجار وان النسب الذي ذكرت وهو النسب بن عمس واسمه زياد بن عمس وبهان

ومنهم انصار سلمى وبالسراة منهم كعب وولد الحجر بن الهو سعدا وجهينة وربالة والديان وسمر وابا ذر

بني الحجر فمن الاوس الحجر علقمة بن حجاز حدثني بكر بن عبد العزيز ده وولد عبد الله بن الازد قرن عبد الله

والاسد بن عبد الله وهو ابو عك وهو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد قتيلا لمن يسبهم من الازد وقيل

لهو ... وعك بن عدنان الذي يدعوه بعدنا حتى ظن ... كل مف ... وهو اعك

بن عدنان بن السمين عبد الله بن نصر بن الازد ويقال عك بن الغوث بن نبت بن كهلان واسعاف

عكد من اسما القاص قولهم عكد يوما اذا اشتد حره ويوم عكد قولد عكد الساهد بن عكد قولد الساهد

عاد بن محجر بن مقاول العلى الذى ولى الملك بعد اخراباء التبابعة وهو منهم الهنم بن معاوية ومن

بولان سوبهيد وسمى عكد لانه كان يتزوج ثم يقتل فصارت الدار واحدة وفيها بعض

الماء ابلغ اباورقاء انا قتلوا اتانا على الهنا ادحانا اللات حكمنا صرابان

واما الاهبوب من الارد قولد شداد قولد قيس بن الاهبوب الصحاك بن قيس وهو الذى

ملك الارض سبعمائة سنة وترعم العرب انه ملك الف سنة فقال

بلغا عنى معدا كلها ما خلا الحمد مصبح الصلد

انا فى اول الدهر وفى آخر الدهر اصحاب الفدم

ملك الصحاك منا جعفنا عرب الناس جميعا والعجم

ونو نصر لهم ملكنهم ونو جفنة امدا الناء من

خبر ويلمع فى اقاصيهم حين ما خير الماء فى القدم

لقمة ظويلة تخرقه وكنج ويقال ان الضحاك بن قيس هذا هو الذى ذكره الله تعالى

وكان وزراؤهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا

الارزاح وهو نصر بن الارد واما مازن بن الارد فهو عثمان ابو الملوك وهو زاد الركب والربيع

عثمان كلها وانما سمى عثمانا لماء كان ينزله يحتفر ويقال لعثمان وكان مازن بن الارد

وولده يرون ذلك الماء دون بنى ابيهم ويقال ان ذلك الماء كان ينزل لهم يحتفر وكان الرجل

من الارد وعبرهم اذا حاء يطلبهم فامر فقال ابن عثمان اشمى هو ولد عثمان واسمرت بنو مازن

وقال بعضهم بل سمى لبن ولد مازن به حين قتلهم سئل العرم عن ماء يقال له عثمان

بين قديد والجحفة واقاموا هنالك زمانا شمى لبن عثمان وهو بالمسال قرب من الجحفة وهو

بعضهم من هو بينهما وبالشام وهو اول مكان نزل ولد مازن بالشام فسمى البلد حين نزلوه

وقد ذكرنا اجلاءهم وهو اسم ماء بالجحفة وشبه يقول حسان بن ثابت الانصارى

حلفت بما ساق لك فاتما معترك والارد نسبنا والماء عثمان

هم يبدلون لاصابهم سدف المحاص اذا اعتل الا

فهم رأيهم لم يسل عنهم اذا ذكر الحسب المطول قال ابو بكر بن دريد اما سمى ولد جفنة

عثمان ماء نزلوه عامد فى الشام الذى فى اساس عدى قولد مازن وهو عثمان ابو الملوك زاد الركب بن الارد

بن العوث بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان اربعة رهط نعلبة مازن

وعمرو ومازن وعدى مازن فاما عمرو مازن فامس ولده الحصاص بن بكر بن عوف بن عبد مازن

ومنهم سوالدبب الذئب بن عدى بن جارية بن عبد بن عمرو مازن كان منهم سطيح الكاهن واسمه ربيعة

بن معاوية بن سلمة بن جارية بن عبد بن عمرو مازن بن الارد وعامر عمرو طويلا حتى سطح فى القطن

من الكبر فسمى سطيحا وولد فى سيل العرم وادرك ايام كسرى ابرويز وهو الذى اليه ابرويز بعثه عن حمو الذئب

وربا الموبذان وكان عمر نيفا ومائة سنة وفى سجعه الذى سجعه لابنته حين قالت له ما ترى ما ترى

جارية بن عمرو مازن بن الارد ذهب بها اللصوص بالشام فى بنى عمرو مازن تقول فما يعرف الا ما سنوا

ان عمل الاكبر فاما نعلبة مازن بن الارد فهو نعلبة الطويل وولده اربعة رهط امرؤ القيس وعامر

وكرز اما لكا فعامر وكرز عثمان جفنة فولد امرؤ القيس وهو البطريق بن نعلبة الطويل رجلا وهو

جارية البطريق بن امرؤ القيس البطريق بن نعلبة الطويل فولد جارية البطريق بن امرؤ القيس

البطريق بلادنة رهط وهو عامر ماء السماء بن جارية المومر جارية وعبد بن جارية وسمى عامر

ماء السماء كما ذكرنا فيما تقدم من هذا الكتاب واجدب سنة سنين فاقام عليهم معاء السماء

وهو الغيث فسمى ماء السماء فولد عامر ماء السماء رجلين عمرا ومرثدا عثمان عامر ماء السماء وعمرا

بن عامر ماء السماء وعمرا وعمرا عمله وانما سمى عمرا نعثلا انه كان يوبى كل يوم بحبه فيلبسها فاذا

حاء وقت العشاء نزعها عن عنقه ومزقها كراهة ان يلبسها عرسه مرتين فسمى نعثلا لانه كان يلبس ثوب

عمر يوما واحدا ثم لا يلبسه عمر مرتين عامر ماء السماء فولد عمرا ومرثدا عثمان عامر ماء السماء

بن جارية العطريف بن امرؤ القيس البطريق بن نعلبة الطويل بن مازن بن الارد رجلا وهو الغوث

بن الارد نزلا ذمر رجلا وهم علبة العفا من عمرو وهو الوائل وولد الربيع ابنى جارية بن نعلبة العفا

وانما سمى العفا لطول عمره وجفنة عمرو والد ماء الملوك عثمان وكعب عمرو قاتل الحوح

مرثد الشر ابن عامر ماء السماء بن الحارث بن نعلبة بن كعب قاتل الحوح بن عمرو ومزيقيا الذى

نصرت به تبع فى الوفا وكان التبع يهود وهو صاحب تبع وهو اسمه ثم اعربته العرب وكذلك

حنا وعازر والتبع لقب لكل من استقبله ان استقبله من العربية وهو اول من عقد بالبار شمى بحرزاد

واسمه جابر نه بن عمرو وعمران بن عمرو وهو ابو الغسك والحارث بن عمرو وعوف بن عمرو وهو الكر بن عمرو
واحدع بن عمرو وهو الذي قتل ملكا الروم وقد دا على النبي صلى الله عليه وابو جابر به بن عمرو وحي بن عمرو وهمرو
ومن ولده اسا فه كران الذيب وقد دا على النبي صلى الله عليه وابو جابر به بن عمرو وحي بن عمرو وهمرو
مراد وزبيد به بن عمرو ومن ولد عمرو بن عامر مذكر ذ بن عمرو وسعد بهم في اليمن قال الحا
العمر كا كر من اساء فارس وتكنه كر ذ بن عمرو بن عامر ه والكر ذ بفتح الكاف الكلب
سوف العدو في الحمه نقول هم يكر ذ بهم كر ذ او بر ذ بهم بر ذاء والكر ذ ايضا العدو في الفرو هو
يحكم الراس على العين في حفته فاما حفصه بن عمرو مريفة بن عامر ماء السماء فهو احوذ عه والي
العفا وآل يحزن وكعب واسمه يحزن الحارث بن عمرو وكان ملكا ونوح وانما سمي يحزن لانه اول من
عنب بالشام قال ابو المنذر بن ذريد وحفصه اس الحفنه المعروفه والما من الحفن وهو الكرم وحفص
النصف وحفص الانسان معه وفاد ومثلا من امثالهم عند حفيصة الخبز اللحم وتقول العرب
لحفصه وهو خطاء وانما حفصه ان حفصه ربيعة بن عمرو بن مرداس بن عامر ماء السماء وانما سمي
حفصه انه اول من اطعم الطعام في المحاب فغلب عليه واكثر القول ان حفصه بن عمرو بن عامر
وآل حفيدهم ملوك غسان وارباب الشام وهم ملوك مدة قومهم سئل العرم الذي ذكره الله تعالى في كتابه
وحرجان ملوك غسان وارباب الشام وهم ملوك مدة قومهم سئل العرم الذي ذكره الله تعالى في كتابه
ملكها وكان اول ملوك الشام وهم الملوك وآل الغيطاء وآل يحزن وآل ربيعة تقول العرب لاصدق من
من الحباب الفزيلعن بالضحى واسمها نصر بن ربيعة وقيل ثعلبة بن عمرو بن عامر
سود الرداء المال الفليل اذا ندب مرد نه ف وان كان مقدما
سوا ان البدري الضيف ان جاء طارقا وس اهاب ه مر مخنق مسلمان
سوا ان البدري الضيف ان جاء طارقا واكرم ساحاها واكرم سا ماها
سولد بابي الغيطاء وابي يحزن فاكرم ساحاها واكرم سا ماها
سولد حفصه عمرو مريفة ملاءة رهط اعشى همدان وولده كان ملوك غسان هكذا عد سرق
من قضاعي الحميري ه وقال يحمد الكاتب الكلبي سمي مريفة حين مزق ثوبه انه وهو قول غالي
ومزق ثوبه كل مزق ه والحارث بن حفصه وثعلبة بن حفصه وهم سوءة وهم في آل نصار
قول عمرو بن حفصه وثعلبة وعمرو قول بعلبه بن عمرو بن حفصه رجلين الحارث الاكبر والاصغر
من ثعلبه قوله ارث بن ثعلبه ماريه ذات الغرطين بنت الحارث الاكبر بن ثعلبه وقول الحارث الاكبر
من ثعلبه سرق وحفصه ابني الحارث الاكبر قتل حفصه بن الحارث الاكبر بن ثعلبه ماريه بنت

من ثعلبه عمرو بن حفصه وبني قحطم معاوية وبني جميع ملوك حفصه بعده وقول الحارث الاعرج
وهو اس ماريه المذكر حتان بن تاب شعرا فقال
ابنا اولاد حفصه حوت فهر ابنهم ر فهر بن ماريه الكرم للفضل ه
يغسون حتى ما تهر كلابهم لما يالون على السواد المعلل ه
رابضين الوحوح كرتين احاطهم ر منهم المولون من القرار المائل ه
ثم ملك الحارث الاعرج بن حفصه بن الحارث الاكبر ست سنين وقول ثعلبة سنة كلهم ملك وهم المنذر
واخيله واسماهم عمرو والمنذر وابو ضمر وهو النعمان والحارث الاعرج وهو الذي قتل المنذر ماء السماء
اللخمي بعد ما قتل المنذر اس لذعذر ثم ملك بعده ابنه المنذر بن الحارث الاعرج ست سنين وقول
النعمان بن المنذر ثم ملك بعده اخوه اخيله بن الحارث الاعرج وكان معه ليلة الخامسة وقول الحارث
والمنذر وراجيل وعمرو واخيله رجلة ثم ملك ابنه الايهم بن اخيله ثم ابن الحارث الاعرج ثلاث سنين ه
ثم ملك عمرو بن الحارث الاعرج وكان مسكنه السديم حوران ن وقول النعمان وعمرو بن عمرو ثم
ملك المنذر بن الحارث الاعرج ست سنين والمرئ ست سنين وقول النعمان الاصغر وعمرو وحارث
وحجر ثم ملك ابو ضمر النعمان بن الحارث الاعرج واسمه ملكه وقول الحارث والمنذر وعمرو وحجر والنعمان
بن النعمان ثم ملك النعمان بن المنذر بن الحارث الاعرج ست سنين ثم ملك ابو حفصه بن النعمان
منذر ثم ملك النعمان الاصغر بن المنذر بن الحارث الاعرج وهو الذي اغار على بني عوف بن سعد وقتل وسبا
في عمرو بن مرثد هذا بقول النابغة الذبياني
تعتي لهمرو ونعمه عدمو قول الدلس بنات عمارس وهم حجر المنذر ابو ملكين ثم
ثم ملك النعمان بن عمرو بن الحارث الاعرج ونوح وساقصر او حارث وساقبره وهو الذي ذكره الحاجة
اس كان للعرس فرحلي وفي بعضها التي عند حارسه فالعرس الذي على وبراس اي ثمر
والعرس الذي كان وفي النعمان بعده ومنهم الحارث بن ابي ثمر الغساني ملكه واسمه ملكه وابنه
المنذر بن الحارث بن ابي ثمر بن النعمان بن الحارث الاعرج بن حفصه بن الحارث الاكبر ملكه عظم ملكه وهو
الذي كان في الشام لدن النبي صلى الله عليه وهو المنذر بن الحارث بن ابي ثمر بن النعمان بن
الاعرج بن حجر بن الحارث بن ثعلبه بن عمرو بن حفصه والحارث بن ابي ثمر الغساني
والمحارث حفني سند ومنه للشمس الحمم ارض المحارث ه
لهم سمه لم يعطها الله عمرهم من الناس والاحلام عمر عوارب ه

ابن سلمة كسرى ابرويز إلى بسطام بن قيس عن حمود التبراني وروبا المودان وادرك الاسلام فاسلم ولم يسلم وكان بمرو الحرة وهو بها فتصرف وعاش بثلثمائة وخمس سنة فلما دخل الخبر حاله بن الوليد قال لاهل الحيرة ادخلوا الى عدوكم من عدوكم وخرجوا اليه عبد المسيح فقال له خالد ويحك اقبل فالمرء يرى قال ارى ما يسرني قال فمن ابن انقضى تركك قال من صلب ابي قال فمن ابن خرجت قال من بطن امي قال فعلى اي ذلك انت قال على ذلك وفيما انت قال في ثياب قال انعم اذا انعمك الله قال ابي والله افيد قال ابن كراث قال ابن رجل وامرأة قال ماسك قال اعصم قال ما تريد وما سلكك قال عصمني قال حسك الاعز سلكك قال اعرب اسم امرئ قال اسطا وبيطا سعرا قال فحرب امرئ قال مسلم قال فما هذه خصون قال بناها السميدع ذو الحلم فسماه قال اكم سنة اسنك قال ثلثمائة وخمسون سنة قال فما ادرك قال ادرك سعد الابحر ترى في الناس فهذا فرق وراب الماء من اهل الحيرة ماخذ مكسلها على راسها فلا يزال واحدا او سبعا واحدا فلا تزال في فرق محصنة مواتر حتى ينزل الشام فاصبح ساما حرادا ولا يكلمكم الله في [illegible] قال فحرني ما فصل ما بينك قال امرؤ جزاع في غير جزاء قال فزد قال فرس تبطها من سعد [illegible] قال فابن انت منه وما بينك وبينه قال فابن انت فرعهم قال لست لكذبني اما ادرك صفام قال فابن انت عن الدهر والعصة قال اما حجاب ان تركتهم عبد كم ويرد وان قسم عليهم ما بقاء لم يرد بقاءها عبدك قال لقد فسد زرعكم وساء [illegible] لقد عجب للحيرة من كون امرئ بعد الحصون [illegible] رفع الرأس عن مستحر انواع الترح [illegible] قال [illegible] بعد المدبر اي سواء ثم ترح ماخوذ من الدبر [illegible] كما ماهم فوارس [illegible] وبعد فوارس [illegible] وصوابا عد مكة ويمس [illegible] بقسمها الغابر ومعد علانية كانت الخورنق وكاما مرامرا [illegible] لصرح الخورنق

بن عمرو بن الحارث فحرق بعمرو ومزيقيا بن عامر ماء السماء والغطريف اسم عمران انصار وكان الغطريف مالك سرب واكثر الناس فعله مالك بن الحلاف الجزر حتى وكان في جاهلية الاولى ولد حديث وقد شهد بعض ان الغطاريف لقد استشهد يوم بدر واستشهد بعضهم يوم اليمامة وولد الغطريف ابو المقسم واسم اسمه عبد الله كان من رجالهم ثعلبة بن عمرو ولد ثعلبة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء رجلا فسماه حارثة بن ثعلبة فولد حارثة بن ثعلبة رجلين الاوس والخزرج وهما هذان الحيان اللذان يقرون بالانصار وعنهما تفرقت بطون الانصار امهما قيلة بنت الحارث بن عمرو بن حجفة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء وعمران امهما فسلة بنت الحارث بن عمرو بن حجفة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء وعمران التلك في روايته انها فسلة بنت الحارث بن سلمة بن عمرو بن حجفة بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء واخوتهما مازن الغطريف وقال بعضهم ان مازنة هو سنة طالم بن وهب بن ربيعة بن سعد بن الحارث المصعر بن معاوية بن الاكرمين فسكنه واخوتها هذا الهمو امرأة تحرا كل المزار ملك كندة وقال بعض اهل النسب ان امرأ الاوس والخزرج في نسبه كاهن بن عمرو بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن حمير والاوس والخزرج اسما طائر من سباع الطير سمتا بهما لسماهما وكذلك هما في نسب [illegible] وهما ولدا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء وحارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهول بن مازن راد الترك وهو عمان ابو الملوك بن الازد وعنهم تفرقت بطون الانصار والخزرج والترح العاصف الاوس ورجالها الاوس فولد الاوس رجلا واحدا وهو مالك بن اوس فمن مالك تفرقت فابنا الاوس وبنوهما فولد مالك بن الاوس خمسة رهط عمرو بن مالك وهو لب فمن لب ثعلبة الاسهل ونوحارثة وبنو ظفر كعب فهذه البيت وهم من سكان قباء ومن بني مالك بن عوف بن مالك وولد يقرون بني عوف وهم اهل قباء مع البستة ومنهم متعة بن مالك وهم يقرون باخوالهم وانما سموا بذلك لانهم كانوا يقولون للرجل اذا جاورهم جعيب فاب امن اي اذهب هيت ثبت وسالم بن مالك وهو واقف وامرؤ القيس بن مالك وهم رهط سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك احد بني السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الاوس وجشم بن مالك فهؤلاء ستة رهط بنو مالك بن الاوس فولد عمرو وهو ابن مالك جدا الاوس [illegible] بن عمرو فولد الخزرج رجلين الحارثة وكعبا وهو ظفر فولد ظفر

هم ولد هبيم سوادا فمنه تفرقت اوادا طرف فمن ولد الحارث بن الخزرج عبد العزيز المنصري
الذي ارى الاذان في دار ومروان بصفر وهو كعب الخزرج فلان بن النجار الذي صيت عنه يوم احد دون
النبي صلى الله عليه فوضعها في موضعها فكانت حسنا نظر وكانت امه خبر بنت عامر بن عدي بن
ولم يولد حتى مات رحمه الله ولما دخل زيد الخيل على عمر بن عبد العزيز وفيهم رجل من ولده فقال عمر ممن
الرجل فانتسب فقال اما ان الذي سألت عن اخذته فزرب بكف المصطفى احنش الرأس
وعادت كما كانت كما قال عبدها فيا حسنا عن ويا حسن ما بدا له فقال له رجل منهم اسند عمر ممن
يعدل امنه بابا الحسن تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا فقاد بعد ابوالها وهو راوية عاضه
عمرو بن قيس بن عدي ومنهم عبد الرحمن كان يدعى مقرب وكان قد قرب الى ابي بكر يوم بدر فوقع
حائطا بباب فسل يوم موته ومنهم سبر بن ابيرق شاعر وابرق صغير برق وكل جبل اجمع فيه
لونان فهو برق وكذلك الدواب والابرق علو في الارض فيه حجارة وطين وكذلك البرقة والبرقة
برق الرجل حتى يبرق برق ومنه سمي البرق اذا تلألأ وبارق قبيلة في الغرب وبارق
موضع والبرق ريح معروفة وقد يجمع برق وهو جمع كما يجمع ادهان وحمران
وابرق يجمع ابرق وتصغير برق وجمع ابرق على برقان وابرق وابارق ومنه قول
قولهم سيف ابرق هو فعيل من البرق وهو عربي صحيح والبرق يمدح الانسان وقد يستعمل
ويقال برق لي وارعد او اهدد وارعد لي وابرق وارعد في هذا معنى وبعيرة صحيح
قال وحاكم قلب للاصمعي اقول انه برق وترعد له قلب فكيف تقول قد قلت للبرق
وترعد له اسد وقد ست اذا جاء يريد ذي عمرو بن عبد فعل بي ذا وقد بما شئت فارعد
تقول هذا هو معنى قلب ابرق وارعد يريد فما وعيدك وقد برق يبرق
وارعد اذا ارانا البرق وتمعد البرعد والبارقة السترق ويقال الكرنب له قهد الحسن
ومنهم معبد بن عبد ومنهم عمير بن خرسة احد بني مروان اليهود الذين كانوا
كلموا النبي صلى الله عليه وسلم وعمير فقيل بعمير ومنهم خبيب السبي بالعسد وقد سمعت
على بني عبد ان باحدهم بالعسد ومنهم درهم بن زيد بن حارثة الذي قتله الله على يد
ولحدث وهم حبيب حاسه صلى الله عليه وسلم بعده اش دا ومنهم يزيد بن عمير

ن الطفيل وهو نساء بني طفر فيس بن الخطيم بن عدي بن عمرو بن سواد بن عمرو بن طفر وهو كعب
ن الخزرج بن عمرو وهو الذي بن مالك بن الاوس وكانت بوحارثة من الحارث بن الخزرج
ن الذي قتل الخطيم عدي اباقيس بن الخطيم وكانت عند القيس فقتل حدة عدي
ن عمرو وكان قيس صغيرا فلما طعن ست وبلغ عشرين كذلك فلم يزل قيس يلتمس غرة قاتل ابيه
حتى قتله وخرج الى قاتل حتى يساءل عنه فلم يزل يتعسه في المواسم حتى وافق بدي الحار فوجد
في جمع عظيم من قومه عبد القيس وليس مع القيس الا نفر قليل من الاوس فخرج حتى اتى حديقة
بن بدر الفزاري فاستجاره فلم يجره فمر بحداد بن زهير العامري وكان له صديقا فاستجاره فمنعه
منه حتى عامر حتى اتوا قاتل عدي وهو واقف على راحلته بالسوق فضربه قيس بحربته حتى انفذ خصيه
فاراد ان يسحبه على شقه فعله فاراد ان يرفع الرجل من بني عبد القيس فحالت سوءة امرأة دونه حتى جاء كذلك

يذكر ليلى حسنها وبهاءها ... وما نلت فاسئل لها هل رأتها
ومنك قد اصبحت مسلمة ... واجاز افضت اليها
اما اصطحبا بعاجل مزيد ... فاشعد لولي في السماح رشاها
كان عدنا والخطيم فلما صرصنة شاح حملت اراها
طعن ابن عبد الله طعنة ثائر ... لها نقد لولا الشعاع اضاها
يمكث بها اكثى فاهب فيها ... بري فام فرد وها ما وراها
يهون على ابن بروح جراحها ... عبون الاواسي اذ حمد بداها
وكم امرأ اما سمع المذهبية ... استجا الا كسف عطاها
لاني في الحرب القوان موكل ... لنفسي بما اريد بقاها
اذا سهم نفسي الذي عداوة ... فاني بعيد الشف ناج دواها
مني باسهد الثوب اثيل جاحة ... لنفسي اما فيصد شفاها
وفي حرب سعى لدى كل وقعة ... دعي اذا ما الحرب الغيد راها
ويلحقها مسوره منزبة ... باسبابها حتى تبلك اباها
ويحن معا في بعات سبايا ... وما منعه من محرمات سباها في

في سعد طويل ١٠ الحارث ١٠ قوله الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو ابن مالك بن الاوس
بلا به حسم وحارثة والربيع شهد في الجاهلية في بني معاوية من بني ثعلبة ثم في بني سعيد قوله
حارثة بن الحارث بن الخزرج بالحاء المهملة والخاء المعجمة وشهد بدرا وقوله عمر الحضر
صدقات جهينة واخوه محمود قتل يوم حنين بمرج القصة بفتح القاف وتشديد الصاد والذي رماه عمر بحجر
اليهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قتل قاتل اخيك فقتل محمد بن مسلمة مرحب اليهودي
وله بقية ومنهم عزابة بن اوس بن قتيبة الذي مدحه اسماء ومنهم ابو الهيثم مالك بن التيهان
شهد العقبة وبدرا وكان لبا والتيهان فعلان من التيه وقولهم راه بسبه تيها وتيهانا اذا اذاه
على وجهه فاما من التيه فتاه يتيه تيها وأخوه عتبة بن التيهان شهد بدرا وقتل يوم احد
ومنهم عباد بن بشر كان قيم قتيل بن الحارث في البيهودي ومنهم سلمة بن ثابت قتل يوم احد
وهو الذي ارجل الخنة ومرصل قة ومنهم علية بن زياد حليف الكاهنين الذين كانا يهوديين
ومن بني ثعلبة ومحمد بن مسلمة واخته ربيعة بن زهدم بن عمرو بن عبد الله بن عمر بن خرشة
من كنب بالعرمتة قبل الاسلام ٥ وولد حسحم بن الحارث بن الخزرج ثلاثة عبيدة شهل وعمرو وزعور
وامهم صحم بن كعب فولد عبيدة بني صحم فمن بني عمرو رفاعة بن رافع بن عبيدة بن زيد بن
عمرو وحسحم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك الاوس وامامعبيدة شهل بني عمرو والشهل
حسحم والشهلة في عين ذوات الزرقة ورجل اشهل وامرأة شهلاء وبعين شهلة كما يقال
واسمه اخاه قال [illegible] لم تقض حتى ارتكلت شهلاء في الغروب الكاعب عبيدة
والعمرو عامر بن كعب وحداد وامازعور بن حسحم فهو لهم اهل بدر وهو اصمة وسعد وزعور
ثامن عشار خلوا فامازعور فهو قتلة سعد بن سعد وولد عبيدة شهل وولد عبيدة شهل حسحم
بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وحرسي بن سعد بن شهل وهم رهط سعد بن معاذ ومن
بني حصحص الكندي وسعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس
بن زيد عبيدة شهل بن حسحم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو ابن مالك بن الاوس واخوه

سعد الفاكهة

سعد وقصاعه في الاسلام مذكور وهو الذي حكم بحكم الله في بني قريظة حين قال النبي عليه السلام
لبني قريظة انزلوا على حكمي فقالوا انزل على حكم سعد بن معاذ وكان سعد بن معاذ قبل ذلك
اصابه منهم سهم في الخندق يوم الخندق وهو يوم الاحزاب وكانت قريش اجتمعت فيه
على النبي صلى الله عليه مع اسد وسلم وغطفان ونفضت سوق قريظة العهد الذي كان بينهم
وبين النبي صلى الله عليه فلما دنا سعد للموت قال اللهم لا تمتني حتى تسقوني من قريظة
فرقا دمه فلما حكمه سوق قريظة في نفسها بعث النبي صلى الله عليه الى سعد بن معاذ بان يأتيه فركب سعدا
اتانا له بمرا قبل حتى وقف على النبي صلى الله عليه وعند المهاجرون والانصار فقال النبي عليه السلام
قوموا الى سيدكم فانزلوه فوثبوا اليه فانزلوه وقال له النبي صلى الله عليه يا سعد ان قريظة حكمك في نفسها
واموالها وانت حكم فاحكم فقال سعد يا معشر المسلمين ارضيتم بحكمي فقالوا نعم فاحكم فرجع الى المسلمين وجه
وجهه الى النبي صلى الله عليه فقال يا معشر المسلمين ارضيتم بحكمي فقال النبي صلى الله عليه كائنا تريد بن يلسعد
فقال نعم يا رسول الله قال نعم فاحكم قال يا رسول الله اني قد حكمت فيهم بقتل مقاتلة وسبي الذرية واباحة الاموال
وقضيها فاتى للمهاجرين وانصار فقال لهم النبي عليه السلام والذي نفسي بيده لقد وافق حكمك حكم الله
ومن فوق سبعة ارقعة فجاء فقام النبي صلى الله عليه فقال لهم النبي عليه السلام والذي نفسي بيده لقد وافق حكمك حكم الله
فقام النبي صلى الله عليه مسرعا فاذا سعد قد قضى نحبه والانصار حوله فلما خرج من المسلم سوق قريظة سعد
رجل من بني صلى الله عليه وسلم ثابت في البيت مذهب مرة ممتلئا ومرة ممتلئا حتى جلس الى جنب سعد
وجرح بالجرح اسعد حتى رأيت لحمه في وجهه وامر كهان فحمل سعد الحمل فصلى عليه
صلى الله عليه وكبر سبعا ثم وقف على قبره طويلا فسئل عن مشيه متخللا في نعش سعد والميت
مسرعا فقال لقد رحبت بحملك ملائكة حتى فتح لها ابواب السماء وقد حضر جبريل بن العرش اهتز
سرير سعد بموته قال ابو المنذر محمد بن عبد الحميد بن ابي عيسى الانصاري سمعت فريبا
في مسجد الحرام وسمعت في الليل فاتلا يقول على ابي ليس ان سلم السعدان يصبح محمد ملكا يختبي
[illegible] فلما اصبحت [illegible]

ومسند عبد الله سهم بدران ومنهم عوف بن مالك بن زيد مناة بن عمرو بن عوف وهو جاهلي كان في عصر جد النبي
صلى الله عليه وسلم زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وهو جاهلي كان في عصر جد النبي
وهو القا ... ممن يدع في الزيدين زيد بن مالك ... وزيد بن عمرو ما هاجروا البدرا
وان تدع في عمرو وحظمه ما بها ... اسود كرام لا لئام ولا فحرا
مراجيح ان هجوا اليوم عظمة ... مسامير عند النحل يبرين لا العرا وهو القا
فعلقن بعمرو عجلان ضجنا ... مدرهقه كاد يلج مخلصه الصفد
وضربناهم حتى اساخت سوماؤهم ... وتوارت عن الفدر
وزدناهم اليوم ما قال مالك ... بضرب كافواه المقيدة الهربر
وطاح عمرو عوف جار مالك ... على رغمه نقد التدبر والجهل
فنادى وصي مالك من نديمه ... قتل الذي يرضى الدليل من العقل
فما منتهى زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ... بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم
سنير بمن حول يثرب ابي توب ... وفي بخ امرتوسا ... لهم لكفا الخلق والجمع هدبر
والهم ايضا ما ... ابي توب ... هدبر والمصدر هدبر وما سفح هدبر ... وهدبر ترجل
... بن مالك بن عوف الاوس وهو الذي كان يرى عند النبي صلى الله عليه وسلم قبل ... وولد زيد بن مالك
هاد ... مكة الى المدينة ... جد مرة بن زيد ... زيد ... وهو اهل ... زيد ... ومرة
... ربعة الاوس ... سعد بن زيد ... وهو اهل ... زيد ... فولد زيد بن ليث ... قيس اربعة
... ولد ... عامر بن ليث بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم ... عامر

واسم ابي قيس صفي وقال الحربي وقال عبد الله والسلمي شبيه بالشين معروفون ومنهم رجوح
اخو اوس وقيس والرجوحة الموضع من الرداء الذي يرجح صوبه ومصدره يقال ارجوح اذا اهاج يفعل ذلك
وزعموا ان الوحوح ضرب من الطير وليس بشيء ومما اختير من شعر ابي قيس قوله
قالت ولم تقصد لقيل الخنا ... مهلا فقد ابلغت اسماعي
انكرته حين توسمته ... والحرب عود ذات اوجاع
من يذق الحرب يكد طعمها ... مرا ويبرك بعد مجاع
فتحت البصرة رحمة اطعم يوما عند نجاح
اسعى على جدي مالك ... كل امرئ في شانه ساع
اعددت للاعداء موهونة ... قضاعة كالنهي الطاع
احرزها عتي بريد ورق ... اسمر مثل الملهم فقاع
صدق حسام محدث ... وما رأى اسمر فقاع
من مرئ مستبسل حاذر ... لدفر جدير مقرع
هل ابيلماك الحجبة ... واضر القوس ... ذاك وقد اطلع حزوى الفلا ... على اياء هواع ذات اسلحة حمالة ... سكاري وصاح
... تعفى ثم تعيد وتكوفر السوح امور غير مصلح ... كان ظرافه لباسكا في ثمام الحصان رعرع
... صبيها الحجاب الغيث ... وهو بدي لوبين جدله ... حسمرة ... سود ... بجسم زياد بن مالك بن زيد
... رأس جد عبد الله هو جده وهو عبد الله جشم زياد كان في جاهلية. عدي بن زيد بن سعد بن زيد بن عامر
... جده وهو عامر عبد الله ... بن زياد كان ... وهو ... ر
... فولد زيد بكر والحرجبة ... كان عليه زارقيا مصرحا
... ركبة عصبة وسط البقور ... حمام سابا مسهما وفجدن
... تداعاهم ... قومهم كل فارس ... يوما الفاء تهتيك

المرثي لخالد بن جعفر وهو ابو وكان عمرو بن ظابة لقي الحارث بن ظالم المري فاسر عمرو
الحارث واطلقه ومن عليه برأحة فقال له خل الحارث لخالد بن جعفر وهو نائم قال عمرو وهذا
الشعر يعتذر به الحارث بن ظالم وعمرو هذا الذي يقول معلقته:

٢ الخالطين فقيرهم بغنيهم ٣ والباذلين عطاءهم للنابل ٥
٦ والضاربين الكبش يبرق بيضه ٧ ضرب المهند من حداد الباسل ٩
٨ والمدركين عدوهم بدخولهم ٩ والنازلين لضرب كل منازل ١٠
١١ لسنوا بأكياس ولا ميل اذا ١٢ ما الحرب شنت بالعتم الناعل ١٣
١٤ الناطقين فلا نعات حضورهم ١٥ يوم المقامة بالكلام الفاصل ١٦

في سعد طويل وولد علي بن كعب بن
الحرث بن الحارث بن الحرث رجلين عامرا وعامرا وعامر بن كعب عمرو بن جديع بن عامر بن حسر الحارث
بن الحرث وكان من شعراء الحرث في زمانه وابن عم مكنف وهو هذا

انا ابو عمرو بعد وابي الهرم ١ احمي الذمار حر رخام حسبها ٢ وليس اعجل ولا عنم ٣ وابجز اذا طهر ٤
من لعبي تودي كما اوزن ارمه ٥ وولد عوف بن الحرث ثلاثة نفر الاعور وهو حدرد وهط ابي سعيد
الحدرد واسمه مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن حديد واسمه اعمر عوف بن الحارث بن الحرث
بن حارثة وامه حنيف بن الحارث بن الحرث بن حارثة رجلا ابو عبد واسمه كعب بن الحرث وولد كعب الحرث
بن حارثة رجلا ساعدة وولد ساعدة بن كعب الحرث رجلا الحرث بن ساعدة وولد الحرث بن ساعدة اربعة
نفر بعلبة وعمرا وطريفا وعامرا امهم سبي طريف سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن جشم بن الخزرج
بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الحرث بن حارثة بن عمرو مزيقياء بن السوداء
واسمه عمرو بن عامر بن ماء السماء وانما سمي ماء السماء لانه كان اصاب قومه سنة فخرج يطلب
حواد اوابه فلما احوا اهل ارضا نام معه وابه ودليم صغيرا فلم يزالا نائمين حتى اخصبت تلك الارض
وسلك دلما والدة السوداء وكان سعد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قام باشر

البيعة للنبي صلى الله عليه ليلة العقبة فمن دونه وهو احد نقباء النبي عليه السلام وكانت
رواية النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة بيده وكان شاعر الانصار يوميذ لهم والوا الكتب لطالما ورد ذكر من
احاديثه ومعاملته ما يسئله على كرمه وحسن فاضل قال وخدمت يزيد بن يحيى رفع الحديث
الى الزهري يعني فاطمة عليها السلام فقال كانت العباء من انصار انا عريفنا سعد والخرج
وبلاده رؤس فاما الحرجوب فسعد بن عباده بن دليم القاسم وعبد الله بن رواحه والبراء بن
معرور والمنذر بن عمرو والثاعدي ابو حازم عبد الله بن جابر وسعد بن ربيع ورافع بن
مالك واما الاوس فاسيد بن الحضير وسعد بن خيثمة وابو الهيثم رضي الله عنهم وقيل انه لما امر
النبي صلى الله عليه ان يحد النفاق قال اللهم اني اعوذ بوجهك من شر احد من خلقك وجلس الى جنبه صلى الله عليه
وقرونا هم سرا واحدا حتى عرفهم صلى الله عليه وسلم ولد سعد بن عباده قيس بن سعد بن عباده
بن دليم لسم وهو معروف في الاسلام وكان احد من بعد ممن يعمل الصنف في هوادجه وكان
سراويلا مدة اسارو تسعة عشر وكانا بعد كالمعروفين من اهل راشامه وقيس بن سعد
هذا هو الذي ارسل اليه معاويه ان سعدان خذ رسلنا من الروم الى معاويه بهداياه وكان في جملة
ارسل الثمان الملوك هدية كانت ترسل الملوك بعضها وبعض وقد ارسلت
النبك برجلين احدهما طويل الجسم والآخر بدين كبير الى ملك النبي ليلتقيا فقال معاويه لعمرو بن العاص
اما الطويل فعندنا كثير وهو قيس بن سعد بن عباده واما الآخر فعبد الحكم الى ملك فقال ادلكم على رجلين
كلاهما اليك يعني وهو محمد بن ابي حذيفه وعبد الله بن الزبير فقال معاويه بن الزبير اقرب الى عمر كان الخ
فلما دخل الخمدان على معاويه وجد الرجل سعد بعلة فلما سئل عن ذلك معاويه احرم بحر العلج نمرو
ابن سعد سراويلا مكوا وتاه ارادا معاويه ان سعد الى ملك الروم سراويل بن سعد لسوهم منكر
ان يعطي سراويلا فعلم قيس ما ارادا معاويه فقام مغضبا وقال الناس ثم خلع سراويله نمرو رمى بها الى
العلج فقال ما لبسها فلبسها العلج فلما لعب بعد وسقط وعلوه نمرو فقال قيس لمعاويه اعطاني بغض
سراويلك فلبسها فجيء بواحد منها فلم لبسها قيس صارت علم كالسنان ورمى بها الى معاويه وقال
عرضنا لك بهذا فقال معاويه اما قيس فاسناخ مروه والمرتوا صحاب السنابك

ملك اليهود التي تعني سلدسا كما قدمنا هم اهل التحاجر
ثم ان معاويه دخل الى الحمصة فلما دخل على اخيه عاد عليه فقال قل له ان شاء فليقعد وان شاء فليقم
يلبي حتى افيمه او يقعد فان شاء هو القائم وانا القاعد فاختار الروم الحلوس فاقام محمد وعجز هو عن
القعود من اختار الروم ان يكون محمد هو القاعد فاقعده وعجز الروم عن اقامته فانصرفا الروم وقال
معاوية فضل قيس لم يغسل سراويله بل ادخرها ليغسلها اليهم ويبعثها اليهم ويبكه فانا نقول
اردت لكما يعلم الناس انهما سراويل قيس والوفود شهود
والمعنى قولوا اعاب قيس وهو سراويل غادي تغسله مولاه
سراويل الروم التي ستد وما الناس للسيد مسود
وقد جمع الشعر الحلي اصلي ممدود وجمعه احدى علوا الجمع مزيد
وقيس بن سعد اسعار كره في يوم صفين وعبد الله عمر وعبد الرحمن
وولد عمرو بن الحارث رجلا نعلبة
وولد نعلبة عمرو رجلا الحارث واسمه يتم الاسه وانما سمي الحارث لانه ضرب بعده اي ضعفه سكارة
وولد الحارث واسمه يتم الاسه بن نعلبة عمرو بن الحارث وعبد الله وهم مالك وعدي وثعلبة وولد
مالك بن الحارث اربعة عمرو وعميا وعامرا وهو صدوق ومعاوية بن حرفة عمرو بن مالك
بن الحارث وحنش معاوية وانما حدث له سمي مالك بن نصاه بن عبد الله بن مالك بن عصب بن حسن بن الحارث
وهم بنو حدث له وعدي وامه مطلة بنت قيس بن عامر بن عبد مناه بن كنانة وبني كنانة بن الحارث وهم
بنو حرفة وولد عامر وهو صدوق بن مالك بن حنش وعميا عمرو بن مالك بن نصاه بن عوف الحارث بن الحارث وهم
معقول اقام العدل مذ بعد ذهب وزال وزال والعدل ثوب يبدله المرء في ثوب والجمع
عادل والعدلة اسم لكل شيء من معاوية بن عمرو بن مالك بن الحارث بن كعب بن قيس بن عبد مناه بن
بن معاوية بن عمرو بن مالك وهو احد رجع القرآن في ايام النبي صلى الله عليه وآله نقب الرأس
سمي بذلك واتى بصعبرات واحدها ابا وبصعبرات وهو المرعى فرولد عمرو رجلا وفاكهة وابنا
وبني عمرو بن مالك الحارث ابا توسا واسمه حالد بن زيد بن كلثوم بن نعلبة بن عبد عوف بن عمرو بن مالك

وكراد المبرم التاس امرهم يكون على حق من الامر مبرم
ولو وزن صوى بكلم سرا بنا لمال رصوى حلما وزن مبرم
وكن اذا الهال المتى كاء تما ... ناجاشبه لون عند مرة
تسطو في المتي وتطعن بالقنا اذا الحرب كانت كالحريق المضرم
ونلقى لدى ابنا بنا حين يحدك ... محالرة كل حر ومعلم
برفع عماد التنع عجمة ... من المذم مسمون المعمة حصرم ومن قوا
ما ان عيبي موعة تكلف ... وذكر حوا سطة ما قذف
فان يسم عربة نؤمر يهم ... ارمنا سوى ناء والنمل يختلف
ماك ادرك بوسكيهم ... حتى ابنا خدح بعضه
طويل في سعار لكبر اختصر لبه هذه القصيدة وهو سفراء سي عبد بني الحارث بن نفس واسمه صرمة بن مالك بن عبد
بن عامر بن عبيد بن عبد بني التجار وكان ابو نفس رهط في الجاهلية ولسن لمسوح وفارق الاوس والخزرج
وهم بالتصر ابنه ثم امسكه وارحل بنا واخذه سيفه ثم حمله على ظهر ناقة وامضى وقال العبد بن شرهم
حين فارق الاوس والخزرج حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم وحسن اسلامه وهو سيد كبير
وكان قوم يحتفظون بالحلف في الجاهلية يقول في ذلك لما سفد الحسين وهو قوله
يقول ابو نفس وامر عادلا ... اما ما استطعتم وصاف فاقبلوه
واوصكم بالله بالبر والتقى ... واعراضكم بالله والستر اولا
وبيوتكم بالله لا تخربنها ... وابكم اهل الدار فاعتدلوا
وبين رسل احد كل الذي هي بينكم ... فانصركم دون العشير فاحفظوه
وان ابغى عدو بغى فقتلوا ... وان كان فصل المال شكم فاصلوه
وان دعيت حرب فجاروها ... وما حملوكم في الملاس فاحملوه وهو

سيد مولد

تسبح الله شرق كل صباح ... طلعت شمسه وكل هلال
عالم السر واللسان جميعا ... لبث قال ربنا فضلك هذا الشعر في الجاهلية وهو
الفاضل حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
تنوى في قرس بضع عشرة حجة ... تذكر لو يلقى صديقا تقاموا ابناه
يعرض في اهل الموسم عرضة ... فلم ير من يوكى ولم ير داعيا
فلما اتانا اظهر الله دينه ... واصبح مسرورا بطيبة راضيا
والوصيقا والطمأنينة الوكي ... وكان له عون من الله هاديا بان سعر طويل في سعار كثير وهو
رجال الحرج عامر بن امية بن بدر الحماس سهم بدر واهل يوم واحد وهو الذي كان في سعر والحماس
من قولهم حمس اللحم على النار اذا قلله وسهم سلمى بن ملحان سهم بدر ابو مريم معاوية
وملحان شعلان اما مريم فهو الملح وهو لون معاكس ملح اذا كان في اعلاه شعر اسود ولون صوف اي لون
كان وملحه صلد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين كبشين املحين وكبش املح وملح
وملحان اسماء وهو ملح عبيد وملح الرضاع قال الشاعر
كراني ذاكر املحي نصوكم ... وما نصف رحلا سعد عبران وقال هو ارد النبي صلى الله عليه يوم حنين
انا ابو ملحي الممدر والحرب ... ان تبر الفساد تكعه وانت غير المكوبين اي لوكنا والملاح جمع
ارض ملحة وملاح وماء ملاح وملحاد اسمي عاصما ملح لذاء بصبها والملاحة موجودة في الناس وغيرهم
ومن بني عميم ربيعة بن مالك بن التجار وهو نعم الله بن عبد عمرو الخزرج بن حارثة وكان ابو امامة
عبد بن ربيعة بن عبد بن عميم بن مالك بن التجار وهو نعم الله بن عبد عمرو بن الخزرج بن حارثة وكان ابو امامة
سد الفضاء الذي يا نوا ابن التيمة انشار ذراعه وانشاره الملقى اما حارثة بن عمرو من بني عامر بن التجار
فهو سعد بن ربيعة بن عامر بن عمرو بن حارثة وهو نوم واسعاد ذراعة عمرو قولهم خرج القوم اذا تقطعوا
عنهم وذوهم قال ابو بكر ربد ذلك انهم اكرعوا عن ذراعة الارض اذا تامر سل العرم لما ان صار وا
التجار دافروا الحجاز فصار قوم الانصار وهم الاوس والخزرج الى الشام وقال الغنوي لما سمي حارثة ذراعة

فكان الساء اذا وضعت سعد ابطن عدوا الى السابع فان كان ذكرا ذبح وان كانت
انثى تركت في النساء وان كان ذكرا وانثى فعل بهما ما ذكرناه جميعا ولبنها يسقى منه الرجال دون
النساء واما النابتة فان الرجل كان نسيبا لهم من الذي اماندرا واما نطوعا واما
بحيرة واما السائبة فكان يسيب لآلهتهم فلا يحمل عليه شيء ولا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى
او ان قصار ولده حتى ماتوا جميعا فيطرح اثرهم فلا يحمل عليه شيء ولا يركب ولا يمنع ماء ولا مرعى
واذا ماتت هذه التي جعلوها لآلهتهم استرك في اكلها الرجال والنساء وهو الذي قال الله
عز وجل وقالوا في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وقال عز
وجل وان تكن ميتة فهم فيه سواء فكان عمرو بن ربيعة لحي هذا اول من غير دين اسماعيل
واستنها في العرب وحاء بصنم من بلاد مآب الى مكة وقال للعرب انما كان ابراهيم واسمعيل
ابراهيم واسمعيل لعبدانهما وانما انتم عبدان لهما كما كان ابراهيم واسمعيل
العرب امر وكبا لهم وحرث بذلك الشقة بلاد الروم فغلبهم عليها وبلغ الروم فحمد العرب فعلته وبعث اليه
وكاسرهم حلة ساف ونائلة بنتي الصفا والمروة فوضعهما حذاء الكعبة عند موضع زمزم وكانت
زمزم يعرف ماء الكعبة فلما اختلفوا بعد ذهاب جرهم اراد مضاض
يدخل بين ساف ونائلة فركب عليه وبحه وجعل هبل في جوف الكعبة بسفح من عند
ماء زمزم والمرين عمرو بن لحي بلي البلد وليه وبعده كان عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن لحي ثم
حتى كان آخرهم حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن لحي ثم
وليه آخر بطون خزاعة وفيه وفي ولده كانت السدانة كعب فاما كعب بن عمرو بن ربيعة لحي
بن حارثة بن عمرو بن عامر فولد خمسة نفر سلول بن كعب وحبشية بن كعب وسعد بن كعب والحارث
بن كعب وغالب بن كعب وسلول هو امام السلالة وانما قيل لهم سلالة النبي والنبي اسلال سلالا
ويقولون فلان سليل فلان اي سروره وسليل الرجال ولده وهو السلالة ايضا والسلال مسيل الماء دقيق والجميع
سلال وفي بعض كتب السلال ان هبل اعلاه وهو الاسل الرماح شبهت سنان الاسل المعروف في الحرب

ولما مرمع قومه واخوته بعد حروبهم وحتى يرسوا وتمرنهم في البلاد اقامت امر بمكة ما شاء الله
حتى جاءهم رؤاهم من السماء كما كان فرقوا من قومه بمكة فرقا فبرذه ونوحب بالعمالقة وفرهم وفرقوا
وفرقه مرثد بيثرب وهم الاوس والخزرج ابناحارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر وهم يومئذ الانصار
وخرج حارثة بن عمرو بن عامر في ولده فاقام بمكة الى بطن من ثمي جرهم وولي امر مكة وحجابة الكعبة
دونهما كان امرا وحراعة من قومه فيما حكى اولوا العلم من اخبارهم من بطن مر وبث على صحة ذلك قول احدهم
يخاطب نصر بن ة قلما هبطنا بطن مر تخزعت حراعة عنا في حلول كثيرة وسوف يورد الخبر
حراعة وقصة ولده بعدهم بمنصرفهم من بطن مر وموضعهم الذي كانوا به هذا ان شاء الله تعالى
وولد الحارثة وهو حراعة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء ثلاثة نفر عدي بن حارثة وربيعة لحي بن حارثة
وقصي بن حارثة وربيعة لحي فاما ربيعة لحي بن حارثة وهو حراعة بن عمرو مزيقيا بن عامر ماء السماء
فولد حلوانا وهو عمرو بن ربيعة لحي ثم ولد عمرو بن ربيعة لحي نقرقسا وابا حراعة فولد عمرو بن ربيعة
وهم كعب وعوف وملكان وسعد وعمرو بن ربيعة لحي هذا اول من غير دين اسماعيل من العرب بمكة وكان
سبب ذلك ان جرهما لما كثروا بعد ذهاب جرهم الاولى ارتحل منهم بعالة ساف بن يعمر بن نائلة بن سعد بن عك
الى شمنيها انتجع فاحتربوا هم وبنو اعمامهم على الصفا والمروة لمعنيهم فيهما وراءهم وزراءهم
الناس ان يعقبوا مثل بعد هذا ولم يزالوا كذلك حتى ولي امرها اسعد بن حدثان الزمني من بني مالك بن عمرو
وولي حارثة بن عمرو بن مزيقيا بن عامر ماء السماء مكة والامر الواحد لذلك حتى قام بمكة مرة ولده عمرو بن ربيعة لحي
فكان بها ومرة وسيدانه لحي وكان عمرو بن ربيعة لحي في مرضه الذي مات فيه فيما قال لهم وهو المستودع وكان
اقرشهم من بني عامر بن عمرو بن نخارب بن عمرو بن الحرفي فبلغ عمرو بن ربيعة لحي ان نفرا
من خزاعة ما لم يبلغه عن غيرهم وهو اول من اضعم الحاج بمكة سدائف الادم واحمالها على ظهور الابل
وسقى الناس بمكة بخم الحجر فوصل ذلك له وبذل الحسبة وغيرت دين اسمعيل واما الكعبة من
فكان اساف بن يعلى بن معن بن عمرو الذي من مذحج اصاب فاحشة بها فمسخا حجرين
وهما اساف ونائلة فاخرجهما عمرو الى الصفا فنصبهما عليها ليعتبر بهما وكان لها يذبح عندهما
ولما كبر اسمعيل عليه السلام وكان لها يذبح عندهما

وحسنة ضرسه الجمل الكبار فاما سلول ركب منهم حليل حسنة رسلول ركب وتصغير
حليل اما تصغير رجل او تصغير احل وهو للبعير حي العصب من الفور في البدن فيرتحل والحلة للقوم
المجتمعون في محلتهم والحلال ضد الحرام واحل المحرم احلالا واحل بالمكان حلوا واحل به مكانا وحلت
العقدة حلا هذا كان حليل حسنة سدان الكعبة وبعده رفادة مكة الى قصي بركب وولده
وذلك ان قصيا زكاب تزوج حتى من حليل وكان اول اذ اك سدانة البيت الى قصي بركاب وولده
بعد حليل حسنة فلما حضرته الوفاة جعل ولاية البيت الى ابنه حتى فقال له قد رغبت في صهرك السيد عبد
فجعلها له عبسان واسمه سليم عمرو ويقال المحرش عمرو بن نزار ملكان بن قصي زجر عنه وكان
حتى رثا اسفل في بعض اسفار الشتاء يدفع مفتاح البيت الى قصي فتفكر فلم ير احدا حتى
ولد له قصي عبد الدار وعبد مناف وعبد العزى وعبدا فلما كبر ولد قصي وكبر ماله وعظم شرفه
رأى انه اولى بامر الكعبة وحجابتها وقيامها وان احسن حسنة الذكور فيما بين مكة الى مرتفع
قرار مرو وكان قد دفع مكة وكان حليل حسنة شهد معه فتح مكة حتى زوجه قصي ابنته برة
وهو معه ولم يكن حضر زواجه الذكر حاضر معه فلما دخل بها اوصى اليه حتى ودفع اليه مفاتيح الكعبة
وجعل عبد الدار عبسان مقبالها على فتح الباب وعلمه وقال له اذا ارفع الله هذا الوجد
وهو يعني الحوك فارفع هذه المفاتيح اليهم ليكونوا مكاني فيكما وارجع امرحتى الى زوجها قصي زكبر
وكبر ولده وطال البني بولد حليل حسنة راى قصي انه اولى بامر الكعبة وحجابتها فقال عبد الدار قد شفى
بعبد الدار وهو بحري وكان اكبر ولده يا بني اما والله لئن امكنني الله من امرك لاسلبنك معاقد الكعبة
لتكونن في يدك فاذا رجع اخوك احوجها ما رددت ذلك اليهم فسلمها اليهم فشاء ذلك عبد الدار ذلك فغضب
عبد مناف حين ذكر ذلك ووقف الله المفاتيح بهم ان قصي جعل يلقمه زعبسان ويحدره حتى اسرى منه ما
لا يرضاه به حتى قسم في ابنائهم عبدا واحدا عاقبا فيما ذكر يقول بعض شعراء بني سهم يعني المطعم قصي
بركاب زعبسان اطعم زيد قصي ثم اطعم زيد حجرا عبدك

الى الحوك

قال الحجر انما شاة سراة ولو مواسكما اذ كان ناعه قال ارفع الدار وكبر الوتاد عاد سوحليل حسنة
بعلا يصلون الى احيهم المفاتيح فاسمع ما قضى واوماد دست في اذنيهم وقوم حجر عنه على حرب فقضى
وكلم قصي رجلا من قريش وهي كنانة وقال لهم ان البيت امانة من ابراهيم وزمزم سقي اسمعيل واما عيش حرث
على الناس اذ سكنها عمرو لما جعل واراد ان يرجع البيت الى ولد اسمعيل ان يظهرها الله لهم كما ساقها حجر هم
مزدلفة لهم لان حجر عنه وهي بكر عبد مناه من كنانة مرمكة فلما سه قريش وسوكانه واعانه على ذلك خزاعة زرح رسعد
بن حرام العذري واستمر قوم عزيزة وقائل قضاعة وكانت مكة في الجاهلية لا يقرها صاحبا وما عاد ما بني
فيها احد الا خرجه واخرجها منها ستحل حرمتها الا هلكه كائنا وكانت العرب تسميها الناسية ويقال
قسام الكعبي احمد بن ابي عبيدة ان بكة اسم لبطن مكة لانها تبك اعناق الجبابرة اي تزدحم فيها وقال
ابو السري اخذه اكثم فحلد حتى سكن مكة اي وضعه يسكن له في الماء فمرد حتى عرد وقال الغاتمي
مكة ما كان عن يمين الداخل من اذاخر الى التنعيم والمروة ما كان عن يسار الداخل من التنعيم الى
الكعبة في اخر التشهير فذعوا عليها فسمعها ارسعة فسمع الناس وصم بعض لبعض وعمي بعض فانقطع
هذا في الاسلام وان المسلمين قتلوا ما بقي والمرأى الاخر فاخرته الاسقام الى ان المقام وكان
اهل الجاهلية لا يرمون بمنى حتى تزول الشمس فتحمل لهم الاسقام منهم لتكف ظالمهم ويسمع مدعوهم
وافواههم وضرعه لهم لئلا يكثر ذهاب مساود ذلك بعد سر بعد بعلوه ووردت حليل حسنة
كثر رعفه بهلال بن حرسة بن عبد بهم بن حليل حسنة هو ذا فعا امر النبي صلى الله عليه حتى
انتهى الى الغار الذي استخفى فيه فرأى على بيض العنكبوت وذكر ذلك سر رسول الله صلى الله عليه
فعرفها وقف هذه عند مكة وهو هذا انقطع لم يزل هو ولد ذكك معاهده وهو اول ذكر عامد
سنة ان كان كثر حد بكنه وهو معمر الحرم وهو شهرها وكان معمر فاقامهم عنها وهي مواضع
الانصاب التي كان عمرو بن عامر بن سالم الكعبي وهو الملحي وهي ملحة بن عمير بن ربيعة حتى وهو الذي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سكوا الله وقرس وهي بكر بن كنانة وكان سيد ذلك البني صلى
الله عليه وسلم قال في يوم الحديبية وكان على دين بني رسوله وخلع بيعة فلبهم وقاضى حزاعة
الله ورسوله وكان في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث عن خلفائه وقبل في ذلك الوقت وكان على
عهد قرس وعهدهم فلبهم ومن سوكر عبد مناه سوكر بن كنانة فقالوا نحن في عهد قرس وعهدهم
فسمي معمر وهي حزاعة بعد ذلك وعمرو بكر حتى اذا سد حجر وهي بكر هجاء فالد في البيت

صلى الله عليه والبكري الذي استدعى رسول الله صلى الله عليه اسمه رافع بن عميرة الطائي وقصد لبكر بن
من خزاعة فقام الى الناس فاطمة واستجاش البكريون وسار عمرو واجتمع الخزاعيون والبكريون فالتقوا
خزاعة الى سرر سفيان بن عمرو بن عوف بن سرر بن عبد الله بن غفير بن حسنة بن سليم فاقتتلوا على بني الدوبل
بن بكر عند ماء بكمانة فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واصابوا اعلاما فقتل سلمى بن سفيان سفيان بن
وكانت خزاعة قد اغاروا على بني الدبل فقتلوا سلمى بن نوفل سيد كمانة وذوي بكر من قتلى كثيرة وبنى الدبل
واقلت بوكمانة حتى كسوا الفر خزاعة بمكة فقتلوا منهم قوما واجاز الباقون الى دارهم فلما رأى
الخزاعي هذه رواية ابن عمرو ابن اسحاق واما عبد الله فيقول لما اصابت خزاعة من بني الدبل ما اصابت خرج نوفل
بن معاوية الدبلي حتى بيت خزاعة في عقر دارها على الوتير فاصاب منهم رهطا وقتل فيهم قتلا ذريعا
مستكفين بالسلاح واسمى سوى ذلك الكتائب على خزاعة فسلم الحرب بينهم وكان الخزاعيون قد انتشروا
فاتوا منهم جراحا شديدة منهم رجلا وقد كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وبين قريش على ان من احب
حلف محمد ومن احب حلف قريش فدخلت قريش في حلف قريش فعدوا على خزاعة وهم على ماء لهم
وبين النبي صلى الله عليه وبين الخزاعيين ومن بمكة منهم فبيتوهم في دارهم حتى وردوا الى النبي صلى الله عليه
وهو بمدينة فاستصرخ عمرو بن سالم الخزاعي النبي صلى الله عليه وهو جالس في المسجد مع اصحابه فقال

يارب اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا

انا ولدنا كنت اسلما ولم نقلع يدا فانصر رسول الله نصر الله ابيك وادع عباد الله يأتوا مددا

فيهم رسول الله قد تجردا ان سيم خسفا وجهه تربدا في فيلق كالبحر يجري مزبدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا

وزعموا ان لست تدعو احدا وهم اذل وأقل عددا هم بيتونا بالصعيد هجدا وقتلونا ركعا وسجدا

فانصره كالله نصر الله فقام عمرو بن سالم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت يا عمرو بن سالم

ثم اقص القصة وكف هاجت الحرب بينهم وبين قريش وبني كنانة وارتفعت يديه فقال النبي صلى الله عليه

سحابة ثم قال لعمرو بن سالم نصرت يا عمرو بن سالم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه

وكنت خزاعة تعهد بها فاسعفه خزاعة بمن حضر منهم احد اطاق حمل السلاح فقال ابو عمرو وبلغنا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خزاعة فيهم فمن عفى منكم في بلادكم فاني اخاف على حيكم وكونوا وراء من
من قبلكم وسار نصف المقاتلة من خزاعة فعال النصف وهو اسيد بن رهب براصرم عبد اسرة فصبح الخزاعي

وتحن الاولى سقيت عن الحلوباء ونفاسد دناه ورمح طلاح ٥
يحملون سهاما بخطر الفنا معربد سوقها الكعاة رداح ٥
٣ قبا وراء المسلم محمل ذوي عضد وحلبا ورماح ٥
على كل وهاء الفناطر اذا كان يوم ذو لقا وسلاح ٥
ثم قد بدي الدرع الفريض كانها مدبرة فتخاء ذات جناح ٥
اذا مارب الناس فيه وحل سرباله حوم محاح ٥
وذا حلس اطلقنا رجلا تطيف بها الخضاب بدمكاح ٥

ومكة فقدم خزاعة وقال كونوا اول مريد مكة وقالوا مرقبا نكم واعلموا اني قد سمعت من ابطن
مالله علم وحبس في المسجد الحرام ويحذر ابا سفيان وسار صلى الله عليه في المهاجرين والانصار ومن
قاس مر حتى نزل بمر الظهران وقريش بركب الاخبار والعيون خرجوا من ابي سفيان حتى دخل
مكة في عسكر لهم وكانت ابنة صلى الله عليه يومئذ بيد سعد بن عبادة فخرج وهو في كتيبة الخضراء
والاوس والخزرج وهم معصوبون بالحديد لا يبصر منهم الا الحدق فسار حتى انصب على مكة
وساكدا وبعثت خزاعة فدخل مكة اول الناس فصلى خزاعة رجالا منهم ابو مفرش صلى الله
وسلم فصلى اول من الاسلمي بمر بارى مارى النبي صلى الله عليه حتى دخل مكة كل يرفع السيف
الخزاعي عن كتائبه ملاءة انام ليركزوا الرايهم وقال صلى الله عليه صفوا السلاح الا خزاعة يعفون
بلالا نه مر ليبد لواعدهم فكان الخزاعي يلقى الكتائب معلقا سيفه فصلها وانزل الله
سارك وتعالى فانهزموا بعد ثم الله بايديكم وبصركم عليهم وبسعد وزمرة مؤمنين
وبعضهم قتلوهم بعيني خزاعة واحل لخزاعة حرم مكة ولم يحل لاحد قبلهم بعدهم وبصرهم اذن
ناشي سعد وقال عمران بن حميد الخزاعي في ذلك

يا لهفا لقومي للذين تتابعوا ... والدهر ماض للذي وافى غد
والدهر لم ماضي الذي وافى غد ... باتوا لريب الصبا والعجاج
والطير راوا ان بعادي عشية ... باسماء كانت في العصور الذواهب
ولا تعدن ايام صيد فصبنا ... تفاكه للحاءات الشاصب
وسامة للحي واسلها اصبي ... وما تحملي انسمي للمحاوب
فمن المالي اسا التحال لصرما ... كما ما ترى ذا هدب مركب
سوى ابلا سلت مكة حرمة ... لمدرك ما راما بالسوف الفواصب
وهجن بما عدنا كتاب اتاه ... من الله مرسل وكان
واسلى عني بني ما بني ضوبل عن ... السحر الموهب
واني امرؤ في عرعار بلغني ... عن فروع عمر اوى نزعا لمه
وان ثب الشاب الذي هنا وها ... في مرقاب المذاب
لهمدان افي في عدي تحلها ... على عرمحقاب طوال مكدس
وفي بني سهم ان سالت بني لفر ... بس وهاصبهم هام المصاب
وفي هاشم سحب بوزعة واي الندى ... يزكوم بالراحة وفاعد بل
من ما يزحلف الحيري من بني جبر بن عدي رسول الله صلعم وزر سعد حتى في بلد سوى بلاس
من بني ايد بن نكاية فكاس سرا فاعدله انكاءا واسقى لما اوقد حرب موقده
تكب على صرحي وزهاء وحصنه ... اسهري للمقتدة
ولم يعن عنهم عمر اوزاع عمر ... خداول ما عليكم لدى بكمد

تكب على سلمى وكلوم بعدما ... سقاهم بكاس للوب بسر ومعتده
وقل ملوك قد اصابوا ولم يكن ... لقومك ملك فارض بالذل واقعدوا
وما كان منكم وائل الحماعة ... ولا رافع صما اذا مبت البدن

ومنهم ام معبد واسمها عاتكة سحلف التي مر عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الى المدينة
ومعها ابو بكر والدليل فسالها النبي صلى الله عليه وان سفيننا ان كان معها وفي بني كعب من زاجيه
رسول الله كعب ثم من حيسه وسوكلب حيسه وسوصاطر حيسه رسول الله كعب ومنهم عامر بن
بن حيسه كعب وثم من صغير ثم من ال الشاع وثم من بدا وخمس وعشرين لم قال العباس ان قومان
وصاطر اسمه فرقوم صاطر وحد صغره وهو التحكم الذي اسمعة فيه وعاعنا والجمع صاطر وصاطرون
ومنهم سوالحرمز والحرمز والحرمز وهي لغتهم والتي الحرمز ثم من بني ثم من الحي
من قرم من بعده والقرم الفحل قام قرم بهم قرم الشيء اذا قطعه او من البعير المقرم وهو المحمل والذي
يحلف وبه مرحطهم شمع عليها الحضارم لبد لذ الفصل القارم لذكي بسما والعذر بعد رصاعة يرمه
وباكلة والعزم مكان شيء قرمه بعده ونفسه والقرم الى اللحم قرما اذا اشتهاه والقرم والاسم العرم
والمقرمة ما يصنع منه سرج يركب عليه ومنهم حجة عمر وركلب سريف ومنهم ورزاه
شصير دوسكان على جاء عبد الله بن مروان ومنهم ما لكم الهنيم احد بني العباس
ومنهم سوجبر عبد بن رسول الله كعب وبنو هبة واخر القصير يقال رجل جبر ورجلان
والهبة الهدو والسكون يقال فلان يمشي على هبة وهدو والهون والهوان ومنهم بديل
من قرص مر بعد بن بدل بن صعصعة بن سعد بن ثوبة بدل زهدا والمال قوم زهاد زعموا انكلوا
ارض منهم اد ماء واحد بن تنوخ اخر وزعموا انهم سموا بذلك يقولون في
سائر اللغة ثم من بني عامر بن صعصعة بن كعب بن صعصعة بن زيد بن صعصعة

ار ثم ولهم بس از ثم لدر طمان وبوز ثم بطن وزنجي بلم ومنهم عمران بن الحصين
رضي عنه خلف صاحب النبي صلى الله عليه وهو ابو عبيد وكانت تصافحه الملائكة وناجيه
فاكوى لداء كان فذهب عنه ذلك وذهب عنه ما كان يسمع ويرى وقد ذكرته في موضع غير هذا
ومن بني خنبر وسعد ابنهم ومن رجال خزاعة مطرف وابن كعب بن عمرو قصر الشاعر الذي رثى
هاشم وعبد شمس ونوفلا والمطلب بن عبد مناف والعرقوب ضرب من الشجر ومنهم عمرو بن
الحمق الكاهن صاحب النبي صلى الله عليه وسهد المشاهد مع علي وشهد معاوية بالحرس وكان رئيسه
اول راس نصب بالاسلام والحمق زعموا الخوف اللحم والاتحماك الجزع قال الحما
والسخ بضم الجيم ايضا فتح فهو لحموق وقد لحمق بضم الحاء يلحق بالصبيان والمراة محمقة وامرأة
الحمق ابن امرءة والعرب سعران لست ابالي ان اكون محمقة اذا راب حصنة معلقة بن
زيد وبنو علاة احياء لحموق ومنهم بوعلك وهو اسيد بن عمرو بن لحم الحاجب العيني وحمت
الاسعاة مكان تعه والاحجم هو الاحجم بن سبيعة احد بني افتحيد بن هاشم بن عبد مناف
والدبس بس البحر قال الـ والمال يعني حال [illegible] كالسيل يعني لصول الدبس الباه
ومنهم الحسين بن عمرو وهو الذي جاء بخبر قتلى بدر الى مكة وكان ثوى منه منبه كانت تسمى وحمان
الوبل من الحمر وقولهم حمى النبي نصفه وحمى الدرج كوسه والسف والسف الحمام
والجمر وهو القمع ومنهم الحسين بن نصله من الكاهن سنذاهل بن عامر ومنهم معتب بن
الكوع الشاعر ومنهم التفاح وقولهم سقى الماء اذا اصبه وسقى الماء يسقي علة السقي والتفاح
ضد النكاح لسان التحد والمراة ماهوه اذا احتمعا وقد تمت العرب سنة ومسافحة
سوء الضربة عمرو بن العرس لهم شرف ومنهم مسروح بن نفس الضربة الساعد والضربة امر
بالسف فهو ضربه والضربة اصاحه يقولون ما في ضربه وضرب الجلد والضرب العسل
عامد لا [illegible] وضرب اذ رجع واضرب عن الشيء اضطرابا اذا اعرض عنه والضربة

ما كان على الاسان وجراح اوكد وقال محمد بن الضربة اي كريم الحلاق والضربا الذين يضربون
بالمداح والسمر اللين واحدته غلط وضرب قلال في الارض اذا اثر فيها مسرورا وناجرا
والضارب الخباء وانا سميها المسافرين ومنهم منكر بن عبد بن سلول ركب كان وسعد ابنهم ابو رهم
عمرو بن مالك بن خطيب بن عبد شمس بن سعد بن ابي عمر بن حبيب بن عبد بن سلول ركب كان وسعد ابنهم ابو رهم
وموله في الجاهلية وعمر حتى ادرك مقتل الحسين علي بن ابي طالب فرثاه فقال

لحالت على عيني بحابة ماطر ... فلم يصح بعد الدمع حتى ارمعلا
بكى على رهط النبي محمد ... فما اكرب في الدمع ما دل قلبه
لقصر قوى منهم وشهك ... بهم جرمات بعدهم وبسلبه
فعاصحوا رعيت نيتهم ... على رسلهم عباء ما ان تخلبه
عن ان الدعي ابن الدعي تنابعت ... عليهم حولا صلت واصلبه
فلا قلد عوى سمته وانتهاه ... وكان ابيها ان كثرت ثم صلبه
لعمرك ما الدعي لدعي لدعوة ... عفو اكسرا ان دنوا ما املبه
لفصل حسن والنبي وعصابة ... نصلت بدار الحرب حتى تلطبه
لبوب لقاء لا ينام سوامهم ... ولم يكن الا على اذا هي سلبه
دعا دعوة اوعى بمحمد ... وقد نهلت منه الرماح وعلبه
امتد رب بالعمل عوسجا ... وقد جدلت منها القوس وسيبه
مررت على بيتان محتجل ... فلم الفها تعمرها حين حلبه
فيا سعد ان البؤس اهلها ... وان اصبحت فقرا اهلها فد حلبه
فكم بركوا حرة لاحاتها ... وكم عمرت بالفحمة هتبه

تبكي على هبط النبي محمد ... وعبدة اذ حاد الحريص غضبها
لهم السابقون والمساكين بعدهم ... اذا السنون اجدبن واجرهدبنها
اني فاير المسعين بكري براسه ... ولم يكني عن بكرة ان اتلبنها
فلب الذي غالى عريبة ... اصاب به منتي تذبه فتلبنها
فهد اظلمت كل البلاد لفقده ... ولو كان حيا انهم لتخلبنها
ولما تبخ بعد الرخاء زرنبه ... وقد عطمت تلك البرايا واجدبنها
اذا ذكروا ما ادبت بن الامر قائما ... وجادت دموع العين منهم استهلبنها
ولم يظلم العباب ان كهد الكاء ... وهاب لهم نكد البموع وقيتها
فقد قتلت بالقرس وعصبه ... فرآل النبي لو حياة تملبنها
هم الضاربون الكبش بوصبه ... اذا الحرب يوما في الهياج اطلبنها
[illegible] اذل رقابا فارس فيلبنها

[illegible] بن ابي الجون وسهم بن الجون عبد العزى بن عمرو بن هند بن حجر بن سلمة بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن نصر وهو الغابل بن ربيعة بن نزار بن عمان بن عفان وكان عمان بن عفان حلف حجر بن كعب بن عمرو بن ربيعة [illegible] فقسم [illegible] وقسم عبده [illegible] وما انعم الا انا رعاث المداعس [illegible] وتكون ركبات سابغ طويل تمامها بعقبه بعقبه مكدوس [illegible] حجرا على اكافها الفوارس [illegible] كلم يلاقه كلمة لا احس [illegible] عدا عليهم حتى اذا ما تحدرت ... نسوس عبيده في الحرب بابس [illegible] تمامها تحت العجاج الفوارس [illegible] عصائب ضرعى لشن بهن باس [illegible]

قول اسه التكرت يوم لقيتها ... لعمري لقد امسى الحريق مسهبا
وكم القصر اهدم وصرحاء الحديد قلم يارتها القلب هاربا ... ومنهم حوى الجون
وهو عبد العزى شاعر واخوها ابو الكنود بن عبد العزى وكان شاعرا وسو عبد العزى هو الذي
سبوب الشعر في عصرهم لهم اشعار كثيرة والكنود الكفور للنعمة ومن ذلك قول الله عز وجل انا الانسان
لربه لكنود ومنهم بنو ضبيس وعبد ورقوا لهم رجال صبس اذا كان سنبي الخلق ومنهم اكيم بن الجون
وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن لحي [illegible] قصبه في النار واسمه سر عمرو ركم والاكثم
عضم البطن وسرعاء بني كعب مطرف بن عمرو وهو الذي روى عبد المطلب بن هاشم قصيدة التي
قول فيها ... يا عين جودي وادري الدمع واسجمي ... وابكي على السيد ركب المعران
[illegible] وتحتمل ورجند سعرون دو
باتها المحول رحله الامرك ما عندما ... المحدثين المهد في البلادهم والراحلين رحله الهزلى
وربي كعبتي صاحبي قيس [illegible] واما سعد واما سعد عمرو بن سعد لحي رجاره وهو
جد عمرو بن عامر قولد لابنه نصر جدمه بن سعد وهو المصطلق وعامر بن سعد وهو الحماة والكاهن
ابن سعد وسمي جدمه بن سعد المصطلق لحسن صوته كانه مفتعل من الصلق والصلق شدة الصوت
جدمه وقوله عز وجل سلقوكم بالسنة حداد وقد صلق يصلق فهو بنو المصطلق وهو
جدمه بن سعد حرير بن واسمه بن سعد الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عابد بن مالك بن جدمه وهو
المصطلق بن سعد عمرو بن سعد لحي رجاره وهو جد خزاعة بن عمرو بن عامر ومنهم سليمان بن صرد
الذي كتب الحسين بن علي ابن ابي طالب الى اهل الكوفة يدعوهم الى العراق فلما قتل الحسين قام مع التوابين يطلبون
[illegible] يدعون الى محمد رحمة فخرج اليهم عبيد الله بن زياد فقتل سليمان بن صرد وجماعة من

اصحابه ورجع المختار الى الكوفة ومنهم بديل بن ورقاء بن عبد العزى من بني كعب البني صلى الله عليه يدعوه الى الاسلام وكان له درك في الجاهلية ومنهم عبد الله بن بديل وقد الذي قتل مع علي بن ابي طالب بصفين فامر معاوية بشجه وهو مقتول فكان سنة عشر سيرا فقال معاوية هو والله كما قال الشاعر اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت يوما به الحرب شمرا

وكان عبد الله احد من يعمل الطعن وهو الذي حماه ومنهم عمرو بن الحمق الخزاعي صاحب النبي صلى الله عليه وعليه الذي كسف رأسه في الحديث الى الشام وهو اول رأس طيف به بعده ومنهم علقمة بن الوقوص صاحب النبي صلى الله عليه وسلم الوقوص اول ما سمي وامر بوبر الحجاز اذا نضج يقال وقصا الشجر اذا رعى ومنه اسمعاق العاعية من السور واوفى النخل اذا ركبته والى الحق وهو ابو عمر بن سعد المصطلق وهو حذيفة بن سعد بن عمرو بن ربيعة لحي ملكم واما ملكم بن عمرو بن سعد لحي حارثة وهو خزاعة بن عمرو بن عامر فولد رجلين سعد بن ملكم وعمرو بن ملكم فمن بني ملكم عبد الله بن خالد بن اسيد بن سعد بن عامر بن بياضة بن ملكم واسم طلحة عبيد الله الذي يقال له طلحة الطلحات وامه طلحة بنت الحارث بن طلحة بن ابي طلحة فذلك سمي طلحة الطلحات وهو اصحاب نضر بن حنف النصري وكان طلحة يسمى الفياض وفي قال شاعر

ما حتان انا ابن اكلة الفقاعل يعني بذلك الحروب كذلك وراجز اهل المدينة في رمانه عن مدفع ومن موالي طاهر بن حسب بن مصعب بن زريق ومن موالي بني قانع الصويل الذي يروي عنه الكلبي ومنهم ابو عبيد القاسم بن سلام وعدي وأما عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر فولد رجلا غوث بن عدي فولد عوف رجلين سعدا وهو بارق وعمرا وابني عوف بن عدي فولد عمرو بن عوف بن عدي سنة رهط مالك بن عمرو وهم في بارق وسبيب بن عمرو والمع بن عمرو وملادس بن عمرو وهم بنو عمان والريد بن عمرو وهم في بارق وبعلبة بن عمرو وفولد بعلبة بن عمرو بن عدي بن حارثة رجلين حارثة بن بعلبة وعدة بن بعلبة وهم في عتيبة

فاما سولع وسوملادس وسوسب بن عمرو بن عدي فاخي بارق وهو سعد بن عدي منهم ويجعلهم في بارق ولكن كذلك انما هم سو عمرو بن عدي بارق وانما بارق وهو سعد بن عدي بن حارثة بن سعد وهو حزاعة بن عمرو بن عامر وانما سمي بارقا لانه اتبع بقومه البرق للكلا وطلب المرعى فسمي بذلك وقيل بل سمي بارقا لجبل نزله بالشراة فسمي بذلك سارقة الباري الشاعر بن مرداس بن اسماء بن جارثة بن عوف بن عمرو بن سعد بن بعلبة بن كانة بن يسعة بن بارق وهو سعد وهو بمرساء الكوفتين وهو احد من هاجر هاجر وكبر وهو القايل لنمر بن لمعي لما نحاه العراق كبر ياحد ونه مراقه المتكدس وذلك ان كبرا خرج الى العراق فبسند على المنبر السعر الذي جعل فيه خزاعة مروان المنبر كانة فلقبه سارقة لخوفه الفضل فلم يعطه وذكر ابو عبيدة ان بشير بن مروان جعل السراو حمامة رهم وجعله اذا تجاوز شبرا وفضل على الدرهم فقال

دهب الدرهم والمكارم والعلا واس المراع محلف محسور

وجرى الدرهم سابقا المادري عفوا وغودر في الحمار حزيز وبني بارق المعمر وولد بارق وهو سعد بن عدي بن حارثة وهو حزاعة بن عمرو ومن بقيا بارق عامر ماء السماء فاسد رهط سعد والحمد احدم وعبد الله وعبد الله والمامر وسهران وولد بني بارق وبرعم بعض النساب ان سهران هو ابن حوران بن عمرو جاهلي وهو القايل

فالفت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

وهم بنو بارق المعمر اوس بن حمار الشاعر في وكان احد فرسان بارق في الجاهلية وكان مع ذلك عزا واسمه سعاد وانما سمي معفرا لقوله

لها ناهض في الوكر ودية مسبلة كما مهدت للعذارى فراشه

فسمي معفرا وكان قال هذا البيت في قصيدته التي قالها في سعد حلة وكان معفر قد شهد يوم سعد حلة مع بني عامر بن صعصعة وكان معفر البارقي وفد مع بني بارق حلفا الى بني عبس وكان قد شهد يوم سعد حلة وهو اسم يوم من ايام العرب لبني عبس لما كثر بذبيان في جرثم بذلك ومعفر بعد في العفر وهو من بني بارق وملادس وسولع وسوسب سو عمرو بن عدي اخي بارق بن عدي

وكان ابو عبيدة يقول لعلاث هذا هو الذي في بني سعد كانهم عند ناقله فاما نوفل
ونوفل بهم بالشام ويقال الباعث في الحي نفوهم بارق وشيب فهو في بني بارق وهو
البارقي الشاعر وهو مرداس بن اسماء بن خالد بن عوف بن عمرو بن سعد بن عطية بن كنانة
بن بارق فحالفه حرس ولد حدس مع الحجاف ومنهم بنجدة وابو بجدة من قولهم
في بطنه انجدة بنجدا واسع الجحاف بالمطر اذا كثر والباجدة بعلة تسقع في فاع الارض
تسع فيها السيل من بني عمرو وبعدك اخي بارق هذا هو الذي في بني سعد كانهم عند
ناقله ومنهم نوفل وبوسب وهم بالشام ويقال الباعث في الحي نفوهم بارق وشيب
ومنهم بصاب والمع افعل من لمع الشيء يلمع لمعانا اذا برق والمع الرجل بالسيف اذا هز
سيفه يوما او لمحهم والمقت الفرس اذا اسمان وهي ملمع والمع بهم الدهر اذا ذهب
بهم وفي ارض فلان لمعة مكلاء اي قطعة عظيمة وعفاء ملوح سريعة الاحقاف
والاحقاف والنقيع في الجبل وغيره كل سواد خالط تهامة اصطلحوا هم وبنو قراع بعد
بعد الدماء التي جرت بينهم فكتب بينهم كتابا ثم لم يزالوا على ذلك حتى قام
الى بني عامر فكانوا في جوار عمرو بن عبد الله سيد بني كعب فلما طال مقامهم في بني عامر في جوار
عمرو بن عبد الله سيد بني الربيع بن زياد العبسي طمع بنو سهم بن هرم العبسي فغدروا
بافسا التالي بن عامر وهو ناموسا فانطلق ما الى الاحوص بن جعفر فلسبلا هو ايضا
عهدا ونفوك لنا انما اردناك ولكنه كان من الامر الذي كان ولم نرض به الا ان تجمع
لنا ان عقد الجوار لك مستديم بني عامر والمطور الله فانطلقا حتى مرا حتى على سكل بن ربيعة بن كعب
بن الحرس وسألوه الحلف وان يوصل لهم في ذلك الى الاحوص فقال امكثوا حتى اسلم وانطلق
الى الاحوص جعفر فاخبره بذلك فوثب عوف بن الاحوص فقال يا قوم اطرقوا انتهبوا
بني عمكم فوالله لا تفلح بنو عطفان بعد هذا ابدا لنصالحن قومهم يوما ثم لنغدرن
منهم علينا فقالوا الاحوص اعقد والهم وعقد والهم وارسلوا اليهم وانطلق سكل بن ربيعة

ربيعة الجوس

سريعا حتى اتى الاحوص بن جعفر وهو سيد كبير وقاما له فحياه بالملك فرد عليهما التحية
وان كنا احدثنا في جوارك وفي عقدك اتمام والصلاح فقال الاحوص مرحبا بكم واهلا بعطيكم
دية رهط رأته ناقة وسعيكم فيما منع به انفسنا والا وكانا اعطاهم اياه احوص المدينة ورضوا بذلك
حتى ارتحلوا في جوره فلما بلغ بني عامر وبني زياد اجاره الاحوص بني عبس جمعوا لبني عامر وافنا العرب
وسارت معه سوحصنه بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وكان ذا راية فاسرته سوعامر يوم
رحوحاء فمات في ايديهم فاجتمع معهم وبني تميم جمع عظيم عليهم حاجب الفيل ابن زرارة والنساب
في جبل عظيمة ومعهم ايضا سواسد بن حرملة وطي وسواهم واجمع عليهم جمع عظيم عليهم ابا الجون
وهو احنان بن عمرو الجون وهو معاوية بن ربيعة بن مخرم وهو من جبل يحضر الجون الكندي بناء
في بني مرة وهو منهم مكيدة وكان احد بني الجون قد تزوج امرأة من بني بدر وزوجها منهم وكان ملكا
عليهم وقد بلغهم ان بني عامر غاروا على بني كعب بن ربيعة بن مخرم فاغاروا عليهم
وساروا حتى اغاروا على الجون بني عتيم وكان ملكا عليهم وبني سعد بن ربيعة بن مخرم وهو في غدر
فلما بلغ بني عامر مسيرهم اجتمعوا الى الاحوص بن جعفر فقالوا ما ترى في الغارة الراكب فيقفوه ويتبعه
مدكر بن سنى وناما على بعضه مني ولكن اذا سمعت الراي عبر شنة ثم التفت الى فرسك ثم هزير
فقال ما الحمد ولكن ما فيس قال اطيعوني يا بني عامر فانوا اليهم بما خنت فامرنا في يدك فقال
اركبوا الرأي ان تحرروا اهليكم وانفسكم وذراريكم في اثر سعد جبله وتكونوا انتم بعد وعقلوا الابل
وسعوها امكم وعضوها حتى يكدها العضض لهم في اهل لسعد حتى اذا صعد عدوكم
في السعد فكونوا في المنصوبة فخلوا عقل الابل وسرحوها في وجوههم وقعقعوها في ادبارهم بالسعف
فانه روع لها واركن كساها فانها تطلب الورد وذا هتر سمع الاحطم نهيه وقالوا هم وقومهم

وان اقاموا في اصل الشعب ستنف امرهم وتفرقوا ففعلوا ما امرهم به انس وتحلق
شعب جبله وهو على ليلة من مكة وصعدوا كما امرهم به انس وقيس وعبس كلها بنو مبذل
في بني عامر وزعت سوعامر بجبله وكان سهم جبله فزال يطن في جبل كبير
حتى انتهوا اليهم فحملت بنو عامر الى بطون بجيلة فجعلت مع كل بطن من بني عامر بطنا
من بجيلة حتى لم يبق من بجيلة بطن مفرد الا مع كل بطن من بني عامر بطن من بجيلة فلما اجتمعوا
جرهم في جبله اقام الرجال سطروا وابطا عليهم الخبر فبينما هم كذلك اذا قبل
ركب يؤمهم فجعل يسير حتى نزل قريبا منهم فلما راءوه قالوا هذا صنف شديد
بكم وبعثوا اليه نفر من رؤسائهم فلقوه ثم رجعوا اليهم فقالوا انا احرشوكم
بانفسه ثم عمد الى بعير من فجعل في احد شقيه متاعه وفي الآخر شوكا
من شجر فعقره وولى راجعا ولم يكلم احدا حتى اتى قومه واتاغاب عنهم نبله فانطلق نفر من
بني عامر بالبعير حتى اتوهم الحوص واخبروه بخبر الرجل وجلسه فقال الحوص
ان هذا لكلب من صفوان وبيت وبيته ما بلغ كلبه وانما اراكم تمتدون من
قال فانه كبر عليكم انه قد اساكم شوكه عظيمة وانا كم الفوم غدا ان شاء الله فلما
الى انس بذهبهم فقال ما ترى يا انس فيما رأيت فقال كذلك ترى وقد اصبحت الصوت
قال وذلك ان القوم لما توجهوا نحو بني عامر كان ركب من صفوان بن بجيلة السعدي من
سعد بن زيد مناة بن تميم على جوف ان مذرهم وكانوا قد اجدبوا فرحل فاخذ وعبه العبور
وتوجه الانيكلم بعضهم من امرهم حتى يبرح بعد بعض فلما سار القوم وسار وا شرف
من بني عامر خرج كرب بن صفوان نحو الليل حتى اتى محلة الحوص بن جعفر وبني عمه
وكان من امره ما كان حتى القى الهم الخبر فسبقهم ووالى رحله الى مذر فوجه قومه فالتقوا
وزيد وديسان وبنو تميم وبنو انس وكنده وضبي عليهم بالجوب الكبير وكان في الجبل حصر جبله

سعد بن مذر

بن مذر الفراري وقوم معه من فزارة وغطفان وحاجب ابا مذر فزارة ستبدا بني تميم فلما اشرف خيلهم
صعدت سوعامر وعبس الجبل فلما اشرفت بنو بارق وبنو ابانة ومن معهم من سعد الجبل ابدا وكان
حصن بني بارق يوم جبله ان بني عامر عبد الله بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن
نصر بن الازد الجبل بارق عن ارض السراة فحلت ارض السراة وحلت بارق عن ارض
بن حارثة بن عمرو بن عفتا بن عامر ماء السماء فلما حلت بارق عن ارض شعب جبلة وكان لهم
فيس فحالفت بني مذر وافامت معهم فشهدت بارق شعب جبلة وكان لهم
في ذلك اليوم احس البلاء فلما فعلت بنو عامر وبنو عبس الشعب ظهروا وصفنا قالت بارق وابنه
ما صعد وقالت مذر مثل ذلك وكانوا من وراء الشعب فلما انتهب حبور ديسان وتميم الى الشعب
بقعقعوا في الجبل وكان بنو عامر قد جعلوا الابل ان يبرح الى التهل ويركضوها وجعلوا
كل انسان احجارا ويتحوا السنوف وامهلوهم يصعدون حتى اذا كانوا بين ذي
حلوا سل الابل وعقلها واحدروها الى وجوههم ودفعوا في اثرها بالنشاب ورموها
بالحجارة والسل واسقوها كلها واحتظ الابل يريد التهل فعسف القوم فلم يرعهم شيء
الا الحطم بن بنو عامر وبنو عبس ومن معهم فاكنا الابل وقد اضلوا اسوتهم فجعلوا
يطلبون القوم كيف ساءوا والابل تحطمهم حتى احتظوا منهم حين اذ اصابوا الى قرار الجبل
وبنو عامر وبنو عبس ومن معهم في الجبل على اثارهم يقتلونهم حتى اذا اصابوا الى قرار
الارض حيث جبت عليهم بارق وبنو مذر على الجبل فوضعوا فيهم السلاح فقتلوا منهم
كثيرا وانهزم منطي وبنو وكنده واسلة الجوب وقرارة وديسان وبنو تميم على وجوههم
وجعل لغطهم وزعاق التميمي يقول للناس يا قوم كفوا فلا يكف الناس انت والله
ساسا سراك وجعل لغيط يركض ويقول

ديسان هداد وعاف والقوم والمعقد البارد في ظل المدمر
يا قوم قد هلكتمونا بالقوم ولما قابل عامر الجبل والقوم والقوم اذا قتلتهم فلا لوم
وقال لغيط ايضا وكان يكنى عمرا

ان السلى السوء والسول والرعف والفينة الحسناء والكاس الانفه
نحن حمينا الجبل الجبل حتى [illegible] بعد وابيسان الوعى ويعرفون

تعدوا الطبا في هذا من الخفف ان كنت صادقا فالحقها الخرق ٥ فضرب لعمه فرسه
والحقها الخرق وتمكن على ما لك سلمه بن شبيب وهو والرشه فقتله واسر كبشة وزوجته وبني
دارسان وغيرهم وانطلق حاجب بزيارة منهزما واتبعه الزهديان العبستاب وهما اخوان من بني
عبس وزعم بعض الناس انهما فارق وكانا حليفين لبني عبس وزعم بعض ان الزهدم من اسم رجل
قال واتبع الزهديان حاجب بزيارة فلحقاه وامرأة تقدمه وراء طويله والحق هم زد والرشه مالك بن مالك
الفزاري وشركا الزهديان في اسر حاجب ثم ارتحا حتى قدما لذلك فمن للزهديين مائة ناقة على ان يخلص
زد والرشه وضمن هو على نفسه لذي الرشه مخرفة بن ناقة فداء لنفسه وتخلص زد والرشه حاجب
واقبل بهم حتى وضع زد والرشه الى الزهديين مائة ناقة ونقدان كان وضع بين الزهديين فذي الرشه
سنزد والبكران كان معقر اوس حمار اليارقي في يوم سعد حيله على فرسه فلحق بسان بن ابي حارثة المري
فاسره ثم حمله كفلا بنفسه فحلى سبيله وكان سان حين جاء معقر العطاه المواسي
بالذي جعله لنفسه وقد كان معقر ارسله وقال له قومه اطلقه فانه سيدقومه وسيد
القوم لا تندى ثم سما مثل سنان وحالد في قومه وشرف في سعيه معقر عمرو كفدعه
فلما انقضى يوم سعد حيله نعت المعقر له بطلا فنعمه عبد سان عبد سعد فحدها سا
ولم يعت الا سيا ٥ وقال المكعور ٥ لكد تحمي سنان بن ابي حارثة المري
بسمي كفدي دسان ٥ مكد صنعه ٥ ولا تحمدنها الدهر مثل سنان ٥
وطل تعاشا عش نوابه ٥ لكمة انه عد وحاف دسان ٥
محاص اذا ما وجل لفاح ٥ واكرم مسور مكرم لها حان ٥
كماه للتها وكان نوابه ٥ رعوب وطاحار مران ٥
وطل لا ناسبل فحماري ٥ نوابرهم فالد املان ٥
فان كنت هذا الدهر ما تنعماه ٥ فلا تبعدن السكب في عطفان ٥

وقال عبد

من آل سعداء المحدوح الواكره ٥ مع الصبح قد رمت هن الاباعره
يوحل سليمي بن ابل وهضبه ٥ فلن علها بعد ذلك قادره
وما برحت سلمى وحتى تداهما ٥ على الماء عزاز مراد سان حاضره
وخيرها الترواد ان لن تنهنه ٥ وبين فزي نخلد وحران ضامره
فلو كان بعد وامعل الامر للفتى ٥ كمدرك الفتى لوامسن
سهيك الاسفار جسه تزدى ٥ وكم قد اسام ردى لم تسافره
والفت عصاها واسفرت بالتوى ٥ كما قر عينا بالاياب المسافره
وصنعها املاكها لكسبه ٥ عليها اذا اصحر الله باطره
معاوية بن الحون بن دسان حوله ٥ وحسان في جمع الرباب بكاثره
يودون لو احمى عليهم حرارها فهو مسطاره
ومن قوا اطياب الثوب فرادهم ٥ قوارس لما ان اللقوا مساعره
يفرح عنا كم تفريكه ٥ حوار كرجان الاسله صامره
وكل ضموح في الحراء كانه ٥ اذا اعصمت في الماء فيحاء كاسره
ياهض في نوكي بعد سنه ٥ كما هبت بعد حسناء عاقره
كاوساء حلس حلتها ٥ بحرته فدا رجعها الصقر اثره
هو يرهب مرخ العاجلات كما انقض فدار وحاذته هاجره
يمانيا بغرسه ٥ يريد رياش تسه والشبه دارة
وفضله ٥ تكون حديه ٥ دواسس والروس حواسره
وكم قد رهبه مرة ٥ وقد علفا شهت الماطافره
وما والنا صفا وما سلمه ٥ لنا مسمعات فالذنوف فامره
ولم يقرهم ٥ ضموح لدى مطلع الثمر حاذره

ن امية بن ملكان بن افصى بن حارثة وهو خزاعة بن عمرو بن عامر وانما سمي هذا
هو مكلم الذئب وكان وجد الله كان نزعا صالة على عهد رسول الله صلى الله عليه
فاتاه الذئب فاحتمل لركبا عظيما فلحقه اهبان فانتزعه منه فاقعى عليه الذئب فوقع على ذنبه
ذنبه فقال يا عبد الله امنعني برزقك اتاه الله فقال اهبان ويلك ما رايت كاليوم
عجبا ذئب يمنعني رزقي ينتزعه مني بكلامي بكلام انس فقال الذئب وما عجبك من ذلك فقال اهبان
والله ما رايت عجبا قط ولا شيئا اعجب منك ومن ذئب يكلمك محاطبا انك واحاطته معه على ذئبه
فقال الذئب افلا اخبرك بما هو اعجب من ذلك فقال بلى فاخبره فقال فاحمل عبد الله رسول الله
يثرب يدعوكم الى ان لا اله الا الله فلا تكفروا فقال اهبان لوما صاني هذا الذئب على الساج
لامسه ولم اصدقه وتابعه فقال الذئب اما ارعاها لك حتى ترجع الى صنعه على ما
وانتزعها الذئب من اهبان وخرج يريد النبي صلى الله عليه فلما صار قريبا من النبي صلى
صلى الله عليه ورآه النبي قبل ان يدنو منه قال اهتدى الذئب وصوب اهبان الله فدانا كلم اهبان وقد
كلمه الذئب قال لذلك وكذا وكذا فلما صار هناك النبي صلى الله عليه اخبره الخبر فقال النبي
صلى الله عليه صدقت فاخبر الناس اوبر وصدقه وتابعه ورجع الى صانه فوجدها على حالها
والذئب حاضر ورعاها فاسا اهبان هو

زعمت الصان احمد انفسي ... والله الحق وكل رشد
فلما ان راني الذئب يعوي ... يستر فناه احمد ورشد
يستر فنا من الحوت حتى ... ينتاب اسرعه الى الصيد
قصد له فاتمر ذئبي على السافي فاصده وكنت

فاعيني

فالقيت الذي يقول فنوه صوابا الشيء بالمرء الكريم
الم ابلغ ابي كعب بن عمرو ... واخوتها خزاعة ان اخيكم
دعاء المصطفى لاشكذبه ... فانكم ان فعلتم فلن تخيبوا
وكان بعد ذلك وحشيا يسلم ويشهد الفادسية وما بعدها في الكوفة في خلافة عثمان بن عفان
ومنهم اياس بن سلمة الكوع وولد اهبان جعفر وهدا اهبان بن سنان بن حرام بن كعب بن الكوع
الذي يكوع يده اعوجاج والكوع المفصل بين الذراع والكف قال ابو الهيثم الرجل الكوع والمرأة
كوعاء وولد اهبان جعفر ومحمد الاشعث وعمه بن اهبان الذي كان في حجر محمد الامين وكان
محمد بن الاشعث قاد الجند الذين دخلوا بالعساكر الى بلاد المغرب في ايام المنصور ومنهم سليمان بن كثير
كان في بقاء بني العباس وسلمة ابو مسلم ومنهم عمار بن الحصين بن عبيد حليف وهو الذي كان
نصاحب الملائكة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واما اعلم ان الملائكة كانت تصاحب عدة من
دهر او دهر وذلك لجرح كان اصابه مكة مع النبي صلى الله عليه فكلمه على ان صوتا فكان يسمع
جعفر حجر منه يسلمها عليه وتصاحبه في التهار فلما بدري وحنين ثم سكا ذلك الجرح
الى بعض اصحابه ويقال كوى جرحه فانقطع عنه ذلك السلام واخبر فاتى النبي صلى الله عليه فاخبره
عما كان يسمع وانقطاع ذلك عنه فقال لرسول الله صلى الله عليه يا عمار كيف حبك الذي
اصابك يوم كذا وكذا قال الله كان كحبه فان فسلم وجعه الى الحد قال نعم امسى
ما دين قال ذلك الله كانت كف بك لصبرا فلما سكوه انقطعت عنك والذي بعثني
بالحق لو ضربت على ان موت لسلمت عليك الملائكة الى ان تموت فكان عمار بن ياسر
بعد ذلك على ما منع جرحه الى ان مات فلم يعد عليه ومنهم بريدة بن عبد الله بن بريدة الفقيه
وهو بريدة بن الحصيب ولبريدة صحبة ابريدة اما صغير بريد والما صغير بريد والبرد
معروف والبرد ضربان منهم نور اذا كان في طرفه بياض والما بريد ومنه سفاف
الامر الناعم البرد معروف والبرد النوم وقد برد اذا نام والبرد الثوب وقد برد اذا لبسه
سرابا قالوا النوم والله اعلم واحتج بعضهم في هذا بقول عمر

ترددت مراسفها على قصدتي عنها وعن لاتها البرد آه معروف
والبرد عرق معروف قال الاعشى يمدح السرى وخيل برداء وبردي يجري معروف ويدعى
معروف قال الاعشى صهباء صردي يصفق بالرحيق السلسل والبردي نبت معروف والبردان
طرفا النهار قال الاعشى أذا الماء بات بأتونة حدرا (حواري بالرمل عنزه) ومنهم الجشميان
بن عمرو وهو الذي جاء بخبر قتلى بدر الى مكة وكان يومئذ مشركا ولم يعد ذلك والجشميان
بطنان ومنهم محمد مسلم أول من قتل المسلمين يوم احد ومنهم اسماء بن خارجة الذي قال النبي
صلى الله عليه مر بنو مكايصوتون عاشورا قال وما كانوا قال وما كانوا ومنهم عبد الله بن ابي واحد
النبي صلى الله عليه ومنهم بنو بوي وبوي صعير بن والبوان سلح جلد الفصيل وكنى
سار يقدم الناقة لبرامدوند عليه ومنهم ابو فنله وهو جرير غالب وفد الى النبي صلى الله عليه
والفنل ذو الملك نفسه كانه هذا الملك وحرمر وليهم وحي ومنهم ذو الشمالين واسمه عمير
بن عبد عمرو قتل يوم بدر وحلفه في بني زهرة وحذيفة الحارث بن عبد عمرو وكان ممن حبس يوم
ذو الشمالين هو الذي سأل النبي صلى الله عليه حتى صلى في صلاته ومنهم بصلة بن عبد
الذي قتله الله الاحمال الاحمر في يوم فتح مكة وهو معلق بستر الكعبة وكان النبي
صلى الله عليه يسقد دمه وقتل احدى قتلته الليث كما يعتاد تجاه النبي صلى الله عليه وسلم
واسلم الاخرى ومنهم ابو صفوان واسمه حذيفة بن عامر الذي اصاب بنو مهم الوليد بن
معبد المخزومي فلم يبرح حتى سقط على رأسه فمات وفي ذلك يقول الجون بن الحوت
من عبد شمس بن عمرو الكعبي ثم الخزاعي
بكما ابوي وبكما ولدا كما ازدي تحيته بسما
يا ليت شعري وانت لعبد شمع ليس الذي يخدمه قضيرا
أكل الحمى يحمي كلب الس فذاك لعمرك الخبر الكبيرا

فان دم الولد اطلا دما واسلد حفيرا
بزماه العالك الهدى سهما زعافا وهو مسلى بهما
تخر لبطن مكة مجدعا كما يهوي على المعصم الشفيرا
تحلس لباسا غنى اذا ما ناوبنا الحاضر الفقيرا
ومنهم ولد افصى بن حراعة الذي ورثه الاسلمي وقد حالفنا سي واسم ابيه فمنهم ذكوان
سمي عبد الله بن جلد ومنهم وائل عن الله بصلة وبهال بصلة بن عبد وبهال هلال عوف ومن موالي
حي عبد الله بن ابو كي الذي روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحديث عن عمر وفاتك
حراعة عفاف ومن ولد افصى اسلم ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم
ومنهم العادسية بن نفيس وسهد حديثه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بن جزام بن خالد
بن ربعي بن اسد بن حرملة بن مالك بن سلامان بن اسلم الاقصى ومنهم ابن الاعلم بن ربعي بن
الحراعي وربعي هو اعظم الخلق وان النبي قرأ على قبر ربعي بن عامر بن
هو اعداء الله يوم يلقاه وربعيان الله الا هو ان يقولها مخلصا عساه ومنهم عبد الله بن
الله مولاه والرسول ومن بعدهما ابو حي مولاه ومنهم كبير بن عبد الرحمن
بن الاسود بن عامر بن عوصر بن مخلد وحده لامه ومنهم خالد بن عبيد وهو ابو مريم
والنبيت بن كبير بن عمرو وكان شريفا ممن ولي الشورى ومنهم
بضم الكاف وكسر الكاف وصد الصاد والكبر بضم الكاف وكسر الباء ومنهم حدب النبي صلى الله عليه لما قطع ثدي
كبر واحد كما ان كبر وكبر بنو فلان بني فلان اذا كانوا اكثر منهم واسنا فالكبر والكبر
والواو وياء ويقال عدد كبر في معنى نفر عمر بن عمرو بن عمير بن عامر
ونسبتي عمر اب الوصاح بن عمرو بن عمير بن عامر وهو السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس
بن بهيلة بن مازن زاد الركب وهو غسان بن الازد فولد بجلس الاسد بن عمران
بن بهيلة الحمر بن عمران ومن ذكر ان اسد بن عمران وولده فولد الاسد بن عمران سيد هط الغنم

بن الاسد وسهيل بن الاسد ومالك بن الاسد واما ابناء بن اسد والحارث بن الاسد وعبيد بن
وهم هذيل بن سامة بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ٥ وكان سبب ذهاب سامة للعنبر بن الا
واخوته ان سامة بن لوى لما اراد الخروج ومكة الى عمان اجتمع اليه قومه وكبرهوا عظم الخروج
فقال لهم اخافون على فقالوا لا نخاف عليك ان تجاور (لندا) او مروج (لبنان) فقال اما بلد الحصلة
ثم حث قومه وجاورهم حتى مر بعمد وقد بن سامة ما كبر فيهم وبنى فيهم وحوه الى
وعمهم بن زمن كان مواطن عمان بن عبد القيس يسلمون عليه ويحضون المربعة هذيل بن سامة
وهو ذهل وذهل بن عمرو وعامر بن عمرو بن ذهل عمرو وحوه فتعرف القبيلة من ذهل
بن سعد والاسد فتزوج اتهم شد فتزوج الاسد فولد هذيل غلاما فسماه العنبر وكنى
الهنكة ٥ ٥ ٥

وابنا لهذا من الحرب وعمرو بن الحرب وزيد الحرب وابنا الحرب فرند وابنا العنبسة
وامهم رقاش بنت عمرو بن شمخ بن الفضل بن حرب بن قصاعة هم وبنو اسمه بن اوس بن
بن وبرة بن تغلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فولد الحالد بن الحارث بن العنبسة
الحرب بن خالد فولد حارث بن خالد خباب وهو فولد خالد وولده في بني سنبان و
بني الوبرة فولد ابنا بن الحرب بن العنبسة رجلا عدي بن وابل بن الحرب بن العنبسة سعيد بن
عمرا وقصيرا وامهما عمرة بنت الحارث بن سعد بن الحارث بن عبد الله بن ال الحرب القطاريف
وعبد ربه وامه مسعود بنت مالك وسعد وساعدهم الساعد وقطبا وقد ذكر وابل وفولد
عمرو بن عدي بن وابل وامه سلمى بنت كعب وابنا وصحار والحرب ورسعة وعديا وحلا وما لكا وامه
بن سعد بن زيد بن مالك بن سعد بن كنده وامها هند بنت خثعم وبني سليم بن منصور
وعلقمة بن قصيه بن امهم رقاش بنت الحرب بن معاوية بن وهب بن الحرب بن معاوية وكيف
فولد لبيد بن عمرو وبندر بن وابل بن الحارث بن العنبسة ملاله بقرصا كا وقطبا وقعا
وامه سلمى بنت عبد الله بن قصيه بن عدي بن الحارث بن العنبسة ملاله بقرصا كا وقطبا وقعا
عمرو بن عدي بن وابل بن الحرب بن العنبسة ملاله بقرصا كا وقطبا وقعا
وامهم لبسة بنت امرئ القيس بن عمرو ووداع احد بني الحصين عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة
فولد الوصي واسمه ظالم بن سعد عمرو بن ذكر وامه
منهم امهلبة امه ضاحية بنت ضاحية بن سعد بن مالك بن سهاب من عكيف بن زحي بن عبد
بن عمرو بن حدرد بن عمرو بن قيس ان امهما سلمى بنت مالك بن حمي بن عامر بن زحي بن
بن عبد القيس وعمرو بن عمرو بن قيس ان امهما مسكة بنت داحة بن بني عمرو بن آمن وكف وصعر
وصعر وعبد الرحمن وسرح وحبسا وامسهم في يوم جوران آخر حلافة عمر الخطاب وفولد
بن الوصي وامهم عسفة بنت المسلم بن عصوة بن جبار بن المسكر بن سرسان بن
قيس وامه وامه وحدان فبني قيس والمعارك فيه الخوارج و والحوفران والحر
والسماخ والعلا وهان وعطي وفكيهة وسلمى وعضا وفاطمة ونورة وام عاصم
وسعيد

وام عثمان وبلحة وانطر عمر بن هرمة عبد الله الى الهلب وهو علامة وجمع عين العسل
تقرس فيه علامات الرياسة والسيادة فاحتاج الى معرفة طويلة يقول
حدوني فان ملء سروا كم وسلع حتى اكون لهم مثل ما كان ابو صعوك طالم سراة سريعا وقومه
معيما ثم اسلم ابنه سراة وقدمه قومه وعمر ام عثمان بن ابي العاص الثقفي سهمك بفارس فضل
ابو صعوك سهمك ويقال بل عاوق على شاله ابو صعوك وثاب الحمرك وكان سبب فضل سهمك وابد الملك
عثمان بن ابي العاص الثقفي سهم عن سهمه فسار عثمان مع عثمان وكان عمر رحمه الله بلغه
عامه التحرش فسأل عثمان ان يولي التجر بن ذاة الحكم بن عامر فاجابه الى ذلك وولاه التحرش وجرح تحكيمه
لحكمه احد عثمان الى عمر وقدم عمر فاخبره عثمان بالذي صنع والمراعاة موه فاحدث به نصاف
وحسن ذلك عمر فاقام التحرش اياما ثم مات وقد احاط الى عثمان ثانيا عنه فتنها
الى ان هم عمر الى عثمان ورجع احوه الحكم الى التحرش فاقاما كذلك حتى قتل الخبر عمر
سلمة بن سعد بن عدي بن التحرش وجمعه المقدر احرد بن كسر وكان لكعب وفد حلوه
سهم حتى عمر سهم عمر سهم لكعب بن عثمان بن ابي العاص بن بشر حتى جاء الخبر
ان كسرى بعث كعب الاحمد وجعر بن الحلبس معونة من معهم وبالهم مرار وعمان فلما
ان كان الى عثمان بن ابي العاص وهو بعمان بلغه ان كسرى قال اهوا الى رجل اساوره فقالوا علبك بابي
صعوك فبعث اليه فقال اتعلم قال ظالم سراة قال عثمان من سماه الجاهلية فكره الاسم فلم يسأله
وبعث عثمان الناس فاستبت بلاده الاف ويقال الفان وعدة بنو فزارة مع عثمان مع الضم
منهم من بني [illegible] وكرهه [illegible] من بني صعوك بن سعد الحدان

وكان ناب

سعد بن ابی وقاص یامره عمرا یضا وذلک ان عمر کتب الی سعد بن ابی وقاص یامره
ان یارض یصلح بها الابل والخیل والغنم فاتاه من بفیله العلاء فقال ادنک علی بقعه
ابعد عن المغرب وسفلت عن الفلاة فدله علی الکوفه وامر عمر بعد ذلک ان یجعل
موضع البصره خطط المنزل هناک والعرب وجعل کل قبله فی محله وامرهم ان ینسک
لا بسهم المبارک وکان اول من قدم البصره فاهل عمان فانزله عمر رجلا کعب بن سور
اللقیطی وهی لفیطه بن الحرث بن مالک بن ثعلبه وکان کاتب لکعب بن سور وقدم سور بن حمام
عمر علی الکوفه البصره وقدم مسعود بن عمر التغلبی وکان کاتب لکعب بن سور وقدم عثمان بن ابی العاص
الازدی الثقفی فنزلوا عمان مع ابی صفره ودساکر الازد فی سبیل عثمان بن ابی العاص
فاقام منهم بالبصره مع ابی صفره واقام وعول منهم بالبصره وبرک کما ذکرنا وکان سبب
انتقال من انتقل منهم الی البصره انما کان خلافه عثمان بن عفان فانتقل علی البصره عبد الله
بن سوار منهم الی البصره فقدم بهم وبنو الی البصره وانما ابو صفره ظالم بن سراق فانه مر بوج
فاستوبله فقدم بهم الی البصره ثم ان المهلب بن ابی صفره غزا مع عبد الرحمن بن سمره العبدی حتی جرجان
فلما انصرف من غزاته من المدینه ثم غزا مع عبد الرحمن بن سمره کابل وقعد
بها فرض حمرانا فهلک بها وعثمان فکان مرضه ثم اغمی علیه ثم افاق
سلامه ان مروان قد عزل علی بن ابی طالب بشعبان یا علی یا ابا صفره ما تعب راحد من الذی
تعب فیه مروان فقال عمر علی والله یا امیر المؤمنین لوکنت حاضرا لاشرت علیک
بغیر ذلک فقال الولید له ما هو یا بنی قال سفیان فقال الولید له مهما یمرک ومهما یدرک
ولدک لا عقد له لواء یکون له سرفا وعقبه کرج لاهل النواحی نؤمنهم ونؤمنا هم فقال
الی البادیه لنرجع الی بلادهم فانی بوصف الی ولده الکعب بن بوصف فقال له ذلک وکان
کعب اسن من ابی صفره وکان مولده فی هذه سنته فاما عمر وقال یا ابت ما کنت لاتی رجلا
حفر فی اعز العرب وقتل منهم الصبر وخیمایه رجل علی غیر دستور
یعدل عنه الی جنبه المهلب وکان اصغر ولده وهو علام من یف وعشرین سنه له ذوابتان
فی راسه فلما بلغ ذلک علیا وکان من حرب الجمل قال لعن الله اقلا

عقله ویروح والده الی الداخله واطلق بوصفره بالمهلب وهو یومئذ ابن سبع وعشرین
فادخله علی فمسح وصفده راسه الی مقدمه ورد واسه الی خلفه وعقد لواءه فقال اللهم ارزقه
الشجاعه والنجاه والنهی وامره ان یسیر بوس الناس فخرج فی اثر اهل البصره نحو الاهواز وبلاد
فارس یقفو اثرهم الی الاهواز ویعسکر الی سوق الاهواز فاسلم عامتهم عند ذلک
صلی الله علیه وقد عفا الله عنه سنف ومرعاد فسقاهم الله سبعا فقال والناس یومئذ هزاسر وزارع
خشر وراق فانطلق المهلب وسار الی الناس وهم وراء الخشر الاصفر فنصب لواءه ودعاهم الی الاسلام
فاجابوه ودخلوا البصره وافرد بلاد الاهواز حتی انتهی الی سوق الاهواز وکان طریق الناس ومنه الی الجحار فنصب
لواءه وقام بلاد الاهواز حتی یرجع الناس الی البصره فسمی المهلب لواء المهلب والقی فی قلوبهم الرعب
ذلک الوقت فحدثنی قال وکان ابو صفره قد تخلص مع عبد الرحمن بن سمره العبدی حین ولاه عثمان بن عفان
سجستان وکان ابو صفره وعبد الله المهلب مروان الله ومئذ ابن عشرین سنه فلما ان صار
الی سجستان وارادا الغزو عرض الناس فاعرض عنهم اعرض علی ابن سلمی فلم یرتض منهم
قال له ابن سلمی قال المهلب بن ابی صفره قال انک لحدث وارجع فان یکن عرض الناس واعرض المهلب
فرده فقال المهلب اصلح الله الامیر انی قد رغبت فی الغزو وقد ذکرهت ما تری فرجا انه یسمی
المهلب فروی عن رجل من اهل البصره قال والله لوراک حدثا ما ذهبت فی الغزو وکنت فرس رابعه فغزا
وکان اول یوم رئی فیه المهلب ان عطیه وعطاء اهل کابل جرح یعرض الناس کل یوم رایته
فیه قال فجاء المهلب الناس قال فدخل المهلب الساحه التی فیها المهلب قال ورمها له المهلب فهزه ثم حمله
فلم یرتض منه حمل علیه فرمی فطعنه طعنه نسف الرمح فسرقها وحرم اباه قال فاعسر العلج یزدوم
ومضی ینهی الی الناس بکل الطعنه ودعاهم عوده واحده فلما کان بعد ذلک وصاح یزدم الفلاح
قال هل تعرف صاحب الذی صنع قال ان اعرضهم فی الهیئه التی کانوا علیها عرفته قال

قال فامر الناس فتهيؤا على ما كانوا عليه ثم عرضهم فلما مر المهلب قال اصلح الله الامير هذا صاحب الفرس الكميت قال فقال لنا سمع المهلب ما سمعت اما سماها كما سماها عبيد ثم قال ما كنت لاتهمك بطعنة هذا الفارس قال فانه كان يوم راكش منذ ستين سنة قال ثم وقف الوصف بالبصرة في وكابة ابن عباس لعلي بن ابي طالب وكان ابن عباس الذي ولي الصلاة عليه وقال لقد قام اليوم مسيد هذه البصرة قال وحدث محمد بن ابي عبيدة ان خيل ابي صفرة التي وقع عليها ابن سعيد حرثي حتى قدم البصرة وكان رباطه بها معروفا وكان بها رباط احد ثم لم يزل معه حتى قدم البصرة قال وحدث جرير قال ان نفسا ادركت نفسه خيل ابي صفرة التي ركبها ابن سعيد حرثي حتى صارت الى بشر بن عبد الملك قال واضنه قال ثم صارت الى مسلم بن عبد الملك قال ابو عبيدة حدثني محمد بن البصرة مسلمة احد بني سلك الخيل انما مر بن سعيد بن مهلب فانه قال ابو عبيدة انه هذه لما سرعة عصمة ان ماء وسوس فرسا ياطا الغدير موضع بجاهنة [illegible] ركبه ابو عمرو بن عمرو بن الفرس من الفلك بن [illegible] بن عمران بن عمرو بن تميم ماء التمهد بلاد وعشرين رجلا واحدا وعشرين رجلا وهم سعيد وهم كان يكنى المهلب ابا سعيد وعبد الملك بن المهلب والمغيرة وقبيصة ويزيد وحبيب والحجاج والمفضل وعبد الملك وعبد العزيز وابا عيسى وجعفرا وعطاء ومدرك ومروان وعمرو وورقاء ومعاوية وعبد الله وعبد العزيز ومحمدا وحبيبا والمسيح وامرأ القيس وفاطمة وهند وهسنة وامرأ مالك وامرأ عبد الله وامرأ سعيد وامرأ الربيع وامرأ مزاحم وامرأ حريث قال ولم يرث المهلب مملوكا ولا مملوكة لسعيد فعرف ذلك منه وعلم انه لم يرث مالا فادعى سعيد ان ابا عيينة له سعيد ذلك في حياة معاوية بن ابي سفيان وذلك ان زيادا لما استعمل معاوية خرج الحكم بن عمرو الغفاري بالعساكر يوجه [illegible] فمر بمعاوية المهلب فلما في سلموا الغدر ومعهم الغدر وحبسوا معهم المهلب عن دابته وهدموا في عنقه حتى قصر [illegible] بالسيف فاتاه

وهو مرتهن حتى حل له الخبر كيس ثم ان الناس لما ان وقعوا وعرفوا نهم اصابهم الملح والبرد وجعل العدو يسبعهم والناس على الناس صاحب ساقه يحامي عنهم والعدو [illegible] الناس فيفسد ويحج وسبق قدم الحكم الى الناس الساقة فلم يجد احدا الى ذلك عبر المهلب فانه لما راى تقاعد الناس وان العدو قد انتهز الفرصة فجعل يعيب الى الناس لعدم الساقة والمحامي في اعقاب الناس ودعا المهلب نفسه ان يكون صاحب الساقة فعقد له وجعله على الساقة ثم ان المهلب دعا خماعة اخبارهم من العسكر ان يكونوا خلفاه وقال انه فيما نعدل عليهم فيما حاذاه منهم من اخبار هذا العسكر خماعة وكان فيمن اخباه قطري بن الفجاءة وكان لا يكاد يفارق المهلب في مغازيه فلما ارتفع المهلب يحمي الناس في الساقة فاذا امتر برجل حمله او برجل فعذره مثل ذلك وعالجه حتى سلم الناس ورجعوا بالسلامة وقد ذب ذلك كعب فبلغ معاوية خبر المهلب وما فعل عند [illegible] عند سعيد بن ابي زرعة من فعل سعيد [illegible] ابدا واكثر ماله وولده فيقال ان المهلب [illegible] على طول ما رسمه بالمروب مع الخوارج وما كبر ذكره طرفه وفتوحاته وقتوله يدعو على علي بن ابي طالب ويدعو سعيد وكان سعيد سمي الشيخين وبن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان المهلب لما سحبتي ركب معه فولده وولده واخوته واولاده فلما [illegible] وحسن ركبه والناس سمي بدا وعبيده الى ان مات فقد ولم يكن في وقت المهلب في جميع الغزو وقد ذلك رجل يقول في حزم والعزم والتجلد والامانة والوفاء والرواية بحديث والخطابة وبديهته والشعر [illegible] الذي لبس في الارض مثله وكان اجمع الناس بحصال المحمودة [illegible] وكان اكثر ما [illegible] وان يلزم الشجاعة ولم يطاعن [illegible] ولم يسب احدا في نسبه ولم يسب احدا في كهولته الا مترع واحدة قال الحالب

ورفاعة بن التحاها هكذا حكى عن الجاحظ فاذا كان الجاحظ على مذهبه وكره على الخبر لم يحب
ان الاهدء اسقطه على وكره والا بنى على الترجمان وعلوا من بعد ذلك ان المهلب هو الذى
احياء الناس الى عمر وسمعا عنه مع كبر سنه وشيبه والله لم يولد على السلطان
واغا ولى جميع وجوه العرب اذ عجز واعن موضعه وذلك فى وقت قيام المرأة فى قتله من التراب
وعبد الملك بن مروان لسلخ حشد قطرى بن الفجاءة واصحابه وجميع الخوارج على بلاد شيبان
بالروم والاهواز حتى وصلوا البصرة وقعدوا على الجسر الصغير وهزموا اهل البصرة قبل ذلك
سبعين هزيمة والقوا بايديهم وكان اهل البصرة على جانبين اما اهل الفتح فاحتملوا بسائهم
وذراريهم الى الموارى واما اهل الصفة فوضعوا نفسه على نفسه وسمى الدارى وكاتب المهلب
يعرفه السبب فعل ثم اجمع راى جميع اهل البصرة انه لا خلص منهم الا بقتال وعزموا على المهلب فانوا
اعلمهم فرس عبد الله بن ابى ربيعة المخزومى الى المهلب فاقدم وكان قد وداه عبد الله
بن الزبير البصرة فقال له اخوه العرب فرسان فما ظنهم اصلح الله الامير فقال هم والله ما ادرى لى امورهم اكرمه
فقال بهم والله ما ادرى لى امورهم اكرمه تدبر وا بهم وجوه شاسكه وفرسان دوملجه
وهذا العدو انما يريد احدا موالكم وسبى ذراريكم فسيروا بهم تراكم فقال له المهلب لقد
سوء حزبهم وانك لفظ شريف ومكر خوان ان يدفع الله عدو شبيب الحرب ان يهب
فاره عبد حماعه هزالبصرة فقال والله ما سمعت بمرى ما وارد هذا اليوم هذا العدو وقد تحكم
اهل مصرك بهم واجمع رايهم عليه وشبيب على بابك فكن لهم فى موضع طلبهم بك وبجندك
فان هزموك هزموا وان هزموك هزموا والله ما ارى لك ولكن لهم مخرجا
ما مكنك عضنا كذا فى حرب واثق ان هذا السبح ان سمع الا بنا راسه
فعل فى معركة ما اعجب المكر ح يكشف الله عنهم هذه الغمة بك وبهم بعد
طائر فلما سمع المهلب كلامه وسطر الخوارج اجمع الخوارج رجال الفرسان المحصنة والعدة
فان الخوارج قوم لهم بالله تعبى العظيم وانها الامران فى حسبى ورده وحسبى انت وهذا
السبح لست اعاد عوبى بشر ان امكنهم ولو فرسا اسرع عنهم والوا بهم
ناس انهم على ان حدثوا حدث علائكم وكل اصحه مريد بعد فحباسه فى امر الامور الى ان يشاء الله

عدوكم ان ناكث

عدوكم وان ناكث لنفسى وجميع العرب واغماس اهل المصرة فرارت من البرجان
فوجموا ساعة فقال اللهم الا جيفان كان فيهم فجميع وجوه العرب احد بقدر
على حرب هذا العدو ويدون هذه السروة فلم يفعل فلم يطف احدهم فضرب الاحنف
سده على يد المهلب ثم قال له ذلك الوفاء جميع ما شرط على كره وكره او رضى فقام المهلب فى جنبه وبنى
احنه فبنى على الاساس والبنى متخان الفاضل اهل الماس والبنى وكان اكثر البنى فاضلا الا ترى
ثم قال يا معشر الازد والله احرى بكم غضاضة ثم ولا لعكم فى قصد هذا العدو ولكنى حملنى اسدكم
شعفة فى صدر المؤمنين على ان اطالب وهو يقول للازد ادرع لبئس حتى العرس الى اهلها فانهم
سمع لحورهم وسمعها بحورن وحى عمان لا كاحون الغرة هذا الذى وفى صادق المرس
لهم بسنة سمل المارش فلما سمعها ذلك منه مع ما كان سالبه ومعروفه والوالى ما اسعد بقدر
حتى شئ قوله اهم حيفنا عند ذلك ان الاه مكد فالقوا ان المهلب خرج بجميع واحد
عرب لمخزن الخوارج وابنائهم فقاتلهم ثومئذ قطرى بن الفجاءة وكانوا ثلاثة الف مقاتل
عدد اسد وبنى والنمر واسمه بينهم اهل الحدث فلحقهم على فرسه وبارزهم الحرب حتى الهزم
وقد اصحابه رجالا فرجل اخذ عن فرسه وبرجل جميع اوماع بن عدى وحد المهلب لواء
سده ويقدم الى القوم وهو يقول ان على كل شرحق ان تكسب الصعدة او تندق
يوم عن فخاره وعن مجده انه اكما تهم فاكرا تهم المهلب وكان المهلب ما ترك الا ارد فى
صبر جوهر فيه اما عبر بزاد فى لسنه وفرس على كل حرب ثم يوما لى القتال شرعا وبا فتاه
دوا خوته فخرج عبد ربه فى قومه وراجز يتلو بنه وهو اهل عمان وهو يقول
قل للازارقة جمعهم تهتا فحا هو الذى سمعكم اذا ها هو الذى بصلكم صلاها
واهى وبارها كما صدر وبلك اسعد فخرج عليه فى الفتى فهزم الناس حتى انتهى الهزيمة الى المهلب
فصاح الحسن اين عبد ربه فقال له المهلب على عنق على بلغا فلم يرض منا ما ذا قال لا يصبون متا ما ذا
سقوط بنا سه وكان كثير الفعل فيه وما مر راى اوه به على فرسه ما مور الحرب

فكان هم سمر برأى الاله وهما لهم مدرك فى حمله فضل مهم فيه ارتفاعا وحمى مدرك الناس
وسرح معقوم قرمى مدرصاح بالامارة انا مدرك ادركتكم ما امل ولم نزل فى ارج حتى رحلهم
حبيب ثم رجع الى السر لحمد لله رانه وسكر له فعند ذلك بعوث ربنا الاله عم
يا مدرك ما عندهم كل يوم مرة وهذا اليوم انت فتى العبيد
كفف عن المهلب حد عمرو وعمرو قد صر على ابيه
فلما ان رات الخيل رهوا ناسر مساير الرجل العسكر
وملا عليهم باسه صلبا وفكروا الجاح مع العسكر
وكسكا لقيس مسرح وذلك كان فرصة الملبك
فتمكن الجاح لهم باب وحذا ستف السر الحمك
وقومك والشوكة اسوة اذا استووا اولا المشوك
المهلب وكره مجاسته لهم فلما ان نصرى بن محمد نظر ان يوم رجز هم فرأى رجلا من
وعسكر المهلب فالف الى اصحابه فقال ما ترى هذا الشاجر بعني المهلب انى تتوه شاجرا انهم
لم يزالوا على ما هم عليه ليلة ونهارا الا نصر ثم قال ان تقعوا فتمتعوا بدنياكم فوالله
ما رأيت هذا الشاجر صنع الحرب اليوم الا رأيت اليوم فحمد الله واثنى عليه وحلله السيد الصمد
معشر مؤمنين عسى الله ان يعمله وبركم منه قال فسمعوا المهلب منذ قام فسلم وسمعه يقول يوم اربع
ويوما لهم بسكاتهم وعلوهم الجاح بن القاسم وتسمع المهلب وقد سمعه فرصى
ترك المهلب وفكر برهة ومضى اركض الى تميم ثم الى المعقر وهو على المهلبة فقال
له الحق باكراه توجد مرشد الشاعة واحذره سمعت انا والمعقر بركض فوافقا نصر
وحمل نصر بن المعقر مدة المعقر وعمامته وبايعهم وحرز وجوههم فحملناه ثلاثة
يومئذ ثم لقى الفوارس ثم حتى رجعهم الى مراكزهم وجعلوا يقولون الى يا عبد الله خلص

الله نصرى فسد على المعقر نصر بن الحرز نصر عبد وحامى على الخوارج فحملوا وانكشفت الصريمة
فقال عبد الرحمن بن هلال يسمى آل نصر يا معقر وحده كيمر بن الحرز والنفع اضمهم
فاقبل امير المؤمنين على فرسه وقد كان اذا هبه شهب
بلا بد انا معلنها كوسها وانى لبوم رابع معرقب
يقول اصحاب الفرات صلكه دعوا الصفات الصف بالناس يكذب
فوالله لولا ان اكون مطيتى اذا كف الجبان حدع مسدب
كفى واعى يوم وانى الذى عصب وسلى الذى بات بعضب
فان وكان نصرى بن الجاح يقول لاصحابه فاذا حرب المهلب انتاءكم المهلب فهو الذى عرفوا ان
احدهم نظر فوثب احد بطرفه لم عرضه اذا ارسلوه وسرسلا اذا امدوه فاسدكم انما اعداوه
ان يرى وصه فسيرها فهو الذى الهرر وشعب الرزاع والملاء معهم وقال نصرى لنصارا اصحابه
نجاءكم المهلب فهو رجل ساحركم حتى ساحروه ولحدمكم ولا يعصكم وهو البلاء الذى مر وامكر ابناء
فلما نزل بهم المهلب كان لهم كما قال وكان مزجر به المهلب ما حرب وملوه فسر انما العمان حرب الاراشه
وصاروا مرتبة فمكر بهم حتى اخلف كلمتهم وشتت امورهم وعرفوا اصحاب المهلب وقد كان اذا اصابه
من امرائه كان نهد يصابه بسمه مرة وعرفوا اصحاب المهلب وقد كان اذا اصابه بصلة
من بصاله بعيش فرفع حرم الى المهلب فقال له اصحابه اما ترى الكسكم ان ساء انه ووجد رجلا من
اصحابه بكباسة الفدر هم الى عسكر نصر فقال له انق هذا الكباث والكبس انهم فى العسكر
واحذر على نفسك وكان الحداد يقال له ابرى فمضى ابرجل وقد علم امر المهلب وكان فى الكباث
ما يعدون بصابه فيه فصلت ان وقد وجهت الكباث الى نصر بالفدر هم فاقتضها وزودا منك نزدكان ان
ساء انه فرفع الكباث الى نصر فدعا بابرى فقال له هذا الكباث فعاد له ابرى قال فهذه الدراهم
فان اعجبه فامر نصرى نصر بن عمرو نصر عبد فجاء عبد ربه الصغير مولى بنى قيس بن ثعلبة فقال له ثلث
رجلا مؤمنا على غرة وبئس الرجل الكسكا فر فكان هذا اول اختلافهم فرجل عبد ربه مع نصر

اتبعه فلما اصطف كتيبة الخوارج تطرفهم المهلب وهزمهم فلم يزالوا ينهزمون هزيمة بعد هزيمة
حتى ادخلهم الاهواز والى اصطخر بلاد الاكراد فاستأصل الله شأفتهم وهزمهم عليه بدي المهلب
وابادهم حتى لم يبق منهم الا اشتات متفرقة في بعض قبائل العرب في البلاد واهرب برذون الى
المغرب وهو كان سبب ذهاب ملك الازارقة بلاد المغرب حتى كثر البوم وهو اكثر البلدان مراه الا ان فيه
كثرة اختلاف فهذا الذي ستت امرهم وشتتهم المسلم على يديه المهلب وهدم
امرهم وقد رجع الناس واهل البصرة الى البصرة سميت بصرة لذلك وكان يكنى ابا المغيرة
هذا ما وقع الله على المهلب واصحابه الحمد لله وكان اهل الكوفة يقولون اهل البصرة اموال المهلب
قال وقف المهلب كتاب الفتح مع كعب بن معدان الاشقري الى عمر بن عبد العزيز فلما قدم
على الحجاج قال له كعب اخبرني عن بني المهلب فانك سعيد سيدهم وشريفهم وكهفهم فاخبرني
عنهم وعن سخائهم وبصائرهم وانهم يسخون السخاء ان يزع ويبرك وعند الملكة يتمنع ويحسن ويجمل
ويجزل السعاء وكيف تضافرهم عنده قال الحجاج وقد عرضت صعبتهم فوجدتهم فرسان يقطع
هم وبيض قال فاصبته عنهم كعصبتهم من الناس قال له صدقت فصف لي اخرتهم قال اهم فرسان
بالليل ليوث النهار قال فاي بنيه هم كان احد قال كلهم كالخلقه المقرعه لا يرى
اسوأ ضرتها قال له فكيف سخاء المهلب فكيف كرمهم قال كان اذا سمع بوافد او ضيف نزل
دار الحجاج وبلاغه عن جميع ما سأله عنه فقال له كيف تعزب هذا الحديث قال انا الملك
اسمع الخبر من صدره حتى اعلم ما ابتدئ عنه واعلم ما آخره انه واما حوائج من قد
سؤاله من غير ان يسأله قال له الحجاج ما ذكرت ملكا يوقد النار والمهلب كان اعلم بكرم حتى
امر له بصبه سته وقال والله هذا الكلام المحبوب اما يوقد الناس ولما قدم المهلب
على الحجاج بعد الفتح جلسه معه على السرير واظهر اكرامه وبره وقرب اهل العراق اسم عند المهلب
ثم قال له [illegible]

وقلد امره

وقلد امركم رجلا منكم ذا كمة مرجل الذراع يأمر الحرب مطلعا فقام اليه رجل فقال
اصلح الله الامير والله لكاني اسمع الساعة وهو يقول المهلب كما قال لبط الماذي ثم
اسد السعر فسد الحجاج حتى املاء سروران
بمارا كلب هذا الدهر اسطرا يكون متبعا طورا ومتبعا
حتى اشتهم على ستورير برنه مستحكم الزاي كاربا وكاصرعا
كما مر قال رجاء الفتى ساعده وباداعض مكروه برجسعا
اما سعيد بحراكه صاحه فقد كفيته ولم يعف على احد
ادب بالحلم اهل الجهل فاتهموا وكن كالولد الحاني على الولد
ان المهلب ان اسس لذريته ومدخر فان الناس قد علموا
ان الادب الذي يزدان نوافله والمسعفان الذي يحلى به الكلم
الفاتك الليث على اهبوه طائره ابو سعيد اذا ما عد النعم
ارمان اروى ادعص الحد بهم واذا لمتا بجان انهم هم مشق
فلما وصل كتاب فتح المهلب الى عبد الملك بن مروان وقرأه عليه وحوله كلهم فتح اكر عوده
وقال المغيرة بن حبناء الحنظلي فقال له انها الملك ان الشعراء مدحوك فاصابوا ومدحتك وحرت
قال له كيف قلت
امستخلفا لعراق سلسالا عبات له الا المهلب بعد الله والمطر
هذا كما وكيف عن دمارهم وذا احس به اهل العراق والبحر
تسهل عليه حلم عن محاهنهم كانه منهم الصديق او عمر
تزيده الحرب والاهوال اذ حضرت رايا واحزم وحدا وجهه السفر
فعد اليه الملك سلمان فاكتب عزم الدرهم واعطاه اربعين الفا فاقال الاعرابي
على الحراعجز بذكر حرب المهلب وقومه الازد للازد فيه ما كان رخص بلاهم المهلب وصبر

حتى اذا جمع الازارقة واجلاهم عن البصرة واذهب الخوف عن اهلها ورجوعهم اليها بعد ان
اجلوا منها سنة اثنان فاما الازارقة فانها انقرضت بعد سنة ٧٩ هـ وهي ان اسمته الامان
فهم الترك حتى مرامرد ونهم خير المحبرين بيان
هم الماسد الذي على معد حوط بكل معبركه عربيان
هم رفعوا البصرة واسفت وقد ساخت باسفل سافلين
وقد عرمت سيلها ارخاءة الى الاعراب حوفا ان تحب
وكادوا ان يكونوا نقد عز وبعد الهجم المبعد بيان
فلما اجلاس ابو سعيد سادوا اتاك مر بصوبان
وكانوا كل دكر واسوا هم نرى منهم اباء كابرهتان
تعاد هم الى الهلك سيح قديم بعدهم المبعد صيان
احوا العمر اب كسرة اعز بضيق بياض عبرته الدحوت
ترسح مدركا وذعائر بقاء الباها والمعرم والحرونا
هؤلاء كلهم ولد المهلب وقولهم والخروج بر بحرب المهلب وذلك انه كان اذا اسند
همهم عليهم همهمة لا يلوي عن نفسه ولا يمالئ فسمي الخروج لذلك وكان اذا اهم
لم يبرح مكانه وكان يحرص اولاد المهلب ان لا يأمر المهلب الحرب الا كان المهلب
حروبهم فسميهم وقد ذهب المفصل بسعيد بن عبد ملكهم وانما عبد
بمرو وقد طرحه رنادا وكان محمد بنها صمان
وانشده فصبه واضطلاه وقد نصلي الحروب للوقود بان
شاح عان وفي حروب يستحل مولده الحسب
فان يكن لنا ان عد منهم فقد سمو بهم السماء
تحلى الصعم العارض سوذ قوم تخارى صار مبنى الربيان

٥ صحي سيد

٢٣٠

فاضحى الشيخ بعد الشيخ منهم كمن لعانيات بر جبود
احب الى النساء ابو سعيد ١ ومن الارواح عند المصطلاه
تعدي بالعلولة كل نوء ومرت وبد غاما بمه في العانبرياه
يعني اذا ذهب المهلب الخوف عن اهل البصرة واجلا الجند عنها صار في نفس النساء ابتر وارواحين
قال وقد كان المهلب سماه وبين الازارقة وعدي على الناس الخبر طائر الخبر بالبصرة ان المهلب قد مات
فهم اهل البصرة بالفتك بالازارقة حتى ورد كتابه بالفتح وانفضهم فاقام الناس وبرحوا وكان خرج
منهم الى الازارقة وقتل في ذلك اليوم ويقول المهلب عند سفر الرضا
تاخرت استبقي الحياة ولم احد لنفسي حياة مثل ان اتقدما
اذا الله لم يقبض الموت اوشك حبال الهوينا بالفتى ان تحبلا
سقا الله المهلب كل غث من الربعي مسبل ابتكارا
فهاذا المهلب وبرجاءت عوارضهم نبغي الهوانا
فقد ذكروا ان الاحنف بن قيس البصرة بصرة المهلب وانما سماها الله صاحبة عن العراق لبأس الخرسلهب
والناس تشبه عما مكنه والذئب مهتجر ولو سمنا
فاذا وقع عند ادخل الله فيهم لا يصدون عن حديد قد ذهبوا
قال وانما سمي نقد لضح طرفه نخرب حمس سنين من ولد الزرد سنة ثلاث وثلاثين
وهو ابن ست وستين سنة وكان مولده في العام الذي قبض فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهاذا
الوفاة قال لاولاده اصبروا فقد حضرت حروب الاعراب وقد وقعت الفرسان فهاذا
امر بحفر له وقيد يقول بها رتر حبر السلوت
الهب الحرب المعرض لمعنى وباب البذيد الجرد نقد المهلب
اقام بمرو الروذ صبركه وقد شد كل سرب هربه
برحلت الجد بين عمد اذا الحرب وارت السفاو تعزن وقال ابن حبان
يقولون هو يقتل الا كانا على الهامة وهو سلمه فقد

كانا سكارى نومهم وامونبعبه ... ولس بها الا نصاب به سكره
اى دون انصار الرجال بعبه ... مثل العمى والمتع حالفه قره
وبعادات الامور حتى كاء مثاه ... يكبه حال الصمة وانصدع الصخره
امرجون ان نعرى بمرفند بقده ... واعلى طخارستان لو يقطع النهره
وقد دوران سماء رض نساها ... مر العصر اسراط القامة والحبره
ولوجف احد باحدان نصف احوال المهلب وحصائله الكريمة لم يفد ان يحوى سائر ما ذكرناه
وجوده ولو وصفه ابن المقفع او حسن واحضر فاجزم ولكان ان الكاتب جلس مع جارية
السرى فذكروا امر السودد فقال ان الحق انها الهمم ما بعد دون السودد قال فما الذى
واما فى الاسلام فالنباسة وحدها ولذلك قال صدقت كان ابو بكر لم يدرك بسبق
ولا بدرك الآخر لما بالاول فقال لخالد صدق الاول سبق عمله وساد الملك بسمته
عمره وساد قومه بعقله وساد المهلب بهذه الخلال كلها فاما الدهاء والكرم والشجاعة
والحزم والفقه والعلم فان الكاتب صدق كان للمهلب التالى الثالث حتى هزم نفسه ولكن
اذا كان كذلك فما على رجل الرئاسة ومن الفضل للاعلام ومن الرئاسة للاحداث ومن
المهابة للشيوخ ... فما عليه قال لله احاد هذه الخصال كانت فى المهلب
... وما كان عمر يقول ... قال وكان مهلب لم يحضر بنو ... وبنو ... يستحلف اسيره
عن حرمات وهو ابن ... فيحلف عمر لئن علم ... ليضربن عنقه ثم ان المحاج بعث
عن عرفه فيه بعد ذلك ملوه وعبد الملك يحسد المحاج المهلب وولده فلما مات عبد الملك
حتى انه قال لى يحلفنى ان امر المؤمنين عبد الملك مروان ان كان يقول المحاج حلده ما
... حلده وحبسه كله فلما عاد المحاج بجنبة الوليد لركب البريد
ان يزيد بن مهلب قد اكل اموال خراسان واستحلب ما بحضرة العرسة وانى احاف من
حاسه ... فمنعنى ان انطلق له بالحبس لعلمى انه عدو خراسان واسعد به
الى الفعل

الى فعلى فانه ان قدم العراق قدر على اخذ الاموال منه فكتب اليه الوليد امره بالكف فانفعل ما اراده به
لم يكن احد من بنى المهلب سباوى يزيد الا المفضل فانه كان ذا حجا للسخاء وعلم مع فصاحة وجودة
وكان الامر يدبر المفضل وسوداه ويقول ما يريد ... ولكن يفصل يزيد على المدبر فصله اقول قال الجاحظ
المحاج سئل عن احوال بنى المهلب فلما جرى ذكر ... (المفضل) اردا حسده لولد المهلب وكان
سبب زيادة حسد المحاج لولد المهلب وحقده ليزيد ان يزيد لما استوزر واستعمل ... اصحاب
كتب الى المحاج ان سعيد الحرشى ... ذكر انه دخل على عبد الله بن عمر رضى الله عنه الصحابى وعبد الله بن عمر
الزهرانى وكعب بن مالك الانصارى ... محمد بن سعيد بن ابى وقاص وعمر بن عبيد الله القرشى والعباس بن مسعود
بن عمرو والهلقام بن عبد الله الحميرى ثم الدارمى ... وعمر بن عبد الله القرشى والعباس بن مسعود الزهرانى والهلقام بن عبد الله الحميرى ثم الدارمى ويزيد بن
... بن عمرو وعبد الله القرشى والعباس بن مسعود الزهرانى والهلقام بن عبد الله الحميرى ثم الدارمى وعبيد بن ابى

ان نصب فی علمه فلما قرأ المهلب کتاب یزید الیه غاظه وظن ان الذی بلغه عنه کما بلغه
فاحدث انقاع الحلة والمکث لیزید فکتب المهلب وقعت البرابط فی العراق وهو یاتاها فوقعت بید
مع الحارث بن دوب العامری وقال لا علم لی بخبر یزید وحاله وبعثه اهل جرجان الی ان
حملها کتب ان الناس قد اکبروا علیک فاقبل الی واقبل وجهک فسنی نفسک اسالک عما
من امورک فلما قدم الخبر علی یزید کتب الی المهلب وهو باباه الیه اکبر من یزید واقام الخبر عنده شهرا ومکث
یزید بیننا وزنی ذلک یعده ویطله فلما رأی ذلک منه ناصی غیر اریب او کتب الیه ارتیاعا من ان یموت حتی یدع اختیاره من
الخبر یسیر وکان اختار قبل ذلک مرو رسان المهلب وخواضه ولم یزل مع المهلب الی ان حضرته
فاوصی بنیه وکان یزید له محبا وصی لم بنیه فلما اتاهم الخبر بکتاب المجاج وهو اباه الی حضرته
کبر موته وکتب الیه لما کانوا اولی بتکریمه وبعد ذلک کتب الی المجاج وکتب علی یده کتابه
جواب کتابه واوصاه ووصیة الرجل اهل بیته وامر له بجائزة وکتب ایضا الی المجاج فی جواب
جواب الجند وغیر ذلک من امره فرفع المهلب یزید بن المفرغ الی المجاج فی جواب
عن بعض ما ورد وجرا سلکت عنه فقال سلنی عما شئت فقال ما فعل الامر عندک فی
بامر القوم یدمن الضبکة مرة قال فاخبرنی عن مرة المهلب واخوته قال خیر مرة
قال فما عند المجاج ان عنده ما یکبه قال بلغنی انه قد امر حتی قدمت حتی
حدثه کذا فقال اصلح الله الامیر خبر جرجان وصیته ونصیحته وصدقه
امانته بنیه واسره واحسن عکم شر اساء مرجر جراد جرک فوق وحلا لک عن الغیر
واسعکه واسعه ولا حسکه عند قوم قد یجوز بهم ورب رجل حسن
حسنه وسیئة ماضیة له ولم یرا فیرجی الرای والسیر حتی یسهله عنک عداوتی
امیر واسره - اهل عمان شقیح الجار الشر فی الیمانیة زهر عمان یقصد بکر
من المهلب وتقرب الی المجاج بذلک ولم یزل کذلک حتی ملک مسیر یزید بن المهلب بعد موت المجاج

فقتل یامره فقال یزید ان المجاج لما احدث الحارث ما احدث ومزق یزید واحدوده وصدقه
المجاج واسمعه وکان الولد ذلک وقد اراد حربه ودعا بها المجاج فکتب بخطه
عهده الی یزید واسمعه وامره ان یستخلف علی موضعه المفضل فقال الحصین بن المنذر یا یزید
بن المهلب قد کان اشار علیه ان لا یحضر ان یعزم یلحق فلم یفعل فکره وصایا المهلب
لبنیه ما امر ان یتعاهدوه فقال لهم الحصین بن المنذر
یا امیرک امرک امرا فقصیه ولا تخالفه فتخالف مسلوب الامانة نادمان
فما اما لک علیک صیاسة ولا ولا تعدن عن جمیع سامیان
وقد قیل یزید لحاجبه اذهب فاستاذن علی المجاج فدخل علیه فقال له المجاج اما ان رسول
احمق اسرجنه ثم ابعثه الی یزید فقال یزید لحاجبه اذهب فاستاذن للحارث بن
احمر فلما دخل قال له المجاج من بقی من اهل بیتک فقال لم یبق منهم احد غیری
وجهه ما ینظر الی المفضل فکتب بیده بسم الله الرحمن الرحیم وهو عن الذی فی یده
الیه ان سر الی المفضل حتی توقع الفضل علیه وسر الیه ثم ان علیک یکرک احد حتی یکون
القادم علیک یکرک فاستاذن یزید فی دخول المفضل فاوقع الفضل عنه فلما دخل
عنده کتب یزید الی المهلب وقعت الی کتابک وقرأت فیه ما احببت فسر الیه
تسیر فقد شمر هذا اهوائهم وهی سلطانه فسرت فلما سمعها المجاج حاوره ان له
شیئا فوقع ولما قرأ یزید کتابه سمه بخاتمه فقال لیزید باسناد
ذلک الکتاب فوقع فداک نفسی ان عندی فقال یزید فصلح الله الامیر ما تری وشاورنی فیما تهم
الله علیه فی امرنه وغیر ذلک وعویدی الامر لما امرت وتناحاه واشاوره فان رای امیر
نسیر علما فی الدخول لعسکره ووجوه رجاله وفرسانه ندفع الی الامر طلب منا فامر المجاج
نزلت بیدخول علیهم بترک الی الشمس ان سل الحصین بن المنذر فان کان

فان تك ماسورا مصابا مصفدا فانك للاعداء باحلك واسره
وحتى يراك السبي في الدار صاحكا وواحر كم مسوط ورا دك حاضر
واجمل موت المرء ان كان مبتنا ولابد يوما فانله وهو صابر
وذا زاع الموت عنه وان حمى حمى معه حر كريم مصابر
فان تحكمك مك الاماء فقبلك علك واعوان النساء الحرائر
وكن حاسبا ان كان ابن حرة الى المثل فاندب مرة كل صابر

وولد مرة بن عبد مناة سعد بن مرة ونبت سعد بن سعد وهم رهط سريك بن ابي عكر
وسمي ابو العكر مسلم مصمصا سمي وكان العكر يروح اقر سريك امرأة من بني عامر بن لوي
فولدت له سريكا ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه والعكر منسوب اليها واصله كلة
راجع الى الكدر واعكار السيء دخول بعضه في بعض والعكر ريم بلا بس الحمس وهم
عكر انما سمي عكرا لتعكره اذا حملوا على العدو واعكر الليل اذا اختلط ظلمته والمعكار الفحل
الفطيم من الابل وعكر كل شيء ما علا منه وفي بعض العرب عكرا وعكار ومعكر وقد سمي
ايضا سمي عكرا سعد وهو ابن عكر بن سعد الحارث بن كعب عبد الله ومالك بن
عبد مناة بن مالك بن نضر بن الازد فمنهم عبد الله بن وهب الراسبي صاحب الخوارج
كان رئيسهم يوم النهروان وهو الفارسي من الازد فحين سمع بوصف الخوارج
في السر وبطهر ذكره لشاكلة لسانه سكن الكوفة واما سال يكعبد النجاة فالكرب
فجاهد سنا حار بوا وقاتل واصطر عني الله ان كرى عوى بني جبر
وكان عبد الله قد هم ورف وساد وجرة وافدم في ذ وهو الذي لما سرق طي بن ابي طي
صعصعة بن صوحان الى الخوارج كان هو المحاج لصعصعة في كلام طويل ثم
قال لصعصعة اسلع صحرا انا عبر راجعة عبرا او تبوئه مكرة وبحر بردسه فان استقابل

المذنب وعاقر الذنب فاذا فعل ذلك بدنا الدرد وسمي فعال لصعصعة بن الغوث السكوني
عند الصباح يحمد القوم السرى ٥ عبد الله مالك ربيعة الازد فاما عبد الله مالك ربيعة الازد فولد
رجلا وهو كعب بن عبد الله فولد كعب بن عبد الله رجلين الحرب بن كعب وابن بن كعب وانتشر
قليل وهم بالحي واما الحرب بن كعب بن عبد الله فولد رجلين كعب بن الحارث وسنسنة
بن الحارث واسمه انمار فولد سنسنة واسمه واسمه بن الحرب رجلين عمرو بن سنسنة وسدوس بن
سنسنة وهو اسحة بن اسحة فولد عمرو بن سنسنة راشا ومعشرا وبراء بالكوفة والبرى وفي اسحة
وراش بالشراة واسمه راش عامر بن عمرو وابراش انهم وراش الاجمة والعرا لكسر في الجلد والجمع
عرور والعرار نبت في الثوب وهو كثير واسمه اعرف نوعا فلما ابان باحة قال الشاعر
طوى علوع اي على كثير وهو رجاء الكوفة رهمر بن ناحد احد المراف بالكوفة عدادهم
في عامد واما سدوس وهو اسحة فولد شيئا بالحي والبهم ست الفسي الماسحة وهي المرسة
وهو من راهان قال ... سرعنا فسي الماسحي رجالنا سهام مرب امرسها المقاد
مسح كوبكة شيء عرجه وفرس ممسوح المحجل اذا كان مضمر الاشعر وعرب
والمسح الوزر اذا كبر وطعم مسح طعم الطعم قال الشاعر
والمسح كالحم الحوارة نحسوها واسمه وولد كعب بن الحرب بن كعب عبد الله
بن كعب بن نصر بن زهير خمسة عمرو هرب بن كعب والحجر بن كعب وعبد الله بن كعب وعمرو
بن كعب ومالك بن ... واما الحجر بن كعب بن الحرب بن كعب وعبد الله
بن مالك بن نصر وسمي فهم الازد الحجر وهي المعوجة طرفها الى القفا وكان سمي عطفه
فسمي حجرا وسمي المحجر القصي المعطوف راسها واحجر فلان حذا الماء اي عطفه
البهسة والحجر ملكة معروف وفي الحديث اشهد رسول الله صلى الله عليه الحجر في يده
... فولد اربعة رهطا وهو سمي ولهبشة وهو سمي الحجر فاما لهب عبد الله
بن الحجر بن كعب فهو ولد سوحان الذي وهو اعبد العرب وارحرهم بالصبر وفيهم العفاف والحلم
والنبوة وفيهم يقول كثير عزة حين ساءت بعضهم عن نبي في طريقه د

قال ابو هند بن الحارث لعمرو بن حممه الدرشي ه
كمثل ابن هند وان كان ذا رمم تركناه في ضمن العوالي سارعه ه
كما قد مضى عمرو وحوشيها نطلت بذلك سرد جعدا اصابعه ه
سبقنا العوالي السمس تحلا مراد عمضرس تلا مسامعه ه
كتيبة نوى عمرو فلا بد رجتها لهلموت او تبوالذا فيه صرعه ه فاحا در من عمل الدرشي
فان صعونا حشوحوفا نه كثير سوا فنه فليلة واقعه ه
نه ابعد بعادا غادر وح واما عمرو لم يزال نصالف ه
وكن حللنا صاهل الحرسمرة الخرج بني دبب حلف دوارعه ه
بقرارة وفي وبحد مؤتل وحديكر بمصارح فرنصارعه ه
فلم يرالوا كذلك سبع سنين لم يراحدوا كان يوم حصوف احمعت سوا لحرب اهل مسرح الحارثي
وسارت درش عبد عمرو بن الدرشي حتى انتهوا لحصوف اهل مسرح حتى وقف على درش
عوف وهو جد وكان عبد عمرو بن آل الحرب وافا اسكر وانتهم درش وهم غادرون السامه
هذا جد بنو فطمه ونصر وقيس بن وكان صد فحصن شنتر دوسا وكصعصعة بن عمرو
وكراد رجع الرجل من درش نفسه منجيه وقد مرت بذلك فما بك والنساء فرجع مستجوزه
من اهل صبيه فعلم كرياء الذئب برحمه درو يا مسلد يا بني الحمد
سراته لمحص مرو كل الصمت ان مرو دوسا كلسك وكان اول الناس وابن مرحب بن عمرو رجلا
حرج من درش فرمى بسهم وقال انا ابن ذي الصماد وهو ذو الرمحين يا قوم رسم وارحفوا نحو
فلما حرم درش وقد جعلوا يذكرون الصماد هنوا بذكره فقالوا حصحص حسبك من ذكر
بمن حفوا الشوا حتى كثر القتل في كلا الفريقين ثم انهزمت بنو حرب الضعيف وكان الظفر
لدرش فمع ذلك يقول حبيب بن الهامد الدرشي -
ومعمر بن حصوف قد سركنا معهما كما ذكر الفارسي ه

كاتب الصعيد

كانا في الصعيد فجاسه على ياسكر لوح نارين
وسال المصلحات سعت عنه نخبعا مسلحناء للجوارك ه
فان سروا فانا قد تركنا على سعراء مسكم عرسا بري ه
الم نعرف علامات الرسوم ومعدى ربع فاطمه القديم ه
بمعرك حامل ومصام خيل لدى العصراء كالحوض الملمم ه
فان عدمك عادله فعالت اصعد ولم يعهدك على الهموم ه
فهلب لك يلومك من تصدى اراها لهود بالنسم ه
وكنا سهد لقاء دوس وسكر يوم حصوف لم يزل يوم ه
وان كدت كف وسعد تسكر عبد سكر في الهمم ه
الى دوس وقد جمعت رجالا علها السص بن وكالصحوم ه
وعود ركب اصبح حرثان طويل الساعدين كما عصم ه
كان صفاح الصبري يحمي على افلاق زند هضم ه
وهم سبط حصوف بن عمرو ومرثوم بن مرثد كالسم ه
بن نصر بن قرار ن اسعد لات الاكرمنا كما سعت ولا هم مكارم ه
وانا لنحن المعمون وانتا لحرثومة شادت حارثحرم ه
وانا لنحن الحق منا وانتا لناحذه فكان اشوس ضاغم ه
مرسل الهامة مسعر وطفر كرع المحاص المقاعم ه
وانا لنحن ابناء المجد وبطنا وبرسوالدها بالصفح الصوارم ه
ومكسا في فارع السن العلا لدى عمرات الموت ضرب الجماجم ه

على الفراش فلما راى عمر ما به استحيا منه وامر اصحابه فحملوه معه الى الفراش ثم قال هلمي
باصبعه فقد سكنت عنك الثورة والحمى وارض السماء ان السحر لها كل فاقصر الماء لك
قال عمر واخبرك بذلك باطبعه قالت اخبرني الماحد بن سعيد بن نفيع الوبدالوبي
قال فما تقول ابن قالت ادرك ان النادم لهف وقد رايت ان تسلمها يحرق البراب جرق
وبعد ذلك البول قد قالت فدخلت الحديقة فاذا السحر يكفاه قال لها ما برك ذلك قالت عجي ذهبه
وكمه اي تحزنه ومصاب عظمه ناموس جسمه قالت ما هي وبلك قال احمل لها الوبل
وما كثيها والهبل الثكل فلي ذلك الويل مما يحتي بالثكل قال الويل وتفسيره على الفراش
وقال لها هذا باطبعه قالت امهلني حتى ارتحل وحتى طوى وطب فلك والفلك حبر يركبه قال
علامه ما يذكرن قالت اذهب الى الشب قال ثب بحرد ذكر سديه قالت لحم وعنب
رجلية عصفر واعلم باوت اعفر عفروان قد وفيه الامر قال وما هذا الامر الذي ذكرت
قالت وعد من الله مرب وباطل يصل وبكل ما تكل فانطلق ساقيا المدد فشاهد استه فانطلق
عمر فاستخبره واذا هو انفار قد ازينه كلب واحدق به فمر بحمية الهمر وارسانه
الهمر هي هم كلبك ينظرون ما ادهم بحر ذعصم بعامل هيئ حتى شله فاسعفه فاسعفه
وهن يهزئ بقوم وهل ذي واهل ارب كابدوك سنى فرهدا وان انه كان بكمه منه
فداء وحوض والسيد قد هم حر له اطف وجحاب وانياب وحديد يستنبا
السيد وبلاع الصخر وحجونه لم يجع ما علمنا الا حسوب يجع فرجع الى بقيه فاخبره
بذلك وقال لعمر اب وهذا الجراد امر عظيم فان اذنت ضربه لنش عمر فرجع هذا امره
ايتماء لنش لم ما يتبع فاح بنفسك وزعمه ما ذكرت لك ان يجلس في مجلسك حتى
جرنا مر برجاحه فيضع بين يديه فان اليوم سمل اي ما ذكرت لي فرسيه انوار ذكر وهب
ما [illegible] حتى فدعا لنا طلنا حتى ما يدنه [illegible] وهو [illegible] فمر برجاحه
[illegible] في مجلسه فلم يلبث [illegible] فقال [illegible]
[illegible] هلال [illegible]

انه فوعلمه احد لعلمه وانا ان علك يوم وليلة فيماسك وبن سبعين سنة الاطبت
ان هلاكه سيكون في ذلك اليوم او تلك الليلة فقال عمر وان ذلك واقع وان بلادهم ستخرب وكنتم
ذلك واخفاه وعمد ان يبتاع ملحا فمال لبارض بارض سا وبحر هو وولده عمر حتى نصبا عسكر
الناس فجمع بنيه وكانوا تلاثة عشر رجلا فقال لهم اجيبوا الوالد تسلكم فقالوا ابانا فكيف فعال
الى فعال للملح تحمله فامر بالملح فحمل ووضع طعاما واسعا وذهب الى اهل العراب ان عمر وبن
عامر جمع يوم بحيد وذكر فاحشة واطعامه ثم انطلق الى الصعراء له يعالوا لدعا وما لك
ويقال بل كان ذلك ابنه بعلبة ويقال بل دعاسما كان يحجم والله اعلم اتى ذلك كان
وقال له اذا انا جلست واقعد فاجلس واقعد الناس فاجلس فازعني الحبيب وارد عني وافعل بي
مثل الذي افعل بك فاذا امرتك بامر فلم تفعل عنه قد استمكن فلم يقم الى فلطمني
ثم انطلق ابا وابا فقال فاذا لطمني هذا بعمر واعليه فاذا راى الخلساء انكم لا تعرفون
على احكم لم يحتر احد منهم ان يعرعيه فاحلف عبد ذلك شنا بالله لا كفاء لها ابى لا اثبت
بعد عمركم وامر الى اصعر بني فلطمني ولم يعر واعلم فلم يفعل فلما حاذوه اهدا
ما يب وجعل جلس عمر الناس ومعدوم وقد جلس عمه الذكاء ما امر جعل
يارعه الحبيب ورد عليه وامر عمر وطمر بعض امره فلما عه شمه فقام اليه فبض
لحيته وعصر عنه فنظر الناس وعجبوا فرجاء اسه ويكسوا رؤسهم وعظموا الذي
جاء منه وطنوا ان اولاده يعترون ذلك فلم يعترض احد فعند ذلك صاح عمر وادعاه يوم
غر عمر وعمه رضي سمر ولطم وجهه وسلب ستحوان عنهم ولستبدين بدايه ولا
عمم يلبسه مع مثل هذا ولم يفهم من امرهم قوم لم يعر واجلاسه ولسبعين
عفاريت وموالة فقام القوم اليه معتذرين فقالوا كنا نظن ان اولادك يعترون
فذلك الذي صنعنا فقال قد سمي كما تزوون فيما ترون عمر يخولني فرض ضياعه للبيع
وكان الناس يأتون فيها ويعانون فقال الناس عمي [illegible] عمر وفاسر واموالة قبل ان يرضى فاشترى الناس تلك الضياع لم عاريهم

انما اخرجنا من بلادنا فلم نجد بلدا اخرج اهله منها ونخرجوا عنا فنقيم معهم حتى يرتحلوا
رواد ما فنجد بادون لنا بلدا نحملنا فاشتكوا الى بلادكم حتى نقيم بها ويرتحل
رواد ما ان الشام والسرو فجدب فاعجلنا ان نحمل اهلنا وذرارينا كنا مقامنا معكم يسيرا
فاخرجهم اما ان سددا واسكنوا ان نفسهم وقالوا والله ما كنت ابرحوا معنا فيصيبنا
علينا مرابعنا ومواردنا فارتحلوا عنا حيث شئتم فلا حاجة لنا في جواركم وقال المضاض بن عمرو
لقومه يا قوم اني اخاف ان يستلبكم هؤلاء علينا فاخرجوا عنا فاخرجهم
منها كما ذكر عنه وقد رجوكم ان تعلموا علمنا وايانا كم وسكنا الدعاء في الحرم فاتت على حرهم فاعترضهم
بعمان فسألوا خؤلهم ان يعلموه بعمرو وارسل اليهم ان ارتحلوا عن هذا المقام بحذا البلاد (حوا حتى
نرجع الى رسلي الذي ارسلت فان يركبوا سوغا نك وحمدكم يكفوكم ووا اسكم في الدعة والماء
وان ابيتم فمنعتم الدعة ولم ترعوا الا فصلا ولم تسرحوا ربعا او الريف الذي بالماء وانا
فاهلوه فاسلكم بقران حمير على ملك الرجال وسبي النساء ولم يترك احد منهم
بمكة حميريا واحدا حتى حرهم بمكة طوعا واكرها حرهم فاعترضهم المضاض بن عمرو
وقد امرهم رجاء ان لا مصعوب وبعث لعمان الا (فجاءهم فردوا فسلوا بالذي
امر به من الا (مصعوبا ثم جهز عمرو ولم يبلغ منهم الا اليسير واحلب الا (حرجا عن
مكة بحرب فرقة منهم وادى اصنم فسلط الله عليهم الدر فاتاهم ثم باتيهم فسلط
بلا فاتاهم واكسحهم في حدب صوب فصرعهم احدا بعد احد فاتت فرقة منهم
باليمن وكان مضاض بن عمرو قد اعترب عن حرهم ولم يعن حرهم في ذلك وقال
لبث مدبر هذا ثم رحل هو وولده ومن معه حتى مروا الشوحطا وحابى واحول ذلك فعمان

حرهم الى اليوم وقيل حرهم في ذلك الحرب فاقام بفلس عكة وما حولها في قومه وعشائره
حولا فاصابتهم الحمى وكانوا اسلموا يريدون بذلك الخير فدعوا ربهم فشكوا الذي اصابهم فقالت
اصابني الذي سكون وهو مقرن بنبا فالوا ما نرى فالشكم ومكم الا من قبل السيل
فالوا فما نفعل لنا قال مكم ذا هم بعبد وعمل سديد وزاد عبد والحلو وقصر عمان
المسند فكانت ازد عمان فكان اول من ولد منهم مالك وفهم الازدي وولده ثم قالت
وكان مكم ذا هم صاحب وحمل بافر فالحق بالسعد وكاود (ذات الحمام وكاود (رض همدان
فخرج ولاعة عمرو وعامر فلحق بهمدان فاستشهد وبقبره بلحوذ بهم ثم قالت وكان مكم ذا هم وعمد
وعمد عن فلسطين التي ومنق وهو موضع بالشراة وكانت ازد السراة ثم قالت وكان مكم
داحلد وشمر وصعر على ازمان الدهر فعلم بالاراك فريطم مترن وكانت خزاعة ثم قالت
وكان مكم يريد الراسيات في الوحل المطعمات في المحل فلسطين سترب ذات النخل وكانت
الاوس وخزرج ثم قالت وكان مكم يريد الحمير والحمير والملك والذمر ويلس اليمن
والحمير فلسطين مصر وعمورو وهما ارض الشام وكان الذي تكلمها آل جفنة وغسان ثم
قالت وكان مكم يريد الثياب الرداف والحلل العذاف والكموز والاوراف والنمار الهراف
فلسطين ارض العرب فكان الذي سكنوها خذمة الارش وهكان بالحجر وغسان وكل
محارف ثم كنوا حتى جاءهم رؤادهم فاقفروا مكة فرقين فرقة نزحت الى عمان
وهم ازد عمان ثم سار بعلبر عمرو وعامر كما الشام ونزلت اوس والخزرج اسا حارثة
بن عمرو وعامر وهم الانصار بالمدينة واكرعت خزاعة عن قومهم بمكة فسموا خزاعة
واقاموا بها حاربة وهو حارثة بن عمرو خزاعة بن عمرو وعامر وولي امر مكة وحجابة الكعبة وولاية البيت
وهو الملقب لحي الضحى وكعب وعدي ثم ولي بعده امر مكة وسدانة البيت ابنه سعد
خزاعي ولما نزحت غسان كما الشام ونازلوا ارضها بلغ امرهم الملك على بلاد الشام
وهو الضحاك فجمع جموعه وسيرهم الضحاك وحول الشام فقاتلوه في حيث طويل فقتل

ناس وجوانه بن هم فخرجوا هذه العمانات كلها على بابها الا مزون بلاد الاكلوف فاقاموا الى عمان
الازد بعمان حتى مصروا لها وقصفوها فملوها واقاموا في بلد ريف وخبر واسع قال وتمنا الازد
عمان وسمي بالعارسته مزون ٥ وهما يقول بعض العرب ٥
ان كسرى سمى عمان مزونا ٥ ومزون بأصاح حيزبلا ٥
حلده ذات مرتع وكلا ٥ ومراع ومشرب غير صال ٥
قال فلم يزل الازد اهل عمان حتى كثروا وقويت ايديهم واستفحل شوكتهم وظاهر
بعضهم الى بعض لم يكن لهم ولا لاحد من الناس بها طوله من ايام ملوك عمان فاستولوا
على ما حتى ساحل البحر من صحار وما فوقها ٥
وهو عامر من بعده حتى مزون فبلغ سلطانهم قريبا من ثلثمائة فرسخ وكثرة الماء والشجر
والانهار ذكر الاحقاف من صرف كهمزوج ٥
[illegible] ٥
[illegible] ٥
[illegible] ٥
قال [illegible] ٥
[illegible] ٥
[illegible] ٥
[

مالك بن نويرة ساعة فعطف عليه مالك ومعه كتاب الملوك وحميد الفرسي فطعن الفارسي
فطعنه حطم الرمح في صلبه فوقع الفارسي الى الارض عن فرسه ثم علاه مالك بالسيف
فضربه فقتله ثم حمل الفارسي الثاني على مالك وضربه مالكا وهو لابس فلم يصنع ضربته شيئا
فضربه مالك على مفرق رأسه فقطع السيف البيضة وانتهى الى رأس الفارسي حتى خالط دماغه
فخر ميتا ثم حمل الفارسي الثالث وعلى الدرع والبيضة فلم يثبت مالك ان ضربه على عاتقه فابان
مع الدرع نصفين حتى انتهى سيف مالك الى سرج دابة الفارسي فرمى به قطعتين فلما نظر الجيش الفارسي
الرابع ما صنع مالك بأصحابه الثلاثة كاع نفسه واحجم عن لقاء مالك ولى راجعا حتى كر راجعا حتى
دخل فيهم ثم انصرف مالك الى موقفه فوقف فيه وقد نقاه الله في يوم ذلك بالثلاثة الفوارس المرازبة
وفرح بذلك المسلمون فرحا شديدا وسطوا للحرب فلما رأى المرزبان فاذبحش القوم ذلك وهو صبيح
مالك في ثوابه الثلاثة رجله الخمسة والعصيد وخرج فريس صبي به وقال له اخبرني الحق نفعك
ثم بادى مالكا وقال انما انت العربي احرج الي ان كنت محاولا ملكا فانا طفر بصاحبه كائنا
ما كان اول يعرض امري للهلاك فخرج اليه مالك بن فهم برباط حاشى فسطاطه فلما
الصفين ملتأما وقد نفض الجميع اعنة خيولهم فاوقفوها ينظرون الى ما يكون بينهما ثم ان المرزبان
حمل على مالك بالسيف حملة الاسد الباسل فراغ عنه مالك وبادر الضعف وعضه على ساعده
فضربه على مفرق رأسه وعلى البيضة والدرع فقطع البيضة وابان رأسه فخر ميتا وحمل
فضربه على مفرق رأسه فاسلوا فناه سيد وطهر انتهار الى العصر وعلى صحابة المرزبان
السيف وصدقهم الضرب والطعن فولوا منهزمين فتبعهم مالك وفرسانه يقتلون منهم
وقد قتل منهم خلقا كثيرا وكر الجراح في اثرهم بعد ذلك ارسلوا الى مالك ليؤمنهم يعتقون منهم
من بقي منهم احرارا وحبسهم الى هدنة تنقضي وان تكف عنهم الحرب وتوجلهم الى سنة

لتسطهر والى حمل اهلهم وعيالهم وان يجدوا معها جيرا حرب وقال اعصوا على ان عهد
على الوفاء فاجابهم مالك بن فهم الى ذلك واعطاهم على ذلك عهدا ومساقا الله
سبحانه وتعالى فلما تم بينهما ذلك وقال فكف عنهم الحرب وانصرفوا في عنان على ما سألوا
السطوط وكانت العرب في المواطن التي تطوط فيها تكثر عادة وتعمد هاتان كثرة
مالك الى حاشيته فقال ان العرب في مثل هذه الحال تطوط فكثروا وتعمدوا ان تكثروا
ذلك في عيونهم فكثروا ذلك فلما ارتحلوا علموا انهم قد وهموا مالك بن فهم الارض بكثرة من معه
المرزبان حمل قوائم وعسكره مما كان في سنة وكثروا هم في عينه والتحم وسادوا في العجم
زحوا بهم الى ان فتح الله على يد الملك بن فهم عصر عصر سنة ورحلة الغلو واخذ رحيله
اصحابه وقواده فعند ذلك فعند ذلك دعا بابنيه عظيما ومزاحم واساورهم وعقد لكل منهم
كل واحد اصحابه وقواده فتقدم بعضهم وتقدمهم وبعضهم وبدأ بأصحابه المذبحان
فسمعوا الى ان يحتلوا بقان وكل ذلك ومالك بن فهم كما يدبر شتى امرهم ثم ان العرب
الذين كانوا بها سكنوا في غار يأمرهم ان يهدموا ذلك الى ان ادركهم الروع واستراحوا
الملك وعيد الملك فارس فقيد ذلك جعلوا يسعدون ويهنون الحرب مالك بن فهم
وفرحه فاراد ان يوالي ذلك الى ان انقضى اجل الهدنة وانبيه ليتم مالك بن فهم وخفه
يستطلع وجارهم حتى نفد حصول المدد عندهم وقد انقضى اجل الهدنة فارسل اليهم اني قد
وفيكم بما كان بيني وبينكم وعهدي وعهدكم وقد انقضى الاجل الذي كان بيني وبينكم
ليس بعد حتوف بينا وبلغني ان قد اتاكم وعد الملك مدد عظيم وانكم تسعدون لحرب
فاما ان تكونوا على طوعكم والا رجعت اليكم كما رجعت اليكم في كاتبت كرك وجوسي ووطئت ساحتكم
وقتلت مقاتلكم وسبيت الذراري وغنمت الاموال والقتيل كثير فلما وصلت رسل مالك
بن فهم الى العرب بذلك هالهم امر وعظم عليهم ما سمعوا من المرزبان مع قلة اصحابه وعساكره لديهم عبيد
كثير ما اجمعة الفهد العرب والخول اراهم فرزنق والمنعة والعدة والقوة

فسد وملك الحرمين وهو صاحب عبد الله بن يحيى السناري الكندي المسمى بطالب الحق
وكان رئيسا ذا همة المختار بن عوف بالعساكر المختار فغلب على مكة والمدينة وكان له وقعة فريدة
حتى ملك الحرمين ودخل المدينة وملكها وخطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الجمعة المشهورة وكان
منزله وعمان بقرية نخر وحنوت صحار ومنهم ابو حمزة الفقيه واسمه ثابت بن ابي صفية واسم ابي
صفية دينار ومنهم الفضل بن يزيد الفقيه الذي يروي عن السعدي ومنهم نقدة الشيخ ابو محمد
عبد الله بن محمد بن بركة العلم رحمه الله وهو الفقيه المشهور واللقب المذكور صاحب الكتاب الجامع
وكتاب النقد ومسائل اصول الدين وغير ذلك ومنهم موسى الفروع الحلال الحرام وكتاب المسند في خلق
السموات والارض وما بينهن من الخلق ومنهم وعمان نفريه نبلا وهو العالم العامل العلم عز الشيخ ابو الحسن
بن محمد الخير البصلاني وحمل عنه الشيخ ابو الحسن علي بن محمد البسوي الهاني رحمهما الله تعالى
ومنهم بنو صامت وحنة سكن بحبال الطفاف ومنهم ابو سليمان بن صامت وابو سعد
صامت وسوحان بن صامت وهو وبرصامت فولد سليمان بن صمت محمد بن سليمان وهو
الشيخ معمر وداود بن سليمان وغيرهم وعبد الرحمن بن سليمان وسكر سليمان وطاهر سليمان وولد
سعد صامت المغيرة والحسن بن سعد بن صامت بن سليمان بن سعد بن صامت بن سليمان بن سعد
بن صامت بن سليمان بن سعد بن صامت بن سليمان

فسقى الله مابع لدوح مناه حين يستصوب الطل الهتون
وقال يرثي حماعم وسوف وقومه وعمه ولقيط والحمدين

انما فارق قداح المنايا يوم حارت حصاها تتوفان الحمد الفهم ما الحصى يوم
يوم قالت للردى اسمع خطى يوم يصطف آه. الشريف
وصل الناعي بحمد وعمر ان نحا ان نعوت تعريف
واحدا فصاعدا الف الف نحذ الواحد واسف الوفاء
ثما يعصفان المعاذ والكسا فما من الموفاء
يوم سفى الذعر روح قوى نحل الحافات خوفاء
نحب وحزم نعوت اسمر يسمع عنهم مرن محوفاء
وبهم كان يحبل الصفوف
فقدهم حين احمد ركبا كان عمر الله صعبا مسف
فقدهم عاد رواما رصد هصبات الحرد اقعنسه
فقدهم عاد رواما سهدا نجحات الفرد حزنا ملتياه
ان بالزوص عصولا ذرب فضفضه السنوف السنوفان
ضوف كدع شد رجال ذرد حولا لات الموفاء
حكم موسى قضم السيادة احمص والنعاء اللعباء
ناهد وسكف حمار وهب فنا الصفوف الصفوف
سيد ينفع عليهم نحوفا هتكته الروايا السجوفاء
وبركاه روح كنت سوف وبركاه نسانا وفر فانا

وبيلوك تمانو والسعيكم عدد كابر وعز بجيل
لبني سامد اسموا لحمي بما الكم الزول نسل
كما سمارتفلوه وما ضحى يابني الاهر ربعي الماهول
ابرموف ان سامو الذي ساماه عن سوم مثلها سفيلول
ب حمحام للعلا سيم الذ ئيل فلا حتب ان تخر الذيول
وصوح مبارك وعبوف ومنواء وزرمك ونسيل
لبس مسان مؤنرين معلا وعناء ومزهر ونمول
انما نوبة اذا اعكر هذا م نوب البحتد المسدول
ومهاداه مترفون وكل عرسة عنهم التمادمسول
وندماه دائر الحدعصت وامين العضوص بعد دليل
وكنده بعده امرد والطريد الغسلق الهدلول
ذلك تبدكا الذي وهده نوم الصبح فهو رجف مديل
ياسلمان حرد العرمنه تدرك الوتر محرد وهو ثول
تافرهدن كم امتاعي ايتم بعده الحماة النصول
ياسلمر ماند المسنى وبدهر السيد العميد القتيل
قد اوصالد حلفت لما لبس فيها المقسم تحليل
او نقاصر عن المنوف بعمدي ما لدعمل عبد الرعاء

فاما نوبي بن مالك بن فهم كان اكبر ولد مالك وبه كان يكنى مالك بابا نوبي وقال
ابن الكبر ولد فراهيد فولد نوبي بن مالك فهم ثلاثة رهط يسب بن نوبي وحسن بن نوبي
وعمرو بن نوبي فاما شبابة بن مالك فهم هو اما شبابة بن مالك فولد رجلا وهو رقيد بن شبابة فولد
رقيد بن شبابة رجلين عبيد بن رقيد وشبيب بن رقيد فقوله عبيد بن رقيد رجلين حمام بن عبيد واحمر
بن عبيد ه ويقال ان فراهيد هو الشبيب بن رقيد بن شبابة بن مالك بن فهم فامن بني حمام بن
عبيد بن رقيد بن شبابة بن مالك بن فهم حرب بن ركب الحماني الذي يحمل دماء بني حمام وخرج الى ربيعة
بن حرب الهناي مستغيثا ومستعينا به على بني مالك وقد بينا بعضهم فيما مضى غير هذا وفيهم
المقلد بن سعد الحماني ه كان في الجاهلية وفي صدر الاسلام وفد على ولد مالك وقد بينا خبره في
سبا اهل دثاء وكان منهم كعب بن سمرى وزرعة اهل خراسان وراشد الازدي وروساء هم
بالبصرة ه وفي بني عرفا بني حمام نوبعل وسعد عرافة بن نوبعل الخبار بن حمام عرافة وهو اشهر
والبر جبر عرافة ه فبايل بني حمام عرافة ه نغلبة بن مالك بن فهم وانما نغلبة بن مالك فهم فولد جد
مالك بن نغلبة ونغلبة في موضع ناسبهم زعم بعض من فهم ان رجوس بن عدنان بن عبد الله بن حمي وهو
عبد الله بن نصر بن زهران بن كعب الحرب بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت
بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن شمس بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن زاعر
بالعطريف بن بكر بن يسكر بن مسبر بن صعب بن دهمان ه وفي بني مالك بن فهم ايضا ورثان جميعا
يزيد بن جعفر الجهضمي كان راس بني مالك بن فهم يوم قتل سهرك فايد بن زاجر الكندي وكان
شديدا كان عمر بن الخطاب استعمل على عمان عثمان بن ابي العاص الثقفي تسعة جمس عشرة
فسار الى عمان فكانها حتى مات عمر بن الخطاب وقد جنوا احد بقطع الطريق الى ان كسرى يزدجرد
فلما اتاه كتاب عمر بامره بذلك قال لهوذي رجلا اسد رع والوعبد اباصوم فدعاه فقال

اسمك قال ظالم بن سراق بن قال اسمان من اسماء الجاهلية فكره الاسم فلم يسأله عن
الذي فاسدت الم ثلاثة الاف ويقال الفان وسماه مرة الازد ورئاسة وماحله وعبد النفس والكرم والوفاء
وكان راس سوم صبرة بن سمان الحداني وراس بني مالك فهم يزيد بن جعفر الجهضمي وراس عمان ابو صفرة
ومعه جماعة وولده كعب والمغيرة وحسد غرهم عثمان بن ابي العاص وحرقارا الى حرم بني كاوان وبينما
هابط الخيم فسالم عثمان ولم يعاوله وكتب يزدجرد الى عظيم كرمان ان اقطع الى حرم بني كاوان فاقتتل
بين العرب والذين كانوا بين احراجهم فقتل في ثلاثة الاف او اربعة وهزموا الى راس القسم فلقيه عثمان
بن ابي العاص في حرة القسم واسمها حاس فاعرد بها فتعاقلوا فتاه اسيدا فقتل قتله شهرك وهو راس الزوزن
وكان قائدهم شهرك ه قال وحدثنا ابو عبيدة عن عبد الله بن الكوفي قال سألت اباشيبان
عمن قطع بالمرد من عمان فقال ان شئت حدثتك بالحق في امرهم قال كان راس سوم وصرم بن سلمان الحداني
وراس عمان ابو صفرة ظالم بن سراق وزر بني مالك يزيد بن جعفر الجهضمي فقهروا وحرقارا الى
فلما بلغ يزدجرد قطوع اهل عمان الى ساطي فارس وحوجته انهم سهرك في ربيع الفارس المجاور
وقد انجحهم وذاتهم فانعوا بسهرك فسلوا فتاه اسيدا وقتل سهرك وانهزم المشركون
وكانت العرب تدعو اسهرك كنز الحمير وكان الذي قتل سهرك حاسر حديد الاسحمدي ويقال
استركي في قتل سهرك جماعة ابو صوم وباب بن ذي الجزم الحميري وكان باب فيما يزعمون انه هو الذي
طعن سهرك فارداه وفي ذلك يقول بعض الشعراء
تاب بن ذي الجزم اردى سهرك ه والجد كتاب النجاح امامه فلما طفر اهل عمان بسهرك
سار واحتشدوا للراق فنزلوا توح وذلك بعد افتتاح الكوفة وللدابن بسير فيرعمون ان
اهل البصرة كانوا قد حسدوهم منزلتهم وكان قد وجههم البصرة حين بعثهم عمر الخطاب ان سبقوا البصرة

ان سهم حلب المال واحدث الستي ٥ وان سهم حلب الستي واحدث المال ٥ فقال الاول
حلب المال واحدث الستي فقاد والستي فقالوا على كل اسير اربعة دنانير وخمسين درهما وقال
ان سعيد زعراكح حرج الى ابي بكر الصديق في سوداء الذين احدهم جد بنو زعيم محصن العلقاني
وكان سعيد زعيم القوم والمعلا بن عبد الحماني وكان اسم المعلا ثعلبة فسماه عمر الحطاب المعلا
فعدوا المدينة وقد مات ابو بكر رحمه الله ٥ وقام بامر الناس عمر الحطاب فحكاه في سبي اهل ذي
وقال المعلا بن سعد الحماني يا امير المؤمنين اتحدثه زعيم محصن عدا طوره وعظم في الاسلام
حدثه والوا امر فيه امير المؤمنين لكان سكامه مما تاخر له عن عرم واعطاه الغرم ٥ ولكن حملنا
على مخافة بكلمة فيرد في الغرم وسكت الحرم ولم يكذه فقال عمر يا معلا ان الحق سعة وكف عن
اولي بكان الاسلام سوى بين الناس فرفع الوضيع ووضع الشريف واعطاء كل امرئ قسطه
وحزه وسزه ٥ ثم امر عمر برد الستي فذلك حين يقول كعب بن معدان الاسفري يحرض على يزيد
بن حمار اخي بادان في زمان سعيد زعراكح والمعلا ابن ثعلبة الفعاء ان
حيي برد اسا اهل عمان اكبر الجل شده والنزحاء ٥ وقد يقول ايضا ان
ترها والبد الحوض كما معتر حاجي تكذب غلمة بن سعيد انقصت بوما لك فهم باسنامها
واخبارها وبعودها بن الى الكور حتى اخوهم فزارد وسني واخبارهم ٥
مطاعين في دومة ملتقى مطاعم في الامر البارد ريثه بداه المعد الدراجي بعض الدي عامه
تهدانكا بي باحسانه وتكسوه خزا كاقمده ترى الناس فرسين رضية وفرسا حرى مرر لصفيه
فما جار في تلك عند قضيه قوام حاس بعد اساسه ٥ وتلجراع الى الهانة والشر مرد حرباحبه
سعيد زعيم بعد سابقه ٥ ويد بصر زعران بن كعب اخر شر كعب زعيد الله بن مالك

ولذلك ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص ان اقرب له نصلح امامه بارض يصلح حماله ولا فانه ان فعله
اعيا وفقال اذلك طلبي فقال ارتفعت عن البقعة وسفلت عن العلاء فذله على الكوفة
وامر عمر بعد ذلك ان يضرب موضع البصرة خطط المرهما كما في العرب وحدا لكل قبيلة
في محلة وامرهم ان ينزلوا انفسهم المنازل وكان اول من قدم البصرة من اهل عمان ثمانية عشر رجلا
كعب بن سور من بني لفيط بن الحارث بن مالك فهم وفد الى عمر الخطاب من نوح فاستقضاه
عمر على البصرة ثم ان جماعة الازد الذين قدموا من عمان مع ابي جعفر ظالم بن سراق بن سرح
بن ابي العاص كانوا اخذ عثمان بن ابي العاص لما كان ابام خلافة عثمان واستعمل على البصرة
عبد الله بن عامر فهم لبيه بالبصرة اعني جماعة الازد الذين من عمان فقدم منهم قوم نوح الى البصرة
وراسهم مالك بن فهم سعد زعراكح الصليتي والمعلا بن سعد الحماني والحارث بن كعوم الحديدي
وهم الذين حدثوا في نساب اهل ذي المدسر وكان من حديثهم ان ابا بكر الصديق وجه جند بعرب
محصن العلقاني - وهو من ازد حلف الانصار وكان لبصر فوجهه الى عمان فصدقهم وقدم
صاري والحارث بن مالك بن فهم ليصدقهم فمنعوا بعض اصحابه واراده العفاء وكان عليهم فرضه
شاة مسنة فاعطيتهم عودا او عنا فامكان الشاة المسنة فابوا ان يقبلوها فاخذوا ما اراد
فنادت يا آل مالك فقال حديفة دعوة جاهلية وخاف ان يكون القوم قد ثاروا فاغار عليهم
فاحد باسامهم وهم قليل فمضى بهم الى المدينة وابنه سعيد زعراكح الصليتي والمعلا بن سعد
الحماني والحارث بن كعوم الحديدي في اصحابهم وفدوا الى ابي بكر فقالوا يا خليفة رسول الله
اتينا على اسلامنا لم نتخلف عنه ولم نمنع زكوة ولم ننزع يدا من طاعة ولم نرجع عن دين
وقد عجز علينا صاحك وكفينا اتينا الى ان اتينا ك فقال ما منع بكم ما صنع بابن
ثم حرر

من نصر بن الازد ه عثمان بن نصر فاما عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن
عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب
بن قحطان فولد اربعة رهط عبد الله وهو الذي يسمى حمي بن عثمان والنمر بن عثمان وهم
نعمان والحجاز ه وغالب بن عثمان ولس بهمان منهم احد وغانم بن عثمان ه فهؤلاء اربعة رهط فولد
عبد الله وهو حمي بن عثمان رجلا واحدا وهو الحكم بن عبد الله وولد النمر بن عثمان بن نصر بن زهران
اربعة رهط حمس بن النمر ويعلم بن النمر وسلم بن النمر واعمار بن النمر فهؤلاء اربعة ه فولد حمس بن
النمر عامرا فولد عامر بن حمس بن نمران وسرو كنانة وبو ربيع وعمرو وولد اعمار بن النمر حبيش بن اعمار
بن النمر بن عثمان ه وولد غالب بن عثمان ثلاثة رهط غنم بن غالب وحازم بن غالب وهو عثمان
وسعد بن غالب ن فهؤلاء بالحجاز وبراعهم بن غالب جماع قيل بسمون ه وولد غانم بن عثمان
بن نصر بن زهران رجلا عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران فولد عمرو بن غانم رجلا شمس بن عمرو ه
نسب شمس بن عمرو واسمه الاول وولد شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن
بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد اربعة رهط ه الحذان بن شمس ومعدان بن شمس
وكوس شمس وزياد وهو الذيب بن شمس فهؤلاء اربعة ه الحذان المنوجون بشمس
فاما الحذان بن شمس بن عمرو بن غانم بن عثمان بن نصر بن زهران فولد خمسة رهط ه وهم صحبان
ومالك وعبد شمس وكوم وعبد الربيع بنو الحذان بن شمس فولد عبد شمس بن الحذان رجلين
بن عبد شمس ورسن ه منهم بنو واود وبنو نعم وبنو عبد الله بن رشن ه فمن بني واود حي عباس
بن حاضر بن شهاب بن عكيف رحي بن عبد شمس بن حذان ن وهي امر المهلب بن اب
بن ابي صفرة العتكي ه وولد صحبان بن الحذان ه صحبان بن صحبان ن فولد صحبان بن صحبان
بن الحذان ثلاثة رهط حسنة بن صحبان وقيط بن صحبان ومسعان بن صحبان فولد صحبان قيط
بن صحبان بن صحبان بن الحذان بن شمس ثلاثة رهط ابا الحارث ومعدان وقطن ه فولد ابو الحارث
بن قيط ثلاثة رهط وهم محمد وبادي ومعوله ه فولد محمد ابو الحارث بن قيط ثلاثة رهط

وهم حاج وموقف وبشر بنو محمد بن ابي الحارث بن قيط ه فولد بشر بن محمد بن جلس وهو
واحد بنو بشر بن محمد بن ابي بن قيط ه وولد قعدان بن قيط رجلين اباسعيد
وبسر معدان ن وولد قطن بن قيط رجلين عمران وتميم ابني قطن بن قيط بن صحبان بن صحبان
بن الحذان بن شمس بن عمرو ه واما مالك بن الحذان بن شمس بن عمرو ه فولد رجلين جرهم بن مالك وهالك
بن مالك بن حذان بن شمس رجلين حي بن مالك وبشر بن مالك فولد مالك بن حذان بن شمس رجلين حي بن مالك
وبشر بن مالك ه فولد حي بن مالك رجلين مري بن حي وعصر بن حي ه فولد مري بن حي بن مالك بن حذان بن
شمس سبعة رهط عبد الله بن مري بن حي ومعاذ بن مري بن حي وسجاع بن مري بن حي وبو در بن مري بن حي والفضل ابو مري ه
فولد معاذ بن مري رجلا سعيد بن ، فولد سعيد بن معاذ بن مري خمسة رهط عبد الملك
وسليمان ولحظان وسعيد وزيد بني سعيد بن معاذ بن مري بن حي بن مالك بن الحذان ه وولد عصر بن حي
بن مالك بن مالك ثلاثة رهط ه سنبيس بن عصر وحالد بن عصر ومجلد بن عصر ه فمن بني خالد بن عصر
قضاعة بن خالد بن عصر ه ومن بني مجلد بن عصر الولد بن عصر بن فهؤلاء بني عصر بن حي بن مالك بن
بن الحذان بن شمس فاما بشر بن مالك بن مالك بن الحذان بن شمس ه فولد اربعة رهط احمد ومحمد وعبد الله
بن بشر بن مالك بن مالك بن الحذان بن شمس بن عمرو وغانم بن عثمان بن نصر بن زهران ه فمن بني الحذان بن
شمس صرم بن سنان الحذاني كان يوم قتل شيرك قائد بسر بن ارطاة ومعه رشن وكان لكذا في
حلة عمر رضي الله عنه ه وصرم بن سنان الحذاني وهو الذي دخل على معوية بن ابي سفيان
والوفود عنده شكوا وفاء وجزاه فقام صرم بن سنان فقال يا امير المؤمنين ما تاتي فقال لنا تاتي
معاد ه وكنا بادنا فقالنا عبد احسن مقالهم فقال له معاوية صدقت ه وهو الذي اجار بالا
بن الهيثم عن ابي عمرو بن العلاء فقال له ابان اعز ابانا مكة فاستفصحه فقال من الرجاع

ويريد قتلي عندهم وخلعي ومراده ولهم تقاعس كثيرة وكان وجيه
فسر وفد الملك عمرو بن الحمي هارون بن عبد الله بن خلف بن عمرو بن عامر وهو ابن
المبيد خرج والحرم مراغما لاخيه عمرو بن هند فاصاه ولم يبنه وقصد عليه اخوته لابيه وامه
خرج مراغما لاخيه وسار في جمع عظيم حتى نزل المرضى فاخذ مراعاها ومياهها وسار حتى نزل
باحاء مراحياء العرب كثيرة بفعل بهم ذلك حتى انتهى الى مدينة فقالت لامه انك قد زدت على
اهل جميع العرب فاذهبي الى عمرو بن هند فاكوك والا كنت منهم على جند دعا الى
رؤس مدينة فاجتمعت عليهم عمرو بن هند بكر بن قيس بن عمرو والمامور بن المنذر بن معاوية
الحارثي وعبد المدان بن الديان وسراحيل بن الاسعب الجعفي فقال لهم قيس بن عمرو اما
اجبالكم تسيرون واكفيكم او اسير وتكفوني قالوا بل تسير وتكفينا قال فسروا فان
ساءل عني فقالوا له الكنيسة فسار واحتى دخلوا على عمرو بن امامة وهو ابن المنذر فقال
لهم ابن قيس قالوا له الكنيسة فاخبر عمرو بن امامة بذلك فقال قد كلف عبد قارب
العوم فاذهب بطيب نكوبه فان وجد الكلب وحقا فليس هو بمكسور وان لم يجد
وحقا فهو مكسور فذهب اليه طيبا فلما وصل اليه الطيب فجعل يشم قيس بعمرة وجعل يعلمها كانها
لم وكان اول من عهد العرب عهد اليه الطيب فجعل يكوبه وقيس يقول وكذا نضح
فلما جد مكانا وكبا اساءه فرجع الطيب اليه فاخبره فقال ما الى اراني وصاحب الكلب حتى ناس
وعمد قيس الى عصاه فشد بها طيبة ثم خرج في خيل قومه والملك بقومه فقال له الطيب
وهو بهم بالارتحال فدخل خيامه الى ابيها فقالت يا عمر اني لاجد ريح الحديد فقال لها قيس هذا سبي
فقالت اني لاجد صهيل الخيل فقال هذا عسكري فيما هي كذلك اذ مرت باسراب القطا فقالت
يا عمر ولوبرك القطا لما ورد ذهبت ملاذ فلم تلبث والصحة في عسكر فخرج عمرو
فقال لم في الناس فقالوا اسد الفال فلما بلغ عمرو الخبر انشا يقول

وكل امرئ مقاتل عن عظامه ... كالثور يحمي جلده بروقه
تمارات الموت قبل ذوقه ... اني الجبان حتفه من فوقه
ففعفعت الخيل فاسرع القفول عمرو بن هند على واده حين يقول
فقال قيس لعمرو بن هند ما ترى راى معشر فقالوا بل راى حازم محاور
فعاد عمرو الى حالته السيف صيدم ... اما منه استعوري هنا كعاسران
ولو حطب ابناء قران حوله ... لظل حلولا كان يطلب دارا
ولكن رعاع من عبيد عصية ... يسوقون في اعلا الجبال المعاكرن
ان حتف الناس حتما ومتا ... سطر قيس عارق ومناكرن
يقسم مناما له وطبيه ... قياما عليه بالمماني حاسرن
فسر طويلا حتى اذا خرج عمرو بن هند في جمع عظيم حتى نازل قيس بن هبيرة فنزل
فلما فعل عمرو بن هند ذلك قال قيس بن هبيرة حين يقول

فلما صار بالحيين عمرو وقومه ... فلسن صادرن
ثمار وحتى ان تكون لغيرنا ... اللبون المساعرن
يكسى له بقيسي ولما كلوحها ... في الاحايل محاسره
فجاء واسراع بالحديد وجرة ... على كل محبوك الحزام ضامره
بحاصره والحمل يدعى وسطه ... باسمر يحبوب العرين ماهر
فغادر منا ذو ثلث جموعه ... حذار المنايا كالمعامر الوابره

يحمل كم وعلي بالملوك وراءه ... حميت بها من كان بعدك كائن فيعده ويعلم في الجاهلية التي لا
يعرف لها حد مثلها ممن ذكر لا عبيدة ٥ وهذا يضا قاتل الاسود بن كعب العنسي ٥ وكان مرجع
ملحد هشام عن ابي مخنف قال لما قتل الاسود العنسي صنعا عبد الى فرسه فعلفها ثم اتاه فسقيها
وامرهم ميتون تين يديه اذا ركب المرازبة بتدبير وزاذويه صاحب اليمامة فاعنصروه حتى قتلوه وكان
جمله وكان للعنسي كل ليلة على اليمامة جارية فرسائهم فجمع نفسه بعد ما راود
من اطاعه واحياه ثم ارسل الى العنسي وقال
الى الاكلم ... امري وامرك واحد اجابة العنسي
عن نفسها في ذكره ... اعمل حيله على قتل العنسي ونفسه
البصر فلما كان وقت السحر اقبل فنس وهو نائم فصعد الى سطح القصر واذا الرباء
محالس في كل مجلس منها سبع سقد ورس فلم يدر اي الغرف في اي المجلس وكان العنسي سكران
نائما فدخل فنس يقفو اثره فاذا به نائم فركله برجله حتى جلس ثم قال له اجد سعدك فاني لك افضل
نائما فقام الاسود فاخذ سيفه ثم صرير فنس فقتله واخذ راسه وبوبه بن ثيابه ثم رمى بالرأس الى اصحابه
في راس عمدان واخذ سيف سوعس بالقصر والقى اليهم فنس راس الاسود فلما احتوا على مراد فانت
اقبلوا على الحصن سراعا وطاف سوعس بالقصر فالقى اليهم فنس راس الاسود فلما احتوا على مراد فانت
عمدوا الى وحدوا فرسا الى بنا واصغيهما احذوه وزاد وا ذا دارى لهما وساسهم وتوجهوا الى حضرموت
فلما كان بعض كان في الطريق وهربت ٢
قال الملوك
فلما راسه واسمعت مقاله ... وقال الاصحاب
يدعا ما رسول الله فرد ون قومه ... فرد عليه صوت عباله ٢
فسرنا الليه ما لنا من حامس ... سوى الله ان الله خير محارب
تخللنا في رس عمدان ضربه ... تكف مرادي التجار لباسه

وكنت امرأ في مذحج ذي ارومه ... نصاني منها بعد حرب نصابه وقال قرة بن مسلمة العكيمي
بمان رات واسمع بضربة ... شفت العليل كضربه المكسوح
وقعت عشا كلها مستراح ... حار البلاد على رغم سيد سلوح
فعلا ابن عبد يغوث فيس رأسه ... فتهند عصب الحمام مريح
امر الملك بقتله ورسوله ... وصوح عيس بعد شر صوح
قال عبد الرحمن بن ذي الكرع الحميري
لعمري وما عمري علي بهين ... لقد خبت مفقد اسود
تريد نفس ما نفاك حرمة ... وفرزوا ما وعدوا ما مر بدد
لنا ذو حفيفه ... وبدوا قيس بعصب مهيب
فضربه فوق ... اطاوي الحسا مستوزر
فلبث شهرين بوم ... مرمما براس معبد
فادعاد واي مع الغوغري ... قتل الاسود والمقاتله فيس رهير المكنوح
و 2 ذلك بقول فيس ... فاطم الاحياء مذحج ما قتل الاسود الا ان
ادركت ثارا كان لي عنده ... بقتالي الاسود مسهكا
بمان رب عيسا وبني عامر ... وكنت لما ان اساكسان
ولما انتهضوا وقد الغوغري سوعه واحلت الروم عن الشام فقد فيس بن هبيرة الكندي رحمه الله في سبعة
فارس وراء وقد الغوغري سوعه في اربعمائة كتب عمر الى سعيد ان ابعث فيسا ولا تعقبه واسمع
وجه بزيد بن عبد الله الحلي وسر حتى تهبط الكبد ... فسر فول فيس لاصحابه
سوق الوطاب يا حيم ... وحبل العراق سعدان
لسابري ونصر سعد الله ان تلق سعدا تلق سعدا اسدا

ما بلغنا ان نقول حدا احدا ولا كنا ان نتوقع حتى حدث ثم ان فرس والمعرم بن سعد فقال
كان خبرا اعتاده علينا فرس حتى ولى فاسعد بن
عدسته وحرب بن سنم وكان على فرس جرير بن عبد الله البجلي وعلى مجنبته
اهدر بن ه وعلى الميسرة فرس هرمز بن مجنبته ثم مر وبلغه وابلا ومئة بلا حسب ه
وكان فرس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد القادسية و المسلام على ابي بكر الصديق رضي الله عنه معونة
العسق فصمه ابو بكر رضي الله عنه الى ابي بن اخرج حتى ثم امر وسار الى الشام بن سعد وسعد
دكل فتوح فارس ايام عمر رضي الله عنه بقادسية وما وسعد وان ابا بكر الصديق توفي رضي الله
فسأل ابو عبيد بن الخرج حتى ثم امر وسار الى الشام فقال انك قد كنت رجلا عظيم الشرف فارس
العرب وليس للمسلمين غناء عن رايه فالطفه فانك غير مستغن عنه ثم دعا فسا فقال انا
قد عسكر مع ابي عبيد وامره ان يسمع منك فقد سمع منك وسكن الحرورا المسلام على ابي بكر
بايته قال ه فسا فسلعد ما يترك فلما ه وكان مرامرة فلما كان
يوم احد اخذ ابو عبيد خالد بن عبيد في اخذه فخرج عنه حتى ترزم هرمز فقال خالد يا فرس
احمل عليهم فحمل فرس فهزم ورثيه والمشركين وقتل سعير رجلا ه وقتل ان فرس فقطع من
ثلاثة اسياف ودق بضعة عشر رجلا ه وهو يقول
ثم سعد كل فتى كتيبة فاصبح الحرب فرس صباح بعد ما قد مر الهزيمة بنصر حتى بهم خيلهم الارض
وهو الذي اسر على المسلمين بالمدينة فاتى عمر فقال ما اقل ما فات في ثلاثة ايام وكان الناس قالوا ان
عبيد ارجع سابقا مرة فقال فرس ما رد الله الله احدى ثلاث ه والحمد والله
والقصد والله ه ذلك الله فقاد بن الذي فارات يا فرس قد ه
المسلمين ورثيه فرس الى ابو سلمة في وارث الورحة ومعه فرس ه
فوقفهم فسا على الحد وترك خالد ه فالتقى فرس ورثيه بحمل القوم وثبتهم ه
فاقتتلوا قتالا شديدا ثم اصبح فرس بحد ه فضرب الله وجوههم فولوا منهزمين

وطردهم فرس فسا هو كذلك اذ مر بالطريق بركص فقال فرس لرجل واحد معه نشاكد والطريق
ما هو كذا شد الرجل على الطريق ورجع الى الطريق فاعنف فوقع الى الارض وسط الطريق الرجل
فلم يقدر الرجل ان يتحرك ه فمر به فرس فضرب احدى يديه الطريق فقطعها ثم قال للرجل
ثم انه قتله فقعد ونادى ياماهان وعرف موضع هلكه فانه امر ابو عبيد خالد على الرجال فخرج في حين
عظيمة وزعا حاسفا فقال انت فارس هذه الحين فخرج معه فرس فوقاه
حالد طريق الناس وولى الطفيل زعيم الدوسي طريق ه وهو على ربع
فخرج عبيد ذلك بطريق ثم حرج البطريق يدعوا الى المبارزة ه انا خرج فقال
له خالد لا تخرج وارد عمرو الطفيل الدوسي حالد لا تخرج وارد عبد الحارث عبيد
فخرج فرس وهو يقول انا الذي يوم الحرب مرابطتي ودحمار عليه فرس فضربه
فصرعه وكبر مسلمون ه فرس كلنا سيروا فوته لا يفلتون واولهم اسعر للصاحب فحملوا
على رئيسهم فكسروه ه فهزموا وتبع وكبر يا بكير رحمه الله ه فقال ضد فرس وود وقد كبر الفرس
كان ذلك سلام وقد كان بعض من حضر من اساءة في سلام ولم يذكره فكانه لم يسمع له قد
في حلقته فرس وان ذكر فقد فرس في سلام ولم يسمع له شيء ولكنه كان يرى
مرموز وينبغي ان يكون مثل فرس منذ فاعلوك وهو عمر فارس وتكن مثل فرس
ما سمع عن امي عمر في رمحه فكسنيه حتى يحس فقده في ه ليه في الجاهلية ه
ان فرس هرمز فهد فارس فرس بعرب
رئيس ابو طيبان عبد شمس بن الحرث برمادي من ديباج بعلة ريد بن ه
برمادي فهو فرس في الجاهلية احدر ابو فرس عن ساحه ه فان كان ابو طيبان ناي ما يحص ورس
فرسه يده وذا هو يصهل الحد فوسه ترك فرسه فاذا حصيده الحي في حكم مرسعاد
ع عامد وكان عامد يحسه الامر فلم يحر ابو طيبان ثوبه ووقع القوم فلم يزل يطعن فيهم
حتى كبوه وسبق عرحصا فطعنه فقتله فقال ابو طيبان لوانكم

فقالت معك فقال

فيها انسان وارنبوت حلوبه ... سودا لحافية الغراب الاسود
تندب الفوارس اخذها فسعيها ... جوبا واداما ملحات الفرقد

فقعد فابصر اسد الاسلام فقعد فسعد الاسد فسعد ان تولى عن الاسد
على الاسد جاسرا فجعل يعا وعرف الاسد فظهر له ابو طيان فارسه فحتى لحق اسف
فاخذه وضرب به الاسد فقتله فسمعت ابا طيان رجلا فرسي يمكان يحسد فان الاسد عقره
يكلما ابلغ ابا طيان عني ... فسهم اللوم ان لم تحمدوني
تكسوا السيف حمحمة ولحاما ... وانتم تنظرون الفرزدق
فان تك شامتا ظلما وجهلا ... فقد عرفت بعدك عن ملامي
وان تعف عني فان عندي ... مكارم احسنت بها ذمامي
ولعطيها الكريم اذا ابتغاها ... فتلغ ان تبتغي

هذا الكتاب للسيد الاجل الوالي مشعل بن مشعل بن مشعل الصارم وهو عدوي بالقاريه
المرحومه وقد وصيت بتسليمه لي ومن اراد ان ينسخ فينسخ منه شيئا وحال امر الله
فيما لي ولد ذكر اسماعيل سنه ومحمد اسبوعا الا ثلاثة ايام وانا ما عندي ولد غيرهما بكلدهري و
شاء صليت من الحال كما فاعيشه الخميس وشاء من شهر الحج سنه خمس وارنعين وكتبه بيده وانا الفقير الى الله تعالى اسير بن حميد بن عمر بن عدي سلطان عدي بن
محمد بن ركاب بن محمد سلطان عدي بن عمر والبطاين كربلا وفي عصر سيدنا الامام موسى سلطان
بن سلطان سيف مالك بلاد البقري وذلك بعد الخلافه والي مشعل بن محمد بن موسى والي مشكل

لئن لم تشتري العليا سيفٍ ... من الأنذال يزهد بتباعي
لسيف محمد بن محمد بن

وحد ثمكس ان امرير شما قبل ان يغزل فاذا غزل سمي ابريسم فاذا صبغ
سمي حريرا فاذا حيك سمي ديباجا فاذا خلط معه الصوف سمي مرآ فاذا خلط معه
القطن سمي عباءة والله اعلم

HU

طه الحكم لقمان وصورة يوسف وصوت داود ومصحف مريم

هذا الكتاب ليس لي وهبه لك ولا لاحق والا وراثي وبعدي كذا قاله وكتبه
محمد بن سالم بن محمد بن عبد الله الدوكي الا دكوي عفى عنه من حاملة وجد
٢٠ صفر سنة ١٣١٨

آل هذا الكتاب الى ملكه السيد احمد بن محمد السعدي كتبه المنتصر بالله عبد الله بن محمد الدوكي
في رجب في ٢٤ شهر محرم الحرام سنة ١٣٣٣ ١٣٤٣
هذا الكتاب ليس لي وهبته لله تعالى سليمان بن سعيد بن مبارك بن عبد الله في ٢٤ شعبان

هذا الكتاب ليس له

292

كتاب لا ورسته اعيره وطالبه يكون طالب نفعا
لي لقصير وعمله
وعمر بخطه يمينه
يا مستعير للكتب دعني اعاريك استعار
يخبر في عن الدنيا كتابي فحل الامر شهور تعار
كتاب صلاحي لقمر عبد
بعض خطار سيف
شرح فضل الزواج ما عمر ان وبه وكرامه

لعمر كتاب يا صاح جمعه مكتوب كتاب الكتب
كتاب كتبه عمر بن سليمان

293